



الجمهورية العربية السورية
جامعة تشرين - كلية التربية
ماجستير تربية الطفل

أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية

(دراسة شبه تجريبية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة اللاذقية)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية

إعداد الطالبة

ريم غسان جحجاح

إشراف

د. روعه عارف جناد

(الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس)

قُدِّمَ هذا البحث استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (اختصاص تربية الطفل)
من كلية التربية في جامعة تشرين.

This thesis has been submitted as partial fulfillment of the requirements for master degree of Education at the faculty of Education, Tishreen University.

تصريح

أصرحُ بأن هذا البحث "أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية . دراسة شبه تجريبية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة اللاذقية" لم يسبق أن قُدم لأية شهادة، ولا هو مقدّم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

الباحثة

ريم غسان ججاج

DECLARATION

It is hereby declared that this work " **The effect of the six hats method in developing creative thinking skills, decision making, and the achievement of social studies curriculum.(semi experimental study for the basic third grade in Lattakia)** " has not already been accepted for any degree, nor has been submitted concurrently for any other degree.

Candidate

Reem Ghassan Jahjah

قرار لجنة المناقشة والحكم

عنوان البحث: أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار
وتحصيل الدراسات الاجتماعية (دراسة شبه تجريبية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة
اللاذقية)

اسم الباحثة: ريم غسان ججاج




لجنة المناقشة والحكم:

- الدكتورة روعة جناد الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في جامعة تشرين/ اختصاص (طرائق تدريس علم النفس) مشرفاً ورئيساً.
- الدكتورة منال سلطان المدرس في قسم تربية الطفل بكلية التربية في جامعة تشرين/ اختصاص (تربية صحية) عضواً.
- الدكتورة لينا بدور المدرس في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة تشرين/ اختصاص (تفوق وموهبة) عضواً.

تاريخ المناقشة: أجزت المناقشة يوم الخميس الواقع في 2016/2/4 م.

قرار المناقشة: منح الطالبة ريم غسان ججاج درجة الماجستير في التربية باختصاص/تربية
الطفل/ بتقدير /امتياز/.

توقيعات لجنة المناقشة والحكم

التوقيع	الصفة	الاسم
	عضواً مشرفاً	د. روعة جناد
	عضواً	د. منال سلطان
	عضواً	د. لينا بدور

شهادة

نشهد بأن العمل الموصوف في هذا البحث " أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية . دراسة شبه تجريبية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة اللاذقية " هو نتيجة بحث علمي قامت به الباحثة ريم ججاج، بإشراف الدكتورة روعة جناد _ الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس _ كلية التربية بجامعة تشرين، وأي مرجع ورد في هذا البحث موثق في النص.

المشرفة

د. روعة جناد



الباحنة

ريم غسان ججاج



CERTIFICATION

It is hereby certification that the work described in thesis " **The effect of the six hats method in developing creative thinking skills, decision making, and the achievement of social studies curriculum.(semi experimental study for the basic third grade in Lattakia)** " is the result of **Reem Ghassan Jahjah** own investigation under the supervisions of **Dr. Rawah Jnad**, the Assistant Prof., in the Department of Curriculum and Methods teaching –Faculty of Education - Tishreen University. And any reference in this work has been fully acknowledged in the text.

Supervisors

Dr. Rawah Jnad



Candidate

Reem Ghassan Jahjah



شكر وتقدير

الحمد لله الذي منّ عليّ بإنجاز هذا البحث وأعانني على تقديمه على أتمّ وجه، ولا يسعني بعد أن شارفت رحلتي على الانتهاء إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة تشرين هذا الصرح العلمي الكبير، وأخص بالشكر كلية التربية ممثلة بعمادتها وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين فيها لما قدموه من تسهيلات ودعم لإتمام هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للدكتورة روعه عارف جناد التي تكرمت بالإشراف على هذه الرسالة، ومنحتني من وقتها وجهدها الشيء الكثير، وأنارت دربي بملاحظاتها القيمة ونصائحها المفيدة، وكانت خير السند لإنجاز هذا البحث.

والشكر موصول أيضاً لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي تشرين وطرطوس الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الرسالة، والسادة أعضاء لجنة المناقشة.

كما لن أنسى أسرتي الغالية، والديّ العزيزين وأخي وأختي .. الذين وقفوا إلى جانبي وقدموا لي كل الدعم والحب.

وأخيراً وليس آخراً أتقدم بالشكر لكل من وقف بجانبني وقدم لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا البحث، فجزاكم الله خير الجزاء.

الباحثة

فهرس المحتويات

	الدراسة النظرية	الباب الأول
1-11	التعريف بالبحث ومشكلته	الفصل الأول
1	مقدمة البحث	1-1
3	مشكلة البحث	2-1
5	أهمية البحث	3-1
5	أهداف البحث	4-1
6	أسئلة البحث	5-1
6	فرضيات البحث	6-1
7	منهج البحث	7-1
7	مجتمع البحث	8-1
8	عينة البحث	9-1
8	أدوات البحث	10-1
8	حدود البحث	11-1
9	إجراءات البحث	12-1
9	متغيرات البحث	13-1
10	مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية	14-1
12-28	البحوث والدراسات السابقة	الفصل الثاني
12	مقدمة	1-2
12	دراسات تناولت طريقة القبعات الست	2-2
15	دراسات تناولت التفكير الإبداعي	3-2
21	دراسات تناولت طريقة القبعات الست والتفكير الإبداعي	4-2
23	دراسات تناولت مهارة اتخاذ القرار	5-2
25	دراسات تناولت طريقة القبعات الست ومهارة اتخاذ القرار	6-2
27	موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة	7-2
29- 78	الإطار النظري: "طريقة القبعات الست والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار والدراسات الاجتماعية"	الفصل الثالث
29	مقدمة	1-3
29-41	طريقة القبعات الست	2-3

29	مفهوم القبعات الست	1-2-3
30	القبعات الست	2-2-3
35	افتراضات القبعات الست	3-2-3
35	أهداف القبعات الست	4-2-3
36	قيم القبعات الست	5-2-3
36	مميزات قبعات التفكير الست	6-2-3
37	كيفية استخدام القبعات الست	7-2-3
38	خطوات التعليم باستخدام القبعات	8-2-3
39	دور المعلم في طريقة القبعات الست	9-2-3
40	دور المتعلم في طريقة القبعات الست	10-2-3
40	أهمية توظيف القبعات الست في التعليم	11-2-3
42-54	التفكير الإبداعي	3-3
42	مفهوم الإبداع	1-3-3
42	مستويات الإبداع	2-3-3
43	مفهوم التفكير الإبداعي	3-3-3
44	عناصر التفكير الإبداعي	4-3-3
44	افتراضات التفكير الإبداعي	5-3-3
45	مراحل التفكير الإبداعي	6-3-3
46	مهارات التفكير الإبداعي	7-3-3
48	أهداف تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم	8-3-3
48	دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي	9-3-3
49	صفات المعلم المبدع	10-3-3
50	صفات المتعلم المبدع	11-3-3
51	معوقات تنمية التفكير الإبداعي	12-3-3
52	متطلبات تنمية التفكير الإبداعي	13-3-3
53	أساليب تنمية التفكير الإبداعي	14-3-3
54	التفكير الإبداعي والقبعات الست	15-3-3
55-63	اتخاذ القرار	4-3
55	مفهوم اتخاذ القرار	1-4-3

55	مهارات اتخاذ القرار	2-4-3
57	أساليب اتخاذ القرار	3-4-3
57	استراتيجيات اتخاذ القرار	4-4-3
58	أنواع القرارات	5-4-3
59	مبادئ اتخاذ القرار	6-4-3
60	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	7-4-3
60	أهمية مهارة اتخاذ القرار	8-4-3
61	معوقات اتخاذ القرار	9-4-3
61	تنمية مهارات اتخاذ القرار	10-4-3
62	سمات المتعلم متخذ القرار	11-4-3
63	اتخاذ القرار والقبعات الست	12-4-3
64-67	الدراسات الاجتماعية	5-3
64	مفهوم الدراسات الاجتماعية	1-5-3
64	أهمية الدراسات الاجتماعية	2-5-3
65	أهداف الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث الأساسي	3-5-3
65	أسس الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي	4-5-3
66	دور معلم الدراسات الاجتماعية	5-5-3
67	الدراسات الاجتماعية والقبعات الست	6-5-3
67	خلاصة	6-3
	الدراسة الميدانية	الباب الثاني
68-92	إجراءات البحث	الفصل الرابع
68	مقدمة	1-4
68	بناء البرنامج التعليمي	2-4
68	اختيار المحتوى التعليمي	1-2-4
69	تحليل المحتوى واستخراج النقاط التعليمية	2-2-4
70	تصميم البرنامج التعليمي	3-2-4
71	موضوعية البرنامج التعليمي (الصدق)	4-2-4
72	بناء الاختبار التحصيلي	3-4
72	تحديد الأهداف التعليمية	1-3-4

72	صياغة فقرات الاختبار التحصيلي	2-3-4
73	صياغة تعليمات الاختبار	3-3-4
73	صدق الاختبار التحصيلي	4-3-4
77	بناء اختبار اتخاذ القرار	4-4
78	الشكل العام لاختبار اتخاذ القرار	1-4-4
78	صياغة عبارات الاختبار	2-4-4
78	صياغة تعليمات الاختبار	3-4-4
79	صدق اختبار اتخاذ القرار	4-4-4
79	تصحيح اختبار اتخاذ القرار	5-4-4
80	اختبار تورانس للتفكير الإبداعي	5-4
80	مبررات استخدام اختبار تورانس	1-5-4
80	الشكل العام لاختبار تورانس	2-5-4
81	تطبيق اختبار تورانس	3-5-4
82	تصحيح اختبار تورانس	4-5-4
83	دلالات صدق وثبات اختبار تورانس	5-5-4
85	التجربة الاستطلاعية	6-4
89	التجربة النهائية	7-4
89	اختيار عينة البحث	1-7-4
90	تطبيق التجربة النهائية	2-7-4
92	الأساليب الإحصائية المستخدمة	8-4
93-117	عرض النتائج ومناقشتها والمقترحات	الفصل الخامس
93	مقدمة	1-5
93	الإجابة عن أسئلة البحث	2-5
95	اختبار فرضيات البحث	3-5
112	الاستنتاجات التي توصل إليها البحث	4-5
113	مقترحات البحث	5-5
114-117	ملخص البحث باللغة العربية	
118-133	المراجع	
134-207	الملاحق	
	ملخص البحث باللغة الإنكليزية	

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
95	متوسط درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة	1
97	متوسط درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة المرونة	2
98	متوسط درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الأصالة	3
100	متوسط درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في الإبداع الكلي	4
102	نسبة المتوسط من الدرجة العظمى في اختبار مهارة تحديد المشكلة	5
103	نسبة المتوسط من الدرجة العظمى في اختبار مهارة توليد البدائل	6
104	نسبة المتوسط من الدرجة العظمى في اختبار مهارة اختيار البديل الأفضل	7
106	نسبة المتوسط من الدرجة العظمى في اختبار اتخاذ القرار الكلي	8
107	نسبة المتوسط من الدرجة العظمى في المستويات الدنيا للاختبار التحصيلي	9
109	نسبة المتوسط من الدرجة العظمى في المستويات العليا للاختبار التحصيلي	10
110	نسبة المتوسط من الدرجة العظمى في الاختبار التحصيلي الكلي	11

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	تحليل المحتوى التعليمي من قبل الباحثة	69
2	تحليل المحتوى التعليمي من قبل الباحثة وباحثة أخرى	70
3	الوزن النسبي لكل موضوع تبعاً لعدد صفحات الموضوع	75
4	الوزن النسبي لكل موضوع تبعاً لعدد حصص الموضوع	76
5	الوزن النسبي للأهداف التعليمية	76
6	توزع أسئلة الاختبار على مستويات الأهداف والمحتوى التعليمي	77
7	التعديلات التي أجريت على عبارات اتخاذ القرار وفق توجيهات المحكمين	79
8	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل أداة من أدوات البحث	91
9	أثر استخدام طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل	94
10	أثر استخدام الطريقة المعتادة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل	94
11	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (مهارة الطلاقة)	96
12	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (مهارة المرونة)	97
13	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (مهارة الأصالة)	99
14	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (الإبداع الكلي)	100
15	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار اتخاذ القرار (مهارة تحديد المشكلة)	102
16	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار اتخاذ القرار (مهارة توليد البدائل)	103
17	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار اتخاذ القرار (مهارة اختيار البديل الأفضل)	105

106	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار اتخاذ القرار الكلي	18
108	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المستويات الدنيا	19
109	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المستويات العليا	20
111	نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي	21

فهرس الملاحق		
الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
134	النقاط التعليمية لدروس البرنامج التعليمي	1
137	الأهداف التعليمية لدروس البرنامج التعليمي	2
140	أسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم وأماكن عملهم	3
141	اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ)	4
147	البرنامج التعليمي المصمم وفق طريقة القبعات الست	5
190	معامل الصعوبة والتميز لبنود الاختبار التحصيلي	6
191	معامل الصعوبة والتميز لبنود اختبار اتخاذ القرار	7
192	الاختبار التحصيلي	8
197	اختبار اتخاذ القرار	9
204	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي	10
207	مفتاح تصحيح اختبار اتخاذ القرار	11

	الدراسة النظرية	الباب الأول
1-11	التعريف بالبحث ومشكلته	الفصل الأول
1	مقدمة البحث	1-1
3	مشكلة البحث	2-1
5	أهمية البحث	3-1
5	أهداف البحث	4-1
6	أسئلة البحث	5-1
6	فرضيات البحث	6-1
7	منهج البحث	7-1
7	مجتمع البحث	8-1
8	عينة البحث	9-1
8	أدوات البحث	10-1
8	حدود البحث	11-1
9	إجراءات البحث	12-1
9	متغيرات البحث	13-1
10	مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية	14-1

الفصل الأول

التعريف بالبحث ومشكلته

1-1- مقدمة البحث:

يعد تحفيز التفكير والإبداع وتمييزها هدفاً تربوياً واقتصادياً عند كل أمم وشعوب الأرض التي تطمح إلى تبوء مكانة مرموقة في عالم اليوم. وقد أدرك علماء النفس والتربية والفلسفة والإدارة، بل وحتى القادة السياسيون أهمية هذا الموضوع، لذلك بحثوا عن وسائل وتقنيات تسهم في بناء الإنسان ذي التفكير المبدع في مختلف ميادين الحياة ومجالاتها. حيث يحتل تعليم التفكير مكانة بارزة في تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج الدراسية، فالمتعلمون بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج إلى مهارات عليا في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والقيام بالمبادرات المختلفة (ابراهيم، 2005، 312). علماً أن حل المشكلات عملية تفكير مركبة يشترك فيها التفكير التأملي والتفكير الإبداعي (وزارة التربية- كتاب المعلم، 2011، 24). و ينبغي تنمية هذه المهارات من خلال استخدام استراتيجيات وطرائق تعليمية حديثة في مختلف المواد الدراسية ومنها الدراسات الاجتماعية.

و الدراسات الاجتماعية كغيرها من المواد ركن أساسي في بناء شخصية الطالب وهويته، فهي تقدم له معلومات أساسية عن أسرته ومدرسته ووطنه سوريا (وزارة التربية- كتاب المعلم، 2011، 5). وإن التطوير التربوي للدراسات الاجتماعية مطلب ضروري تقتضيه طبيعة الحياة المتطورة للإفادة من المعارف والتقانات المستحدثة. وهذا يتطلب اهتماماً واضحاً بالدراسات الاجتماعية كمحتوى وأهداف وأنشطة وتقييم إضافة إلى استراتيجيات وطرائق التعليم. مع النظر إليها كمنهج للتفكير، وذلك عن طريق الانتقال بالمتعلم من الحفظ إلى الإبداع، ومن ثقافة التسليم إلى ثقافة التقييم، ومن الاستهلاك إلى الإنتاج (حجي، 2004، 315). ولذلك ينبغي تبني منظور متطور في تدريس الدراسات الاجتماعية يتسق مع متطلبات القرن الواحد والعشرين (بركات، 1998، 78). حيث يسعى منهاج الدراسات الاجتماعية إلى تنمية المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على تنظيم معلوماته كالملاحظة والمقارنة والتصنيف وغيرها، إلى جانب المهارات المركبة كالتفكير الناقد والإبداعي، واتخاذ القرار وحل المشكلات، فهو يتطلب من المتعلم المشاركة في التفكير فيما حوله بقدر ما يسمح به نموه العمري ونضجه العقلي ومواهبه. إضافة إلى إكساب المتعلم القيم الاجتماعية والوطنية والإنسانية والعلمية والبيئية المرتبطة بحياته ومجتمعه ومحيطه بحيث يعمل على تنميتها من خلال سلوكه. كما يعمل على تنمية قيم واتجاهات مرغوب فيها من مثل: الانتماء، تقدير الذات، احترام الآخرين، العمل المنتج، التعاون، تحمل المسؤولية، واحترام النظام. (وزارة التربية- كتاب المعلم، 2011، 4-5).

لقد فرض التطور الاجتماعي والاقتصادي واقعاً جديداً على نظام التعليم عامةً، وتعليم الدراسات الاجتماعية خاصةً، حيث بات مطالباً بتطوير كفاءته بما يتلاءم مع المستجدات في عصر التفجر المعرفي والتدفق الفكري، وما يبث عبر الفضائيات والإنترنت، الأمر الذي يستلزم التجديد والتطوير في المناهج التربوية وطرائق التدريس (الناصر، 2010، 148)، بما يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة، لاسيما ما يتعلق منها بتعليم التفكير. ويؤكد مؤيدو منهج التفكير أنّ كل تعلم حقيقي يتضمن تفكيراً، وهذا التفكير يمكن أن يُغذى ويصقل داخل كل طفل. فمنهج التفكير لا ينادي بإنهاء التعليم المباشر أو تعلم الحقائق، ولا ينكر أهمية المهارات التعليمية التقليدية، ولكنه يؤكد أن أقصى اكتساب لتلك المهارات يتحقق في خبرات تعليمية ذات معنى، فتعلم كيفية التفكير وتعلم محتوى المادة الدراسية هما وجهان لعملة واحدة (قطامي وقطامي، 2001، 435). ويكاد يكون هناك اتفاق عام بين الباحثين في موضوع التفكير، على أن تعليم مهارات التفكير، وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمران في غاية الأهمية، وينبغي أن يكونا هدفين رئيسيين لمؤسسات التربية والتعليم. حيث يشير كرتشفيلد Crichfield إلى أن مهارات التفكير العليا تتحسن بالتدريب، وليس هناك ما يؤكد أنها تتحسن بصورة آلية على أساس النضج. كما يرى إدوارد دي بونو Edward de Bono أن التفكير مهارة تتحسن بالتدريب والتعلم، وأنها لا تختلف عن أي مهارة أخرى (جروان، 2010، 29-30).

و يرى بياجيه أن الهدف الأساسي للتربية هو تخريج أفراد قادرين على الإبداع والكشف عن الجديد (المدهون، 2012، 5). حيث تركز العملية الإبداعية على أمر هام جداً، وهو نمط التفكير عند الإنسان، وأسلوب تعامله العقلي والفكري مع مجريات الأحداث ومع شؤونه المختلفة. ولقد حاول بعض العلماء أن يتعمقوا في دراسة وتحليل العملية التفكيرية عند الإنسان، وسعوا إلى ترميها وتقسيمها حتى يسهل التعامل معها. ومن أشهر العلماء الذين قاموا بهذه الدراسات البريطاني دي بونو الذي استفاد من معلوماته الطبية عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان، وهو أحد القادة الأساسيين في مجال التفكير الإبداعي، ومبتكر مصطلح Lateral Thinking الذي يعني التفكير الجانبي أو المتوازي، وقد وضع استراتيجية للتفكير الجانبي هي قبعات التفكير الست (مصطفى، 2007، 196). والأساس المنطقي لهذه الطريقة هو أن العقل البشري يفكر بعدد من الطرق في وقت واحد دون تنظيم أو ترتيب للأفكار. وقد تختلط على الفرد أثناء عملية تفكيره المشاعر مع المنطق والحقائق، مما يؤدي إلى تشتيت تفكيره، ويحول دون الوصول إلى الحل الأمثل (نوفل، 2009، 246)؛ لذا قام دي بونو بتقسيم التفكير إلى ستة أنماط، ورمز لكل نمط بقبعة ذات لون محدد، وهذه القبعات هي: (البيضاء، الحمراء، السوداء، الصفراء، الخضراء، الزرقاء) لمساعدة الفرد على تنظيم أفكاره (دي بونو، 2001، 7).

ويتميز التعليم بطريقة القبعات الست بأنه ممتع ومرن، يركز التفكير ويقود إلى مزيد من التفكير الإبداعي الذي يتميز بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (منتدي شارك الشبابي، 2006، 8). وبالتالي قد تكون الاستفادة من طريقة

القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي أمراً ممكناً. ومن فوائد طريقة القبعات الست أنها تعلم التلامذة بأنّ هناك جهات نظر متعددة لكل قضية. وهي بذلك قد تحسن مهارة اتخاذ القرار، التي تعد من المسائل الهامة في حياة الإنسان، والتي تتطلب قدراً كبيراً من الطاقة الفكرية والانفعالية (أبو جادو ونوفل، 2007، 370). كما تحتاج للموهبة والذكاء، وإلى تقدير جيد للمواقف (الصاعدي، 2007، 209). وتعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها مؤخراً في ميدان التربية، حتى أصبح تعليم اتخاذ القرار ضرورة من ضرورات التربية العلمية، حيث يرى العديد من المربين أن اتخاذ القرار هو النقطة المحورية التي يجب أن تلقى اهتماماً أكبر في العملية التربوية (محمود، 2007، 114). ولذلك فإن الأهداف التي تعنى بها المدرسة المتطورة هي إكساب الطلبة مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات، نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري، وما تمخض عنه من مشكلات في شتى المناحي التي تحتاج إلى حلول إبداعية (الزيادات والعدوان، 2009، 466). حيث يتطلب اتخاذ القرار استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا، مثل: التحليل، والتقويم، والاستقراء، والاستنباط، وبالتالي يمكن أن يصنف ضمن عمليات التفكير المركبة، مثل: التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات (جروان، 2010، 105). ويمر اتخاذ القرار بالخطوات التالية: تحديد المشكلة، اقتراح البدائل، اختيار البديل الأفضل أي اتخاذ القرار (محمود، 2007، 114)، وبالتالي اتخاذ القرار من أهم المهارات الضرورية والملحة التي يجب تعليمها للمتعلمين للوصول إلى جيل منتج ومسؤول.

ورغم كل التغييرات والتطورات المطلوبة في النظام التعليمي يحتفظ التحصيل بأهميته بوصفه مؤشراً عن مدى تحقيق النظام التعليمي لأهدافه من جهة، ومدى فاعلية المناهج الجديدة وطرائق التدريس الحديثة من جهة ثانية، ومدى تقدم التلامذة من جهة ثالثة. لذلك حاول البحث الحالي إلقاء الضوء على أثر طريقة القبعات الست في التحصيل إلى جانب كل من التفكير الإبداعي واتخاذ القرار.

1-2- مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة ومن خلال ممارسة عملها كمعلمة، ضعف التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي، واعتمادهم الإجابات النمطية المكررة، وصعوبة في تقديم إجابات أو مقترحات جديدة، إضافة إلى تجنب أي تجديد خارج عن إطار الأفكار التي يطرحها الدرس، سواء من حيث المضمون أو الصياغة. كما لاحظت ضعفاً في مهارة اتخاذ القرار لديهم، واعتمادهم أسلوب الاختيار العشوائي، بعيداً عن أي محاكمة عقلية أو منهجية علمية لاتخاذ القرار السليم. علماً أن مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار مضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ولعل ذلك يعود إلى تركيز المعلمين على استخدام طرائق التعليم التقليدية، والعزوف عن استخدام الطرائق التعليمية الحديثة. والتي أثبت العديد من الدراسات فاعليتها في تنمية مهارات التفكير العليا (الرشيدي، 2012، 3)، إضافة إلى تجاهل العديد من المعلمين للأنشطة المخصصة لتنمية هذه المهارات، أو

إهمالها سواء أثناء شرح الدرس أو في اختبارات التحصيل التي يجربها المعلم، وهذا بدوره يؤدي إلى إهمالها من قبل التلامذة. كذلك فإن اعتماد الطرائق التقليدية في تعليم الدراسات الاجتماعية يحول التلامذة إلى متلقين سلبيين. وهذا يتناقض مع طبيعة هذه المادة التي تتطلب التفاعل والنشاط في عملية التعلم (المرجع السابق، 3). ومن شأن ذلك أن يضعف دافعية التلامذة نحو تعلمها، وهذا ينعكس بدوره على التحصيل من جهة، وعلى جودة التعلم من جهة أخرى.

ويحظى تعليم الدراسات الاجتماعية بأهمية متزايدة، غير أنه يواجه مشكلات تربوية عديدة، لعل أكثرها تعقيداً مسألة استخدام الأساليب الحديثة في تعليمها، ومنها الأساليب القائمة على التفكير. حيث يؤكد فيلدمان Feldman أن التعليم التقليدي المتمركز حول المعلم يهدف إلى المستوى الأدنى من مهارات التفكير، وهذا يتلخص في البحث عن المشكلة أكثر من الإحساس بها (Feldman, 1990, 105). ويشير جونز Jones إلى أن الإبداع ليس موهبة خاصة يتمتع بها قلة، ولكنه قدرة مشتركة لدى معظم الناس يمكن تنميتها أو قمعها نتيجة لخبراتهم الفردية. في حين يرى تورانس Torrance أن أساليب التعليم التقليدية لا تشجع على نمو القدرات الإبداعية، بل إنها تعوقها. ولذلك دعا تورانس إلى ضرورة تعديل طرائق التدريس في المدرسة الابتدائية بصفة خاصة (الدريير، 2004، 275-276). حيث تعد مرحلة التعليم الأساسي وخاصة الحلقة الأولى من أهم وأخطر المراحل، لكونها الأساس لمراحل التعليم اللاحقة. وحيث يتميز التلامذة في هذه المرحلة بخصوبة التفكير، وهذا يحتم على المعلم تهيئة البيئة المناسبة لتنمية التفكير لديهم.

وتشير دراسة أبو عاذرة (2010) إلى أنّ التفكير الإبداعي في طليعة المهارات التي ينبغي تنميتها لدى التلامذة. حيث يرى باجانو Pagano أن الإبداع لدى الطفل يظهر من خلال التعليم المدرسي، لأن الطفل في هذه المرحلة يكون في مرحلة تكوين ونمو المعلومات (Pagano, 1990, 21). وبالرغم من أن التربويين متفقون على أن التفكير والإبداع مفتاح التربية ومفتاح الحل لمعظم المشكلات، وعلى أهمية مهارات التفكير في النظام التعليمي، إلا أنه لا يوجد اتفاق مؤكد بينهم على كيفية تنمية هذه المهارات، فقد أوصت دراسة السمييري (2006) بضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير بشكل عام، والتفكير الإبداعي بشكل خاص، حيث أكدت العديد من الدراسات التي أجريت في البيئة السورية ومنها دراسة العاتكي (2011)، ودراسة غصون (2014)، ضعف تحصيل التلامذة وصعوبة تعلم المفاهيم والاحتفاظ بها باستخدام الطرائق التقليدية في الدراسات الاجتماعية، إضافةً إلى ضعفها في تنمية مهارات التفكير. واستجابةً للنداءات المتكررة في هذه الأبحاث بضرورة التخلي عن الطرائق التقليدية في تعليم الدراسات الاجتماعية واستبدالها بطرائق تعليمية حديثة رأت الباحثة ضرورة للبحث عن طريقة تعليمية يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلامذة كالتفكير الإبداعي واتخاذ القرار إضافةً إلى تحسين التحصيل لديهم واختارت لذلك طريقة القبعات الست، على الرغم من تعارض الدراسات حولها؛ ففي حين تؤكد دراسة فوده وعبد (2005) أثرها في تنمية الإبداع، تنفي ذلك نتائج دراسة الشايع

والعقيل(2009). كذلك فقد أثبتت دراسة رضوان(2012) فاعلية القبعات الست في تنمية مهارة اتخاذ القرار .

وبناءً على ما سبق، تمّ تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار، وتحصيل الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة اللاذقية؟

1-3-أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من النقاط الآتية:

- قد يوجه المعلمين وأصحاب القرار في مرحلة التعليم الأساسي لاستخدام طريقة القبعات الست في تعلم المواد المناسبة لها.
- قد يقدم دروساً إجرائية لمادة الدراسات الاجتماعية، للصف الثالث الأساسي، وفق طريقة القبعات الست.
- تزويد المعلمين باختبار لمهارة اتخاذ القرار، بهدف تحديد مستواها لدى التلامذة والعمل على تمهيتها.
- جدة وحدثة الموضوع، وقلة الدراسات السابقة حوله لاسيما في مرحلة التعليم الأساسي في سورية.
- تناول أثر طريقة القبعات الست في تنمية متغيرات (التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل) مجتمعةً في دراسة بحثية متكاملة، وهذا ما لم يسبق التطرق إليه بأي دراسة من الدراسات السابقة على حد علم الباحثة.

1-4-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة Fluency ، المرونة Flexibility ، الأصالة Originality، الإبداع الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.
- الكشف عن أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات اتخاذ القرار(تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.
- الكشف عن أثر طريقة القبعات الست على تحصيل الدراسات الاجتماعية (المستويات الدنيا، المستويات العليا، التحصيل الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.
- وضع مقترحات في ضوء نتائج البحث الحالي.

1-5-أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإبداع الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي ؟
- ما أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي ؟
- ما أثر طريقة القبعات الست على تحصيل الدراسات الاجتماعية (المستويات الدنيا، المستويات العليا، التحصيل الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي ؟

1-6-فرضيات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اختبار الفرضيات الآتية، عند مستوى الدلالة ($a= 0.05$):

- 1-الفرضية الرئيسية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في التطبيق البعدي، ويتفرع عنها:
 - 1-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة.
 - 1-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة المرونة.
 - 1-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة الأصالة.
 - 1-4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الإبداع الكلي.
- 2-الفرضية الرئيسية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في التطبيق البعدي، ويتفرع عنها:
 - 1-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة تحديد المشكلة.

2-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة توليد البدائل.

2-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة اختيار البديل الأفضل.

2-4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في اتخاذ القرار الكلي.

3- الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي، ويتفرع عنها:

3-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في الأسئلة التي تقيس **المستويات الدنيا** (تذكر، فهم، تطبيق).

3-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في الأسئلة التي تقيس **المستويات العليا** (تحليل، تركيب، تقويم).

3-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على **الاختبار التحصيلي الكلي**.

1-7- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة لاختبار فرضيات الدراسة. وقد تمّ اختيار هذا المنهج نتيجة لصعوبة ضبط المتغيرات في العلوم النفسية والتربوية (أبو علام، 2004، 205).

ومن رموزه: الاختبار القبلي (01)، الاختبار البعدي (02)، المجموعة الضابطة Control Group، والمجموعة التجريبية Experimental Group. (شاهين، 2010، 25). حيث تتعلم المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، بينما تتعلم المجموعة التجريبية بطريقة القبعات الست.

1-8- مجتمع البحث:

يشتمل المجتمع الأصلي للبحث على جميع تلامذة الصف الثالث الأساسي والبالغ عددهم (6242) تلميذاً وتلميذة، في مدارس مدينة اللاذقية والبالغ عددها (57) مدرسة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية (دائرة التخطيط والإحصاء) في اللاذقية للعام الدراسي (2013-2014).

1-9- عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية، إذ وقع الاختيار على مدرسة جعفر الصادق الثانية* في مدينة اللاذقية كونها لا تشهد ازدهاراً بالتلامذة داخل الصف كغيرها من مدارس المدينة، وتضم هذه المدرسة ثلاث شعب للصف الثالث الأساسي، تم اختيار الشعبتين الثانية والثالثة بطريقة القرعة، وقد تمّ اختيار الشعبة الثانية لتمثل المجموعة التجريبية وتضم (26) تلميذاً، والشعبة الثالثة لتمثل المجموعة الضابطة وتضم (26) تلميذاً، وبالتالي يكون العدد الكلي لعينة البحث (52) تلميذاً وتلميذة.

1-10- أدوات البحث:

استخدم البحث الحالي الأدوات الآتية:

- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ).
- اختبار اتخاذ القرار (من إعداد الباحثة).
- اختبار تحصيلي (من إعداد الباحثة).

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي لوحدين تعليميتين من مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي، وفق طريقة القبعات الست.

1-11- حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة قصدية مكونة من شعبتين من تلامذة الصف الثالث الأساسي، في مدرسة جعفر الصادق الثانية في مدينة اللاذقية.
- الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في مدرسة جعفر الصادق الثانية في مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2013-2014).
- الحدود العلمية والموضوعية، وتمثلت في:
 - الوحدتين الثالثة والرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي، وهما: "الخدمات في وطني" و "العمل وأهميته".
 - مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإبداع الكلي)
 - مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي).
 - طريقتي التعليم المستخدمتين (طريقة القبعات الست، الطريقة المعتادة).

* أصبح اسم المدرسة لاحقاً الشهيد سومر الوزه

1-12- إجراءات البحث:

تم اتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي تتناول متغيرات البحث.
- اختيار المحتوى التعليمي.
- بناء البرنامج التعليمي وفق طريقة القبعات الست.
- إعداد اختبار اتخاذ القرار، والتحقق من صدقه وثباته.
- إعداد الاختبار التحصيلي، والتحقق من صدقه وثباته.
- الحصول على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ(أ)، والاطلاع على كيفية تطبيقه وتصحيحه.
- تجريب أدوات البحث على عينة استطلاعية من تلامذة الصف الثالث الأساسي من أجل تطويرها وتقويمها.
- إجراء التجربة، وتضمن ذلك:
 - اختيار عينة البحث، وتوزيعها عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
 - تطبيق الاختبارات قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعات.
 - تعليم المجموعة التجريبية بطريقة القبعات الست من قبل الباحثة، وتعليم المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلمة الصف.
 - تطبيق الاختبارات بعدياً.
- معالجة البيانات إحصائياً والتوصل للنتائج وعرضها ومناقشتها.
- تقديم المقترحات.

1-13- متغيرات البحث:

تحدد متغيرات البحث الحالي على النحو الآتي:

- المتغيرات المستقلة: طريقة القبعات الست، الطريقة المعتادة.
- المتغيرات التابعة، وتشمل:
 - مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإبداع الكلي)،
 - مهارة اتخاذ القرار(تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي)
 - التحصيل(المستويات الدنيا، المستويات العليا، التحصيل الكلي).

1-14- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **طريقة القبعات الست:** أحد برامج تعليم التفكير الحديثة، وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو، وهو أداة تفكير فعالة تشجع التفكير الجانبي، وفيه قسم دي بونو التفكير إلى ستة أنماط، واعتبر كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة (مصطفى، 2007، 196).
- وتعرف إجرائياً: طريقة تعليمية تهدف إلى تنمية التفكير، وتعتمد على استخدام القبعات الست بشكل تسلسلي -أي الواحدة تلو الأخرى- وفق التسلسل الآتي: (البيضاء، الحمراء، السوداء، الصفراء، الخضراء، الزرقاء) لتحقيق أهداف الدرس.
- **الطريقة المعتادة:** الطريقة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه عادةً في غرفة الصف، حيث تبدأ بالتهيئة ثم عرض المعلومات ثم المراجعة وإغلاق الدرس.
- **التفكير الإبداعي:** مهارة تفكيرية مركبة، تشمل المهارات الفرعية الآتية: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات (الجمال، 2005، 50-52).
- ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلامذة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة فقط.
- **الطلاقة:** القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من البدائل أو الحلول عند الاستجابة لمثير أو سؤال محدد في وحدة زمنية محددة (نوفل، 2009، 53).
- وتعرف إجرائياً بأنها: درجات التلامذة على اختبار التفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة.
- **المرونة:** القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة، والوصول إلى الحل بأكثر من طريقة (جروان، 2009، 144).
- وتعرف إجرائياً بأنها: درجات التلامذة على اختبار التفكير الإبداعي في مهارة المرونة.
- **الأصالة:** القدرة على إنتاج حلول أو أفكار جديدة غير مألوفة (علام، 2000، 455).
- وتعرف إجرائياً بأنها: درجات التلامذة على اختبار التفكير الإبداعي في مهارة الأصالة.
- **مهارة اتخاذ القرار:** مهارة عقلية يستدعي استخدامها موقف ما يحتاج إلى اتخاذ قرار صائب، ويعتمد التلميذ في ممارسة هذه المهارة على معلومات سابقة مكونة لديه حول الموقف، وهي مهارة مركبة من عدة مهارات فرعية (وزارة التربية- كتاب المعلم، 2011، 24).
- وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلامذة في اختبار اتخاذ القرار الكلي، الذي هو من إعداد الباحثة.
- **تحديد المشكلة:** القدرة على حصر المشكلة حتى تتضح معالمها (سلامة، 2007، 122).
- وتعرف إجرائياً بأنها: درجات الطلبة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة تحديد المشكلة.
- **توليد البدائل:** القدرة على توليد قائمة من البدائل الممكنة في ضوء المعلومات المتوفرة (محمود، 2007، 115).

- وتعرف إجرائياً بأنها: درجات التلامذة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة توليد البدائل.
- **اختيار البديل الأفضل:** القدرة على اختيار البديل الذي يحقق الهدف المرجو(المرجع السابق، 115).
 - وتعرف إجرائياً: درجات التلامذة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة اختيار البديل الأفضل.
 - **التحصيل:** درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريبي معين (علام، 2000، 305).
 - ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلامذة في الاختبار التحصيلي الكلي، الذي هو من إعداد الباحثة، ويقسم إلى مستويين.
 - **المستويات الدنيا:** الدرجة التي يحصل عليها التلامذة على أسئلة الاختبار التحصيلي التي تقيس مستويات(التذكر والفهم والتطبيق)، وفق تصنيف بلوم للأهداف.
 - **المستويات العليا:** الدرجة التي يحصل عليها التلامذة على أسئلة الاختبار التحصيلي التي تقيس مستويات(التحليل والتركيب والتقويم)، وفق تصنيف بلوم للأهداف.
 - **الدراسات الاجتماعية:** برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية يكتسب التلامذة من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع والسياسة وعلم النفس والفلسفة واللغة والتقانة بشكل مندمج في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي(وزارة التربية، 2007، 331).

	الدراسة النظرية	الباب الأول
12-28	البحوث والدراسات السابقة	الفصل الثاني
12	مقدمة	1-2
12	دراسات تناولت طريقة القبعات الست	2-2
15	دراسات تناولت التفكير الإبداعي	3-2
21	دراسات تناولت طريقة القبعات الست والتفكير الإبداعي	4-2
23	دراسات تناولت مهارة اتخاذ القرار	5-2
25	دراسات تناولت طريقة القبعات الست ومهارة اتخاذ القرار	6-2
27	موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة	7-2

الفصل الثاني

البحوث والدراسات السابقة

2-1- مقدمة:

يعد الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث من أهم خطوات البحث العلمي التي تغني البحث وتثريه، سواء من حيث المعلومات التي تقدمها أو النتائج التي تتوصل إليها. ولذلك سعت الباحثة للاطلاع على أكبر قدر ممكن من هذه الدراسات، وستعرض في هذا الفصل أكثر الدراسات قرباً واتصالاً بموضوع البحث الحالي أو أحد متغيراته مما توفر لها، حيث قسمت الدراسات السابقة إلى (5) محاور كما يلي:

دراسات تناولت طريقة القبعات الست.

دراسات تناولت التفكير الإبداعي.

دراسات تناولت طريقة القبعات الست والتفكير الإبداعي.

دراسات تناولت مهارة اتخاذ القرار.

دراسات تناولت طريقة القبعات الست ومهارة اتخاذ القرار.

وفيما يلي عرض مفصل لكل محور:

2-2- دراسات تناولت طريقة القبعات الست:

✍ دراسة ماري وجونز (Mary & Jones 2004):

الهدف: تطوير مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وتعليم مفاهيم التفكير المتوازي باستخدام طريقة قبعات التفكير في الولايات المتحدة الأمريكية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة من طلبة الصيدلة، وشملت الأدوات التالية: اختبار مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واستبانة مفاهيم التفكير المتوازي.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات الطلاب البعيدة على الأسئلة حول خبراتهم الفردية في حل المشكلات، وقراراتهم حول هذه المشكلات كانت أفضل من استجاباتهم قبل التعلم بطريقة القبعات الست، مما يؤكد فاعليتها.

دراسة البركاتي(2008):

الهدف: التعرف إلى أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و k.w.a في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة في السعودية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (95) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، جرى توزيعهن عشوائياً على أربع مجموعات: ثلاث منها تجريبية تم تدريس الأولى باستراتيجية الذكاءات المتعددة، والثانية بالقبعات الست، والثالثة ب k.w.a ، والرابعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار تحصيلي، واختبار لقياس مهارتي التواصل والترابط الرياضي.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفوقت المجموعات التجريبية الثلاث من حيث التحصيل الدراسي ككل، وعند مستويات التذكر والتطبيق والتحليل والتركيب.
- تفوقت مجموعة الذكاءات المتعددة والقبعات الست على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم والتواصل الرياضي.
- تفوقت مجموعة القبعات الست على مجموعتي الذكاءات المتعددة و k.w.a عند مستوى التذكر .
- تفوقت مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة القبعات الست عند مستوى التقويم.

دراسة جاسم وعفون(2009):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام طريقة القبعات الست في تحصيل مادة العلوم لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في العراق.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة اختباراً للتحصيل مكوناً من (21) فقرة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحصيل.

✍ دراسة علي (2009):

الهدف: التعرف إلى أثر استخدام استراتيجيات مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المنيا في مصر.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وفق تصميم المجموعة الواحدة، وطبقت على عينة مكونة من (43) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد استخدمت الدراسة اختبار المستويات المعيارية للاستماع.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي وفعال للاستراتيجيات المقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

✍ دراسة عباس (2010):

الهدف: التعرف إلى أثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ في مدينة بغداد في العراق.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (93) طالبةً من طالبات الصف الرابع الإعدادي/الفرع الأدبي ؛ بواقع (47) طالبةً في المجموعة التجريبية و(46) طالبةً في المجموعة الضابطة. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار التحصيل الدراسي، واختبار الاستبقاء.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات اللواتي درسن باستراتيجيات القبعات الست واللواتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي واختبار الاستبقاء لصالح مجموعة القبعات الست.

✍ دراسة محمد (2010):

الهدف: استقصاء فعالية استخدام استراتيجيات القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة بور سعيد في مصر.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (30) طالباً في كل من المجموعة التجريبية والضابطة. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: استبانة لمهارات القراءة الناقدة، اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الناقدة.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة فعالية استخدام استراتيجيات القبعات الست في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

✍ دراسة العزاوي (2012):

الهدف: التعرف على أثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى في العراق.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (25) طالباً في المجموعة التجريبية، و(24) طالباً في المجموعة الضابطة من طلاب المرحلة الإعدادية. وقد استخدمت الدراسة اختباراً للتحصيل.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية القبعات الست على طلاب المجموعة الضابطة.

✍ دراسة العتيبي (2013):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس باستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل العلمي والميول نحو مادة الأحياء في مدينة مكة المكرمة في السعودية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة حجمها (62) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي؛ (31) في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد استخدمت الدراسة مقياس الميول واختباراً للتحصيل.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل.
- ازداد الميل نحو تعلم الأحياء لدى طالبات المجموعة التجريبية.

2-3-دراسات تناولت التفكير الإبداعي:

✍ دراسة شبيب (2000):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي في دمشق في سورية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي، حيث استخدمت الدراسة برنامج كورت للتفكير واختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية (أ).

النتائج: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على اختبار تورانس بكل أبعاده.

✍ دراسة جونسون (Johnson 2003):

الهدف: وهدفت إلى تحديد أثر التعليم الإبداعي على التفكير الإبداعي والتحصيل والذكاء في الولايات المتحدة الأمريكية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (353) طالباً وطالبة موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تعرض طلبة المجموعة التجريبية إلى (12) درساً مصمماً لتنمية الإبداع ولمدة (30) دقيقة لكل درس. وقد استخدمت الدراسة اختباراً للتفكير الإبداعي، واختباراً للتحصيل.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التعليم الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي.

✍ دراسة السميري (2006):

الهدف: التعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة غزة في فلسطين.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (35) طالبةً في كل من المجموعة التجريبية والضابطة، من طالبات الصف الثامن الأساسي. وقد استخدمت الدراسة اختباراً للتفكير الإبداعي.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية) البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

✍ دراسة أبو زائدة (2006):

الهدف: التعرف إلى أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة في فلسطين.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (40) تلميذاً في كل من المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف السادس الأساسي. وقد استخدمت الدراسة اختبار التفكير الإبداعي الرياضي من إعداد الباحث.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي الرياضي القبلي والبعدي لصالح البعدي.

✍ **دراسة بين جين شين (Pin – Jen chen, 2008):**

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية ويب كويست (Web quest) في قدرات التفكير الإبداعي والناقد لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في الصين.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (67) تلميذاً موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة، واعتمدت الدراسة اختباراً للتفكير الناقد واختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (أ و ب).

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن استراتيجية ويب كويست لم تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، حيث أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة) من مهارات التفكير الإبداعي.

(<http://140.133.6.461.ETD-db/ETD-search/VIEW-etd>)

✍ **دراسة عمدة (2008):**

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في السعودية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (64) تلميذة في الصف السادس الابتدائي؛ موزعاتٍ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد طُبِّق عليهن اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الابتكاري بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

✍ **دراسة أردوغان وآخرين (Erdogan, et al., 2009):**

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم القائم على نموذج (فان هيلي) في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة بولو التركية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (55) تلميذاً، موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة، واعتمدت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الأشكال.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة فاعلية استخدام نموذج (فان هيلي) في التفكير الإبداعي، حيث ظهرت فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

✂ دراسة ديفيد (David, 2009):

الهدف: بيان أثر الارتجال على التفكير الإبداعي لدى أطفال المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، باستخدام أسلوب الأنشطة الارتجالية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة من أطفال المدارس الابتدائية بعمر ست سنوات حيث طبق عليهم اختبار للتفكير الإبداعي.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة فاعلية الأنشطة الارتجالية في إنتاج الأفكار الإبداعية لدى المجموعة التجريبية أكثر من الضابطة التي اعتمدت على الأساليب التعليمية التقليدية التي محورها المعلم.

(<http://hu.edu.jo/ecwc/papers/psychology/paper%20Muneera.doc>)

✂ دراسة أهل (2009):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي لتنمية الإبداع لدى الأطفال، واستقصاء فعالية هذا البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل)، في محافظة غزة في فلسطين.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (20) طفلة، (10) في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد استخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الأشكال.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

✂ دراسة بدور (2010):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف فاعلية برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة رسك (RISK) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدينة اللاذقية في سورية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (144) طالباً، (72) طالباً في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استخدمت الدراسة برنامج رسك واختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية(أ).

النتائج: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة والمرونة والأصالة) لصالح المجموعة التجريبية.

✍ دراسة أبو عاذرة(2010):

الهدف: التعرف إلى أثر توظيف استراتيجيات (عبر، خطّط، قوّم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة غزة في فلسطين.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (140) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد استخدمت الدراسة اختباراً للتفكير الإبداعي من إعداد الباحث.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام استراتيجيات (عبر، خطّط، قوّم).

✍ دراسة الزايدى (2010):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة في السعودية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من(164) طالبة، (92) في المجموعة التجريبية و(72) في الضابطة، وقد طبق عليهم اختبار التحصيل، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة(ب).

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يؤثر التعلم النشط بشكلٍ إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في العلوم.
- توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة العلوم.

✍ دراسة الدبش(2011):

الهدف: استقصاء فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح في فلسطين.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (70) طالباً وطالبةً في كل من المجموعة التجريبية والضابطة من طلبة الصف التاسع الأساسي، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار التحصيل الدراسي، واختبار التفكير الإبداعي.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي الكلي وأبعاده القبلي والبعدي لصالح البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

✍ دراسة العلان (2011):

الهدف: استقصاء أثر برنامج قائم على الأنشطة الصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي من محافظتي دمشق والقنيطرة في سورية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (526) طالباً وطالبة؛ موزعين على (8) مدارس، (4) مدارس في كل محافظة، وبمعدل شعبتين في كل مدرسة واحدة تجريبية والأخرى ضابطة. وقد استخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (ب)، واختبار تحصيلي.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي واختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

✍ دراسة الشمري (2012):

الهدف: استكشاف فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في السعودية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (65) طالبة، تم توزيعهنّ إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد استخدمت هذه الدراسة اختبارين متكافئين للصور الفنية الكتابية، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير الإبداعي بكافة مهاراته (الطلاقة والمرونة والأصالة).

✍ دراسة صالح (2013):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام الدراما التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي في قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الإبداعي لديهم في محافظة اللاذقية في سورية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة قصدية مكونة من (60) تلميذاً وتلميذة، (30) في المجموعة التجريبية، و(30) في الضابطة، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ).

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة والإبداع الكلي).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، ودرجاتهم في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

2-4-دراسات تناولت طريقة القبعات الست والتفكير الإبداعي:

✍ دراسة كيني (2003):

الهدف: تحفيز التفكير الناقد والإبداعي والتأمل عند مختصي الرعاية الصحية باستخدام القبعات الست، ووصف كيف تساعد هذه الطريقة الطلاب في التفكير بطريقة مختلفة عند التعامل مع المرضى في الولايات المتحدة الأمريكية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة من طلبة كلية التمريض في مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث طلب الباحث من أفراد المجموعة التجريبية دراسة حالة، ثم قدم لهم لعبة القبعات الست وشرح للطلبة معنى كل قبعة، وطلب منهم النظر إلى الحالة مرة أخرى ولكن كل مرة من وجهة نظر قبعة، وتم جمع أفراد العينة للمناقشة وسجل الباحث ملاحظاته.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة أن طريقة قبعات التفكير الست مفيدة، ويمكن استخدامها في أي وقت، ولها تأثير واضح على مهارات الطلاب النقدية، كما أنها تساعد في تقليل التوتر.

✍ دراسة فوده وعبده (2005):

الهدف: التعرف على أثر استخدام فنية دي بونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قويسنا في مصر.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (71) تلميذاً في المجموعة التجريبية، و (75) تلميذاً في الضابطة، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس لقياس نزعات التفكير الإبداعي معد سلفاً، واختبار مهارات التفكير الإبداعي من إعداد الباحثين.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- فعالية استعمال القبعات في تنمية نزعات التفكير الإبداعي.
- توجد فروق دالة إحصائية في اختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

✍ دراسة كاراداج وآخرون (Karadag, et al. 2007):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب التدريس الإبداعي وفق القبعات الست في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الممرضين في جامعة غازيوسمانياسا في تركيا.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة قسم التمريض، حيث استخدمت الدراسة نموذج القبعات الست في دروس افتراضية حول سرطان الثدي، ثم طلب من الطلبة إبداء الرأي حول هذا النموذج من خلال استبانة رأي.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أنّ نموذج القبعات الست سهل تعامل الطلبة مع المريض، وساعدهم على تقديم أفكار إبداعية، وأوصت الدراسة بأنّ يتم التعلم الصفي وفق هذا النموذج.

✍ دراسة الشايح والعقيل (2009):

الهدف: التعرف إلى أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض في السعودية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (60) تلميذاً؛ (30) في المجموعة التجريبية و (30) في الضابطة. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (ب)، وأداة فلاندرز لمعرفة التفاعل الصفي اللفظي.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة- المرونة- الأصالة- التفاصيل) كل على حدة وفي المجموع الكلي للاختبار.

✍ دراسة المدهون (2012):

الهدف: دراسة أثر استخدام برنامج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس في غزة في فلسطين.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (140) تلميذاً وتلميذة. وقد استخدمت الدراسة اختبار التفكير الإبداعي من إعداد الباحثة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.
- يتصف برنامج القبعات الست بفعالية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي.

5-2-دراسات تناولت مهارة اتخاذ القرار:

✍ دراسة رزق الله (2002):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج للتدريب على مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي والتحقق من فاعلية هذا البرنامج في مدينة دمشق في سورية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (178) طالباً وطالبة؛ (91) في المجموعة الضابطة و(87) في المجموعة التجريبية، وقد استخدمت الدراسة مقياس اتخاذ القرار، وبرنامجاً معداً خصيصاً لتنمية مهارة اتخاذ القرار.

النتائج: أكدت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة اتخاذ القرار، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس اتخاذ القرار.

✍ دراسة هوبر (Huber 2003):

الهدف: هدفت هذه الدراسة للتعرف على إمكانية التفاعل بين الفروق الفردية والتعلم التعاوني وأثره على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثامن في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (209) طلاب؛ منهم (88) ذكور و(121) إناث وذلك في مدرستين من المدارس العمومية في ولاية نيويورك، تم تقسيمهم حسب التيقن وعدم التيقن في اتخاذ القرار. واستخدمت الدراسة اختباراً لاتخاذ القرار.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتيقنين وغير المتيقنين أثناء العمل الفردي بينما توجد فروق في اتخاذ القرار أثناء العمل كمجموعات متجانسة.

([http:// search. Opnet.Com](http://search.Opnet.Com))

✍ دراسة ابراهيم وحسن (2004):

الهدف: استقصاء أثر استراتيجيات قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار، في السعودية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، تم تقسيمها في مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد استخدمت الدراسة اختبار مهارات التفكير الناقد، واختبار العمليات المعرفية العليا، وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب (في المجموعة التجريبية) أثناء تنفيذ الاستراتيجية المقترحة في ضوء أسس العصف الذهني والتدريب على مهارة اتخاذ القرار.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

✍ دراسة الخلف (2005):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأمير سلطان في الرياض في السعودية.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (99) طالباً موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث استخدمت الدراسة مقياس لمهارات صنع القرار مكون من (60) فقرة من إعداد الباحث.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تفكير اتخاذ القرار.
- توجد فروق دالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة تعزاً للبرنامج التدريبي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في تنمية مهارات تفكير اتخاذ القرار باختلاف (التخصص، العمر، المستوى الدراسي).

✍ دراسة الطراونة (2006):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجّه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (117) طالباً وطالبة؛ (47) ذكور و (70) إناث، موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة اختبار اتخاذ القرار من إعداد الباحثة.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى لنمط التدريس أو التفاعل بين النمط والجنس.
- توجد فروق في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للجنس، وهذه الفروق لصالح الطالبات.

دراسة السّمات (2013):

الهدف: هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيّة حل المشكلات في تدريس مادّة التّربية الوطنيّة في تنمية مهارات اتّخاذ القرار لدى طلبة الصّف العاشر الأساسيّ في الأردن.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (141) طالباً وطالبة، (65) للمجموعة الضابطة و(76) للمجموعة التجريبية، وطبّق عليهم اختبار مهارات اتّخاذ القرار من إعداد الباحثة.

النتائج: أكدت الدراسة فاعلية استراتيجيّة حل المشكلات في تنمية مهارات اتّخاذ القرار من خلال النتائج التالية:

- تفوّق المجموعة التجريبية على الضابطة في تنمية مهارة اتخاذ القرار.
- تفوّق الذكور على الإناث في مهارات اتخاذ القرار.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المهارة بين الطلبة تبعاً لمستويات التّحصيل.

2-6-دراسات تناولت طريقة القبعات الست ومهارة اتخاذ القرار:

دراسة ابراهيم (2010):

الهدف: استقصاء فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التّحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة سوهاج في مصر.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة في كل من المجموعة التجريبية والضابطة. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار التّحصيل المعرفي والوعي الصحي، واختبار مهارات اتخاذ القرار.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- فاعلية قبعات التفكير الست في تنمية التّحصيل المعرفي والوعي الصحي، ومهارات اتخاذ القرار، لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تفوقت المجموعة التجريبية في التّحصيل تفوقاً ملحوظاً.

دراسة عصفور (2010):

الهدف: التعرف على أثر استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع في مصر.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (30) طالبة في كل من المجموعة التجريبية والضابطة، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار المواقف الحياتية لأخطاء التفكير، مقياس أخطاء التفكير، ومقياس اتخاذ القرار وكلهم من إعداد الباحثة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
- فاعلية قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير، وتنمية مهارة اتخاذ القرار.

دراسة الغامدي (2011):

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى تصميم وحدة رياضيات باستخدام طريقة القبعات الست لدي بونو، واختبار العمليات المعرفية العليا ومقياس القدرة على اتخاذ القرار لطالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية.

المنهج: استخدمت الدراسة أحد تصميمات المنهج الوصفي التحليلي لبناء الاختبارات المطلوبة وتصميم وحدة هندسة المجسمات لطالبات الصف الثالث المتوسط.

النتائج: توصلت الدراسة إلى تصميم:

- دروس في وحدة هندسة المجسمات باستخدام طريقة القبعات الست.
- اختبار العمليات المعرفية العليا والذي شمل مستويات التحليل والتركيب والتقييم.
- مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

دراسة رضوان (2012):

الهدف: التعرف على أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في غزة في فلسطين.

المنهج والعينة والأداة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (80) طالبة؛ موزعاتٍ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار للمفاهيم العلمية، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، وكلاهما من إعداد الباحثة.

النتائج: أكدت نتائج الدراسة أثر استراتيجيات قبعات التفكير الفعال في تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة.

2-7- موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع دراسات المحور الأول في تناول أثر طريقة القبعات الست، لكن تختلف معها في المادة التعليمية والعينة، حيث طبقت دراسة العزاوي(2012) على التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الإعدادية، في حين طبقت دراسة عباس(2010) على مادة التاريخ، ودراسة محمد(2010) على القراءة وشملت كل منهما طلبة الأول الثانوي، أما دراسة علي(2009) فطبقت على الاستماع، والبركاتي(2008) على الرياضيات وشملت كل منهما تلامذة السادس الابتدائي.

تتفق هذه الدراسة مع دراسات المحور الثاني في تناول متغير التفكير الإبداعي، واتباع المنهج شبه التجريبي، لكن تختلف عنها في الطرائق والاستراتيجيات المتبعة. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات صالح(2013) والشمري(2012) وبدور(2010) وبين جين شين(2008) وشبيب(2000) في استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ(أ)، وتتفق أيضاً مع دراسة صالح وبدور في مكان تطبيق البحث وهو اللاذقية، في حين طبقت دراسة شبيب في دمشق، ودراسة العلان(2011) في دمشق والقنيطرة.

تتفق هذه الدراسة مع دراسات المحور الثالث في تناول أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. وتختلف مع دراسة الشايع والعقيل(2009) وفوده وعبد(2005) في أنهما طبقتا على مادة العلوم حيث طبقت الأولى على الصف السادس في حين طبقت الثانية على الصف الخامس، وتتفق مع دراسة المدهون(2012) في أنها تتناول مبحث حقوق الإنسان وهو جزء من مادة الدراسات الاجتماعية على الصف السادس في حين طبقت هذه الدراسة على الصف الثالث الأساسي. تختلف هذه الدراسة مع دراسات المدهون(2012) وأبو زائدة(2006) وفوده وعبد(2005) في أنّ هذه الدراسة استخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، في حين استخدمت تلك الدراسات اختبارات للتفكير الإبداعي من إعداد الباحثين.

تتفق هذه الدراسة مع دراسات المحور الرابع في تناول مهارة اتخاذ القرار، حيث تتفق مع دراسات السمارات(2013) والطراونة(2006) والخلف(2005) وإبراهيم وحسن(2004) وهوبر(2003) ورزق الله(2002) في استخدام المنهج شبه التجريبي، وفي الهدف وهو الكشف عن أثر طريقة أو برنامج ما في تنمية مهارة اتخاذ القرار وتختلف عنها في الطريقة المتبعة، كما تتفق مع دراستي السمارات

والطراونة في مادة التربية الوطنية، ومع دراسة رزق الله في البيئة وهي سورية، وفي حين طبقت دراسة رزق الله في دمشق طبقت هذه الدراسة في اللاذقية، كما تناولت هذه الدراسات المرحلة الثانوية والجامعية في حين طبقت هذه الدراسة على تلامذة الصف الثالث الأساسي.

● تتفق هذه الدراسة مع جميع دراسات المحور الخامس في تناول أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارة اتخاذ القرار وفي اعتماد المنهج شبه التجريبي، باستثناء دراسة الغامدي (2011) والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهدفت لتصميم دروس في الرياضيات وفق طريقة القبعات الست وبناء مقياس لاتخاذ القرار. وبذلك يُلاحظ أنها تختلف معها في المادة وفي العينة التي شملت طالبات الثالث المتوسط في دراسة الغامدي. كما اختلفت في ذلك مع دراسات رضوان (2012) وابراهيم (2010) التي تناولت كل منهما مادة العلوم، ولكن الأولى للصف الثامن الأساسي والثانية للصف الخامس الابتدائي، كذلك اختلفت مع دراسة عصفور (2010) التي شملت طلبة الصف الثالث الثانوي، واتفقت معها في المادة وهي علم الاجتماع.

● معظم الدراسات التي تناولت مهارة اتخاذ القرار اعتمدت على اختبار أو مقياس أو استبانة من تصميم الباحثين، وكذلك الأمر في هذه الدراسة فالاختبار المعتمد من إعداد الباحثة.

● تتفق هذه الدراسة مع دراسات العزاوي (2012)، وابراهيم (2010)، والبركاتي (2008)، في تناول أثر طريقة القبعات الست على التحصيل الدراسي. وتتفق مع دراسات صالح (2013) والدبش (2011) والزايدي (2010) في تناول متغير التحصيل الدراسي، وتتفق مع دراسة الغامدي (2011) في أن الاختبار الذي صممه الغامدي يشمل مستويات التحليل والتركيب والتقييم، في حين يشمل الاختبار التحصيلي في الدراسة الحالية مستويات بلوم الستة.

● تراوحت أعداد أفراد العينات في هذه الدراسات ما بين (20) كما في دراسة أهل (2009)، و (526) كما في دراسة العلان (2011). وقد شملت المراحل التعليمية كافة بدءاً من أطفال ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الجامعية. في حين شملت عينة هذه الدراسة (52) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الثالث الأساسي.

● تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في أنها تتناول أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل الدراسي مجتمعةً في الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة اللاذقية.

● مما سبق، تبين قلة الدراسات التي تناولت أثر طريقة القبعات الست في التفكير الإبداعي واتخاذ القرار لاسيما في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى، مما دفع الباحثة لدراسة هذا الموضوع. وقد تناولت أيضاً أثرها في التحصيل لأنه لا يمكن إغفال هذا الجانب فهو ما يزال أحد أهم أهداف العملية التعليمية.

	الدراسة النظرية	الباب الأول
29- 78	الإطار النظري: "طريقة القبعات الست والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار والدراسات الاجتماعية"	الفصل الثالث
29	مقدمة	1-3
29-41	طريقة القبعات الست	2-3
29	مفهوم القبعات الست	1-2-3
30	القبعات الست	2-2-3
35	افتراضات القبعات الست	3-2-3
35	أهداف القبعات الست	4-2-3
36	قيم القبعات الست	5-2-3
36	مميزات قبعات التفكير الست	6-2-3
37	كيفية استخدام القبعات الست	7-2-3
38	خطوات التعليم باستخدام القبعات	8-2-3
39	دور المعلم في طريقة القبعات الست	9-2-3
40	دور المتعلم في طريقة القبعات الست	10-2-3
40	أهمية توظيف القبعات الست في التعليم	11-2-3
42-54	التفكير الإبداعي	3-3
42	مفهوم الإبداع	1-3-3
42	مستويات الإبداع	2-3-3
43	مفهوم التفكير الإبداعي	3-3-3
44	عناصر التفكير الإبداعي	4-3-3
44	افتراضات التفكير الإبداعي	5-3-3
45	مراحل التفكير الإبداعي	6-3-3
46	مهارات التفكير الإبداعي	7-3-3
48	أهداف تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم	8-3-3
48	دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي	9-3-3
49	صفات المعلم المبدع	10-3-3
50	صفات المتعلم المبدع	11-3-3
51	معوقات تنمية التفكير الإبداعي	12-3-3

52	متطلبات تنمية التفكير الإبداعي	13-3-3
53	أساليب تنمية التفكير الإبداعي	14-3-3
54	التفكير الإبداعي والقبعات الست	15-3-3
55-63	اتخاذ القرار	4-3
55	مفهوم اتخاذ القرار	1-4-3
55	مهارات اتخاذ القرار	2-4-3
57	أساليب اتخاذ القرار	3-4-3
57	استراتيجيات اتخاذ القرار	4-4-3
58	أنواع القرارات	5-4-3
59	مبادئ اتخاذ القرار	6-4-3
60	العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار	7-4-3
60	أهمية مهارة اتخاذ القرار	8-4-3
61	معوقات اتخاذ القرار	9-4-3
61	تنمية مهارات اتخاذ القرار	10-4-3
62	سمات المتعلم متخذ القرار	11-4-3
63	اتخاذ القرار والقبعات الست	12-4-3
64-67	الدراسات الاجتماعية	5-3
64	مفهوم الدراسات الاجتماعية	1-5-3
64	أهمية الدراسات الاجتماعية	2-5-3
65	أهداف الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث الأساسي	3-5-3
65	أسس الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي	4-5-3
66	دور معلم الدراسات الاجتماعية	5-5-3
67	الدراسات الاجتماعية والقبعات الست	6-5-3
67	خلاصة	6-3

الفصل الثالث

الإطار النظري

"طريقة القبعات الست والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار والدراسات الاجتماعية"

3-1-1- مقدمة:

يتناول الفصل الحالي دراسة طريقة القبعات الست بوصفها الطريقة التي تمّ تجريبيها في البحث الحالي، وبما أنّ هذا البحث يهدف إلى استكشاف أثر هذه الطريقة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار، وتحصيل الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي، فقد تم دراسة كل من هذه المتغيرات على حدّ.

3-2-3- طريقة القبعات الست:

3-2-1- مفهوم القبعات الست:

يعدّ إدوارد دي بونو من أبرز علماء التفكير الذين يدافعون بقوة عن تعليم التفكير بالأسلوب المباشر، وهو طبيب بريطاني من أصل مالطي ساعدته خلفيته الطبية على التعمق في أبحاث الدماغ والتفكير وطرح العديد من الأفكار حول تعليم التفكير (خطاب والحديدي، 2008، 42). فهو أول من تحدث عن التفكير الجانبي أو المتوازي؛ والذي يعني النظر للمشكلة من كافة الجوانب وبمعنى آخر من زوايا متعددة، فحين تتعدّد المشكلة ويبدو الحل صعباً أو مستحيلاً يقدم التفكير الجانبي طريقة فعالة لخلق حلول مبدعة للمشكلات (Richardson & et al., 2003,12). وقد ابتكر دي بونو لتطوير التفكير الجانبي طريقة القبعات الست والتي تقوم على تقسيم التفكير إلى ستة أنماط وعد كل نمط قبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، وتتميز هذه الطريقة بأنها تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة، كما تسمح بتنسيق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع (Mary & Joanes, 2004,34). وتعرف القبعات الست بأنها:

- إحدى نظريات أو أفكار إدوارد دي بونو عن عملية التفكير إذ يرى أنّ هناك نماذج مختلفة من التفكير، ولا يجوز الوقوف عند أحد هذه النماذج، وأعطى كل قبعة لوناً يعكس طبيعة التفكير المستخدم فيها (عبيدات وأبو السميد، 2007، 163).
- أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي (الغزو، 2005، 2).

- أداة فعالة تغير من طريقة الناس في التفكير، وتشكل هيكلًا من النقاش، وتبدل نمط التفكير الواحد إلى ستة أنماط وذلك بهدف تقديم علاج إبداعي للمشكلات (Karadag & et al., 2007, 90).
- نموذج كلاسيكي في الإبداع يتم استخدام الألوان فيه لإيصال فكرة معينة (Gitomer, 2000,4).

وبذلك يمكن تعريف القبعات الست بأنها إحدى طرائق تعليم التفكير، مكونة من ست قبعات ملونة، حيث ترمز كل قبعة لأحد أنماط التفكير. وفي الواقع فإنّ هذه القبعات نفسية وليست فعلية وقد استخدمت الألوان لإضفاء جو نفسي مناسب لكل نمط من أنماط التفكير. ويرى دي بونو أنّ اختيار القبعات تمّ وفق الأسس الآتية:

- إنها الأقرب إلى الرأس، والرأس يحتوي على الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير، ولهذا فهي الأقرب للتفكير.
- عادةً لا تبقى القبعة طويلاً على الرأس لأننا سرعان ما نغيرها بتغير الظروف وهكذا الأفكار.
- القبعة التي تلبس طويلاً تتسخ وتفقد أناقتها وكذلك الفكرة، فإن بقيت مدة طويلة في رؤوسنا تصبح بالية لا قيمة لها.
- القبعة رمز للدور الذي يمارسه كل شخص، فقبعة الممرضة تختلف عن قبعة الجندي أو القاضي أو عضو هيئة التدريس وهكذا (Kenny, 2003, 106).

3-2-2- القبعات الست:

يعد التعقيد هو العدو الأول للتفكير لأنه يؤدي إلى الإرباك (عبد الهاشمي والدليمي، 2008، 58) فعندما يكون التفكير واضحاً وبسيطاً، يصبح أكثر فاعلية وهذا ينطبق على القبعات الست للتفكير، وهذه القبعات هي:

- القبعة البيضاء: التفكير الحيادي
- القبعة الحمراء: التفكير العاطفي.
- القبعة السوداء: التفكير السلبي.
- القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي.
- القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي.
- القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي (الموجه).

(هلال، 2008، 81) (قطامي وقطامي، 2001، 518) (Sergent, 2012, 6)

وفي ما يلي تفصيل كل قبعة:

3-2-2-1- القبة البيضاء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأبيض إلى النقاء والصفاء، ولذلك جعل رمزاً للتفكير المحايد الذي لا يحمل أي توجهات سلبية أو إيجابية (العولقي، 2004، 2).

خصائص تفكير القبة البيضاء: إنه حيادي موضوعي غير متحيز مجرد من العواطف ويركز على المعلومات، ونميز هنا بين نوعين من المعلومات، هما:

الأول: يشتمل حقائق مجربة ومثبتة وهي حقائق من الدرجة الأولى.

الثاني: يتضمن حقائق من المعتقد أنها صحيحة لكنها لم تخضع للتجربة بعد وهي حقائق من الدرجة الثانية (قطامي، 2010، 36)*.

مفكر القبة البيضاء: يهوى البحث عن الحقائق والمعلومات (مصطفى، 2007، 159)، ينصت ويستمع استماعاً جيداً، يتبنى اتجاهاً ونظاماً محدداً، ويحاول أن يكون موضوعياً في طريقة عرضه للمعلومات (قطامي، 2010، 37)، يفكر بواقعية وموضوعية، ويركز على إعطاء حقائق وأرقام دون تفسير أو تبرير (الجمعان، 2004، 3)، يتميز بالتجرد من العواطف والرأي، ويمثل دور الكمبيوتر في إعطاء المعلومات، يستخدم أسئلة محددة ومركزة للحصول على المعلومات وتعبئة الفجوات فيها، كما يقدم إجابات مباشرة ومحددة على الأسئلة المطروحة (السويدان والعدلوني، 2003، 6).

الأسئلة التي تدرج ضمنها: أسئلة تتطلب الحصول على معلومات وحقائق من مثل: ما المعلومات الموجودة؟ ما المعلومات التي نحتاج إليها؟ كيف يمكن الحصول على هذه المعلومات؟ وهنا ينبغي أن يطرح المعلم أسئلة مركزة ومناسبة ليحصل على ما يريده من معلومات.

3-2-2-2- القبة الحمراء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأحمر إلى الحب والعاطفة والورد الأحمر، لذلك جعل رمزاً للتفكير العاطفي (العولقي، 2004، 2)، والتعبير عن المشاعر والأحاسيس والحدس (دي بونو، 2006، 47)

خصائص تفكير القبة الحمراء: يركز على الحدس وعلى ما يكمن في أعماق الفرد من عواطف، يضفي شرعية وقيمة للعواطف والمشاعر والأحاسيس كجزء مهم في التفكير (سعادة، 2006، 94)، يجعل الأحاسيس مرئية بحيث تصبح جزءاً من خريطة التفكير لدى الفرد حيث يأخذها بعين الاعتبار ويعطيها

* هناك ستة كتب ليوسف قطامي وفي نفس العام (2010) كل منها يتناول قبة من القبعات الست، وبالتالي فإن المرجع المقصود في كل فقرة من القبعات هو المرجع الذي يحمل عنوان تلك القبة، وهناك كتاب سابع له في نفس العام (دليل المدربين) وهو المرجع المقصود في باقي الفقرات.

وزناً، وهنا العواطف والانفعالات أساس الفهم والتفكير والتفسير فهي تقوي التفكير، وتنمي الوعي بالذات والكفاءة الوجدانية والذكاء العاطفي.

كما يتيح للفرد استكشاف مشاعره ومشاعر الآخرين دون الحاجة لوضع تبريرات أو أسس منطقية، ويتضمن نوعين من المشاعر:

الأول: المشاعر التي نعرفها، مثل: الحب، الكره، الخوف، الحزن،...

الثاني: الأحكام المعقدة التي تتدخل في المشاعر والأحاسيس، مثل: الحس الداخلي، الذوق واللباقة، تذوق الجمال،... (قطامي، 2010، 15).

مفكر القبعة الحمراء: ويعرف بأنه صاحب العواطف الجياشة (مصطفى، 2007، 159). يركز على المشاعر والحدس ويستبعد المنطق والمبررات العقلانية، كما يركز على الجانب الإنساني ويتميز غالباً بالتحيز فقد يرفض أو يقبل أمراً ما اعتماداً على مشاعره وحده (السويدان والعدلوني، 2003، 7).

الأسئلة التي تدرج ضمنها: ما شعورك؟ هل تحب/ تكره...؟ ماذا تفضل؟

3-2-2-3- القبعة السوداء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأسود إلى الليل والكآبة والتشاؤم والسلبية والنقص، لذلك جعل رمزاً للتفكير السلبي (العولقي، 2004، 2)، وتوقع الفشل وتعليل أسبابه (دي بونو، 2006، 48).

خصائص تفكير القبعة السوداء: إنه تفكير سلبي متشائم يركز على نواحي النقص والقصور ويرتكز في تفكيره على تقييم الأمور سلبياً، يلفت الانتباه إلى الأخطاء كما يشير إلى أسباب عدم صلاحية فكرة ما، فهو موجه في تفكيره إلى العقوبات والأخطار والمحاذير (قطامي، 2010، 22).

مفكر القبعة السوداء: متمرد، يوجه انتقادات مستمرة، ولديه اعتراضات كثيرة على أفكار الآخرين (مصطفى، 2007، 159). كما أنه متشائم يركز على احتمالات الفشل ويقلل من احتمالات النجاح، يوضح نقاط الضعف في أي فكرة ويركز على العوائق والمشكلات والتجارب الفاشلة و الجوانب السلبية (السويدان والعدلوني، 2003، 8).

ومن الخطأ الإشارة إلى القبعة السوداء على أنها القبعة السلبية؛ فهي تعطي الأفراد الفرصة لزيادة معارفهم وفهم الصعوبات وحل المشكلات المحيطة بالفكرة بالوقت المسموح (Dymer, 2004, 30)، ويمكن أن نقول أنها تمثل المنطق السلبي.

الأسئلة التي تدرج ضمنها: هل المعلومات أو الحقائق عن الموضوع مناسبة؟ هل هي كافية؟ ما أوجه النقص فيها؟ ما المحاذير؟ ما الأضرار؟ ما السلبيات؟ ما العوائق؟

3-2-2-4- القبة الصفراء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأصفر إلى الشمس والنور والإيجابية والتفاؤل لذلك جعل رمزاً للتفكير الإيجابي (العولقي، 2004، 2)، والتفكير البناء والبحث عن الإيجابيات والفرص المتوقعة (دي بونو، 2006، 48).

خصائص تفكير القبة الصفراء: التفكير هنا معاكس تماماً للتفكير السلبي، فهو متفائل ويعتمد على التقييم الإيجابي، إنه خليط من التفاؤل والرغبة في رؤية الأشياء تتحقق والحصول على المنافع (أبو عبيد، 2003، 4). وهو عبارة عن سلسلة تتراوح بين ما هو منطقي وعملي من جهة وما هو أحلام وآمال من جهة ثانية، ويتسم بأنه:

- يبحث عن القيمة والفائدة ويشجعها.
- تفكير بنائي توليدي تصدر منه المقترحات الملموسة والعملية حيث يجعل الأشياء تعمل وهدفه الفعالية والبناء.
- يتوقع النجاح وي طرح مبدأ التفاؤل.
- تفكير تأملي وتدبيرى ينتهز الفرص ويبحث عنها (قطامي، 2010، 31).

مفكر القبة الصفراء: يتمتع بالعقلانية والمنطقية في إصدار الأحكام، كما يتمتع بالتفاؤل والأمل (مصطفى، 2007، 159). يركز على احتمالات النجاح ويقلل احتمالات الفشل، يقبل أفكار الآخرين ويدعمها بحجج منطقية، يوضح نقاط القوة ويركز على النواحي الإيجابية، كما أنه مقدم مستعد دائماً للتجريب ويسيطر عليه حب الإنتاج والإنجاز وليس بالضرورة الإبداع (السويدان والعدلوني، 2003، 9)، ويمكن أن نقول أنها تمثل المنطق الإيجابي.

الأسئلة التي تدرج ضمنها: ما الفوائد؟ ما الإيجابيات؟ ما نقاط القوة؟ لماذا يعدّ هذا جيداً؟

3-2-2-5- القبة الخضراء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأخضر إلى النمو والنباتات، والتجدد والتطور والتغيير ولذلك جعل رمزاً للتفكير الإبداعي (العولقي، 2004، 2)، وتوليد الأفكار الجديدة تماماً كما تخرج النباتات من البذور الصغيرة (دي بونو، 2006، 48).

خصائص تفكير القبة الخضراء: إنه تفكير خلاق ومبدع يركز على البدائل والأشياء المثيرة والجديدة والاحتمالات المختلفة (Onut, 2009, 31)، ويؤكد على بذل جهد إبداعي وتعديل الأفكار وإزالة الأخطاء واستكشاف بدائل مختلفة، كما أنه يفاضل بين تفاصيل كل طريقة ويحاول إيجاد تفسير لكل

موقف(قطامي، 2010، 135). ويركز على التنمية المقصودة للإبداع وعلى أن الإبداع يمكن تنميته وتعلمه وأنه ليس مجرد موهبة(Merrett,1990,90).

مفكر القبعة الخضراء: يتمتع بالحيوية والنشاط، ويطرح أفكاراً جديدة(مصطفى،2007، 159). يقوم بالقفز والانتقال من حالة ذهنية إلى حالة ذهنية أخرى، يتجاوز الأساليب الآلية والتقليدية، يتحدث بأفكار خلاقية كما أنه مستمع مهذب يعطي للآخرين دوراً في الحديث وتسوده أفكار إنسانية عالية(قطامي، 2010، 130)، إضافةً إلى الرغبة في التخيل والتفكير المعمق واقتراح بدائل جديدة وغريبة فهو مستعد للتجريب وجريء في التعبير عن أفكاره ومرح.

الأسئلة التي تتدرج ضمنها: ماذا لو...؟ ماذا تقترح؟ هل هناك حلول أخرى؟ هل لديك أفكار جديدة؟ ماذا يمكن أن تفعل لحل هذه المشكلة بطريقة مختلفة؟ هل يمكن النظر إلى الموضوع من زاوية أخرى؟

3-2-2-6- القبعة الزرقاء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأزرق إلى السماء الزرقاء المحيطة بالأرض، والبحر المحيط باليابسة وإلى الأفق الرحب والنظرة الشاملة لذلك جعل رمزاً للتفكير الشمولي(العولقي، 2004، 2)، والسيطرة وتنظيم التفكير بهدوء وحكمة(دي بونو، 2006، 48)

خصائص تفكير القبعة الزرقاء: وهو تفكير شمولي موجه ينظر إلى القضية نظرة عامة(أبو عبيد،2003، 4)، حيث تنظم القبعة الزرقاء التفكير بشكل عام وتضبطه فهي قبعة القيادة والانضباط واتخاذ القرار ومعالجة الأحكام والتحكم بعمليات التفكير أو التفكير في التفكير، وتركز على: جدول الأعمال، الملخص، الاستنتاجات، القرارات(قطامي، 2010، 44).

مفكر القبعة الزرقاء: إنه يجيد الإدارة والسيطرة على فريق العمل، والتحكم في أموره الحياتية وفي أمور الآخرين(مصطفى،2007، 159)، كما يتسم بالجرأة. وتستخدم هذه القبعة عادة من قبل مدير الجلسة أو الاجتماع لتوجيه المجتمعين، حيث يلعب دور المنسق والمنظم ويشبه قائد الفرقة الموسيقية، كما أنه يسير وفق هدف محدد حيث يقلب الموقف ليعرف الأبعاد الخفية لاتخاذ قرار كما يتبنى الحلول الصادرة من الاقتراحات(قطامي، 2010، 66-22).

الأسئلة التي تتدرج ضمنها: ما رأيك؟ ما موقفك؟ ما تقييمك للموضوع؟ قدم تلخيصاً للمعلومات.

وقد تمت الاستفادة من خصائص كل قبعة، ومن الأسئلة التي تتدرج تحت كل منها في بناء البرنامج التعليمي للوحدتين التعليميتين اللتين تمّ اختيارهما وذلك في صياغة الأسئلة المناسبة لكل قبعة بما يتناسب مع النقاط التعليمية في كل درس.

3-2-3- افتراضات القبعات الست:

ترتكز القبعات الست على مجموعة من الافتراضات الأساسية، وهي:

- يمكن أن تتعلم، كما أنها قابلة للتحسن بالتدريب.
- يمكن أن تنمى في كل الأعمار، ولكل متعلم، وفي مختلف المواد والمواقف التدريبية.
- مجال تنمى فيه جميع أنواع التفكير.
- يمكن التأكد من توفرها بالاختبار الظاهر.
- استعداد ذهني يتطلب المرونة الذهنية.
- ارتداء قبعة واحدة طوال الوقت أمر غير ممكن.
- الاختصار على قبعة واحدة يحد العقل والتفكير.
- ارتداء قبعة ما مرهون بالموقف.
- للأفراد تفضيلات في ارتداء القبعات (قطامي، 2010، 31-32).

وبذلك يُلاحظ أنّ القبعات الست بحد ذاتها مهارة ويمكن تميمتها إلى جانب مهارات أخرى، وهي تنطلق في افتراضاتها من طبيعة الفرد النفسية والفكرية فالأفراد مختلفون فيما بينهم، وهذه الطريقة تراعي الفروق الفردية وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما سترد في الفقرة التالية.

3-2-4- أهداف القبعات الست:

إنّ استخدام القبعات الست يهدف إلى تحقيق ما يلي:

- الانتقال من عرضية التفكير وعشوائيته إلى تعمد التفكير (التفكير الهادف).
- تبسيط التفكير وتوضيحه لتحقيق فاعلية أكبر.
- تنظيم المعلومات (Haerian, 2004, 54).
- المرونة في تغيير التفكير من نمط إلى آخر.
- تطوير مهارات التفكير لدى المتعلم (Curran, 2003, 5).
- تقليل الصراعات والخلافات.
- بناء طرق عمل فعالة.
- تشجيع الإبداع.
- الارتقاء بنوعية التفكير والأداء وكفاءتها (العشاوي، 2008، 17) وبما أنّ العصر الحالي هو عصر التفكير بامتياز، فإنّ أهداف هذه الطريقة تتناسب مع معطيات هذا العصر ومتطلباته، ففي ظل هذا الانفجار المعرفي الهائل لم تعد المعلومة هدفاً بقدر توفير الإمكانات المناسبة للحصول على هذه المعلومة في المكان والزمان المناسبين.

3-2-5- قيم القبعات الست:

تحقق القبعات الست القيم الخمس الآتية:

- تحديد الأدوار: حيث تتيح القبعات لمن يستخدمها التفكير والتعبير عن الرأي دون تجريح الأنا، فمن أهم معوقات التفكير الدفاع عن الأنا المسؤولة عن غالبية الأخطاء العلمية للتفكير، إذ أن ارتداء زيّ المهرج يسمح للفرد بتمثيل دوره.
- الانتباه والتوجيه: فإذا كان الهدف أن يكون التفكير أكثر من مجرد ردود أفعال، يجب أن يكون لدى الإنسان طريقة لتوجيه الانتباه من جانب إلى آخر. وهكذا تفتح القبعات المجال لتركيز الانتباه وتوجيهه إلى ستة جوانب مختلفة للموضوع.
- الملاءمة: إذ تتيح رمزية القبعات الست طريقة ملائمة لسؤال الآخرين والذات أن يكونوا إيجابيين أو سلبيين، مبدعين أو غير مبدعين، أو عاطفيين.
- تخطّي المعارف الحاليّة: وهذا ممكن عن طريق الاستقراء، فعرض الحقائق والموازنة بين إيجابياتها وسلبياتها وتحديد المشاعر نحوها وإمكانات تطويرها يعطي الفرصة لتكوين صورة مستقبلية عنها.
- وضع قواعد اللعبة: إنّ تعليم قواعد اللعبة هو أحد أهم أشكال تعليم الأطفال، وبالتالي يمكن اعتبار القبعات الست لعبة لها قواعد (دي بونو، 2001، 47-48) (De Bono, 2000,24).

وقد أضاف (Keddie) أنّ من أغراض القبعات الست توسيع شمولية وثراء التفكير والفهم من خلال تطبيق رمزي متعمد لكل شكل من أشكال التفكير في سيناريوهات أو مواقف معينة، وأنّ تأثيرها الافتراضي في كيمياء المخ والذي نطمح إلى تحقيقه ممكن من خلال التدريب على استخدام القبعات باستمرار (Keddie, 2002).

وبذلك يمكن النظر إليها كلعبة تفكيرية تحقق شروط اللعبة من حيث المتعة ولعب الأدوار والحالة النفسية الجيدة التي يحققها جو اللعب، وفي الوقت نفسه تنمي التفكير والتركيز والمرونة الفكرية، إضافةً إلى تقبل الآخرين والتعاطف معهم.

3-2-6- ميزات قبعات التفكير الست:

هناك العديد من الميزات التي قد تجعل القبعات الست في دائرة الضوء سواء بالنسبة للمجال التربوي أو غيره من المجالات، ومن هذه الميزات أنها:

- سهولة التعلم والتعليم والاستعمال.
- تستخدم على جميع المستويات.
- تغدّي جانب التركيز والتفكير الفعّال.

- تعترف بالمشاعر كجزء مهم للتفكير (عباس، 2011، 317).
- تسهّل وتبسّط عملية التفكير.
- تحقق مرونة التفكير.
- استثمار الوقت والجهد بشكل جيد (دي بونو، 2001، 264).
- استخدام العقل ككل والاستفادة من التنوع.
- تسمح بالتفكير بالأشياء بشكل كلي وشامل.
- تنظّم الأفكار وبالتالي تحقق فهم العمل بشكل أفضل (Figuroa,2000,23).

ويمكن للباحثة أن تضيف إلى هذه الميزات، المتعة التي تحققها لمستخدميها مما يزيد الدافعية لديهم للتفاعل وينعكس إيجاباً على حالتهم النفسية، فهي تحول موقف المشكلة من موقف مخيف إلى موقف تحدي ممتع، كما أنها تمي قدرة الفرد على التعبير عن رأيه وقبول الرأي الآخر، وذلك أياً كانت الطريقة التي تستخدم بها هذه القبعات، وهذا ما تمت ملاحظته أثناء تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية من عينة البحث الحالي.

3-2-7- كيفية استخدام القبعات الست:

هناك طريقتان لاستخدام القبعات الست، هما:

- الاستخدام العرضي (الفردى) للقبعات: ويكون عند استخدام قبعات التفكير الست كل على حدة، حيث تستخدم قبة واحدة فردية ولفترة من الوقت لتبني نمط تفكير معين، ويستخدم هذا النمط عندما يواجه الفرد موقف ما يتطلب استخدام قبة ما؛ أي أن الظروف الخاصة ورغبات الفرد تحدد أي قبة سيتم ارتداؤها ووقت استخدامها. ويستخدم عادةً لأغراض كتابة تقرير أو إعطاء محاضرة.
- الاستخدام النظامي (التسلسلي) للقبعات: وهنا تستخدم القبعات الواحدة تلو الأخرى وفق تسلسل محدد بهدف استكشاف موضوع معين من كافة جوانبه خلال فترة قصيرة من الوقت، ولا يوجد تسلسل محدد لاستخدام القبعات بل يعتمد ذلك على الموضوع وعلى الأفراد. (دي بونو، 2001، 93) (نوفل، 2009، 270-275)

وبذلك يُلاحظ أنّ الاستخدام الفردي للقبعات يهدف بشكل أساسي إلى تركيز التفكير في اتجاه معين، في حين أنّ الاستخدام المتسلسل يهدف إلى تحقيق المرونة في التفكير من خلال الانتقال بين الأنماط المختلفة، إلى جانب تركيز التفكير في كل نمط. وفي الصف يمكن استخدام القبعات وفق نموذجين أيضاً، حيث يمكن تقسيم المتعلمين إلى مجموعات، وكل مجموعة تفكر بقبة مختلفة عن المجموعة الأخرى ثم تتم مناقشة النتائج التي توصلت إليها المجموعات كافة. والنموذج الآخر هو أن يفكر

المتعلمون جميعاً وفق قبعة محددة، وبعد المناقشة يجري الانتقال إلى القبعة التالية وهكذا، وهو النموذج المتبع في هذه الدراسة.

3-2-8-خطوات التعليم باستخدام القبعات:

القبعات الست شأنها شأن أي طريقة لها قواعد وخطوات تحكمها، لكنها تتمتع بمرونة عالية بالمقارنة مع غيرها من الطرائق. فبالرغم من أنها تتضمن ستة أنماط من التفكير محددة بألوان معينة إلا أنّ استخدامها يتيح للمعلم قدرًا كبيراً من المرونة باستخدام جميع القبعات في الدرس الواحد ليس شرطاً، وليس هناك تسلسل ثابت لهذه القبعات بل إنّ ذلك يعود لرؤية المعلم وطبيعة الموقف التعليمي والأهداف المطلوب تحقيقها. ولكن ينبغي على المعلم قبل البدء باستخدام هذه الطريقة تعريف المتعلمين بمدلول كل قبعة وكيفية استخدامها، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستعانة بأمثلة بسيطة محببة لدى المتعلم وقريبة من حياته وهو ما تمّ بالفعل عند تطبيق البرنامج التعليمي. وما يجدر ذكره في هذا السياق بعض الخطوات العريضة لاستخدام القبعات الست في التعليم، وإن كانت لا تشكل قاعدة عامة:

- القبعة البيضاء هي أول القبعات طرحاً، وهي مفتاح لجميع القبعات حيث تشتمل على المعلومات والحقائق المراد طرحها ومناقشتها مع المتعلمين.
- القبعة الزرقاء هي آخر القبعات طرحاً، فهي التي تتحكم في عمليات التفكير وتلخص المعلومات والمناقشات التي دارت أثناء الدرس.
- ليس هناك تسلسل لباقي القبعات، وإنما يعتمد ذلك على طبيعة المادة والمعلومات المقدمة ورؤية المعلم.
- يفضل أن تأتي القبعة الخضراء بعد القبعة الصفراء، لأنّ الإبداع بحاجة إلى روحٍ إيجابية، والقبعة الصفراء تقدم الجانب الإيجابي في الموضوع.
- ليس شرطاً استخدام جميع القبعات في الدرس الواحد، إذ يمكن استخدام بعض هذه القبعات، وذلك بما يخدم أهداف الدرس، ويراعي الوقت المخصص له (ابراهيم، 2010، 333).

ويذكر (Dennis Sergent) أنّه يمكن استخدام القبعات وفق التسلسل الآتي: هو القبعة البيضاء، الخضراء، الصفراء، السوداء، الحمراء، الزرقاء (Sergent, 2012, 8). فيما يرى البعض أنّ هناك نوعين من التسلسل هما:

التسلسل المرن: حيث يبدأ بالقبعة الحمراء تليها الصفراء أو السوداء.

التسلسل المتغير: والذي يبدأ بالقبعة الخضراء تليها الحمراء ثم باقي القبعات تبعاً للموقف.

<http://www.4training.ws/modules.php?name=News&file>

وأما التسلسل الذي اتبع في هذه الدراسة فهو: القبعة البيضاء، الحمراء، الصفراء، السوداء، الخضراء، الزرقاء. وذلك بما يتناسب مع التسلسل المنطقي للدروس ومع الوقت المخصص لها، وذلك وفق ما هو موجود في البرنامج التعليمي ملحق(4).

وقد يعتقد البعض أنّ هذه القبعات ما هي إلاّ ديكورات فكرية من شأنها أن تشتت انتباه المتعلم والمعلم، ولذلك لا بد للمعلم كي لا يحيد عن جوهر هذه الطريقة من اتباع النصائح الآتية، كما وردت في دراسة ابراهيم(2010):

- لا تدع القبعات تبعثك عن تحقيق الأهداف التعليمية للدرس، أو تشتت انتباهك وانتباه المتعلمين، فهي وسيلة منظمة للمعلومات لتحقيق أهداف الدرس وتركيزها في الذهن بأسلوب بسيط ومحبب.
 - لا تحشر القبعات في الدرس، بل استخدمها في الوقت المناسب والمكان المناسب.
 - قم بتعريف المتعلمين بمدلول كل قبعة، وكيفية استخدامها.
 - نبّه المتعلمين بأنّ لكل قبعة وقت محدد، وما أن ينتهي هذا الوقت ينبغي تغيير القبعة وطريقة التفكير الموافقة لها، وهذا من شأنه أن ينمي احترام الوقت لدى المتعلمين، ويساعدهم على تنظيم تفكيرهم.
 - دع المتعلمين يتعاملون مع القبعات الست على أنها لعبة، ولهذه اللعبة قواعد.(ابراهيم، 2010، 343)
- مما تقدم، يُلاحظ أنّ هذه الطريقة لا تتجاهل دور المعلم ولا تلغيه بل تؤكد، فهو يلعب دوراً هاماً في نجاحها، وهذا ما سيتم التعرف إليه في الفقرة التالية.

3-2-9- دور المعلم في طريقة القبعات الست:

بالرغم من أنّ طريقة القبعات الست تعدّ من الطرق سهلة التطبيق والاستخدام؛ إلاّ أنها تتطلب معلماً منفتحاً مرناً مؤمناً بأهمية تعليم التفكير وبإمكانية تعليمه. وقبل كل شيء ينبغي للمعلم الذي يستخدم طريقة القبعات الست أن يحدد نمط التفكير المطلوب، ثم يعرض الأنشطة المناسبة ويوجه تفكير المتعلمين بما ينسجم مع نمط التفكير المحدد. وبشكل عام، فإنّ نجاح المعلم في استخدام هذه الطريقة يتطلب منه مراعاة الخصائص والسلوكيات الآتية:

- الاستماع للطلبة.
- احترام التنوع والانفتاح على الأفكار الجديدة لديهم.
- تشجيع المناقشة والتعبير عن الرأي.
- تقبل أفكار المتعلم(Pal, 2004).
- إعطاء وقت كافٍ للتفكير.
- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- إعطاء تغذية راجعة إيجابية(Allen, 2004).

ويرى جروان أن هناك سلوكيات أخرى، كتصميم نشاطات ملائمة لمستوى قدرات واستعدادات وخبرات المتعلم، وأن تكون هذه النشاطات مرتبطة بحياة المتعلم وبالمنهاج وأن تكون واضحة الأهداف (جروان، 2010، 121-123).

وبذلك يمكن القول أن معلم القبعات الست ليس معلماً تقليدياً ولا يتبع الأسلوب التقليدي في التعليم، فهو موجه ومرشد وليس ملقناً للمعلومات، ومهمته الأساسية مساعدة المتعلمين على اكتشاف المعلومات واقتراح الأفكار، وضبط تفكيرهم بما يتناسب مع كل قبة. وبالمقابل فإن المتعلم ليس سلبياً بل هو فاعل ومتفاعل كما سيظهر في الفقرة الآتية.

3-2-10- دور المتعلم في طريقة القبعات الست:

إذا كان المعلم عصب العملية التعليمية وحجر الزاوية فيها، فمن المستحيل عليه أن يقوم بعمله إلا مع وجود الطرف المقابل وهو المتعلم محور العملية التعليمية (علي، 2007، 201) وطريقة القبعات الست تتطلب من المتعلم ما يلي:

- الالتزام بنمط التفكير المحدد.
- التفاعل مع الأنشطة التعليمية.
- إطلاق العنان لتفكيره، وبذل جهد فكري لاقتراح أفكار مميزة أو تطوير أفكار رفاقه.
- الجرأة في عرض الأفكار التي تخطر في باله (Labelle, 2005).
- صياغة أفكاره في عبارات وجمل مفهومة بحيث تصل الفكرة بشكل صحيح.
- تجنب النقد والسخرية من أفكار الآخرين.

إن التزام المتعلم بهذه النقاط من شأنه المساهمة بشكل كبير في نجاح التعليم بالقبعات الست وتحقيق الهدف منه، مما يؤكد أهمية التعليم بهذه الطريقة.

3-2-11- أهمية توظيف القبعات الست في التعليم:

يمكن استخدام القبعات الست في عدة مواقف تعليمية، فهي تتطلب استخدام العصف الذهني وحل المشكلات والتفكير الجانبي والتفكير البناء، وهذه الطريقة مفيدة في التعليم إذ أن الألوان تساعد المتعلمين في عملية التأمل في تفكيرهم، ومعرفة أن الاختلاف في طرق التفكير ضروري للمواقف التعليمية المختلفة (Batchelor, 2000). وتتجلى أهمية توظيف القبعات الست في التعليم من خلال ما يلي:

- تنمية التفكير المتوازي أو الجانبي.
- تنمية التفكير التعاوني بين المتعلمين، ومراقبة الأنا في حال استخدمت بأسلوب المجموعات.
- تسمح باستخدام طرق مختلفة من التفكير لدى المتعلمين.

- توفير مناخ أكثر انفتاحاً وإبداعاً، مما ينمي روح المنافسة البناءة لدى المتعلمين (نوفل، 2009، 248).
- تشتمل على أهم أشكال التفكير.
- تركيز التفكير لدى الفرد نحو حل المشكلة أو توليد مجموعة من الحلول.
- تقود إلى التفكير الإبداعي (De Beer & Whitlock, 2009, 210).
- تحسين عملية الاتصال والتواصل بين المتعلمين.
- تحسين عملية اتخاذ القرار.
- تنمية قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره دون خوف (Sergent, 2012, 7).
- تشجيع المبادرة والمرونة والانتقال من نوع محدد من التفكير إلى نوع آخر حسب ما تقتضيه طبيعة الموقف التعليمي (شحاتة، 2001، 23).
- سهولة التعلم والاستخدام، كما تجذب المتعلمين لعملية التعلم.
- إعطاء أهمية للمشاعر والحدس في عملية التعلم، وهذا من شأنه إضفاء جو من الراحة النفسية لدى المتعلمين. منع الأفكار من الاختلاط، فكل قبعة نمط تفكير خاص بها، وهي بذلك تساعد المتعلمين على التمييز بين أنماط التفكير المختلفة. (Gourley, 2001)
- والتفكير بالقبعات الست يحقق الفوائد الآتية:

- توفير الوقت: فالتفكير بهذه الطريقة يوفر نصف وقت النقاش بالمقارنة مع الطريقة التقليدية.
- القوة: حيث يستخدم المتعلم في هذه الطريقة ذكائه وخبراته ومعرفته بالموضوع، كما يستخدم كامل طاقته أثناء النقاش، ومن هنا فإن التركيز على مشكلة ما سيؤدي إلى حلها (Serrat, 2009, 3).
- الاعتزاز بالنفس: في هذه الطريقة لا يتمسك المتعلم بأفكاره من قبيل الاعتزاز بالنفس، وإنما ينتقل مع الآخرين في كل الاتجاهات وبذلك يتم الاستفادة من الاعتزاز بالنفس بطرح أفكار جديدة تجعل النقاش بناءً ومفيداً.
- شيء واحد في زمن واحد: عند استخدام القبعات الست نحاول إنجاز أمر واحد في زمن واحد، فللمعلومات وقت، وللمشاعر وقت، وللإبداع وقت، وكذا الأمر بالنسبة للإيجابيات والسلبيات، ثم يأتي دور القبعة الزرقاء التي تنظم كل ما سبق وتلخصه، أي أننا لا نقوم بكل شيء في وقت واحد بل لكل جانب وقته (Leader, 2002).

مما تقدم، يمكن القول أنّ طريقة القبعات الست لا تلغي أي نمط من أنماط التفكير، وإنما تعطي كل نمط اسماً وتحدد مهامه وصفاته، وفكرتها الأساسية تقوم على تحقيق مرونة التفكير والانتقال بين هذه الأنماط بسهولة وسلاسة، لتمضي نحو تحقيق أهدافها وعلى رأسها التفكير الإبداعي.

3-3-التفكير الإبداعي:

3-3-1- مفهوم الإبداع:

يشترك الإبداع في اللغة من الفعل بدع أو أبداع، وقد ورد معناه في معجم مختار الصحاح بأن إبداع الشيء هو اختراعه لأعلى مثال أو على غير مثال سابق، وجعله غاية في صفاته. وبذلك يمكن القول أن المعنى اللغوي للإبداع هو الإتيان بالجديد الذي لا سابق له. وقد أكد جتزلزس Getzels في بحوثه التي استمرت أكثر من عشرين عاماً أنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه خاص بالإبداع، فهو يتسم بالمرونة والسعة (عبد المختار وعدوي، 2011، 6)، ومن تعريفات الإبداع أنه:

- إنتاج جديد وهادف وموجه نحو هدف معين، وهذا الإنتاج يتميز بالجدة والأصالة وله جدوى كبيرة لخدمة الأفراد والمجتمع (كريماني، 2010، 7).
- قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، وإعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة تتميز بالحدثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتتميتها (المنسي، 2003، 17).
- عملية تجعل المتعلم أكثر حساسية للمشكلات والثغرات في المعلومات (محمد، مسعد، 2010، 12).
- ويعرفه روشكا Roshka بأنه: الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل ذي قيمة من قبل الفرد والجماعة (قطامي وعدس، 2002، 22).

ومما تقدم يُلاحظ أن بعض تعريفات الإبداع تركز على الإنتاج أو ندرته أو فائدته، والبعض على العمليات العقلية المنظمة؛ فيما يركز البعض الآخر على الشخص المبدع والظروف المحيطة به، وهو ما أكدته ميرابودي Marrapodi حين أوضحت أنه يمكن النظر إلى الإبداع على أنه عملية أو ناتج أو شخص مبدع (Marrapodi, 2003, 8)، ولكن من الناحية العلمية يشار إلى الإبداع على أنه نواتج التفكير الإبداعي، أو الحالة التي يعبر بها التفكير الإبداعي للفرد عن وجوده. وليس الإبداع مستوى واحد بل عدة مستويات.

3-3-2- مستويات الإبداع:

صنف تايلور في عام (1959) الإبداع إلى خمسة مستويات هي:

- الإبداع التعبيري: ويعني تطوير فكرة أو تطوير ناتج بغض النظر عن نوعيته أو جودته، مثل كتابة طفل لقصة، أو عمل لوحة فنية.
- الإبداع المنتج: ويعني إيجاد ناتج له فائدة أو قيمة، أو تطوير آلة موسيقية أو تطوير آلة تسهل العمل الزراعي.

- الإبداع الابتكاري: ويشير إلى القدرة على استخدام المواد بصورة جديدة، ولكن دون أن يقدم إسهاماً جديداً في المعرفة أو المبادئ أو النظريات أو المدارس الفلسفية، ومثال ذلك اختراعات أديسون.
- الإبداع التجديدي: ويعني قدرة الفرد على اختراق أو خلق مدارس أو نظريات أو قوانين أو مبادئ وتقديم إضافات جديدة.
- الإبداع التخيلي: وهو قدرة الفرد على الوصول إلى نظرية أو افتراضات جديدة أو الوصول إلى قانون جديد، مثل قوانين نيوتن (مرتضى وجمل، 2009، 64).

3-3-3- مفهوم التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد إلى أن يكون تفكيراً متشعباً ومتنوعاً يؤدي إلى توليد إجابات متعددة لمشكلة واحدة، وقد تعددت تعريفات التفكير الإبداعي تبعاً للباحثين، فقد عرفه تورانس بأنه: عملية التحسس بالمشكلات والنقائص في المعلومات وتحديد العناصر التي تؤدي إلى عدم اتساقها ثم وضع الفروض واختبارها والربط بين النتائج، وبمعنى آخر يعتبر تورانس أنّ الإبداع نوع خاص من حل المشكلات (عافل، 1975، 59) (السرور، 2003، 224)، وهذا ما أكدته قطامي؛ حيث اعتبرت أن التفكير الإبداعي هو القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد بحيث يكون سلوكه متوقفاً دون تصنع (قطامي، 2005، 22)، كذلك فقد عرفه إيجن وكاوشاك Eggen & Kauchak بأنه: "القدرة على تحديد وتحضير حلول أصيلة ومتنوعة للمشكلات" (Eggen & Kauchak, 2001, 185)، وعرفه نوفل بأنه: "نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة أو غير مألوفة، في رؤية مشكلة أو إيجاد حل لمشكلة ما" (نوفل، 2009، 30).

أما جيلفورد Guilford فقد عرفه بأنه: "تفكير في نسق منفتح يتميز بإنتاج إجابات متنوعة" (الجمال والهويدي، 2003، 84)، ويمكن القول أيضاً، بأنه تفكير شمولي يتسع لأكثر من حل أو فكرة للمشكلة الواحدة (الحيزان، 2002، 36)، أو نوع من التفكير يتطلب توافر إمكانات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد فيتيح سلوكاً ذا مواصفات خاصة (شحاتة والنجار، 2003، 124).

ويعرف التفكير الإبداعي عند المتعلم بأنه: عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع المواقف التي يمر بها بهدف استيعاب عناصر الموقف للوصول إلى فهم جديد أو حل أصيل (حبش، 2005، 7) (سعادة وقطامي، 1996، 18). أو هو عملية عقلية يمر بها المتعلم بمراحل متتابعة، بهدف إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية في المنهاج (اللقاني والجمال، 1999، 98). وقد جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم على أنه: "التفكير الذي يخلق شيئاً جديداً، ويتوصل إلى حلول جديدة لمشاكل قديمة أو يولد أفكاراً مبتكرة" (حمدان، 2006، 47).

ومما تقدم يُلاحظ تعدد تعريفات التفكير الإبداعي وتتنوعها، فهو ظاهرة متعددة الأوجه فمنهم من ينظر إليه على أنه عملية، ومنهم من ينظر إليه على أنه ناتج، فيما يركز آخرون على البيئة الإبداعية، ورغم هذا التنوع يمكن أن تُلاحظ مجموعة من النقاط المشتركة أهمها الجدة سواء في الحل أو في طريقة إيجاده أو في التعامل مع الموقف. وعلى هذا يمكن تعريفه بأنه: نشاط عقلي يهدف إلى حل مشكلة ما، بطرق جديدة ومتنوعة، وله عدة عناصر.

3-3-4- عناصر التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي هو التفكير في ما وراء ما هو واضح، وهو قدرة كامنة، لكنها لا تخفي نفسها حيث يمكن النظر إليه من خلال العناصر الآتية:

- عملية الإبداع: وهي العملية التي تتطلب من المتعلم بذل نشاط في موقف معين، من خلال تحديد المشكلة أو أوجه النقص، وفرض الفروض، وتجريبها من أجل الوصول إلى حل.
- الناتج الإبداعي: وهي العملية التي يقوم المتعلم من خلالها بإعادة ترتيب خبراته لإنتاج أشياء جديدة غير مألوفة، وصحيحة في ضوء معايير معينة.
- البيئة الإبداعية: وهي عبارة عن المجتمع الذي يحيط بالمتعلم ويهيئ له الفرص المناسبة والمشجعة على الإبداع(صوافطة، 2008، 39) (كامل وأمين، 2002، 173-174).

3-3-5- افتراضات التفكير الإبداعي:

ينطلق التفكير الإبداعي من مجموعة من الافتراضات، هي:

- كل فرد لديه الاستعداد لممارسة التفكير الإبداعي، فالتعلمون على اختلاف أعمارهم مبدعون إلى حد ما، بمعنى أنّ قدرات التفكير الإبداعي موجودة لديهم مهما اختلف عمرهم وجنسهم.
- يتفاوت المتعلمون في القدرات الإبداعية، أي أنّ الفروق بينهم فروق في الدرجة لا بالنوع؛ أي كمية وليست كيفية.
- تختلف درجات الاستعداد لممارسة التفكير الإبداعي باختلاف أهداف الفرد، وعملياته الذهنية، وخبراته، وخصائصه الشخصية.
- للبيئة أهمية كبيرة في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي، حيث يتعلم المتعلمون بدرجة أكبر وفاعلية أعلى في البيئات التي تهيئ شروط تنمية الإبداع(سليمان، 2005، 61-62).
- ممارسة التفكير الإبداعي حق لكل فرد.
- الفرد المبدع يفترض أنّ الآخرين مبدعون(قطامي وقطامي، 2001، 212).

وبذلك يُلاحظ أنّ التفكير الإبداعي حصيلة التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية المحيطة بالفرد، والتي تلعب دوراً هاماً في تنمية هذه المهارات أو إضعافها.

3-3-6- مراحل التفكير الإبداعي:

يمر التفكير الإبداعي بعدة مراحل بهدف الوصول إلى الناتج الإبداعي، وتختلف هذه المراحل من تصنيف لآخر، حيث قسم موريس ستاين Stein التفكير الإبداعي إلى ثلاث مراحل رئيسية، وهي:

- وضع الفرضيات: الفرضية تعبير يستخدم للإشارة إلى استنتاج مبدئي أو قول غير مثبت، ويخضعها الباحثون للفحص والتجريب من أجل الوصول إلى إجابة أو نتيجة معقولة تفسر الغموض الذي يكتنف الموقف أو المشكلة.
- فحص الفرضيات: تبدأ هذه المرحلة عندما تبرز فكرة قوية في مرحلة وضع الفرضيات وتستحوذ على اهتمام المبدع وتثير التساؤل لديه.
- عرض النتائج: تبدأ هذه المرحلة عندما يصل المبدع إلى قناعة تامة بأنّ ما توصل إليه أو أنجزه قد اكتمل بوضع اللمسات الأخيرة عليه، وأنّ الوقت قد حان لعرض ما توصل إليه وتقديمه للمجتمع (جروان، 2009، 130-134).

في حين قسمه والاس Wallas إلى أربع مراحل هي:

- مرحلة الإعداد أو التحضير Preparation: ويتم من خلالها تحضير العقل أو الذهن لعملية الإبداع الخاصة بالتعامل مع إحدى القضايا أو المشكلات القائمة، بحيث يتم جمع المعلومات والأفكار ذات العلاقة بها وفهمها جيداً استعداداً للمرحلة التالية.
- مرحلة الحضانة Incubation: ويتم في هذه المرحلة تنظيم الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة والعمل على ترتيبها، ورفض الأفكار التي لا تمت لها بصلة حيث يتم التعرف بشكل أعمق على هذه المشكلة مع تقديم طروحات غير نهائية لحلها. وتتسم هذه المرحلة بحاله من الخوف والقلق اللاشعوري والتردد في القيام بالعمل والبحث عن الحلول، وتعتبر من أصعب مراحل التفكير الإبداعي.
- مرحلة الإلهام أو الإشراف Illumination: وفيها يتم التحليل المتعمق للمشكلة لإدراك ما بين أجزائها وعناصرها المختلفة من علاقات متداخلة مما يسمح بعد ذلك بانطلاق شرارة الإبداع المطلوبة Creative Flash والتي تعني تلك اللحظة التي تظهر فيها الفكرة الجديدة أو الحل الملائم للمشكلة.
- مرحلة التحقق Verification: وتمثل آخر مراحل عملية الإبداع، حيث يتم الحصول على النتائج النهائية والمرغوب فيها. ومع ذلك فإنّ المفكر المبدع يقوم بفحص واختبار الفكرة الإبداعية التي توصل إليها وذلك للتحقق من أصالتها وجدتها وفائدتها الحقيقية تمهيداً لتوثيقها ميدانياً (سعادة، 2006، 255) (البسيوني، 2000، 70-88).

وترى الباحثة أن هذه المراحل متداخلة ولا يمكن فصلها عن بعضها فصلاً كلياً، وإنما جاءت هذه التقسيمات لغرض توضيح وتبسيط العملية الإبداعية التي تختلف في بدايتها ونهايتها ونتيجتها من فرد لآخر، فهي فردية وتحمل سمات الشخص المبدع ونمطه المميز.

3-3-7- مهارات التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي إحدى مهارات التفكير المركبة (العثوم وآخرون، 2011، 265)، وهو بذلك ينطوي على مجموعة من المهارات الفرعية، وهذه المهارات هي:

3-3-7-1- الطلاقة: وهي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. وهي بعبارة أخرى قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمنية. وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختباري لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها (مرتضى وجمل، 2009، 55)، ومن أنواعها:

- **الطلاقة اللفظية verbal fluency:** وتسمى أيضاً طلاقة الكلمات، وتعني القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ التي تتصف بصفات محددة، وليس للمعنى دور هام فيها (الهيدي، 2004، 27)، كتوليد أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف السين وتنتهي بحرف الميم.
 - **الطلاقة الفكرية ideational fluency:** وتسمى أيضاً طلاقة المعاني، أي القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار المناسبة لمشكلة أو موقف مثير في فترة زمنية محددة (كامل وأمين، 2002، 173). وذلك بصرف النظر عن نوع هذه الأفكار أو مستواها أو جوانب الجودة فيها (السليتي، 2006، 43).
 - **الطلاقة الارتباطية associational fluency:** وتسمى طلاقة التداعي، وتتطلب توليد أكبر قدر ممكن من الأشياء التي تتصف بخصائص معينة قابلة للمقارنة، أي الألفاظ ذات المعنى الواحد ويمكن الإشارة إليها باعتبارها نتاجاً تباعدياً لعلاقات المعاني، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة ما (أبو جادو، 2004، 54).
 - **طلاقة الأشكال Figural fluency:** وتعني تقديم بعض الإضافات البسيطة إلى أشكال معينة لتكوين أشكال أخرى (الطيبي، 2004، 53). مثال ارسم أكبر قدر من الأشكال باستخدام أربع دوائر.
 - **الطلاقة التعبيرية expressional fluency:** وهي القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات أو صور، بحيث تكون هذه الأفكار متصلة ومنسجمة مع بعضها ومرتبطة بموضوع معين (الغامدي، 2004، 26) (العزة، 2002، 266).
- مثال: اذكر جملة تتكون من عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف السين.

3-3-7-2-المرونة: وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً (جروان، 1999، 84)، وتوجيهه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف (أبو شعيرة وغباري، 2010، 171). أو هي القدرة على إيجاد تغيير في (المعنى - التفسير - الاستعمال) بما يؤدي إلى إيجاد حل ملائم لظروف المشكلة (علام، 2000، 455). والمرونة عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة. ومن أشكالها:

- **المرونة التكيفية adaptive flexibility:** وهي عبارة عن تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم، وكلما ازدادت قدرة الفرد على تغيير استجاباته لتتناسب مع الموقف ازدادت المرونة التكيفية لديه.

- **المرونة التلقائية spontananeous flexibility:** وهي قدرة الفرد على إنتاج استجابات مختلفة للمثير نفسه، و ينبغي أن تتسم هذه الاستجابات بالتنوع واللامنطية وبمقدار تنوع الاستجابات تزداد المرونة التلقائية (كامل وأمين، 2002، 173).

ومن هنا يتبين أنّ الاهتمام في المرونة ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما يركز الاهتمام في الطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع.

3-3-7-3-الأصالة: ويقصد بها القدرة على إنتاج استجابات أصيلة قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل المجموعة التعليمية التي ينتمي إليها المتعلم (المرجع السابق، 173)، أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت أصالتها؛ وبمعنى آخر تعني التجديد والانفراد بالأفكار، وتختلف عن المرونة والطلاقة بأنها تعتمد على القيمة النوعية (مرتضى وجمل، 2009، 57)، وتقاس بكمية الاستجابات غير الشائعة، فالمبدع الأصيل لا يكرر أفكار الآخرين لأنه قادر على خلق نظام جديد من العلاقات بين الأشياء بصورة لم يسبقه إليها أحد من قبل (مجيد، 2008، 250)، ولذلك ينفر من تكرار أفكار الآخرين وحلولهم التقليدية للمشكلات.

3-3-7-4-التفاصيل (الإكمال، الإفاضة) elaboration: وهي قدرة الفرد وقابليته على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، أي إضافة عناصر ومكونات جديدة للأشكال الأولية، أو تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محددة مثل: تحليل موضوع غامض، شرح فكرة، توضيح خطة (السبيعي، 2009، 99).

3-3-7-5-الحساسية للمشكلات sensitivity to problems: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، حيث أنّ بعض الأشخاص أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف والبحث عن حل لها (مرتضى وجمل، 2009، 50-52).

ويقتصر هذا البحث على المهارات الثلاث الأولى للتفكير الإبداعي وهي الطلاقة والمرونة والأصالة، على اعتبار أن اختبار تورانس يقيس هذه المهارات بشكل أساسي. وعلى اعتبار أن تنميتها لدى المتعلم تحقق العديد من الأهداف.

3-3-8- أهداف تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم:

إنّ تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم تهدف إلى:

- زيادة وعي المتعلم بما يدور حوله.
- تدريبه على معالجة القضايا من وجوه متعددة.
- زيادة كفاءة العمل الذهني لدى المتعلمين.
- تطوير الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والخبرات الصفية.
- زيادة حيوية ونشاط المتعلم (قطامي، 2005، 210).

ولتحقيق هذه الأهداف لابد أن تؤدي المدرسة دوراً مختلفاً عما كانت عليه في السابق، حيث كان المعلم محور العملية التعليمية، والمتعلم متلقٍ سلبي للمعلومات.

3-3-9- دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي:

تعدّ القدرة على التفكير من الأهداف الرئيسة للمدرسة العصرية (Costa & Kellick, 2000, 112)، فقد تراجع هدف التربية من أجل المعلومات ليحل محله التعليم من أجل التفكير، لأن التعليم هو المناخ المناسب لإطلاق طاقات التفكير لاسيما التفكير الإبداعي (مرتضى وجمل، 2009، 59). ويتجلى دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي من خلال ما يلي:

- تقديم مناهج تتسم بالمرونة وتهتم بالتفكير إلى جانب المحتوى ومن خلال المحتوى.
- تقديم فرص للأنشطة الحرة في الجداول الدراسية للمدرسة.
- تشجيع السلوكيات الإبداعية والتعبير الإبداعي في الأنشطة اللاصفية، وإعطاء فرص لممارسة الفنون بأشكالها.
- إعداد معلمين مؤهلين للتنمية المتكاملة للمتعلم، والأخذ بالاعتبار معايير العمليات العقلية إلى جانب معايير المحتوى.
- توفير مختبرات ومعامل ومصادر تعلم متنوعة (عبيد، 2009، 121).
- تهيئة البيئة المناسبة لاكتشاف ورعاية القدرات الإبداعية للمتعلمين.
- التركيز على أبعاد أخرى للمادة العلمية غير المحتوى التعليمي.
- إضفاء طابع من المتعة على العملية التعليمية.
- تشجيع المنحى التكاملية الذي يربط بين كافة المواد.

- تقديم تطبيقات عملية ومباشرة للتفكير الإبداعي في المنهج الدراسي.
- تنوع أساليب تقييم المتعلم إلى جانب الأساليب السائدة، بحيث تشمل معلوماته وأدائه ومهاراته (أبو سعدي والبلوشي، 2011، 378).

كما ينبغي استخدام الطرائق التعليمية التي تتفق مع أهداف التربية الحديثة في التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا، وعلى رأسها التفكير الإبداعي. وهذا يتطلب معلماً مبدعاً ومواكباً لكل جديد في مجال التربية والتعليم.

3-3-10- صفات المعلم المبدع:

ينبغي أن تعود المتعلمين على التفكير الإبداعي في المدارس من الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، ويسهم في ذلك بالدرجة الأولى وجود معلم مبدع قادر على إطلاق مواهب طلابه ومهاراتهم إلى أقصى مدى تسمح به قدراتهم. حيث تؤكد قطامي أن أي وسط مهما كان سيئاً يمكن أن يكون وسيطاً جيداً لممارسة التفكير الإبداعي على أن يتوفر المعلم الذي يبذل جهداً لإيجاد متعلم مبدع (قطامي وقطامي، 2001، 212)، ومن صفات المعلم المبدع أنه:

- يمتلك رغبة في البحث والتقصي وينمي هذه الرغبة لدى المتعلمين.
- واسع الأفق يسمح بالتجريب مع احتمالات الصواب والخطأ.
- يعمل على إشباع حاجات وميول واهتمامات المتعلمين الإبداعية.
- يحترم خيال المتعلمين ويتقبله.
- يراعي الأساليب التربوية للمتعلمين من حيث الابتعاد عن أساليب القوة والعقاب.
- يعزز الثقة بالنفس والرغبة بالمخاطرة لدى المتعلم.
- يشجع جو من الديمقراطية والبعد عن الاستبداد. (ابراهيم، 2005، 233)
- يقبل إبداع المتعلم ويحترمه، دون أن يفرض معايير خبرته الشخصية وتفسيراته.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التنوع في الخبرات المقدمة.
- يمتلك المهارة في استخدام مداخل التدريس المتكاملة مع المدخل الإبداعي كالتعبات الست ودورة التعلم وغيرها.
- يبتكر مواقف مختلفة لتنمية القدرات الإبداعية من الطلاقة والمرونة والأصالة والتصور البصري والوعي الحسي والتنبؤ.
- يطرح الأسئلة التي تثير التفكير الإبداعي والتي تتحدى قدرات المتعلمين بما يتناسب مع خصائصهم.
- يواجه المتعلم بمواقف ليس لها نهاية محددة، وبذلك يزيد من دافعيته للتفكير الإبداعي، ويتم ذلك من خلال:

- مساعدة المتعلم على اكتشاف الخفي والغامض.
- زيادة الوعي بالثغرات الموجودة بين جوانب التعلم.
- وضع حلول خيالية للمشكلات المختلفة.
- وضع الفروض المختلفة في ضوء المشكلة المطروحة.
- مساعدة المتعلم في أن ينتقل من معلومة لأخرى (كامل وأمين، 2002، 175-176).

ويرى تورانس أن هناك خمسة مبادئ يمكن أن يستخدمها المعلم في التدريب على الإبداع، هي:

- احترام خيال المتعلم.
- احترام أسئلة المتعلم.
- أظهر للمتعلمين أن أفكارهم قيمة.
- اسمح للمتعلمين بأن يقوموا بأداء بعض الاستجابات دون تهديد.
- اربط التقويم ربطاً محكماً بالأسباب والنتائج. (عبد المختار وعدوي، 2011، 46)

وبالنتيجة هناك الكثير من الصفات التي تميز المعلم المبدع عن المعلم العادي، وتشمل هذه الصفات عدة جوانب، فمنها ما يتعلق بشخصية المعلم، ومنها ما يتعلق بأسلوب التفكير لديه، ومنها تتعلق بالجانب المهني، فالمعلم المبدع ينبغي أن يكون متمكناً من معلوماته، ومن المهارات التدريسية ومطلعاً على كل جديد في المجال التربوي ومتقبلاً له. ويمكن الإضافة إلى الصفات السابقة قدرة المعلم على توفير مساحة من الحرية في الصف بحيث يخفف الضغط على المتعلم دون أن يسمح بالفوضى، وأن يتعامل مع أخطاء المتعلم على أنها فرص قيمة للمناقشة والتعلم.

3-3-11- صفات المتعلم المبدع:

إنّ مجرى تطور الإبداع عند الأطفال ليس سهلاً، فقد وجد تورانس عام (1966) أن الأطفال المبدعين في الصفوف الابتدائية الأولى يتمتعون بين أقرانهم بسمات معينة، وهي أنهم يحملون أفكاراً سخيفة. ويظن معلمهم أنهم شرسون (سليمان، 2005، 100-101). ويعود ذلك لاختلافهم عن أقرانهم العاديين، فهم لا يقبلون الأشياء كما هي بل يفكرون ويحللون ويسألون ويبحثون عن إجابات مقنعة. ومن الصفات التي يتميز بها المتعلم المبدع:

- الثقة العالية بالنفس.
- الاستقلال في الفكر والفعل.
- حساسية عالية ودافعية عالية. (Craft, 2001, 6)
- المجازفة وحب المغامرة.
- الطاقة والنشاط غير العادي.

- حب الاستطلاع والسعي وراء المجهول.
- التأمل الذاتي والفكري.
- وعي متميز وقدرة استبصارية غير اعتيادية.
- مهارة حدسية ووجدانية لافتة.
- تحدّي الغموض الذي يترافق مع المشكلات الصعبة.
- المرح والتسامح والروح الاستقلالية. (Davis & Rimm, 2001, 264)

إنّ المتعلم الذي يحمل هذه الصفات يحتاج إلى معاملة خاصة بهدف تنمية قدراته وتوجيهها بالاتجاه الصحيح، وإلا فإن هذه القدرات تتراجع وتضمحل شيئاً فشيئاً. فقد أكد تورانس أن الأطفال المبدعين مع نهاية الصف الثالث ونتيجة التدريس التقليدي يكونوا قد تعودوا على الاحتفاظ بأرائهم الغريبة لأنفسهم، وهكذا فإن جزءاً من أصالتهم تبقى دون أن يلاحظها أحد أو يثابوا عليها، وبذلك يتعودون الخضوع لجو المدرسة وأوامرها (سليمان، 2005، 100-101). وهناك الكثير من الأمور التي تعيق تنمية التفكير الإبداعي، سيتم التعرف إليها في الفقرة الآتية.

3-3-12- معوقات تنمية التفكير الإبداعي:

وتقسم إلى عدة أقسام تبعاً لمصدرها، فمنها ما يتعلق بالفرد نفسه وتعرف بالمعوقات الشخصية، ومنها ما يصدر عن الأسرة وتعرف بالمعوقات الأسرية، ومنها ما يتصل بالمدرسة وتسمى معوقات مدرسية. وسيتم تناول كل منها على حدة، كما يلي:

3-3-12-1- المعوقات الشخصية، ومن أهمها:

- ضعف الثقة بالنفس، والخوف من الفشل.
- الحساسية الضعيفة للمشكلات.
- التفكير النمطي.
- ضعف القدرة على التواصل.
- الافتقار إلى الرغبة في التعلم والاكتشاف، واكتساب الخبرات.
- الأخذ بوجهة نظر واحدة وإهمال وجهات نظر الآخرين.
- الخضوع للمعايير السائدة في المجتمع.

3-3-12-2- المعوقات الأسرية، ومن أهمها:

- تدني مستوى تعليم الوالدين.
- أسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التسلط والسيطرة.

- الاتجاهات السلبية نحو الإبداع.

3-12-3-3-المعوقات المدرسية، ومن أهمها:

- المناهج الدراسية التي تركز على المعرفة النظرية والمهارات الدنيا.
- طرائق التدريس التقليدية.
- نظام التقويم الذي يقيم المتعلم بالعلامة التي يحصل عليها، ويحدد مستقبله من خلالها.
- أساليب التقويم التي تعتمد على الحفظ والاسترجاع.
- القوانين المدرسية والصفية الصارمة.
- الشخصية المتسلطة للمعلم.
- قمع أفكار المتعلم بحجة ضبط الصف.
- الدور السلبي للمتعلم، بحيث يتلقى المعلومات كما هي دون محاكمة عقلية ومنطقية.
- النقص في الوسائل التعليمية ومصادر التعلم.
- عدم وجود وقت للإبداع بسبب كثرة الواجبات الدراسية.
- إلزام المعلم بمنهج محدد يجب الانتهاء منه في فترة زمنية محددة.

(الكيلاني، 2009، 118) (الزيات، 2009، 170) (دناوي، 2008، 54) (جروان، 2009، 190)
(ابراهيم، 2005، 263)

ويضاف إلى ذلك كثافة المتعلمين في الصف مما يعرقل تنمية مواهبهم، ويحول دون أن يعبر كل متعلم عن نفسه ويشارك بشكل إيجابي، حيث ينشغل المعلم في ضبط الصف بدل التركيز على المتعلمين، ويقف عاجزاً أمام ضيق الوقت والمهام الروتينية المطلوبة منه. فتتمية التفكير الإبداعي تقتضي شروطاً ومتطلبات لا بد منها.

3-3-13-متطلبات تنمية التفكير الإبداعي:

بما أن التفكير الإبداعي استعداد ذهني لدى الفرد يمكن أن يشجعه المناخ المنفتح، حيث تحفز البيئة الإبداعية على خلق تصورات واستجابات جديدة للعالم (مرتضى وجمل، 2009، 167)؛ فإن متطلبات تنمية التفكير الإبداعي تقسم إلى متطلبات تتعلق بالفرد وأخرى تتعلق بالبيئة، كما يلي:

3-3-13-1-متطلبات تتعلق بالفرد، وتشمل:

- التسامح مع غموض الفكرة أو نقصها.
- الصبر والتأني.
- التجرد من الأفكار الشخصية والتحيز والأحكام المنمطة.

- الخروج من السياقات المألوفة (أسرة، رفاق، جماعة العمل، ...) والتفكير كباحث موضوعي.
- التغيير من الروتين المألوف، كأن تغير نوع الكتب التي تقرأها أو الرفاق الذين تسير معهم أو الأماكن التي تنتزه بها. (قطامي، 2005، 213)

3-3-2- متطلبات تتعلق بالبيئة، وتشمل:

- مناخ متسامح مع الأفكار.
- مناخ مشجع للجديد.
- حجب النقد للأفكار الجديدة.
- قبول الحلول غير التقليدية.
- توفير الإثابات للمبدعين.
- تنمية أساليب التعلم الذاتي.
- قبول الاختلاف والتميز.

وقد حدد روجر (Rogers) شرطين لنمو التفكير الإبداعي عند الطفل وهما: الأمان النفسي و الحرية النفسية، وأكد أنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي من خلال تصميم برامج تعليمية خاصة لتنمية الإبداع أو باستعمال بعض الأساليب التربوية الحديثة (الترتوري، 2006، 6-8).

3-3-14- أساليب تنمية التفكير الإبداعي:

إنّ التفكير الإبداعي في أوجز معنى له: هو الإتيان بجديد، ولا يمكن اعتباره موهبة خاصة بل يمكن تنميته واستخدامه من قبل الجميع (Coughlan, 2007, 4) (Australian government, 2012, 2).

حيث يقترح سترنبرغ Sternberg لتنمية التفكير الإبداعي مدخلاً يركز على:

- تنمية القدرة على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة، أو وظائف جديدة للأشياء.
- تنمية القدرة على التحليل ونقد الأفكار والمواقف.
- تنمية القدرة على التطبيق والاستخدام الفعال للمعرفة. (القبالي، 2012، 5)

وهناك عدة إجراءات يمكن التدرب من خلالها على التفكير الإبداعي، ومنها:

- حاول أن تقضي بعض الوقت مع أفراد يتصفون بالفكر الإبداعي.
- اكتب أي فكرة تخطر على بالك.
- حاول أن تدرب نفسك على الفكاهاة.
- افترض أنّ كل شيء ممكن الحدوث.

- اكتب في قائمة كل الإيجابيات عن نفسك وما يمكن أن تفكر فيه نحوها، مثل: إنني أنسجم مع الآخرين بسهولة.
 - اكتب في قائمة كل السلبيات عن نفسك، وما يمكن أن تفعل كي تغيّرها.
 - اسأل نفسك سؤالاً: ماذا لو..؟ مثل: ماذا لو أصبحت السماء حمراء؟ واكتب كل الإجابات التي تخطر في بالك.
 - استخدم استعارات وتشبيهات مختلفة، مثل: الدماغ مثل البنك.
 - اخترع حلولاً جديدة لمشكلات معقدة، سواء تلك التي تواجهك في حياتك الشخصية أو في العمل أو تواجه المقربين إليك أو أي مشكلات أخرى حتى لو لم تكن تخصك.
 - انتبه للأفكار البسيطة ولا تهملها.
 - فكر في أساليب مختلفة للتعبير عن إبداعك. (قطامي، 2005، 196-197)
- وتبقى طرائق التعليم الحديثة من أهم الأساليب التي يمكن اتباعها في المدرسة لتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.

3-3-15- التفكير الإبداعي والقبعات الست:

تعدّ القبعات الست من طرائق تعليم التفكير، والتفكير الإبداعي بشكل خاص، حيث تفرد له قبة خاصة هي القبة الخضراء. ولكن التفكير الإبداعي موجود في روح هذه الطريقة وفي كل قبة من القبعات الست حيث يطلب المعلم من المتعلم في كل مرة إعطاء أكبر قدر من الإجابات التي تخطر في باله ويمكن أن يعبر ذلك عن مهارة الطلاقة، في حين تعبر الإجابات المتميزة والفريدة من نوعها عن مهارة الأصالة، وأما المرونة فتبدو في قدرة المتعلم على الانتقال من منحى لآخر وفي قدرته على تطوير إجاباته وإجابات زملائه للوصول إلى الإجابة المطلوبة.

وكما تسعى القبعات الست لتنمية التفكير الإبداعي عند المتعلم تسعى أيضاً لتنمية مهارات اتخاذ القرار.

3-4-4- اتخاذ القرار:

3-4-1- مفهوم اتخاذ القرار:

تعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الحديثة التي تزايد الاهتمام بها مؤخراً في ميدان التربية، وهي النقطة المحورية التي يجب أن تلقى اهتماماً أكبر في العملية التربوية (محمود، 2007، 114). ولذلك فإن الأهداف التي تعنى بها المدرسة المتطورة هي إكساب المتعلم مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات (الزيادات والعدوان، 2009، 466). حيث يعتبر المتعلم أهم مدخلات العملية التعليمية ومحورها، ومما لاشك فيه أنه ينبغي إشراكه في اتخاذ القرار، وهذا يتطلب تعليمه هذه المهارة التي تعدّ من المسائل الهامة في حياة الإنسان، والتي تتطلب قدراً كبيراً من الطاقة الفكرية والانفعالية (أبو جادو ونوفل، 2007، 370). كما تحتاج للموهبة والذكاء، وإلى تقدير جيد للمواقف (الصاعدي، 2007، 209). وتعرّف مهارة اتخاذ القرار بأنها مهارة تفكيرية مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة في موقف ما، لتحقيق هدف ما (الشهري، 2009، 49)، كما تعرّف بأنها: رد فعل يتم استجابةً للأزمات (الطبيب، 2000، 88)، وتعرّف أيضاً بأنها: جزء من حل المشكلة وهي آلية لاتخاذ البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل عملية حل المشكلات (FEMA's, 2010, 21). وبناءً على ما سبق؛ يمكن تعريفها بأنها: مهارة عقلية عليا يتم بمقتضاها اختيار أفضل البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو مواجهة موقف يتطلب ذلك. وهي مهارة مركبة تنطوي على عدة مهارات.

3-4-2- مهارات اتخاذ القرار:

تصنّف مهارة اتخاذ القرار إلى مهارات فرعية، وليس هناك نموذج شامل يتفق عليه الباحثون؛ فمنهم من قسّمها إلى ثلاث مهارات هي البحث، والمقارنة بين البدائل، واختيار أفضل البدائل (الطبيب، 2000، 88). وفي نموذج آخر؛ تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل (محمود، 2007، 114). كما طوّر ويلز (Wales) ورفاقه نموذجاً يشتمل على أربع مهارات هي:

- تحديد الهدف أو الغاية (مجال اتخاذ القرار).
- توليد الأفكار والخيارات ذات الصلة.
- إعداد الخطة لاتخاذ القرار (وضع الخطة).
- اتخاذ الإجراء المناسب (تنفيذ الخطة).

وتستلزم كل مهارة من المهارات الأربع اتخاذ قرار يلزم متخذ القرار بممارسة التحليل والتركيب والتقويم على النحو التالي:

- تحديد المشكلات المتضمنة في الموقف (التحليل).

- إيجاد البدائل والخيارات (التركيب).
- اتخاذ القرار في ضوء تقويم البدائل المتوفرة (التقويم).

وتتكرر هذه الإجراءات الثلاثة في كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار (دياب، 2000، 34-35).

ومن الباحثين من قسّم اتخاذ القرار إلى خمس مهارات هي: تحديد الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار، جمع المعلومات المرتبطة به، تحديد البدائل وتبعاتها، تحديد تتابع البدائل، اختيار أفضل البدائل (زيتون، 2003، 406). بينما قسّمها بعضهم الآخر إلى ست مهارات هي: تحديد المشكلة، تحليل المشكلة، تحديد البدائل الممكنة، اختيار البديل المناسب، تنفيذ القرار ومتابعته، تقييم النتائج (أبو ناصر، 2008، 145). وتعتمد هذه الدراسة النموذج الآتي:

3-4-2-1- تحديد المشكلة: وتعدّ من أهم المهارات لأن الخطأ فيها سيؤثر على الخطوات التالية، حيث يبدأ اتخاذ القرار بملاحظة وجود مشكلة، وأنّ هناك فرصة لحلّها. والمدخل الرئيس لهذه المهارة هو البحث عن المشكلة الأساسية وذلك بتحديد أسبابها وليس التركيز على ظواهرها (سلامة، 2007، 122).

3-4-2-2- توليد البدائل: من أصعب وأدق المهارات لأنها تعتمد على تفكير الطّفّل متّخذ القرار، حيث تتطلّب تفكيراً ابتكارياً يساعد على توفير مجموعة من البدائل الابتكاريّة لعلاج المشكلة (موسى، 2010، 55). لأنّ واقع الأمر يعتبر كل بديل في هذه الخطوة هو البديل الأوفر حظاً لاختياره كبديل أفضل (محمود، 2007، 115). وكلّما زاد عدد البدائل زادت نسبة صدق وصحة ودقة القرار المتخذ (النعمي، 2010، 214).

ويتوقّف عدد الحلول البديلة ونوعها على عدّة عوامل منها: المستوى العقلي والمعرفي للطّفّل، إضافة إلى خبراته الاجتماعية، والدّخيرة اللغويّة لديه كي يتمكّن من تحويل أفكاره إلى جمل وكلمات تخضع لاحقاً للتقييم لتحديد الإيجابيات والسّلبات في كل منها ومن ثمّ المقارنة بينها.

3-4-2-3- اختيار البديل الأفضل: ويتطلّب الموازنة بين كافّة الاحتمالات المحيطة بالبديل، والتي تشمل احتمالات الفشل والنّجاح، وهذا يتيح لمتّخذ القرار فهم النتائج الأكثر قبولاً والتي تحقق الأهداف المرجوة (Russell- Jones, 2000, 30). وهناك معايير لاختيار البديل الأفضل أهمّها أن يكون مقبولاً من قبل المنفّذين له والمتأثّرين به على حدٍ سواء، وأن تؤخّذ إمكانيّة تنفيذه بعين الاعتبار (الرّواشدة، 2007، 33-34). ويستند متّخذ القرار في اختياره للبديل الأفضل على خبراته السابقة والتجريب والبحث والتحليل (موسى، 2010، 55).

وقد تمّ الإقتصار في الدراسة الحالية على هذه المهارات الثلاث نظراً لكونها المهارات الأساسية لاتخاذ القرار، وتوجد في جميع التصنيفات، كما أنها مناسبة لمتعلم الصف الثالث الأساسي لاسيما في إمكانيّة قياسها من حيث الوقت والجهد اللّازمين لذلك.

3-4-3-أساليب اتخاذ القرار:

تتعدد أساليب اتخاذ القرار وتبديل، فليس هناك أسلوب واحد يمكن الاعتماد عليه، وقد يكون من الجيد تعريف المتعلم بهذه الأساليب بحيث تتضح الرؤية أمامه وتتعدد الخيارات ليختار ما يناسب كل موقف، وتشمل هذه الأساليب ما يلي:

3-4-3-1-الحقائق: تعد قواعد ممتازة في اتخاذ القرارات، وعند توافر الحقائق تصبح القرارات المتخذة ذات جذور قوية ومنطقية.

3-4-3-2-البدئية والحكم الشخصي: وفيها يعتمد الطفل على حكمه الشخصي وسرعة بديته في إدراك العناصر الرئيسة للمواقف والمشكلات التي تعرض له.

3-4-3-3-الخبرة: لا تقتصر على خبرة الطفل متخذ القرار، ولكن يمكنه التعلم والاستفادة من خبرات زملائه وأخوته ومن هم أكبر منه سناً.

3-4-3-4-إجراء التجارب: حيث يجرب البدائل المتاحة، ويقارن بين نتائجها ليختار البديل الأفضل بناءً على خبرته العملية.

3-4-3-5-الآراء: ويعتمد هذا الأسلوب على البحث ودراسة الآراء حول المشكلة والبدائل المقترحة ليتمكن في ضوء ذلك من اختيار البديل الأفضل (كنعان، 2003، 181-185).

وبذلك يمكن للمتعلم استخدام كل أسلوب على حدة أو الدمج بين مجموعة أساليب أو حتى استخدامها كلها، وذلك تبعاً لطبيعة الموقف من جهة وشخصية المتعلم متخذ القرار من جهة ثانية. فهذه الأساليب تشكل قاعدة جيدة للمتعلم في اتخاذ قراراته، ويمكن تدعيم هذه القاعدة من خلال تزويد المتعلم بالاستراتيجيات المتاحة لاتخاذ القرار.

3-4-4-استراتيجيات اتخاذ القرار:

يمثل القرار الترجيح بين البدائل وتغليب الأكثر صواباً أو الأفضل أو الأقل ضرراً (تعلم، 2011، 33-34)، ويتطلب ذلك استراتيجيات لاتخاذ القرار تتمثل فيما يلي:

3-4-4-1-استراتيجية الرغبة: أي اختيار البديل المرغوب فيه أكثر من غيره.

3-4-4-2-الاستراتيجية الآمنة: وتعني اختيار البديل الأكثر احتمالاً للتحقق.

3-4-4-3-استراتيجية الهروب: تسمى استراتيجية الحد الأدنى، وتتمثل في اختيار البديل الذي يجنب الوقوع في النتائج السلبية.

3-4-4-4-الاستراتيجية المركبة: وتتمثل في اختيار البديل المرغوب والأكثر احتمالاً للنجاح، وتعد أصعب الاستراتيجيات عند تطبيقها، حيث تشتمل على متغيرات عديدة تحتاج إلى دراسة دقيقة قبل اتخاذ القرار (جروان، 1999، 123).

ويعتمد اختيار الاستراتيجية المناسبة بالدرجة الأولى على الهدف الذي يسعى متخذ القرار إلى تحقيقه، ويضاف إلى ذلك عوامل أخرى كطبيعة الموقف والسمات الشخصية لمتخذ القرار والظروف المحيطة كالوقت والجهد والمخاطر. وعلى هذا قد يواجه المتعلم أنواعاً مختلفة من القرارات.

3-4-5-أنواع القرارات:

يتطلب اتخاذ القرار اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المطروحة (طعمة، 2010، 20)، وعلى هذا تصنف القرارات تبعاً للظروف التي تتخذ فيها إلى:

3-4-5-1-قرارات تؤخذ في حالة من اليقين: وهذا يعني أنّ كل بديل يؤدي إلى نتيجة معروفة بدرجة عالية.

3-4-5-2-قرارات تؤخذ في حالة من المخاطرة: أي أنّ كل بديل يؤدي إلى نتائج واحتمالات متوقعة.

3-4-5-3-قرارات تؤخذ في حالة من الشك: وهنا كل بديل يؤدي إلى نتائج احتمالاتها غير معروفة.

3-4-5-4-قرارات تؤخذ في حالة من الشك والمخاطرة: وهنا يكون متخذ القرار غير متأكد من درجة احتمالية النتائج المترتبة على اختياراته، ولكن تتوفر لديه بيانات تمكنه من تقدير نسبة نجاح كل اختيار (شمس الدين، 2005، 16-17).

وعلى الرغم من الاختلاف في جوهر القرارات والظروف التي تتخذ فيها، هناك عدد من العوامل المشتركة بينها، وهي:

- وجود مشكلة تتطلب اتخاذ قرار.
- وجود عدد من البدائل للاختيار من بينها.
- اختلاف النتائج المحتملة لكل بديل.
- عدم تساوي البدائل في إمكانية تحققها.
- أهمية تحديد قيمة كل بديل، لاختيار أفضل البدائل وترتيبها (ابراهيم وحسن، 2004، 17).

وهذا يتفق مع جوهر اتخاذ القرار بوصفه عملية اختيار، والاختيار يفرض وجود بديلين على الأقل للاختيار بينهما. وبشكل عام تحظى المعلومات التي يمتلكها المتعلم عن موضوع اتخاذ القرار بأهمية كبيرة؛ فكلما زادت كمية معلوماته وصحتها ودقتها كلما اقترب أكثر من اتخاذ القرار الصحيح.

ومما لا شك فيه أن هناك تصنيفات كثيرة توضح أنواع القرارات، وأما بالنسبة للمتعلم في الصف الثالث الأساسي فتقتصر على القرارات البسيطة غالباً، وقد تكون قرارات شخصية كاختيار ثيابه أو اللعبة التي يريدتها، أو قرارات دراسية كطريقة الدراسة أو وقتها، وقد تكون قرارات تتعلق برفاقه مع من يلعب أو يمشي أو يجلس في المقعد، وغير ذلك من القرارات المتعلقة بحياة الطفل وواقعه.

3-4-6- مبادئ اتخاذ القرار:

يعتمد اتخاذ القرار على تحديد الهدف وتوليد البدائل ودراسة العواقب والنتائج المترتبة على الاختيار وترتيب البدائل واختيار البديل الأنسب (مرتضى وجمل، 2009، 44)، وهناك مبادئ لاتخاذ القرار يمكن للمتعلم أن يسترشد بها، وهي:

- اتخاذ القرار لا يكتسب بالتعليم فحسب بل لا بدّ من الممارسة والتجربة: فلن تكون صاحب قرارات صائبة بمجرد أن تقرأ كتاباً أو تستمع لمحاضرة، ولكنها التجربة التي تتضجك شيئاً فشيئاً، والخبرة التي تكتسب مع الأيام ويمتلكها الإنسان بالممارسة بشكل تدريجي ومن هنا يتميز كبار السن وأصحاب التجربة بالحنكة وصواب الرأي ودقة الاختيار أكثر من غيرهم.
- اتخاذ القرار أفضل من عدم اتخاذه: وإن كان في القرار أخطاء، لأنّ عدم اتخاذ القرار يصيب الإنسان بالعجز والشلل في مواجهة الأحداث وحل المشكلات.
- يعتمد اتخاذ القرار على مجموعة من الأمور: لا يقتصر اتخاذ القرار على علم بعينه أو على ناحية واحدة من نواحي الحياة، فهو يعتمد على معارف الحياة العامة وعلى طبيعة الظروف وأحوال الناس وحاجاتهم والقيم والقوانين السائدة وغير ذلك.
- اتخاذ القرار يحتاج إلى عقلية منفتحة مرنة بعيدة عن الجمود وأحادية الرأي: فالشخص الذي يفكر بطريقة واحدة وينظر إلى الأمور من منظار واحد ينغلق تفكيره ويعتقد أن جميع الأبواب موصدة ويظن أن الحل معدوم، وهو لو وسّع تفكيره وفتح عقله لوجد حلولاً كثيرة.
- اتخاذ القرار ليس نهاية المطاف بل بدايته: لأنّ القرار بعد اتخاذه يحتاج إلى تنفيذ، والتنفيذ يحتاج إلى المتابعة والتقييم، فمتخذ القرار يجب أن يأخذ بعين الاعتبار إمكانية تنفيذ القرار والنتائج المترتبة على ذلك عند اتخاذه (جامعة القصيم، 2009، 8-9).

وبذلك يتبين أنّ إدراك المتعلم لهذه المبادئ قد يخفف الرهبة من اتخاذ القرار، ففي الوقت الذي يعلم فيه أن اتخاذ القرار أمرٌ ضروري يعلم أنّ هذا القرار ليس نهاية العالم؛ وعلى الرغم من وجود نواقص وأخطاء في قراره فإنه يتقبل ذلك بنفس سمة لأنه يدرك أهمية التجربة والممارسة، وأنّ هذا القرار ما هو إلا خطوة نحو الأفضل في سلسلة القرارات الكثيرة التي ستمر في حياته.

3-4-7-العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

إنّ القرارات لا تتخذ إطلاقاً من فراغ فهي عادةً تؤثر في الفرد وفي الآخرين، ولها نتائج على المدى القصير والطويل ويمكن أن تكون هذه النتائج إيجابية أو سلبية. وهناك الكثير من الاعتبارات التي تؤثر في اتخاذ القرار منها الأخلاقية والدينية والقانونية والثقافية وغيرها، ومن هذه العوامل:

3-4-7-1-العوامل الموضوعية: وتتعلق بطبيعة الموقف المطلوب اتخاذ القرار فيه من حيث صعوبته وسهولته أو مجاله أو قربه وبعده عن واقع المتعلم متخذ القرار، يضاف إلى ذلك الظروف المحيطة كالوقت والإمكانات المتاحة والقوانين العامة وغير ذلك.

3-4-7-2-العوامل الذاتية: وهي العوامل التي تتعلق بالمتعلم متخذ القرار، ومنها:

- المعلومات التي يملكها عن موضوع القرار.
- الخبرات والتجارب السابقة ذات الصلة.
- ذكاء المتعلم متخذ القرار وقدرته على فهم المشكلة (شمس الدين، 2005، 33)
- بعض الطباع والصفات الشخصية كالشجاعة والجرأة أو التردد أو التسرع.
- المشاعر والميول الشخصية.
- مدى احترامه للقوانين والأنظمة المدرسية.
- العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار وصحته، فالتوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في اتخاذ القرار السليم الذي يحل المشكلة ويحقق الهدف.
- القيم والمعتقدات: فالخلفية الثقافية للمتعلم والقيم الأخلاقية والاجتماعية لديه لها تأثير كبير في اتخاذ القرار، فما يعدّ صحيحاً ومقبولاً بالنسبة لفرد أو ثقافة ما قد لا يكون كذلك بالنسبة لفرد آخر أو ثقافة أخرى (جامعة القصيم، 2009، 10).

3-4-8- أهمية مهارة اتخاذ القرار:

تعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الضرورية للمتعلم في جميع جوانب حياته وفي حاضره ومستقبله، إذ يمكن القول إنّ مدى تمكن المتعلم من هذه المهارة قد يسهم في رسم مستقبله وتحديد نوعية حياته. فكلما تقدم في العمر كلما ازدادت المواقف تعقيداً، ومدى صحة هذا القرار أو ذاك يعتمد على الفرد نفسه من حيث ظروفه وأولوياته. ومن هنا تبرز أهمية مهارة اتخاذ القرار وتنميتها فهي تساعد الفرد على التفكير العميق قبل أن يقوم باختيارات مهمة في حياته، وتحثه على التريث والتأمل والتدبر وعدم الاندفاع، وتعوده الاستفادة من خبراته السابقة فلا يكرر أخطاءه، كما تنمي لديه النزعة إلى الاستقلالية

وتحمل المسؤولية(عبد الحميد، 2005، 213-214). ونظراً لأهمية مهارة اتخاذ القرار وتعدد وتشعب العوامل المؤثرة فيها تتعدد أيضاً المعوقات وتتنوع.

3-4-9- معوقات اتخاذ القرار:

نظراً لأن مهارة اتخاذ القرار مهارة معقدة يتداخل فيها الكثير من العوامل والظروف، يُلاحظ أنّ الكثير من المتعلمين يجد صعوبة في اتخاذ القرار ويقع في حيرة من أمره. ومن أبرز الأمور التي تعيق اتخاذ القرار: قصور البيانات والمعلومات، التردد، التسرع، الجوانب النفسانية والشخصية لمتخذ القرار، الخوف من الفشل، إضافةً للتفرد في اتخاذ القرار (أبو ناصر، 2008، 145). وقد يخطر في بال البعض أنّ تجنب اتخاذ القرار هو الطريق الأسهل، وهذا من أسوأ الأخطاء؛ فاتخاذ القرار الخاص بالفرد وتقبل النتائج المترتبة عليه هو السبيل الوحيد ليتحكم الفرد في وقته وحياته ونجاحه. ولعل الأخطاء الشائعة في اتخاذ القرار تنجم من ما يلي:

- عدم إدراك المشكلة.
- التشخيص السيئ للمشكلة.
- عدم القدرة على توليد بدائل جديدة والاكتفاء بقبول الحلول التقليدية المعروفة.
- الفشل في تقييم البدائل تقييماً دقيقاً.
- الفشل في تحديد معايير اختيار البديل الأفضل.
- عدم المشاركة والتشاور وأخذ الرأي عند اتخاذ القرار (www.pdfactory.com).

ولتجاوز هذه المعوقات ينبغي تزويد المتعلم بمجموعة من النصائح الكفيلة بتوجيه طاقاته وأفكاره بالاتجاه السليم، ومنها: حدّد المشكلة بدقة، اجمع المعلومات، أتح الفرصة للمشاركة، اطلب عدّة خيارات وبدائل، وازن بين البدائل وحدد نقاط الضعف والقوة، حدّد البديل الأمثل، تصوّر جميع النتائج الإيجابية والسلبية، لا تلجأ لأول حل يخطر ببالك، لا تطبّق قراراً اتخذته غيرك في ظروف مختلفة، واستفد من تجارب الآخرين (أبو ناصر، 2008، 146). ونظراً لأهمية مهارة اتخاذ القرار وفائدتها للمتعلمين إلى جانب كثرة وتعدد معوقاتهم وجب الاهتمام بها وبذل الجهود لتمهيتها وتطويرها.

3-4-10- تنمية مهارات اتخاذ القرار:

أكد الباحثون أن القدرة على التفكير مكتسبة أكثر من كونها فطرية، وأن تعليم مهارات التفكير ومنها اتخاذ القرار أمر ممكن وقد حقق آثاراً إيجابية بالنسبة للتحصيل عند المتعلم، كما زاد من ثقته بنفسه وقلل من الأنانية وحب الذات، وتتطلب هذه المهارة التعرف على المشكلة ثم وضع الحلول والموازنة بين إيجابيات وسلبيات كل منها بهدف الوصول إلى الخيار الأفضل (طريه، 2008، 179-180). ولذلك

من المفيد أن يكون لدى المتعلم أشخاص يثق بهم يسألهم ويستشيرهم ويستفيد من خبرتهم، وقد يكون من بين هؤلاء الوالدان والمعلم والرفاق وغيرهم، وهذا ينمي لديه مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار ويساعده على الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين.

ويلعب المعلم دوراً هاماً في تنمية شخصية المتعلم ومهاراته وحتى في تكوين أفكاره واتجاهاته، فهو يشكل أحد أهم النماذج التي يتفاعل معها المتعلم لاسيما في هذه المرحلة التعليمية (مرحلة التعليم الأساسي حلقة أولى)، نظراً لأنه يقضي مع الطفل فترة زمنية طويلة خلال اليوم الدراسي كما يمثل سلطة معرفية يحترمها المتعلم ويثق بها، ومن هنا ينبغي على المعلم أن يقوم بما يلي:

- توفير جو مثير للتفكير والبحث، واستثارة دافعية المتعلم للإقبال على الأنشطة التي تتطلب التفكير.
- يهيئ فرصاً غنية للمتعلمين لتنمية مهارات اتخاذ القرار.
- أن يكون الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار حقيقياً ومأخوذاً من صميم حياة المتعلم وقريباً من خبرته الشخصية، وملئاً لقدراته.
- تدريب المتعلم على الاستعانة بمصادر المعلومات، فهي الأساس الذي نعتمده لاتخاذ قرار دون غيره.
- تدريبه على تحديد المشكلة، وحصص ذهنه وتفكيره عند معالجتها، وهذا يتطلب فهم المشكلة وأبعادها.
- تدريب المتعلم على التأني في الحكم، فالتسرع من أهم أخطاء التفكير.
- إضفاء جو ديمقراطي مريح في تعامله مع المتعلمين، بحيث يزيل الخوف من قلوبهم وينمي الثقة بالنفس لديهم، مما يشجعهم على طرح كل أفكارهم، وكل ما يخطر في بالهم.
- تشجيع المتعلم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات بنفسه (دياب، 2000، 98-101).

كما ينبغي على المعلم تجنب العقاب بكل أشكاله قدر المستطاع، واستبداله بوسائل أخرى للضبط وتعديل السلوك. فتنمية مهارات اتخاذ القرار تتطلب تنمية ثقة المتعلم بنفسه، وإعطائه الحرية الكاملة المقيدة بالقانون والقواعد العامة، كما ينبغي على المعلم أن يؤكد للمتعلم أن الخطأ جزء من عملية التعلم فكل إنسان معرض للخطأ ولكن المهم أن يتعلم من أخطائه.

3-4-11- سمات المتعلم متخذ القرار:

مما لا شك فيه أن اتخاذ قرار بالنسبة لمتعلم في مرحلة التعليم الأساسي ليس بالأمر السهل، فالطفل في هذه المرحلة مازال في طور النمو ومعارفه محدودة، ولذلك فإن هناك سمات تميز المتعلم متخذ القرار عن غيره، وفي الوقت نفسه فإن تنمية هذه المهارة من شأنه تعزيز هذه السمات عند المتعلمين بشكل عام، ومن هذه السمات ما يلي:

- يتمتع بنظرة شمولية.

- يكون موضوعياً وواقعياً.
- يتحلى بالجرأة في المواقف التي تنطوي على المخاطرة.
- سريع البديهة في المواقف التي تتطلب السرعة في اتخاذ القرار.
- الثَّروِي في المواقف التي تتطلب تحليلاً معمقاً.
- الإلمام بمهارات وأساليب اتخاذ القرار (شمس الدين، 2005، 34).
- أن تكون لديه خبرة ومعلومات كافية عن موضوع القرار.
- اختبار وتجريب القرار قبل اتخاذه.
- القدرة على البحث والتحليل (مصطفى، 2002، 71).

ولكن التدريس التقليدي لا يتناسب مع هذه السمات، فالتعلم في أساسه مسؤولية المتعلم، بحيث يمارس دوراً إيجابياً ويتفاعل مع ما يقدم له من معلومات (علي، 2007، 206) بل ويضيف إليها، ووجود الدافع للتعلم لدى المتعلم يوفر الكثير من الوقت والجهد على طرفي العملية التعليمية كما يضيف جواً من المتعة على عملية التعلم ومما يساعد في تحقيق ذلك استخدام طرائق تعليم حديثة من شأنها أن تنمي مهارات التفكير. إذ أنّ تنمية قدرة المتعلم على التفكير تعني الاهتمام بالبحث عن الطرائق والأساليب التي تُكسب المتعلم مهارات اتخاذ القرارات إزاء المشكلات التي تواجهه في حياته (المنصور، 2011، 21) ومن هذه الطرائق طريقة القبعات الست.

3-4-12- اتخاذ القرار والقبعات الست:

على الرّغم من أنّه يمكن اكتساب الكثير من المهارات بالتّعلّم، إلّا أنّه ليس من السّهّل تعلّم كفيّة اتّخاذ القرار الصّائب، فهذه المهارة تحتاج إلى الممارسة والخبرة كي تتضح شيئاً فشيئاً وبشكل تدريجيّ. فإذا اعتاد الطفل أن يتخذ الآخرون معظم القرارات نيابة عنه سينتابه الخوف وحتى الرعب من أن يتخذ أي قرار بنفسه مهما كان بسيطاً، وهذا سيجعله انكالياً وغير قادر على تحمل المسؤولية وبنفس الوقت لن يكون راضياً عن نفسه وهذا ما سيؤدي إلى زعزعة ثقته بنفسه. كما أن التوصل إلى أحكام وقرارات سريعة لن يمكن الطفل من مهارة اتخاذ القرار السليم. وهنا تبرز أهمية طريقة القبعات الست فهي طريقة بسيطة وممتعة وتعود الطفل على تنظيم تفكيره، والنظر إلى أي قضية أو مشكلة من كل الجوانب، فهو يرتدي القبعة البيضاء حين يحدد المشكلة ويحدد معلوماته عنها، وفي مهارة توليد البدائل يرتدي القبعة الخضراء فيقترح كل ما يخطر في باله من بدائل تتعلق بالمشكلة وبعد ذلك يقارن ما بين إيجابيات وسلبيات كل بديل، ويبدأ بالموازنة لاختيار البديل الذي يحقق أكبر إيجابيات وأقل سلبيات آخذاً بالحسبان المعايير والقيم التي يتعلمها في الأسرة والمدرسة، بعد ذلك يرتدي القبعة الزرقاء في نظرة شمولية لكل الأفكار التي دارت في ذهنه، ومن دون إهمال مشاعره يختار البديل الأفضل بالنسبة له. وتعد الدراسات الاجتماعية من أغنى المواد الدراسية بالمواقف والمشكلات التي يمكن من خلالها تنمية مهارة اتخاذ القرار.

3-5-الدراسات الاجتماعية:

3-5-1- مفهوم الدراسات الاجتماعية:

تعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد صلةً وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته، كما أنّ إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال إعداد متعلم قادر على تعرف قضايا المجتمع ومشكلاته والوعي بها وإيجاد البدائل التي تحقق المزيد من التقدم، ولتحقيق ذلك لا بد من التركيز على تنمية التفكير في هذه المادة لاسيما التفكير الإبداعي واتخاذ القرار. وتعرف الدراسات الاجتماعية بأنها: برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية يكتسب التلامذة من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ والجغرافيا والاقتصاد وعلم الاجتماع والسياسة وعلم النفس والفلسفة واللغة والتقانة بشكل مندمج في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي(وزارة التربية 2007، 331).

وتعرف أيضاً بأنها مواد ترتبط وتهتم بالمجتمع وتعالج واقعه وآماله وماضيه وحاضره كما تركز على علاقات الإنسان وميادين سلوكه والوسائل التي تجعل هذه العلاقات أفضل(الحلاق، 2006، 69).

وعلى هذا يمكن تعريفها بأنها: جملة المعارف والمهارات والقيم المطلوب تنميتها لدى المتعلم بحيث تغرس لديه نواة المواطنة الإيجابية، مما يساعده على الاندماج في المجتمع.

3-5-2- أهمية الدراسات الاجتماعية:

لكل مجتمع عادات وتقاليد وقيم وقوانين تحكمه، ولكن رغم ذلك تعجز القوانين وحدها عن ضبط المجتمع ضبطاً مطلقاً، فليس هناك أفضل من الضبط الداخلي الذي يتشكل لدى الفرد نتيجة تمثل هذه القيم والقوانين بحيث تصبح جزءاً منه لا شيئاً مفروضاً عليه. وهنا تبرز أهمية الدراسات الاجتماعية لا سيما في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي وذلك من خلال الموضوعات التي تقدمها للمتعلم وتشكل لديه النواة الأساسية لفكر المواطنة الصالحة.

فهي تركز على تنمية القيم الوطنية وحب الوطن ونشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر، وترسيخ احترام الأنظمة والقوانين، وتعرف المتعلم بماله من حقوق وما عليه من واجبات(إيفانس، 2000، 18). وتؤكد على تنمية القيم الديمقراطية وتزويد المتعلم بالمهارات اللازمة للمشاركة في العملية الديمقراطية(أوتشيدا وآخرون، 2004، 39)، وهذا يتناسب مع الاتجاهات الحديثة التي تسعى لتحقيق الاستقرار في المجتمع من خلال البحث عن الحلول السلمية للخلافات والنزاعات. كما تزود المتعلم بمعلومات عن بيئة المحلية ووطنه وأمتة العربية والعالم من حوله والتحديات التي يتعرض لها، إضافةً إلى خصائص المجتمع الذي

يعيش فيه من حيث تاريخه ومعتقداته وتقاليدته وقيمه التي تميزه عن غيره وتحفظ هويته. وفي الوقت نفسه تنمي لديه الوعي بالثقافات المتعددة بما يحقق التفاعل مع متغيرات المستقبل وقضاياها (بدير، 2001، 100)، فهي بذلك تعزز الهوية الثقافية من جهة والانفتاح على الثقافات الأخرى من جهة ثانية (ابراهيم، 1999، 11).

مما تقدم يمكن التأكيد أنّ مادة الدراسات الاجتماعية يمكن أن تشعر المتعلم بقدرته على التغيير والتأثير، وهذا ينمي لديه الدافع لتحسين أوضاع مجتمعه وتبني موقف إيجابي إزاء ما يدور حوله من تغيرات. وتختلف أهداف وأسس مادة الدراسات الاجتماعية تبعاً للمرحلة التعليمية، وهذا ما سيظهر في الفقرتين الآتيتين.

3-5-3- أهداف الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث الأساسي:

تهدف مادة الدراسات الاجتماعية بشكل عام إلى تفسير الوقائع والصراعات والتعرف على مشكلات المجتمع وقضاياها واقتراح الحلول المناسبة لها، وعدم قبول الأمور على علاتها، ومحاولة إيجاد حلول ومخارج تتناسب مع قيم المجتمع وثقافته. ومن أهم أهداف مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث الأساسي:

- إكساب التلميذ معلومات أساسية عن أسرته ومدرسته ووطنه سورية، والتنوع الطبيعي والبيئي فيه، والمهن وتطورها وبعض حقوقه وواجباته.
- تنمية مهارات متعددة من مثل: الملاحظة، الوصف، المقارنة، التحليل، التصنيف، والاستنتاج، والتمييز، والتخيل، والابتكار والإبداع.
- تطوير القدرات الحركية للمتعلمين من خلال القيام ببعض الأنشطة، والمهام، وإنتاج بعض الوسائل البسيطة.
- تنمية قيم واتجاهات مرغوب فيها مثل: الانتماء، تقدير الذات، احترام الآخرين، العمل المنتج، المحافظة على البيئة، التعاون، الاهتمام بالآثار، تحمل المسؤولية واحترام النظام (وزارة التربية- كتاب المعلم، 2011، 5).

3-5-4- أسس الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي:

تم تصميم كتاب الدراسات الاجتماعية استناداً إلى المبادئ التي أقرتها وثيقة المعايير الوطنية وفلسفتها، وقد راعى تصميمه الأسس الآتية:

3-5-4-1- الأسس النفسية: فكل تلميذ قابل وقادر على التعلم، وتختلف طرائق التعلم باختلاف الأفراد وتعدد أنواع الذكاء، والعقل البشري يسعى دائماً للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها.

ويحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول، والإنسان بطبعه يسعى دائماً للنجاح والتميز.

3-5-4-2-الأسس التربوية: فالمعلم هو منسق وميسر وموجه لعملية التعلم، والمتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية التعليمية. والتركيز على أساسيات المعرفة، ومساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى، ليستطيع المتعلم أن يستخدم معارفه ومهاراته ويوظفها في مواقف حياتية متعددة وجديدة(وزارة التربية- كتاب المعلم، 2011، 4).

ويعد كتاب الدراسات الاجتماعية وسيلة مساعدة للمتعلم في الحصول على المعارف المناسبة لهذا الصف بإشراف المعلم، تطبيقاً لخطة وزارة التربية في الانتقال من التعليم إلى التعلم التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية. حيث يؤكد هذا الكتاب على الجانب العملي وربط المعارف النظرية بالبيئة من خلال اكتساب مهارات العمل الجماعي واتخاذ القرار والتواصل مع الآخرين، إلى جانب مجموعة من الأنشطة الصفية واللاصفية التي تحفز المتعلم على البحث(وزارة التربية- كتاب التلميذ، 2011، 4). ومهما كانت التغيرات التي طرأت على كتاب الدراسات الاجتماعية وأهدافه فإن هذه التغيرات لا تكتمل إلا بدور المعلم كما في الفقرة التالية.

3-5-5- دور معلم الدراسات الاجتماعية:

تتطلب الدراسات الاجتماعية التفكير والاستنتاج وإعمال العقل، إلا أنها نتيجة تعليمها وفق الطريقة الإلقائية التقينية المباشرة وتوجيه المتعلمين لحفظها واستظهارها تحولت إلى مادة حفظية جامدة؛ على الرغم من أنها من أكثر المواد تغييراً وتبدلاً في المناهج الدراسية وفقاً للتغيرات المعرفية والإنسانية المتتالية وذلك لتناسب مع معطيات العصر وتغيراته حيث بات البحث عن استخداماتها وتطبيقاتها في الحياة أمراً لازماً وضرورة ملحّة (Martrella & Beal, 2002)، ومن واجب معلم الدراسات الاجتماعية ما يلي:

- إعداد مواقف تسمح بتنمية المهارات التي يحتاجها المتعلم في حياته.
- إتاحة الفرصة للعمل الجماعي والتفاعل مع البيئة المحيطة.
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة.
- تدريس موضوعات تثير العقل وتدرجه على التفكير، حيث يكون التفكير جوهرها لاكتساب المعرفة وتنظيمها ومن ثم توظيفها(السرور، 2005، 19).
- وينبغي على معلم الدراسات الاجتماعية إبراز مواهب المتعلمين بمختلف مستوياتهم، وأن يراعي الفروق الفردية بينهم، وأن يثري درسه بالعديد من المعلومات التي تربط المتعلم بالعالم المحيط

وبمتغيرات العصر، وأن يركز على تنمية مهارات التفكير لديهم. ومن المهارات التي يمكن ترميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية:

- التواصل الاجتماعي: وذلك من خلال تبادل الآراء، واحترام الرأي الآخر.
- التفسير: وهي مهارة تمكن المتعلم من اكتشاف الأسباب التي أدت لحدوث ظاهرة ما، وبالتالي الربط بين الأسباب والنتائج.
- حل المشكلات: إذ يمكن عرض الموضوعات الاجتماعية على شكل مشكلات تحتاج إلى حل.
- التفكير الإبداعي: وهي مهارات ذات مستوى عالي تساعد المتعلم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وتمكنه من النظر أبعد من حدود خبرته.
- اتخاذ القرار: وهي مهارات تساعد المتعلم على التواصل بطرق إيجابية مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار البناء والمناسب.
- أن يقدم المعرفة للمتعلمين بأساليب وطرق تدعم تنمية مهارات المتعلم في التفكير والتحليل واتخاذ القرار والتفكير الإبداعي والناقد بهدف بناء الشخصية السوية (أبو سنينة وأبو عواد، 2009، 159)، ومن هذه الطرق طريقة القبعات الست.

3-5-6- الدراسات الاجتماعية والقبعات الست:

يمكن للقبعات الست أن تكون طريقة ناجعة في تعليم الدراسات الاجتماعية، نظراً لطبيعة هذه المادة، إذ يمكن أن تطرح على شكل موضوعات أو مشكلات تتطلب كل منها مناقشة من زوايا متعددة، بحيث يكتشف المتعلم الحقائق والمعلومات المتصلة بها وذلك عن طريق الاستنتاج والاستفادة من الخبرات السابقة، ويقارن بين النواحي السلبية والإيجابية التي تكتنفها، ويعبر عن شعوره إزاء ما يتعلمه فالمشاعر جزء لا يتجزأ من الإنسان ومن عملية التعلم، وتكتسب المشاعر أهمية خاصة في هذه المادة فهي ليست رياضيات وليس هناك قاعدة واحدة تحكم سلوك المتعلم وقراراته بل إن السلوك والقرارات هنا تختلف من متعلم لآخر، ولعل أهم أسباب الاختلاف قد تعود إلى اختلاف المشاعر، كما تتيح الفرصة للمتعلم ليحرر من الجمود الذي كان يعد ولمدة طويلة من سمات هذه المادة فيقترح الأفكار الجديدة والغريبة ثم يرتدي القبعة الزرقاء ليعطي تصوراً شاملاً عن موضوع الدرس. ويضاف إلى ذلك كله المتعة والسلاسة التي تحققها هذه الطريقة في الانتقال بين أنواع التفكير الستة.

3-6- خلاصة:

بناءً على ما سبق من عرض للمتغيرات التي تناولها البحث الحالي، وهي طريقة القبعات الست والتفكير الإبداعي واتخاذ القرار والدراسات الاجتماعية، وتوضيح أهم النقاط المتصلة بها والضرورية لتكوين صورة واضحة عنها من حيث مفهوماً وافترضاها وأهدافها وأهميتها، إضافة إلى إظهار أوجه الارتباط بينها. يمكن للباحثة الانتقال إلى الجانب الميداني الذي يتعرض له الفصل التالي.

	الدراسة الميدانية	الباب الثاني
68-92	إجراءات البحث	الفصل الرابع
68	مقدمة	1-4
68	بناء البرنامج التعليمي	2-4
68	اختيار المحتوى التعليمي	1-2-4
69	تحليل المحتوى واستخراج النقاط التعليمية	2-2-4
70	تصميم البرنامج التعليمي	3-2-4
71	موضوعية البرنامج التعليمي (الصدق)	4-2-4
72	بناء الاختبار التحصيلي	3-4
72	تحديد الأهداف التعليمية	1-3-4
72	صياغة فقرات الاختبار التحصيلي	2-3-4
73	صياغة تعليمات الاختبار	3-3-4
73	صدق الاختبار التحصيلي	4-3-4
77	بناء اختبار اتخاذ القرار	4-4
78	الشكل العام لاختبار اتخاذ القرار	1-4-4
78	صياغة عبارات الاختبار	2-4-4
78	صياغة تعليمات الاختبار	3-4-4
79	صدق اختبار اتخاذ القرار	4-4-4
79	تصحيح اختبار اتخاذ القرار	5-4-4
80	اختبار تورانس للتفكير الإبداعي	5-4
80	مبررات استخدام اختبار تورانس	1-5-4
80	الشكل العام لاختبار تورانس	2-5-4
81	تطبيق اختبار تورانس	3-5-4
82	تصحيح اختبار تورانس	4-5-4
83	دلالات صدق وثبات اختبار تورانس	5-5-4
85	التجربة الاستطلاعية	6-4
89	التجربة النهائية	7-4
89	اختيار عينة البحث	1-7-4
90	تطبيق التجربة النهائية	2-7-4
92	الأساليب الإحصائية المستخدمة	8-4

الفصل الرابع

إجراءات البحث

4-1- مقدمة:

يتضمن الفصل الحالي عرضاً تفصيلياً لإجراءات البحث، بدءاً من مراحل بناء كل من (البرنامج التعليمي، والاختبار التحصيلي، واختبار اتخاذ القرار) وتقويمها وتطويرها من خلال عرضها على أهل الخبرة والاختصاص وتجريبها استطلاعياً، ومن ثم تقديم وصف لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي ودلائل صدقه وثباته، ثم اختيار عينة البحث تمهيداً لتنفيذ التجربة النهائية.

4-2- بناء البرنامج التعليمي:

تمّ تصميم المحتوى التعليمي لعدد من دروس مادة الدراسات الاجتماعية لتلامذة الصف الثالث الأساسي وفق طريقة القبعات الست، وذلك لتعليم هذا البرنامج للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فتلقت المحتوى التعليمي نفسه بالطريقة المعتادة، وقد مرت عملية بناء البرنامج التعليمي بعدة مراحل، وهي:

4-2-1- اختيار المحتوى التعليمي:

يعرّف المحتوى التعليمي بأنه: جملة الحقائق أو المعلومات والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والأفكار والمهارات الأدائية والعقلية فضلاً عن الاتجاهات والقيم التي تنطوي عليها المادة التعليمية والتي يُراد من المتعلم أن يكتسبها ويستوعبها ويتمثلها في بناء العقلية والوجدانية والأدائية (الخالدة، 2007، 315). وقد يشمل المحتوى مساقاً تعليمياً كاملاً أو أي جزء من الدرس (الحموز، 2004، 67).

بعد الاطلاع على منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي تم اختيار الوجدانية والثالثة (الخدمات في وطني) والرابعة (العمل وأهميته)، وقد اختارت الباحثة هاتين الوجدانيتين لمناسبة محتوئهما التعليمي لطريقة القبعات الست وقربه من واقع الطفل كما أن بعض هذه الموضوعات ليست جديدة بكليتها، فقد مرت مع التلامذة سابقاً ما يتيح فرصة أكبر للتركيز على تنمية التفكير بأنواعه الستة وفق طريقة القبعات الست، إضافةً إلى أهمية هذه الموضوعات في بناء شخصية الطفل وتربيته كمواطن قادر على الاندماج في المجتمع. كما أن المدة المقررة من قبل وزارة التربية لتعليم هذا المحتوى طويلة نسبياً (شهرين وأسبوع) الأمر الذي يعد كافياً للحكم على أثر طريقة القبعات الست في تعليم المجموعة التجريبية، ومقارنتها بالمجموعة الضابطة التي تعلمت المحتوى نفسه بالطريقة المعتادة.

وتحتوي الوحدة الثالثة "الخدمات في وطني" الموضوعات التالية: (حقوق الطفل، التعليم أساس التقدم في المجتمع، الصحة للجميع، الأمن والاستقرار في المجتمع، واجباتي تجاه المرافق العامة). كما تحتوي الوحدة الرابعة "العمل وأهميته" الموضوعات التالية: (العمل وأهميته، الصناعة، السوق، التجارة ماضياً وحاضراً، المصرف).

وتتوضع هذه الموضوعات على الصفحات (41-76) من الكتاب المقرر، وتعطى في (19) حصة دراسية منها حصة لتقويم كل وحدة وذلك بمعدل حصتين أسبوعياً.

4-2-2-4- تحليل المحتوى واستخراج النقاط التعليمية:

4-2-2-4-1- ثبات التحليل:

قامت الباحثة بتحليل محتوى الودعتين اللتين تمّ اختيارهما لتصميم البرنامج التعليمي، وقد تمّ التحليل اعتماداً على النقاط التعليمية في كل درس. حيث بلغ عددها في التحليل الأول (41) نقطة تعليمية. ثمّ قامت الباحثة بالتحقق من ثبات التحليل بطريقتين، كما يلي:

الثبات عبر الزمن: للتأكد من ثبات التحليل، قامت الباحثة بتحليل المحتوى مرة ثانية بعد (20) يوماً من التحليل الأول، فكان عدد النقاط التعليمية في هذه المرة (45)، ويلخص الجدول التالي نتائج التحليل في المرتين:

جدول (1)

تحليل المحتوى التعليمي من قبل الباحثة

النقاط التعليمية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
	41	45	41	4

وقد تم حساب الثبات وفق المعادلة (عفانة وآخرون، 2007، 134):

$$\{ \text{نقاط الاتفاق} / (\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف}) \} \times 100 = 91.11\%$$

4-2-2-4-2- الثبات عبر الأشخاص: ويكون بالتأكد من الثبات عبر محلل آخر، حيث طلبت الباحثة تحليل المحتوى التعليمي من قبل باحثة ثانية*، حيث كانت النتائج متقاربة كما يوضح الجدول التالي:

*هديل رستم - طالبة دراسات عليا - كلية التربية - قسم تربية الطفل

جدول (2)

تحليل المحتوى التعليمي من قبل الباحثة وباحثة أخرى

النقاط التعليمية	تحليل الباحثة الأولى	تحليل الباحثة الثانية	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
	45	48	45	3

وتمّ حساب الثبات وفق المعادلة السابقة، حيث بلغ 93.75%

وهذا يشير إلى أنّ تحليل المحتوى يتمتع بثبات عالٍ ومقبول. وقد تمّ جمع هذه النقاط التعليمية في الملحق (1)، كما تمّ جمع أهداف دروس البرنامج التعليمي في الملحق (2).

4-2-3- تصميم البرنامج التعليمي:

تمّ الاطلاع على عدد من مراجع الأدب النظري المتعلقة بطريقة القبعات الست وعلى رأسها كتاب قبعات التفكير الست لصاحبه إدوارد دي بونو، كما تمّ الاطلاع على عدد من البرامج التعليمية التي تناولت هذه الطريقة في دراسات سابقة كدراسة (المدهون، 2012)، و (العزاوي، 2012)، و (عباس، 2011). وقد تمّ تصميم برنامج تعليمي وفق طريقة القبعات الست خاص بالمحتوى الذي تمّ اختياره، حيث قامت الباحثة بإعداد (10) خطط دراسية بمعدل خطة لكل درس، وتتضمن كل خطة القبعات الست جميعها وفق التسلسل التالي (القبعة: البيضاء، الحمراء، السوداء، الصفراء، الخضراء، الزرقاء)، وبعد تحديد الأهداف التعليمية لكل درس تمّ تصميم الخطة وفق ما يلي:

التمهيد: ويتضمن إثارة اهتمام التلامذة بموضوع الدرس، ومعرفة مآلديهم من خبرات سابقة لربطها بالخبرة الجديدة.

التنفيذ: ويتضمن معالجة المحتوى التعليمي وفق القبعات الست، إضافةً إلى الأنشطة التعليمية المناسبة للمحتوى. ويسير التنفيذ وفق ما يلي:

- تحديد القبعة التي سنفكر بها.
- تحديد نمط التفكير المرتبط بالقبعة المحددة.
- تنفيذ النشاط الموافق للهدف التعليمي.
- طرح أسئلة على التلاميذ.
- مراعاة مشاركة التلاميذ، وتقبّل إجاباتهم، وتعزيزها.
- تحديد الخلاصة من النشاط، ثم الانتقال إلى النشاط التالي.
- بعد الانتهاء من الأنشطة الخاصة بالقبعة المحددة، يتم الانتقال إلى القبعة التالية، وهكذا..

التقويم: وذلك من خلال أوراق عمل خاصة بالتلاميذ، تتضمن عدّة أسئلة للتأكد من مدى تحقق أهداف الدرس. وبما أنّ جميع الدروس عدا (الصحة للجميع، واجباتي تجاه المرافق العامة، التجارة ماضياً وحاضراً) تحتاج إلى حصتين، فقد تمّ توزيع نشاطات الدرس كما يلي:

- الحصة الأولى: التمهيد، القبة البيضاء، القبة الحمراء.
- الحصة الثانية: التمهيد (ويتضمن مراجعة معلومات الحصة الأولى)، القبة السوداء، القبة الصفراء، القبة الخضراء، القبة الزرقاء.

4-2-4-4- موضوعية البرنامج التعليمي (الصدق):

للتأكد من صدق البرنامج التعليمي تم القيام بما يلي:

4-2-4-1- عرض البرنامج التعليمي على المشرفة: التي وجهت إلى ضرورة تعديل الأهداف التعليمية بما يتناسب مع الطريقة المتبعة ومتغيرات البحث، إضافة إلى تعديل بعض الأنشطة، كما اقترحت التوسع في أوراق العمل واستخدام وسائل وصور أكثر وضوحاً، وقد تم الأخذ بجميع ملاحظاتها.

4-2-4-2- عرض البرنامج التعليمي على المحكمين: تم عرض البرنامج التعليمي على عدد من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين وجامعة طرطوس ملحق (3)، وذلك في الفترة الواقعة بين (8/12/2013 و 6/1/2014) حيث أرفق البرنامج التعليمي بخطاب موجه للسيد المحكم، توضح فيه الباحثة ما تريده للتحقق من:

- صحة صياغة الأهداف، وتوافقها مع المحتوى التعليمي للوحدتين المختارتين.
- صحة صياغة خطوات طريقة القبعات الست.
- مناسبة الأنشطة والخبرات التعليمية للمحتوى التعليمي ولطريقة القبعات الست.
- مناسبة كل قبة للأسئلة التي تدرج تحتها.
- بيان الرأي في ما ينبغي حذفه أو إضافته أو تعديله.
- بيان أية ملاحظات أخرى.

وكانت ملاحظات المحكمين حول البرنامج التعليمي كما يلي:

- رأى عدد من المحكمين أن بعض الأنشطة غير مناسب للأهداف المطلوب تحقيقها أو أن صياغتها غير مناسبة، وقد قامت الباحثة بتدارك هذا الأمر وتصميم أنشطة مناسبة للأهداف. وكمثال على ذلك النشاط (2) في درس الأمن والاستقرار في المجتمع.

- رأى ثلاثة من المحكمين أن بعض الصور والوسائل التعليمية غير واضحة أو غير مناسبة وأكدوا ضرورة استبدالها، وقد تم ذلك. وكمثال على ذلك تم استبدال الصور في التمهيد لدرس الصحة للجميع بسماعة الطبيب.
- اقترح عدد من المحكمين تعديل صياغة بعض الأسئلة بحيث تكون أكثر وضوحاً، وقد تم الأخذ بذلك.
- اقترح عدد من المحكمين بعض التعديلات في أوراق العمل، وقد عملت الباحثة بما رأته مناسباً منها.
- اقترح أحد المحكمين حذف النقاط التعليمية المكررة، لكن الباحثة بررت ذلك بأن هذه النقاط مكررة في كتاب الدراسات الاجتماعية لكن بشكل مختلف أو أوسع، لذا عمدت الباحثة إلى إبقائها بهدف ترسيخ المعلومة لدى التلامذة إضافةً إلى إمكانية استخدامها في إثارة الدافعية للتعلم على شكل تمثيلية أو غير ذلك.

4-3- بناء الاختبار التحصيلي:

- تمّ بناء اختبار تحصيلي يقيس تحصيل تلامذة الصف الثالث الأساسي في الدراسات الاجتماعية في الموضوعات المحددة سابقاً، وذلك بهدف:
- التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في معلوماتهما السابقة عن الموضوعات المقررة قبل تنفيذ التعليم، وذلك في التطبيق القبلي.
 - قياس تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تنفيذ التعليم، وذلك لمقارنة أثر الطريقتين: (القبعات الست والمعتادة) في التحصيل، وذلك في التطبيق البعدي.
- وقد مرت عملية بناء الاختبار التحصيلي بعدة خطوات، هي:

4-3-1- تحديد الأهداف التعليمية:

تمّ وضع الأهداف التعليمية لكل درس من دروس المحتوى التعليمي بالاستعانة بدليل المعلم، وقد تنوعت هذه الأهداف بين المستويات الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق)، والمستويات العليا (تحليل، تركيب، تقويم)، وذلك وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية.

4-3-2- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

تمّ صياغة فقرات الاختبار التحصيلي بحيث تقيس الأهداف التعليمية، وتغطي المحتوى التعليمي المدروس وفق ما جاء في جدول المواصفات. ويقسم الاختبار إلى أربع مجموعات من الأسئلة، هي:

المجموعة الأولى: وتضم (32) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد، وأمام كل سؤال أربعة بدائل واحد منها صحيح فقط، فمن المفترض أن لا يقل عدد البدائل عن أربعة كي تقل فرص التخمين ولا تزيد عن خمسة كي لا تستغرق وقتاً أطول (راشد، 2005، 199-200). ويعدّ هذا النمط من أفضل الاختبارات الموضوعية وأكثرها استخداماً ونفعاً في عملية التقويم التربوي (زيتون، 2003، 375)، وتستخدم لقياس أنواع المعارف من مصطلحات وحقائق ومفاهيم كما تصلح لقياس الفهم وعمليات التعلم المركبة فهي قادرة على قياس جميع الأهداف المعرفية (الفار، 2003، 173).

المجموعة الثانية: وتضم (8) أسئلة على التلميذ ملء الجدول بالكلمة المناسبة أو وضع إشارة (×) في الحقل المناسب. وهذه الأسئلة تقيس مستوى التحليل.

المجموعة الثالثة: وتشمل سؤالين لإعادة ترتيب الكلمات بالشكل الصحيح، وتقيس هذه المجموعة مستوى التركيب. وهنا يعطى الطالب مجموعة من الكلمات أو الخطوات مرتبة بشكل عشوائي ويطلب منه إعادة ترتيبها (الكبيسي و ربيع، 2008، 66).

المجموعة الرابعة: وتشمل سؤالين من النوع المقالي، والمطلوب هنا اختيار أحد بديلين تبعاً لرأي التلميذ، ثم تفسير سبب اختياره لهذا البديل أو ذلك، وتقيس هذه المجموعة مستوى التقويم.

4-3-3- صياغة تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار التي تحدد كيفية الإجابة على البنود، مثل وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة، واختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال، وعدم ترك أي سؤال دون إجابة. مع الإشارة إلى كتابة بيانات التلميذ اللازمة.

4-3-4- صدق الاختبار التحصيلي:

4-3-4-1- عرضه على المشرفة:

وجهت المشرفة إلى ضرورة تعديل البنود المصاغة بأسلوب النفي تجنباً لإرباك التلامذة. فمن شروط أسئلة الاختيار من متعدد تجنب استخدام العبارات المنفية (النجدي وآخرون، 2002، 420)، والأخذ بالحسبان ترتيب الإجابة الصحيحة بشكل عشوائي بين البدائل، وأن تكون البدائل متقاربة في الطول كي لا يؤثر ذلك في إجاباتهم، وترتيب الفقرات في الاختبار وفقاً لنوعها، والحفاظ على مسافات مناسبة بينها بحيث تسهل قراءتها. كما اقترحت حذف ثلاثة أسئلة من المجموعة الأولى لكونها تقيس أهدافاً مكررة، وإضافة سؤال إلى المجموعة الثانية التي تقيس مستوى التحليل. وبناءً على ملاحظات المشرفة قامت الباحثة بتعديل الاختبار ليصبح عدد أسئلة المجموعة الأولى (29)، والثانية (9)، والثالثة (2)، والرابعة (2).

4-3-4-2- صدق المحكمين:

عُرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ممن لهم خبرة في هذا المجال، في الفترة الواقعة بين (2013/12/8) و(2014/1/23). حيث طُلب من السادة المحكمين التكرم بالاطلاع على الاختبار ووضع ملاحظاتهم عليه من حيث:

- صحة صياغة أهداف الاختبار التحصيلي، وتوافقها مع المحتوى التعليمي للوحدتين المختارتين.
- صلاحية بنود الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه.
- صحة صياغة البنود ووضوحها ومناسبتها لعينة البحث.
- بيان ما ينبغي حذفه أو إضافته أو تعديله.
- وضع أي ملاحظات أخرى.

وبناءً على توجيهات السادة المحكمين، تم ما يلي:

- حذف سؤالين من مجموعة الاختيار من متعدد لكونها تقيس أهدافاً مكررة.
- حذف سؤالين من مجموعة الاختيار من متعدد، والاستعاضة عنها بإضافة سؤال إلى المجموعة الثانية التي تقيس مستوى التحليل.
- تعديل صياغة بعض الأسئلة، بحيث تصبح أقصر وأوضح بالنسبة للتلامذة.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض البدائل.
- توضيح طريقة الإجابة عن أسئلة المجموعة الثانية (وضع إشارة × في الحقل المناسب) تجنباً لإرباك التلامذة.
- وضع فراغات مرقمة أو أسهم لتسهيل طريقة الإجابة على أسئلة إعادة الترتيب لمساعدة التلامذة على فهم المطلوب منهم وتجنباً لإرباكهم.

وبذلك يصبح عدد أسئلة الاختبار (39) سؤالاً بدلاً من (44) سؤالاً.

4-3-4-3- صدق المحتوى:

وذلك للتحقق من أنّ الاختبار يقيس المحتوى المراد قياسه (الضامن، 2009، 113)، ويتصل بمدى ملائمة فقرات الاختبار لموضوع أو مجال معين (غريدلير، 2002، 49).

ولذلك تم بناء جدول مواصفات الاختبار وهو عبارة عن مخطط تفصيلي يربط الأهداف بالعناصر الأساسية للمحتوى (دنديس، 2009، 103)، كما يحدد الوزن النسبي لكل موضوع ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة (الكبيسي وربيح، 2008، 159). وقد تمّ بناء جدول المواصفات وفق ما يلي:

أولاً: تحديد الأهمية النسبية (الوزن النسبي) للوحدتين المختارتين بالنسبة لكامل الوحدات في الكتاب، حسب القانون:

$$\text{الوزن النسبي للموضوع} = \frac{\text{عدد صفحات الوحدتين}}{\text{عدد صفحات الكتاب}} \times 100 \text{ (الحيلة، 1999، 418)}$$

$$35\% = 100 \times \frac{35}{100} =$$

ثانياً: تحديد الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لكل موضوع تبعاً لعدد صفحات الموضوع، حسب القانون:

$$\text{الوزن النسبي للموضوع} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع}}{\text{المجموع الكلي للصفحات}} \times 100 \text{ (الحيلة، 1999، 418)}$$

علماً أن المجموع الكلي للصفحات هو (35) صفحة.

الجدول (3)

الوزن النسبي لكل موضوع تبعاً لعدد صفحات الموضوع

المحتوى	عدد الصفحات	الوزن النسبي للموضوع
حقوق الطفل	6	17.1%
التعليم أساس التقدم في المجتمع	3	8.6%
الصحة للجميع	4	11.4%
الأمن والاستقرار في المجتمع	3	8.6%
واجباتي تجاه المرافق العامة	3	8.6%
تقويم الوحدة الثالثة	1	2.8%
أنواع العمل وأهميته	3	8.6%
الصناعة	3	8.6%
السوق	2	5.7%
التجارة ماضياً وحاضراً	3	8.6%
المصرف	3	8.6%
تقويم الوحدة الرابعة	1	2.8%
المجموع	35	100%

ثالثاً: تحديد الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لكل موضوع تبعاً لعدد حصص الموضوع، حسب القانون:

$$\text{الوزن النسبي للموضوع} = \frac{\text{عدد حصص الموضوع}}{\text{المجموع الكلي للحصص}} \times 100 \text{ (عفانة وآخرون، 2007، 276)}$$

علماً أن المجموع الكلي للحصص هو (19) حصة.

الجدول (4)

الوزن النسبي لكل موضوع تبعاً لعدد حصص الموضوع

المحتوى	عدد الحصص	الوزن النسبي للموضوع
حقوق الطفل	2	%10.5
التعليم أساس التقدم في المجتمع	2	%10.5
الصحة للجميع	1	%5.3
الأمن والاستقرار في المجتمع	2	%10.5
واجباتي تجاه المرافق العامة	1	%5.3
تقويم الوحدة الثالثة	1	%5.3
أنواع العمل وأهميته	2	%10.5
الصناعة	2	%10.5
السوق	2	%10.5
التجارة ماضياً وحاضراً	1	%5.3
المصرف	2	%10.5
تقويم الوحدة الرابعة	1	%5.3
المجموع	19	%100

رابعاً: تحديد الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لكل موضوع تبعاً لعدد أهداف الموضوع، حسب القانون:

$$\text{الوزن النسبي للموضوع} = \frac{\text{عدد أهداف الموضوع}}{\text{المجموع الكلي للأهداف}} \times 100$$

خامساً: تحديد الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لكل مستوى من مستويات الأهداف، حسب القانون:

$$\text{الوزن النسبي للمستوى} = \frac{\text{عدد أهداف كل مستوى}}{\text{المجموع الكلي للأهداف}} \times 100 \text{ (الحيلة، 1999، 418)}$$

الجدول (5)

الوزن النسبي للأهداف التعليمية

المستوى	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	عدد الأهداف	الوزن النسبي للموضوع
حقوق الطفل	1	1		2			4	%9.09
التعليم أساس التقدم في المجتمع	4	2	1				7	%15.9
الصحة للجميع	1		1	2			4	%9.09
الأمن والاستقرار في المجتمع	2	1	2				5	%11.36
واجباتي تجاه المرافق العامة		1	1	1			3	% 6.81
أنواع العمل وأهميته	1	1	1	1			4	%9.09
الصناعة		2	2	2	1	1	6	%13.63
السوق	1	1					2	% 4.54
التجارة ماضياً وحاضراً	1	2	1		1	1	6	%13.63
المصرف	1	2					3	%6.81
المجموع	12	13	7	8	2	2	44	%100
الوزن النسبي للمستوى	%27.27	%29.54	%15.9	%18.18	%4.54	%4.54	%100	

سادساً: تحديد عدد أسئلة كل من الخلايا الناتجة عن تقطيع (موضوع-مستوى) حسب القانون:

عدد أسئلة الخلية = الوزن النسبي للموضوع \times الوزن النسبي للمستوى \times العدد المقترح لأسئلة الاختبار.
(عفانة وآخرون، 2007، 277)

الجدول(6)

توزع أسئلة الاختبار على مستويات الأهداف والمحتوى التعليمي

المجموع	عدد الأسئلة في كل موضوع - مستوى						الموضوع
	تذكّر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
4	1	-	-	3	-	-	حقوق الطفل
7	4	2	1	-	-	-	التعليم أساس التقدم في المجتمع
3	1	-	-	2	-	-	الصحة للجميع
4	-	1	2	1	-	-	الأمن والاستقرار في المجتمع
3	-	1	1	1	-	-	واجباتي تجاه المرافق العامة
3	1	1	-	1	-	-	أنواع العمل وأهميته
6	-	2	-	2	1	1	الصناعة
2	1	1	-	-	-	-	السوق
4	1	2	-	-	-	-	التجارة ماضياً وحاضراً
3	-	2	-	-	1	-	المصرف
39	9	12	4	10	2	2	المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) أن عدد أسئلة الاختبار قد بلغ (39) سؤالاً، (25) في المستويات الدنيا، و(14) في المستويات العليا. موزعين في أربع مجموعات كما يلي:

- المجموعة الأولى: وتشمل (25) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد، ولكل سؤال درجتان.
- المجموعة الثانية: وتشمل (10) أسئلة تقيس مستوى التحليل، ولكل سؤال (4) درجات.
- المجموعة الثالثة: وتشمل سؤالين وتقيس مستوى التركيب، ولكل سؤال (3) درجات.
- المجموعة الرابعة: وتشمل سؤالين وتقيس مستوى التقويم، ولكل سؤال درجتان.

4-4-3-4-الصدق الذاتي: يحسب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (عبد الرشيد، 2010، 72)، ومعامل ثبات الاختبار كما سيتضح لاحقاً هو (0.88)، ووفقاً لذلك بلغ معامل الصدق الذاتي(0.93) وهو معامل صدق عالٍ(عبد الهادي، 2001، 388).

4-4-بناء اختبار اتخاذ القرار:

يهدف اختبار اتخاذ القرار إلى قياس قدرة تلامذة الصف الثالث الأساسي على ممارسة مهارات اتخاذ القرار، ولبناء هذا الاختبار اتبعت الخطوات الآتية:

4-4-1- الشكل العام لاختبار اتخاذ القرار: هناك تصنيفات كثيرة لمهارات اتخاذ القرار، وقد اقتصر هذا الاختبار على ثلاث مهارات فقط هي (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل)، نظراً لأنها موجودة في جميع التصنيفات، وتعتبر شاملة لمهارات أخرى، كما أنها مناسبة للمستوى العمري والعقلي لتلامذة الصف الثالث الأساسي وهي ضمن المهارات التي يسعى هذا المنهاج لتنميتها عند التلامذة. كذلك ليكون الاختبار مناسباً لعينة البحث من حيث طوله وعدد بنوده والوقت المخصص له. وقد تم تقسيم الاختبار إلى ثلاثة محاور، كما يلي:

المحور الأول (تحديد المشكلة): وهو من شكل الاختيار من متعدد، حيث يُعرض على التلميذ عدد من المواقف القريبة من واقعه وحياته، وهنا ينبغي عليه أن يختار الفكرة الرئيسية التي يدور حولها كل موقف.

المحور الثاني (توليد البدائل): وهو عبارة عن بنود تتيح للتلميذ تقديم أكبر عدد من البدائل التي تخطر في ذهنه حول كل موقف، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

المحور الثالث (اختيار البديل الأفضل): وهو أيضاً من شكل الاختيار من متعدد، حيث ينبغي على التلميذ هنا أن يختار البديل الأفضل أو الإجابة الأكثر صحة من خلال التفكير بإيجابيات وسلبيات كل بديل.

4-4-2- صياغة عبارات الاختبار: اطّلت الباحثة على عدد من الكتب والدراسات التي تناولت مهارة اتخاذ القرار، ومنها دراسة السمارات (2013) وعصفور (2010) ورزق الله (2002)، إضافة إلى مجموعة من الاختبارات في هذا المجال كاختبار رضوان (2012) وإبراهيم (2010). كما اطّلت على كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي، ثم وضعت لكل مهارة من مهارات اتخاذ القرار عدداً من البنود يدور موضوعها حول مواقف عامة، وقد بلغ عدد البنود في الصورة الأولية (30) بنوداً، حُصص (10) بنود لكل مهارة. وقد راعت الباحثة عند صياغة البنود كتابتها بلغة سليمة وبسيطة، ومناسبة للغة التلامذة، وأن تكون متقنة مع تعريف كل مهارة.

4-4-3- صياغة تعليمات الاختبار: راعت الباحثة صياغة تعليمات الاختبار بما يساعد التلامذة على فهم المطلوب منهم، وكيفية الإجابة على البنود، وأبرز هذه التعليمات:

- في المحورين: الأول (تحديد المشكلة) والثالث (اختيار البديل الأفضل) هناك إجابة واحدة صحيحة.
- ضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة.
- في المحور الثاني (توليد البدائل) ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل اكتب كل ما يخطر في بالك وتعتقد أنه احتمال ممكن في هذا الموقف، سواء كان إيجابياً أو سلبياً.
- اقرأ السؤال، وفكر جيداً قبل الإجابة.
- لا تترك أي سؤال دون إجابة.

4-4-4-4- صدق اختبار اتخاذ القرار:

4-4-4-1- صدق المحكمين: عُرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ممّن لهم خبرة في هذا المجال، في الفترة الواقعة بين (2013/12/8) و (2014/1/23). حيث طُلب من السادة المحكمين التكرم بالاطلاع على الاختبار ووضع ملاحظاتهم عليه من حيث:

- صلاحية بنود الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه.
- صحة صياغة البنود ووضوحها ومناسبتها لعينة البحث.
- بيان ما ينبغي حذفه أو إضافته أو تعديله.
- وضع أي ملاحظات أخرى.

وبناءً على توجيهات السادة المحكمين تم ما يلي:

- اعتماد أربعة بدائل بدلاً من ثلاثة في المحورين الأول والثالث.
- في محور توليد البدائل، اقترح بعض السادة المحكمين الاكتفاء بأربعة بدائل فقط. وتم التريث بأخذ هذه الملاحظة لمعرفة ما ستبينه التجربة الاستطلاعية.
- تعديل صياغة بعض البنود على نحو ما يبينه الجدول التالي:

الجدول (7)

التعديلات التي أجريت على عبارات اتخاذ القرار وفق توجيهات المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
رأيت علبة عصائر فارغة أمام مقعدك	رأيت علبة عصير فارغة أمام مقعدك
فيما لو دمر أخوك الصغير دميّتك المفضلة	إذا حطم أخوك الصغير دميّتك المفضلة
لديك وقت فراغ وتشعر بالملل	إذا شعرت بالملل في وقت فراغك

4-4-4-2- الصدق الذاتي: يحسب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، والذي بلغ ($r=0.76$) كما سيبيّن لاحقاً. ووفقاً لذلك يكون معامل الصدق الذاتي (0.87) وهو معامل صدق عالٍ (عبد الهادي، 2001، 388).

4-4-4-5- تصحيح اختبار اتخاذ القرار: الدرجة الكلية للاختبار (100) وهي حاصل جمع درجات التلميذ في المحاور الثلاثة معاً. ولكل محور درجة خاصة به، ففي كل من المحور الأول والثالث (10) بنود، أمام كل منها (4) بدائل، واحد منها صحيح فقط، ولكل بند (3) درجات وبالتالي تكون درجة كل من هذين المحورين من (30). أما المحور الثاني فيتألف أيضاً من عشرة بنود والمطلوب من التلامذة هنا توليد بدائل من (0-4) ولكل بديل مقبول درجة واحدة وبذلك تكون الدرجة العظمى للبند (4) والدنيا (0)،

وأما درجة هذا المحور فتكون من (40). حيث تمّ الاكتفاء بأربعة بدائل في هذا المحور حسب توجيهات السادة المحكمين التي أكدت التجربة الاستطلاعية كما سيظهر لاحقاً.

4-5-اختبار تورانس للتفكير الإبداعي:

يعدّ اختبار تورانس من أهم الاختبارات الموجودة لقياس التفكير الإبداعي، وقد ظهر لأول مرة في عام 1962 كنتيجة للجهود التي بذلها العالم الأمريكي إليوت بول تورانس، ويستند هذا الاختبار إلى نظرية جيلفورد في الإبداع.

4-5-1-مبررات استخدام اختبار تورانس:

هناك العديد من الأسباب التي دفعت الباحثة لاختيار اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومن هذه الأسباب:

- يعدّ من أشهر الاختبارات التي وضعت لقياس التفكير الإبداعي على مستوى العالم، حيث استخدم في عدد كبير من الدراسات، وترجم لأكثر من (34) لغة، ومن بين هذه اللغات اللغة العربية.
- يستخدم في كل المراحل الدراسية من الروضة وحتى مرحلة الدراسات العليا.
- غير متحيز ثقافياً أو عرقياً، كما أنه لا يرتبط بمادة دراسية معينة.
- استخدم بصورة فعالة في تقويم أثر البرامج التجريبية المختلفة وتنظيمات المناهج وطرائق التدريس المختلفة.
- أوصت المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم باستخدامه في اكتشاف المبدعين في الدول العربية.
- يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة، حيث قنن على البيئة المصرية في دراسة أبو حطب وعبد الله سليمان (1977)، وعلى البيئة الأردنية في دراسة الشنطي (1983)، وعلى البيئة السعودية في دراسة أمير خان (1990).

4-5-2-الشكل العام لاختبار تورانس :

يتألف اختبار تورانس من قسمين لفظي وشكلي، ويتكون كل قسم من عدة اختبارات فرعية، كما طورت صورتان متكافئتان (أ، ب) لكل من الاختبار اللفظي والشكلي. واستخدمت هذه الدراسة الاختبار اللفظي الصورة (أ) الذي يقيس قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة، ويتألف من سبعة نشاطات، هي:

توجيه الأسئلة: حيث يُعرض أمام المفحوص صورة، ويطلب منه توليد أكبر عدد ممكن من الأسئلة لفهم الموقف في الصورة. والهدف من هذا النشاط الكشف عن قدرة الفرد على أن يصبح حساساً لما هو غير معروف بالنسبة له، وأن يسأل أسئلة تمكنه من ملء الفجوات في معرفته.

تخمين الأسباب: وهنا يطلب من المفحوص كتابة كل الأسباب أو المقدمات التي تفسر الموقف الذي تعكسه الصورة السابقة.

تخمين النتائج: ويطلب من المفحوص كتابة كل ما يمكن أن ينتج عن الموقف في الصورة السابقة، سواء كانت هذه النتائج في المستقبل القريب أو البعيد.

ولقد صمم هذان النشاطان (تخمين الأسباب والنتائج) للكشف عن قدرة الفرد على تكوين الفروض عن الأسباب والنتائج.

تحسين المنتج: حيث يُعرض أمام المفحوص صورة لعبة أطفال (فيل محشو بالقطن)، ويطلب منه التفكير في كل التعديلات والإضافات التي يمكن أن تحسّن هذه اللعبة وتجعلها أكثر تقبلاً واستحساناً لدى الأطفال. ويسمح هذا النشاط للمفحوص باللعب بأفكار قد لا يجرؤ على التعبير عنها. وهذا النشاط ممتع في التطبيق والتصحيح ومثير لاهتمام المفحوصين في كل المراحل العمرية.

الاستعمالات غير الشائعة: وفي هذا النشاط يطلب من المفحوص إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الممكنة لعب الكرتون الفارغة التي يرميها الناس عادةً، ويعد هذا النشاط بمثابة مقياس لمدى قدرة الفرد على أن يحرر عقله من أسلوب محدد وجامد في التفكير.

الأسئلة غير الشائعة: وفي هذا النشاط يطلب من المفحوص طرح أسئلة غير شائعة حول لعب الكرتون الفارغة التي يرميها الناس عادةً، حتى يثير اهتمام الآخرين بهذه اللعب، إذ يعد هذا النشاط بمثابة مقياس للقدرة على التفكير الإبداعي.

أفترض أنّ: وفي هذا النشاط يُعرض أمام المفحوص صورة تمثل موقفاً افتراضياً تخيلياً، ويطلب منه كتابة كل ما يمكن أن يتوقعه من نتائج حول ذلك الموقف على افتراض أنّ هذا الموقف ممكن الحدوث، وقد صمم هذا النشاط لاستثارة أعلى درجات التلقائية لدى المفحوص. والسؤال هو: افترض أنّ للسحب خيوطاً تتدلى منها وترتبط بالأرض، ما الذي يمكن أن يحدث؟ (غضبان، 2011، 110-112) (جروان، 2009، 150-152)

وقامت الباحثة بحذف النشاط السادس (الأسئلة غير الشائعة) كما في الملحق (4)، حيث أوصى تورانس بذلك بسبب انخفاض معامل الثبات لهذا النشاط (أبو جادو، 2003) (عياصرة وحماندة، 2010، 2598) (الزغلول والدبابي، 2014، 495)، وبحيث يصبح الاختبار أكثر مناسبة لعينة البحث.

4-5-3- تطبيق اختبار تورانس:

عند تطبيق هذا الاختبار ينبغي على الفاحص إثارة اهتمام المفحوصين ودافعيتهم للاختبار، وذلك من خلال التوضيح أنّ هذا الاختبار يسمح للمفحوص باستخدام خياله لتوليد أكبر قدر من الأفكار

المميزة، وأنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وأنّ من المهم أن يستمتع المفحوص في أدائه لهذا الاختبار.

كما ينبغي أن يشرح لهم الاختبار، والمطلوب منهم في كل نشاط، مع التذكير أن هناك وقتاً محدداً لكل نشاط. حيث خصصت (10) دقائق للنشطين الرابع والخامس، و(5) دقائق لكل نشاط من الأنشطة الباقية وفق ما جاء في دليل تصحيح اختبار تورانس.

ويجدر بالذكر أنّ اختبار تورانس اللفظي يطبق بشكل جماعي بدءاً من الصف الرابع، وقد طبق على عينة البحث في نهاية الفصل الثاني تقريباً، وبالتالي تمّ معاملتهم معاملة الناجحين للصف الرابع، مع الأخذ بالحسبان الإجابة على كل استفساراتهم.

4-5-4- تصحيح اختبار تورانس:

إنّ تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ليس بالأمر السهل، فهو يحتاج إلى دراية ومعرفة متعمقة في موضوع الإبداع، كما يحتاج إلى التدريب على عملية التصحيح، ولذلك فقد أعد تورانس كراسة خاصة لتصحيح الاختبار شملت الصورتين اللفظية والشكلية بالنسختين (أ و ب)، وقد ترجمت إلى العربية من قبل عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب، وقد اعتمدت الباحثة على هذه الكراسة في تصحيح الاختبار اللفظي النسخة (أ)، وفق ما يلي:

الطلاقة: تحسب درجة الطلاقة على أساس كمي، فهي تشير إلى العدد الإجمالي للإجابات ذات الصلة بالنشاط، وهناك درجة للطلاقة في كل نشاط من الأنشطة السبعة. وبذلك تكون درجة الطلاقة للاختبار ككل هي مجموع درجات الطلاقة للأنشطة الستة.

المرونة: وتحسب درجة المرونة على أساس نوعي، فهي تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج استجابات متنوعة تنتمي إلى فئات مختلفة، وتعطى درجة المرونة لعدد الفئات التي تنتمي إليها الاستجابات، بحيث تعطى الدرجة للفئة مرة واحدة. وليس هناك فئات للمرونة للنشاط (أفترض أنّ)، ولذلك تحسب درجة المرونة فيه بالاعتماد على التغيرات في مواضيع الإجابات، ولذلك فإن الاستجابة الأولى لا تعطى درجة مرونة. وبذلك تكون درجة المرونة للاختبار ككل هي مجموع درجات المرونة للأنشطة الستة.

الأصالة: تعطى الاستجابة درجة في الأصالة فقط عندما تعطى درجة في الطلاقة، وتحسب درجة الأصالة على أساس الندرة الإحصائية، فالاستجابة التي ترد بنسبة (5%) فأكثر تعطى (0) والتي ترد بنسبة تتراوح بين (2%-4.99%) تعطى درجة واحدة، وأما التي ترد بنسبة أقل من (2%) فتعطى درجتين، وبذلك تكون درجة الأصالة للاختبار ككل هي مجموع درجات الأصالة للأنشطة الستة. (تورانس، د.ت، 62-64)

4-5-5- دلالات صدق وثبات اختبار تورانس:

يتمتع اختبار تورانس اللفظي بدلالات صدق وثبات مقبولة، فقد أجريت العديد من الدراسات التي تدعم ذلك، حيث تم تأكيد الصدق التمييزي للاختبار من خلال الدراسة التي قام بها تورانس وجبتا (Torrance & Jupta) عام 1964 والتي شملت عينة من (800) طالباً و(31) معلماً، والتي أكدت قدرته على التمييز بين الطلبة ذوي المستوى المنخفض وذوي المستوى المرتفع في القدرة على التفكير الإبداعي وفي الأبعاد الثلاثة. وأجرى تورانس عام 1972 دراسة تتبعية مدتها (12) عاماً لإنجازات عينة مؤلفة من (236) طالباً وطالبة للتحقق من الصدق التنبؤي للاختبار، وكانت النتيجة معاملات ارتباط مقبولة، حيث بلغ معامل الارتباط للذكور (0.59) وللإناث (0.46). (عبد العزيز، 2009، 102-103).

وقد أكدت دراسة كروبيلي (Cropley) الصدق التنبؤي للاختبار تورانس، وذلك من خلال دراسة تتبعية لإنجاز عينة من طلاب الصف السابع على مدى خمس سنوات، حيث كان معامل الارتباط بين اختبار تورانس ومحك الإنجاز في حدود (0.51)، وهو معامل ارتباط مقبول (Cropley, 1974, 113-115).

وعلى مستوى الوطن العربي جرت العديد من الدراسات التي تناولت اختبار تورانس اللفظي، ففي الأردن قامت الشنطي (1983) بدراسة لتقنيته على البيئة الأردنية، حيث تمّ حساب الثبات بطريقة الإعادة على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة بفارق زمني قدره أسبوع واحد بين التطبيقين، وتبين أن معامل الثبات الكلي (0.70) في حين كان معامل ثبات الطلاقة (0.74)، والمرونة (0.73)، والأصالة (0.38) (الشنطي، 1983، 45). وفي إربد توصلت دراسة عياصرة وحماندة (2010) إلى أنّ الاختبار يتمتع بثبات للاتساق الداخلي إذ كانت قيمة المعاملات على الشكل التالي: الطلاقة (0.85)، المرونة (0.76)، الأصالة (0.80)، والإبداع الكلي (0.82) (عياصرة وحماندة، 2010، 2599). وفي الأردن أيضاً خلصت دراسة الزغلول والدبابي (2014) إلى أنّ اختبار تورانس اللفظي يتمتع بصدق المحتوى، حيث تمّ تأكيد ذلك من خلال عرضه على (10) محكمين بنسبة اتفاق 80% دون حذف أو إضافة أي فقرة. وقد حسب الباحثان الثبات من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) مفحوصاً، فتبين أنه يتمتع بثبات الاتساق الداخلي حيث كانت قيمة المعاملات للطلاقة (0.87) وللمرونة (0.83) وللأصالة (0.77) وللإبداع الكلي (0.93)، وعند حساب الثبات بالإعادة بلغت المعاملات للطلاقة (0.89) وللمرونة (0.86) وللأصالة (0.90) وللإبداع الكلي (0.89). كما قام الباحثان بحساب ثبات التصحيح حيث جرى تصحيح 30 ورقة من قبل مصححين اثنين من أصحاب الاختصاص وكان معامل ثبات التصحيح (0.85) وبذلك خلصت الدراسة أنه تتوافر للاختبار تورانس اللفظي دلالات صدق وثبات عالية (الزغلول والدبابي، 2014، 495-496).

أما في السعودية فقد أجرى أمير خان (1990) دراسة لتقنين اختبار تورانس اللفظي وشملت العينة (448) طالباً وطالبة، وقد أظهرت دراسة الاتساق الداخلي أنّ أبعاد الاختبار ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً يتراوح بين (0.78-0.96). كما قام الباحث بحساب ثبات التصحيح، وكانت معاملات الثبات للطلاقة (0.99)، وللمرونة (0.93)، وللأصالة (0.91). في حين بلغ الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (0.89) (أمير خان، 1990، 176).

وفي سورية؛ توصلت دراسة شبيب (2000) إلى أنّ اختبار تورانس ومن خلال عرضه على المحكمين يتمتع بصدق المحتوى في البيئة السورية، كما يتمتع بالثبات بطريقة الإعادة وذلك من خلال تطبيقه مرتين على عينة مؤلفة من (60) طالباً وطالبة في دمشق بفواصل زمني قدره (18) يوماً، حيث بلغت معاملات ثبات الطلاقة والمرونة والأصالة على الترتيب (0.94، 0.85، 0.95)، وللدرجة الكلية (0.96)، وقامت الباحثة بحساب ثبات التصحيح على عينة مكونة من (32) طالباً وطالبة وكانت النتائج 0.80، 0.97، 0.98) على الترتيب للطلاقة والمرونة والأصالة (شبيب، 2000، 166-176). كما أكدت دراسة العلان (2011) صدق التكوين الفرضي وصدق الاتساق الداخلي للاختبار. واعتمدت لحساب الثبات طريقة الإعادة، حيث طبق الاختبار مرتين على عينة مؤلفة من (81) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظتي دمشق والقنيطرة بفواصل زمني قدره (15) يوماً، وكانت معاملات ثبات الطلاقة والمرونة والأصالة على الترتيب (0.92، 0.90، 0.89)، وبذلك خلصت الدراسة إلى أنّ اختبار تورانس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تسمح باستخدامه في الجمهورية العربية السورية. (العلان، 2011، 106-112).

وفي اللاذقية، أجرت بدور (2010) دراسة قامت من خلالها بحساب دلالات صدق وثبات اختبار تورانس، وخلصت إلى أنّ الاختبار يتمتع بصدق البناء حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط للطلاقة والمرونة والأصالة على الترتيب (0.95، 0.90، 0.87) ويتمتع أيضاً بالصدق الذاتي حيث كانت النتائج (0.95) للطلاقة، و (0.91) للمرونة، (0.94) للأصالة، (0.96) للدرجة الكلية. وتوصلت أيضاً إلى أنّ الاختبار يتمتع بثبات الاتساق الداخلي، حيث كانت المعاملات على الترتيب للطلاقة والمرونة والأصالة (0.85، 0.61، 0.70)، كما يتمتع بالثبات بطريقة الإعادة حيث بلغ معامل الثبات للطلاقة (0.91)، وللمرونة (0.83)، وللأصالة (0.89)، وللدرجة الكلية (0.93). (بدور، 2010، 79-100). كما توصلت صالح (2013) إلى أنّ الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية، وذلك من خلال تطبيقه مرتين على عينة مؤلفة من (25) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي، حيث بلغ معامل ثبات الطلاقة (0.91)، والمرونة (0.85)، والأصالة (0.68)، وللدرجة الكلية (0.94). (صالح، 2013، 83)

ولحساب ثبات الاختبار لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي، قامت الباحثة بتجريبه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث تكونت من (23) تلميذاً وتلميذة في مدرسة جعفر الصادق الأولى،

حيث جرى تطبيقه للمرة الأولى بتاريخ (2014/1/23) وللمرة الثانية بتاريخ (2014/2/6)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني: الطلاقة (0.88)، المرونة (0.85)، الأصالة (0.71)، الإبداع الكلي (0.81).

ومما تقدم يتبين أن اختبار تورانس اللفظي (أ) يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة، وأنه يمكن تطبيقه على عينة البحث في الدراسة الحالية.

4-6- التجربة الاستطلاعية:

تمّ تطبيق التجربة الاستطلاعية في مدرسة جعفر الصادق الأولى في مدينة اللاذقية، على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (25) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي. وذلك وفق ما يلي:

4-6-1- التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي: تمّ تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على العينة الاستطلاعية بتاريخ (19/1/2014)، وذلك بهدف معرفة مدى فهم التلامذة لبنود الاختبار واستجاباتهم لها. وقد تم الاستفسار عن بعض البنود وتوضيحها كما يلي:

- سأل عدد من التلامذة عن البنود رقم (6، 16) وكيفية الإجابة عنها، وأوضحت الباحثة أنه إذا كنت تعتقد أن كلا البديلين (أ) و (ب) صحيح، فعليك اختيار البديل (ج) فقط الذي يشمل البديلين معاً.
 - سأل عدد من التلامذة عن معنى كلمة (الفاضلة) في البند رقم (23)، وقامت الباحثة باستبدالها بكلمة (الحميدة).
 - في أسئلة (قارن) تم استخدام الجداول بما يسهل فهم التلامذة للمطلوب تحديداً من السؤال.
 - سأل عدد من التلامذة عن إمكانية كتابة معلوماتهم عن جوانب أخرى غير المذكورة في أسئلة (قارن)، وأكدت الباحثة ضرورة الالتزام بالمطلوب في السؤال فقط.
 - في أسئلة (رتب) تم وضع فراغات مرقمة تجنباً لإرباك التلامذة في الإجابة.
 - سأل عدد من التلامذة عن كيفية ترتيب مراحل تطور العملة، وأضافت الباحثة إلى البند عبارة من الأقدم إلى الأحدث.
 - قامت الباحثة بتوجيه التلامذة إلى التفكير جيداً قبل الإجابة، والإجابة عن الأسئلة التي يعرفون إجابتها مباشرة، وترك الأسئلة التي لا يعرفونها إلى النهاية تجنباً لإضاعة الوقت.
- وقد تمّ تعديل تعليمات الاختبار بحيث يضع التلميذ دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة، وليس حول الإجابة الصحيحة.

4-6-2- التطبيق الاستطلاعي لاختبار اتخاذ القرار: تم تطبيق اختبار اتخاذ القرار قبلياً على العينة الاستطلاعية بتاريخ (19/1/2014)، وذلك بهدف معرفة مدى فهم التلامذة لبنود الاختبار واستجابتهم لها. وقد تم الاستفسار عن بعض البنود وتوضيحها كما يلي:

4-6-2-1- المحور الأول (تحديد المشكلة):

- سأل عدد من التلامذة عن معنى كلمة (البدانة) في البند رقم (1)، وقامت الباحثة بتوضيحها ب (السمنة الزائدة).
- سأل عدد من التلامذة عن معنى كلمة (شَحْب) في البند رقم (6)، وقامت الباحثة بحذفها والاكتفاء بكلمة (اصفر).

وجهت الباحثة إلى ضرورة قراءة كل موقف قراءة جيدة ثم تحديد المشكلة الرئيسة التي يدور حولها.

4-6-2-2- المحور الثاني (توليد البدائل):

- سأل بعض التلامذة عن إمكانية الاكتفاء بديل واحد أو بديلين لكل بند، وأوضحت الباحثة أن المطلوب هو كل البدائل التي تخطر على بال التلميذ سواء كانت بديل واحد أو اثنين أو ثلاثة وحتى أربعة بدائل.
- سأل عدد من التلامذة فيما إذا كانت البدائل السلبية (التي تعبر عن تصرف خاطئ) مقبولة، وأوضحت الباحثة أن البدائل السلبية والإيجابية مقبولة.

4-6-2-3- المحور الثالث (اختيار البديل الأفضل):

سأل بعض التلامذة عن إمكانية اختيار أكثر من بديل في البنود (22,26,30)، وأوضحت الباحثة أن المطلوب هو اختيار البديل الأكثر صحة من بين البدائل.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة على الاختبارين قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لهما.

4-6-3- التجريب الاستطلاعي للبرنامج التعليمي:

بعد تطبيق الاختبارات قبلياً بشكل استطلاعي تم البدء بتطبيق البرنامج التعليمي استطلاعياً على العينة الاستطلاعية نفسها خلال الفترة الواقعة ما بين (20/1/2014 و 3/2/2014) بمعدل خمس حصص أسبوعياً، إذ تم تكثيف الحصص لإنهاء التطبيق الاستطلاعي للبرنامج التعليمي وتعديله قبل موعد البدء بتنفيذ التجربة النهائية، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق.
- تعرّف الصعوبات والعوائق التي قد تعترض سير التجربة لتلافيها في التجربة النهائية.

- التدريب على ضبط الوقت وتنفيذ الأنشطة بأفضل شكل.
- التأكد فيما إذا كانت الحصص التعليمية المخصصة لتطبيق البرنامج التعليمي كافية.
- الوقوف على النقاط الغامضة من قبل التلامذة.

وكانت الباحثة تقوم بتسجيل الملاحظات التي تثير انتباهها أثناء التطبيق الاستطلاعي، وتقوم بإجراء التعديلات المناسبة، ومن هذه التعديلات:

- استخدام التمثيلية بدلاً من الصور للتمييز بين مفهوم الحق والواجب في النشاط(1) في درس حقوق الطفل.
- تعديل النشاط(1) في درس الصحة للجميع، بحيث يعتمد على مشاهدات التلامذة وتجربتهم الحية في المشفى أو المركز الصحي، حيث لاحظت الباحثة توفر بعض المعلومات لديهم حول هذه النقطة التعليمية.
- استخدام القصة بدلاً من الصور في النشاط (2) في درس الصناعة.
- استخدام مقطع فيديو بدلاً من الصور والأسئلة لإثارة اهتمام التلامذة، كما في درس السوق.
- وبذلك أصبح البرنامج التعليمي جاهزاً للتطبيق النهائي، كما في الملحق(5).

4-6-4- حساب الثبات: ثبات الاختبار يعني أنّ الاختبار يعطينا قياسات ثابتة ومستقرة إذا تمّ تطبيقه أكثر من مرّة في نفس الظروف(الضامن، 2009، 193)، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات وفق طريقتين:

4-6-4-1- طريقة الإعادة: أي تطبيق الاختبار على نفس المجموعة مرتين(المرجع السابق، 119) فمن الأفضل أن يتمّ اختبار الثبات من خلال التطبيق المتكرر لنفس الاختبار(أبو طاحون، 1998، 385). حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي بعد التعديل الأولي على العينة الاستطلاعية نفسها بتاريخ (3/2/2014) ثم قامت الباحثة بتطبيقه مرة ثانية بتاريخ (17/2/2014) ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التلامذة في التطبيقين فبلغ (0.88) وهو معامل ثبات جيد ومقبول حسب أبو علام الذي يرى أن معاملات الثبات لاختبارات معرفية كاختبارات التحصيل يجب ان تكون قريبة من 90% أو تزيد على هذه القيمة(أبو علام، 2004، 464).

وكذلك الأمر بالنسبة لاختبار اتخاذ القرار فقد طُبّق للمرة الأولى بتاريخ(4/2/2014) وطُبّق للمرة الثانية بتاريخ(18/2/2014) وقد بلغ معامل ثباته(0.85) وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

4-6-4-2- طريقة ألفا لكرونباخ: بلغ معامل الثبات للاختبار التحصيلي وفق هذه الطريقة (0.84) وهو معامل ثبات مقبول، كما بلغ معامل الثبات لاختبار اتخاذ القرار(0.83) وهو معامل ثبات مقبول أيضاً(عمر وآخرون، 2010، 175).

4-6-5- تقدير الزمن اللازم للاختبار: لحساب الزمن اللازم للاختبار تم تسجيل الزمن الذي استغرقه أول وآخر تلميذ للإجابة على أسئلة الاختبار، ثم تم حساب الزمن وفق ما يأتي:

$$\text{الزمن اللازم للاختبار} = (\text{زمن التلميذ الأول} + \text{زمن التلميذ الأخير}) / 2$$

زمن الاختبار التحصيلي: $2/(54+42) = 48$ أي (50) دقيقة تقريباً، وهو الزمن الذي خصص للاختبار.
زمن اختبار اتخاذ القرار: $2/(51+36) = 43.5$ أي (45) دقيقة تقريباً، وهو الزمن الذي خصص للاختبار.

4-6-6- حساب معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار:

تم حساب معامل صعوبة مفردات الاختبار، من خلال إيجاد نسبة عدد الأفراد الذين أجابوا عن كل مفردة إجابة صحيحة نسبةً إلى العدد الكلي للمجيبين عن المفردة (المحاسبة والمهيدات، 2009، 211)، وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = (\text{عدد الناجحين في المفردة} / \text{العدد الكلي للمفحوصين}) \times 100$$

وقد تراوح معامل صعوبة الاختبار التحصيلي بين (0.32 - 0.84) كما يوضح الملحق (6) وهي مؤشرات تدل على صلاحية مفردات الاختبار التحصيلي، وقد بلغ متوسط معاملات الصعوبة (0.63).
فيما تراوح معامل صعوبة اختبار اتخاذ القرار بين (0.28 - 0.80) كما يوضح الملحق (7) وهي مؤشرات تدل على صلاحية مفردات اختبار اتخاذ القرار، وقد بلغ متوسط معاملات الصعوبة (0.61).
وهذه النسب جيدة، فالسؤال الجيد هو الذي يقترب معامل الصعوبة فيه من (0.50) (الكبيسي وربيح، 2008، 139). وأكد ملحم انه إذا أراد الباحث أن يزيد من ثبات اختباره عليه أن يؤلف أسئلة تتراوح صعوبتها بين (0.50 - 0.75) (ملحم، 2006، 334)

4-6-7- حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار:

ويعرّف معامل التمييز بأنه قدرة السؤال على التمييز بين الأفراد الجيدين والأقل جودة (غراوتيز، 1996، 284)، ويمكن حسابه بحسب الفرق بين عدد الناجحين في المجموعتين العليا والدنيا (أبو علام، 2005، 330). ولحساب معاملات التمييز تم تصحيح أوراق الاختبار، ثم جرى ترتيب درجات التلامذة تنازلياً وتقسيمها إلى ثلاث مجموعات وفق ما يلي:

المجموعة العليا: وتضم التلاميذ الذين حصلوا على أعلى الدرجات وعددهم (8).

المجموعة المتوسطة: وتضم التلاميذ الذين حصلوا على الدرجات المتوسطة وعددهم (9).

المجموعة الدنيا: وتضم التلاميذ الذين حصلوا على أدنى الدرجات وعددهم (8).

تم استبعاد المجموعة المتوسطة، واقتصر على المجموعتين العليا والدنيا، وحُسب معامل التمييز وفق القانون: $\text{ت} = (\text{مج ع} - \text{مج د}) / (0.5 \text{ ن})$

حيث: ت: مؤشر قوة تمييز المفردة

مج ع: عدد التلاميذ الناجحين في المفردة من المجموعة العليا.

مج د: عدد التلاميذ الناجحين في المفردة من المجموعة الدنيا.

ن: مجموع عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا. (الفراوي، 2008، 79)

وتراوحت معاملات تمييز الاختبار التحصيلي بين (0.25 - 0.75) كما يوضح الملحق (6)، فيما تراوحت معاملات تمييز اختبار اتخاذ القرار بين (0.25 - 0.87) كما يوضح الملحق (7) وهذه النسب جيدة ومقبولة، إذ حتى يعد السؤال مقبولاً يجب أن يزيد معامل تمييزه عن (0.20) (ميخائيل، 2009، 100)

وبناءً على ذلك تم الوصول إلى الشكل النهائي للاختبار التحصيلي في الملحق (8)، ولاختبار اتخاذ القرار في الملحق (9).

4-7- التجربة النهائية: وتضمنت:

4-7-1- اختيار عينة البحث:

يمثل المجتمع الأصلي للبحث الحالي جميع تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية العامة للتعليم الأساسي حلقة أولى في العام الدراسي 2013 - 2014 والبالغ عددهم (6242) تلميذاً وتلميذة، أما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة قصدية، إذ وقع الاختيار على مدرسة جعفر الصادق الثانية في مدينة اللاذقية؛ لأنها لا تشهد ازدحاماً في الشعب الدراسية كمعظم مدارس مدينة اللاذقية مما يؤثر إيجابياً في ضبط الصف وتوفير الهدوء اللازم لسير الخطة الدراسية، كما يتيح مجالاً أوسع لمشاركة التلاميذ وتحفيزهم على التفكير وهذا ما يتناسب مع متطلبات البرنامج التعليمي القائم على التفكير بشكل أساسي.

وقد قامت الباحثة بزيارة مدرسة جعفر الصادق الثانية بعد الحصول على موافقة مديرية التربية في اللاذقية، وذلك بهدف التعرف على إدارة المدرسة وتزويدهم بفكرة موجزة عن البحث، والاطلاع على المعلومات الخاصة بتلامذة الصف الثالث الأساسي فقد تبين أنهم موزعين في ثلاث شعب بشكل عشوائي سواء من حيث المستوى التحصيلي أو البيئة الاجتماعية والاقتصادية، وهذا ما يدعم تمثيل عينة البحث للمجتمع الأصلي.

ثم قامت الباحثة باختيار المجموعتين التجريبيية والضابطة بطريقة القرعة فكانت الشعبة الثانية مجموعة تجريبية، والشعبة الثالثة مجموعة ضابطة، وبلغ عدد أفراد العينة (52) تلميذاً وتلميذة، (26) في المجموعة التجريبية و(26) في المجموعة الضابطة.

بعد ذلك حصلت الباحثة على البرنامج الأسبوعي للتلاميذ، وتعرفت بمعلمة الصف (معلمة المجموعة الضابطة*) واتفقت معها على مجموعة من النقاط، أبرزها:

- مواعيد الحصص الدراسية وضرورة التقيد بها.
- الالتزام بالخطة الدراسية كما وردت في دليل المعلم.
- تأجيل الوحدة الثالثة والرابعة ريثما تنتهي الباحثة من التجربة الاستطلاعية.

كما تم الاتفاق على مواعيد تطبيق الاختبارات قبلياً وبعدياً وإعلام إدارة المدرسة أنها لا تدخل ضمن المدة المحددة لتنفيذ التعليم.

4-7-2- تطبيق التجربة النهائية:

تضمنت التجربة النهائية تطبيق الاختبارات قبلياً ثم تنفيذ التعليم (تطبيق البرنامج التعليمي) ثم تطبيق الاختبارات بعدياً وفق ما يلي:

4-7-2-1- تطبيق الاختبارات قبلياً:

تم تطبيق الاختبارات قبلياً (اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ، واختبار اتخاذ القرار، والاختبار التحصيلي) على المجموعتين التجريبية والضابطة وفق التواريخ الآتية على التوالي (18-19-20/2/2014)، بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين في المجالات المذكورة سابقاً، فهذا يسمح بإرجاع الفروق التي قد تظهر بين المجموعتين بعد تطبيق التجربة إلى المتغير المستقل المتمثل بطريقة القبعات الست. وقد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق هذه الاختبارات بهدف توحيد شروط التجربة قدر الإمكان، وتقديم التوجيهات اللازمة، وشرح تعليمات كل اختبار. حيث أكدت الباحثة للتلامذة أن لا داعي للخوف أو التخمين فالهدف من هذه الاختبارات هو معرفة مآلديهم من معلومات وخبرات سابقة عن الموضوعات المطروحة. وتم التصحيح وفق مفتاح التصحيح الذي تم وضعه؛ للاختبار التحصيلي ملحق (10) ولاختبار اتخاذ القرار ملحق (11)، أما بالنسبة لاختبار التفكير الإبداعي فقد تم تصحيحه وفق دليل التصحيح، كما تمت الاستعانة في التصحيح بباحثة ذات خبرة في هذا المجال*.

*معلمة المجموعة الضابطة حاصلة على برنامج تعميق تأهيل تربوي ، ولديها خبرة 14 سنة في مجال التعليم
*لارا صالح - ماجستير في تربية الطفل - كلية التربية - جامعة تشرين.

وبعد أن استخرجت درجات التلامذة على الاختبارات كلها، تم إخضاع هذه الدرجات للمعالجة الإحصائية. وقد تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، وفق ما يظهره في الجدول الآتي:

جدول (8)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل أداة من أدوات البحث

اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	المهارة
Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F					
0.84	50	0.14-	2.00	0.94	0.005	تجانس	14.68	39.15	تجريبية	الطلاقة
0.84	49.88	0.19-	2.00			عدم تجانس	15.39	39.96	ضابطة	
0.71	50	0.36-	2.00	0.88	0.02	تجانس	7.96	24.38	تجريبية	المرونة
0.71	49.98	0.36-	2.00			عدم تجانس	7.83	25.19	ضابطة	
0.66	50	0.44	2.00	0.50	0.45	تجانس	5.63	14.69	تجريبية	الأصالة
0.66	49.44	0.44	2.00			عدم تجانس	5.06	14.04	ضابطة	
0.89	50	0.13-	2.00	0.78	0.07	تجانس	26.96	78.23	تجريبية	الإبداع الكلي
0.89	49.80	0.13-	2.00			عدم تجانس	25.32	79.19	ضابطة	
0.74	50	0.33-	2.00	0.81	0.05	تجانس	5.11	14.65	تجريبية	تحديد المشكلة
0.74	49.96	0.33-	2.00			عدم تجانس	4.98	15.12	ضابطة	
0.08	50	1.75	2.00	0.42	0.63	تجانس	4.63	16.54	تجريبية	توليد البدائل
0.08	49.51	1.75	2.00			عدم تجانس	4.19	14.38	ضابطة	
0.25	50	1.15	2.00	0.55	0.35	تجانس	4.66	16.50	تجريبية	اختيار البديل الأفضل
0.25	48.97	1.15	2.00			عدم تجانس	5.39	14.88	ضابطة	
0.29	50	1.06	2.00	0.15	2.07	تجانس	9.78	47.69	تجريبية	اتخاذ القرار (الكلي)
0.29	47.44	1.06	2.00			عدم تجانس	12.39	44.38	ضابطة	
0.09	50	1.70	2.00	0.14	2.18	تجانس	8.15	22.62	تجريبية	تحصيل - مستويات دنيا
0.09	46.65	1.70	2.00			عدم تجانس	6.19	19.19	ضابطة	
0.08	50	1.76-	2.00	0.53	0.38	تجانس	5.32	20.00	تجريبية	تحصيل - مستويات عليا
0.08	48.88	1.76-	2.00			عدم تجانس	4.57	22.42	ضابطة	
0.75	50	0.31	2.00	0.15	2.07	تجانس	12.95	42.62	تجريبية	التحصيل الكلي
0.75	45.79	0.31	2.00			عدم تجانس	9.47	41.62	ضابطة	

يُلاحظ من الجدول رقم (8) أنّ نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة تؤكد أنّ مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض البحث ($Sig > 0.05$) وذلك في كل أداة من أدوات، مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ أي أنّ المجموعتين (التجريبية والضابطة) تمتلكان مستويات متماثلة تقريباً من التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل العلمي في مادة الدراسات الاجتماعية؛ الأمر الذي يسمح بعزو الفروق التي قد تنتج بعد إجراء التجربة إلى المتغير المستقل المتمثل بطريقة القبعات الست.

4-7-2-2- تنفيذ التعليم:

بدأت الباحثة بتعليم دروس الوجدتين اللتين تم اختيارهما من كتاب الدراسات الاجتماعية وفق الخطة الدراسية الواردة لكل درس في البرنامج التعليمي في يوم الأحد (23/2/2014)، حيث كانت تبدأ الدرس بالتمهيد وإثارة الدافعية لدى المتعلمين ثم تبدأ بعرض القبعات الواحدة تلو الأخرى وفق التسلسل المعتمد، مع التأكيد على التعزيز ومشاركة أكبر عدد من التلامذة. وتزامن ذلك مع بدء معلمة المجموعة الضابطة بتعليم الدروس ذاتها وفق الطريقة المعتادة، واستمر تنفيذ التجربة للمجموعتين شهرين وأسبوع بمعدل حصتين أسبوعياً، وانتهى تنفيذ الدروس يوم الأربعاء (30/4/2014)، وقامت الباحثة خلال هذه الفترة بعدة زيارات لمعلمة المجموعة الضابطة أثناء إعطاء الدروس للتأكد من أنها تسير وفق خطة الدليل، وتلتزم بعدد الحصص المقررة لكل درس.

4-7-2-3- تطبيق الاختبارات بعدياً:

بعد الانتهاء من تعليم الدروس المختارة وفق طريقة القبعات الست، تم تطبيق الاختبارات بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة في ثلاثة أيام متتالية، إذ طبق الاختبار التحصيلي يوم الأربعاء (30/4/2014) أي اليوم الذي تم فيه الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي، وطبق اختبار اتخاذ القرار يوم الخميس (1/5/2014)، كما طبق اختبار تورانس يوم الأحد (4/5/2014).

وفي نهاية التطبيق؛ وبعد أن تم تصحيح الاختبارات أصبحت البيانات جاهزة لوضعها في جداول وتحليلها إحصائياً وصولاً إلى نتائج البحث وتفسيرها. وهذا ما يتناوله الفصل الأخير من هذا البحث، وفيما يأتي الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

4-8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (t) للعينات المستقلة: استخدم لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في تطبيقات أدوات البحث.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson) : استخدم لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات التلامذة على أدوات البحث المستخدمة في الدراسة الحالية.
- حجم الأثر (إيتا مربع): لدراسة أثر استخدام طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية.

	الدراسة الميدانية	الباب الثاني
93-117	عرض النتائج ومناقشتها والمقترحات	الفصل الخامس
93	مقدمة	1-5
93	الإجابة عن أسئلة البحث	2-5
95	اختبار فرضيات البحث	3-5
112	الاستنتاجات التي توصل إليها البحث	4-5
113	مقترحات البحث	5-5

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها والمقترحات

5-1- مقدمة:

بعد تطبيق التجربة النهائية وتصحيح اختبارات التلامذة في المجموعتين التجريبية والضابطة، تم استخراج درجات التلامذة ومعالجتها وتحليلها إحصائياً، كما تمت الإجابة عن أسئلة البحث، واختبار فرضياته وصولاً إلى النتائج وتفسيرها.

5-2- الإجابة عن أسئلة البحث: أجابت الباحثة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

السؤال الأول: ما أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذة المجموعة التجريبية من الصف الثالث الأساسي؟

السؤال الثاني: ما أثر استخدام طريقة القبعات الست في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلامذة المجموعة التجريبية من الصف الثالث الأساسي؟

السؤال الثالث: ما أثر استخدام طريقة القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة المجموعة التجريبية من الصف الثالث الأساسي؟

للإجابة عن الأسئلة السابقة، تم حساب حجم الأثر لطريقة القبعات الست التي تعلمت بها المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل، وفق

$$\text{المعادلة: } \text{Eta squared} = \sqrt{\frac{t^2}{t^2 + df}}$$

حيث اقترح المسح الوطني لأعمال الطلبة (NSSE) معايير لتفسير حجم الأثر، وفق التالي:

- من (0) إلى (0.09) حجم الأثر معدوم
- من (0.10) إلى (0.29) حجم الأثر صغير
- من (0.30) إلى (0.49) حجم الأثر متوسط
- من (0.50) إلى (0.69) حجم الأثر كبير.
- أكبر من (0.70) حجم الأثر كبيراً جداً. (NSSE,2007)

وبذلك كانت النتائج كما يوضح الجدول (9):

الجدول (9)

أثر استخدام طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل

التحصيل			اتخاذ القرار			التفكير الإبداعي		
مستوى الأثر	حجم الأثر	المهارة	مستوى الأثر	حجم الأثر	المهارة	مستوى الأثر	حجم الأثر	المهارة
كبير	0.62	المستويات الدنيا	كبير	0.58	تحديد المشكلة	كبير	0.52	الطلاقة
كبير جداً	0.82	المستويات العليا	كبير جداً	0.82	توليد البدائل	كبير	0.66	المرونة
كبير جداً	0.75	التحصيل الكلي	متوسط	0.31	اختيار البديل الأفضل	صغير	0.24	الأصالة
			كبير جداً	0.72	اتخاذ القرار الكلي	كبير	0.59	الإبداع الكلي

يُلاحظ من الجدول (9) أنّ طريقة القبعات الست أثرت بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستثناء مهارة الأصالة، أما بالنسبة لاتخاذ القرار فقد أثرت بشكل كبير جداً في تنمية مهارتي توليد البدائل واتخاذ القرار الكلي، في حين كان تأثيرها كبيراً في تنمية مهارة تحديد المشكلة ومتوسطاً في مهارة اختيار البديل الأفضل، وفي التحصيل أثرت بشكل كبير جداً في تنمية المستويات العليا والتحصيل الكلي، وبشكل كبير في تنمية المستويات الدنيا.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر للطريقة المعتادة التي تعلمت بها المجموعة الضابطة بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل، وكانت النتائج كما يوضح الجدول (10):

الجدول (10)

أثر استخدام الطريقة المعتادة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتحصيل

التحصيل			اتخاذ القرار			التفكير الإبداعي		
مستوى الأثر	حجم الأثر	المهارة	مستوى الأثر	حجم الأثر	المهارة	مستوى الأثر	حجم الأثر	المهارة
كبير	0.62	المستويات الدنيا	معدوم	0.03	تحديد المشكلة	صغير	0.25	الطلاقة
معدوم	0.07	المستويات العليا	كبير	0.52	توليد البدائل	صغير	0.28	المرونة
متوسط	0.49	التحصيل الكلي	صغير	0.18	اختيار البديل الأفضل	صغير	0.23	الأصالة
			معدوم	0.07	اتخاذ القرار الكلي	صغير	0.21	الإبداع الكلي

يُلاحظ من الجدول (10) أنّ أثر الطريقة المعتادة كان صغيراً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي جميعها، وفي مهارة اختيار البديل الأفضل أيضاً في حين كان معدوماً في مهارتي تحديد المشكلة واتخاذ القرار الكلي، إلا أنه كان كبيراً في تنمية مهارة توليد البدائل، وبالنسبة للتحصيل كان تأثيرها كبيراً في المستويات الدنيا ومعدوماً في المستويات العليا ومتوسطاً في التحصيل الكلي.

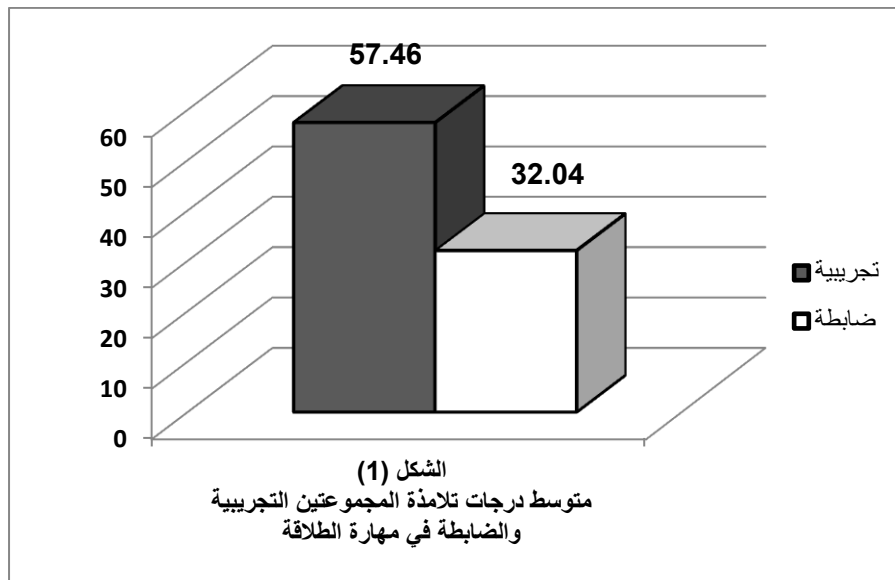
وبذلك نجد أنّ طريقة القبعات الست أفضل من الطريقة المعتادة بشكل ملحوظ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستثناء الأصالة، كما كانت أفضل منها في تنمية مهارات اتخاذ القرار ولكن يجدر بالذكر أنّ الطريقة المعتادة أثرت بشكل كبير في تنمية مهارة توليد البدائل في حين كان أثر القبعات الست كبيراً جداً؛ وقد يعود ذلك إلى طبيعة طريقة القبعات الست التي تقوم على تركيز التفكير وإعطاء الفرصة للتلامذة للتعبير عن أفكارهم وتوليد أفكار جديدة وهذا قد لا يكون موجوداً في الطريقة المعتادة. أما بالنسبة للتحصيل فقد تساوت الطريقتان في تحسين التحصيل في المستويات الدنيا وقد يعود ذلك إلى أنّ الطريقة المعتادة تركز على المعلومات وحفظها واسترجاعها، بينما تفوقت القبعات الست على الطريقة المعتادة بشكل ملحوظ في تحسين تحصيل المستويات العليا، وكذلك الأمر في التحصيل الكلي؛ وقد يعود ذلك إلى أنّ طريقة القبعات الست تشجع على تحليل المعلومات ومقارنتها وذكر الإيجابيات والسلبيات فيها إضافة إلى تلخيصها للوصول إلى أفكار جديدة.

3-5- اختبار فرضيات البحث:

اختبرت الباحثة فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

1-الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في التطبيق البعدي، ويتفرع عنها:

1-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة.



يُلاحظ من الشكل (1) أنّ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية (57.46) أكبر من متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (32.04)، مما يعني أنّ الفرق لصالح المجموعة التجريبية؛ ويوضح ذلك الجدول (11):

الجدول (11)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (مهارة الطلاقة)

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
0.63	0.000	50	5.75	2.00	0.84	0.04	تجانس	15.74	57.46	تجريبية
	0.000	49.98	5.75	2.00			عدم تجانس	15.48	32.04	ضابطة

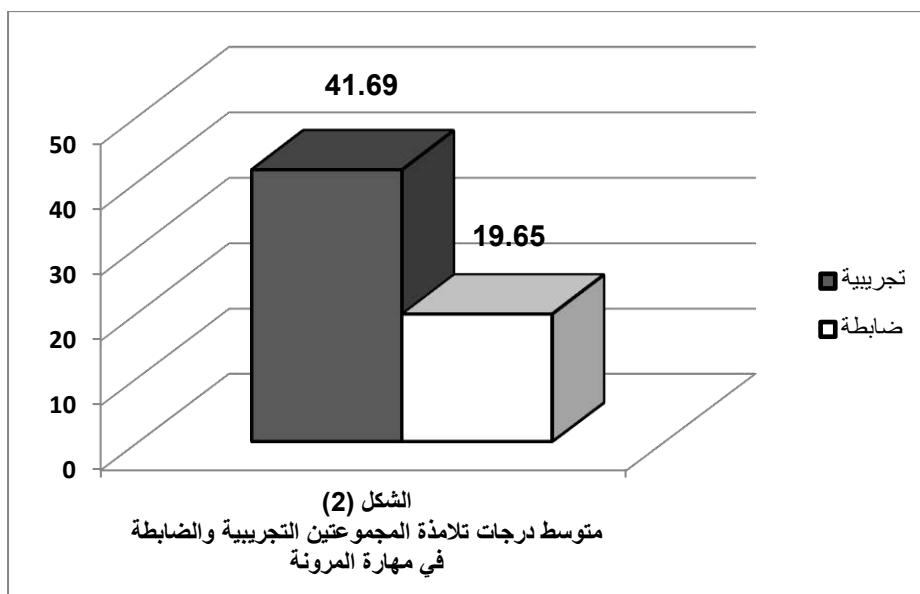
يُلاحظ من الجدول (11) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (Leven) للتجانس أكبر من مستوى الدلالة المفترض ($Sig=0.84>0.05$) الأمر الذي يؤكد تجانس درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ ولذلك نختار السطر الأول في اختبار (t) للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير يُلاحظ أنّ مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من مستوى الدلالة المفترض ($Sig=0.000<0.05$)، وهذا يؤكد أنّ الفرق دالّ إحصائياً، كما أنّ قيمة حجم الأثر (0.63) تؤكد أنّ طريقة القبعات الست أثرت تأثيراً كبيراً في تنمية مهارة الطلاقة لدى تلامذة المجموعة التجريبية.

القرار: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة، وهذا الفرق لصالح تلامذة المجموعة التجريبية.

ويمكن أن نُعزّأ هذه النتيجة إلى استخدام طريقة القبعات الست؛ فهي تقوم على إعطاء أكبر عدد من الأفكار في إطار قبة معينة وفي زمن محدد وهذا يتفق مع تعريف الطلاقة وفق اختبار تورانس، كما أنها تشجع المتعلم على التعبير عن أفكاره بحرية ودون خوف أو خجل، على عكس الطريقة التقليدية التي تؤكد على الإجابات الصحيحة فقط. وتشبه طريقة القبعات الست اللعبة، فهي ملونة تجذب المتعلمين وتثير اهتمامهم وحماسهم للمشاركة، إضافةً إلى تنوع الأنشطة التعليمية التي تضمنتها الخطط الدراسية، والتي جعلت المحتوى التعليمي أقرب إلى واقع المتعلم والبيئة المحيطة به.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المدهون (2012) التي أثبتت فعالية القبعات الست في تنمية مهارة الطلاقة، وتختلف مع دراسة الشايع والعقيل (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فرق دال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الطلاقة.

1-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة المرونة.



يُلاحظ من الشكل (2) أنّ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية (41.69) أكبر من متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (19.65)، مما يعني أنّ الفرق لصالح المجموعة التجريبية؛ والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (مهارة المرونة)

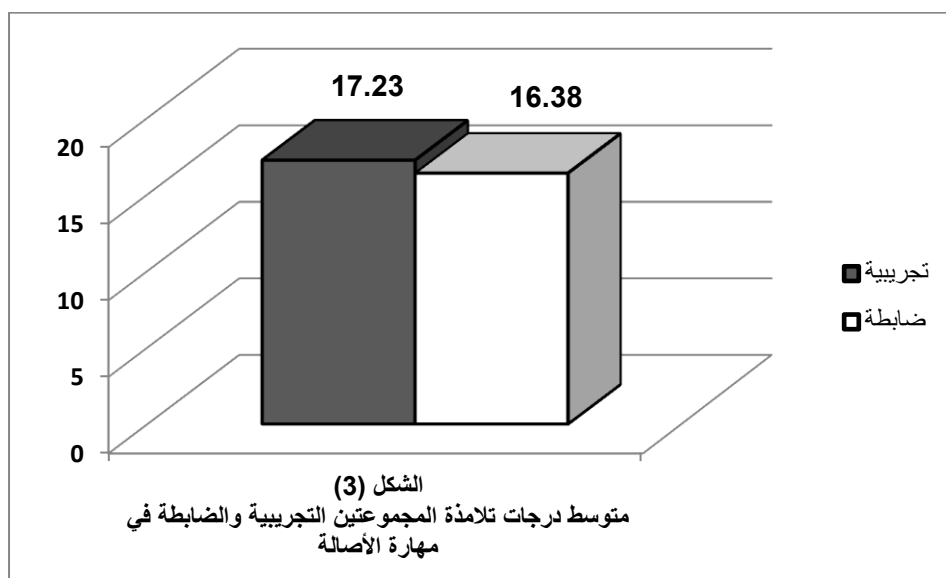
حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
إيتا مربع	0.000	50	7.16	2.00	0.97	0.001	تجانس	11.42	41.69	تجريبية
	0.000	49.99	7.16	2.00			عدم تجانس	10.34	19.65	ضابطة

يُلاحظ من الجدول (12) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (Leven) للتجانس أكبر من مستوى الدلالة المفترض ($\text{Sig} = 0.97 > 0.05$) الأمر الذي يؤكد تجانس درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ ولذلك نختار السطر الأول في اختبار (t) للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير يُلاحظ أنّ مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من مستوى الدلالة المفترض ($\text{Sig} = 0.000 < 0.05$)، وهذا يؤكد أنّ الفرق دالّ إحصائياً، كما أنّ قيمة حجم الأثر (0.71) تؤكد أنّ طريقة القبعات الست أثرت بشكل كبير جداً في تنمية مهارة المرونة لدى تلامذة المجموعة التجريبية.

القرار: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة المرونة، وهذا الفرق لصالح تلامذة المجموعة التجريبية. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى استخدام طريقة القبعات الست؛ فهي تقوم على الانتقال بين (6) أنواع مختلفة من التفكير، وهذا يتطلب مرونة ذهنية لدى المتعلم، وتنمو هذه المرونة وتزداد بالتدريب والممارسة، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تطبيق التجربة النهائية التي استمرت حوالي شهرين وأسبوع وهي فترة طويلة نسبياً وكافية للحكم على أثر هذه الطريقة فقد تطورت قدرة التلامذة على الانتقال بين القبعات الست بين بداية التجربة ونهايتها. كما تتطلب هذه الطريقة تنوع الأفكار والاستجابات ضمن القبة الواحدة، مما يحرض التلامذة للتفكير المستمر خلال الوقت المحدد لهذه القبة، مما يؤدي لزيادة كم الأفكار المطروحة، والكم الكثير قد يولد الكيف الجيد. ويُضاف إلى ذلك، العلاقة بين مهارات التفكير الإبداعي، فإسهام القبعات الست في تنمية مهارة الطلاقة ربما ساهم في تنمية مهارة المرونة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المدهون (2012) التي أثبتت فعالية القبعات الست في تنمية مهارة المرونة، وتختلف مع نتيجة دراسة الشايع والعقيل (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فرق دال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة المرونة.

1-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة الأصالة.



يُلاحظ من الشكل (3) أنّ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (17.23 > 16.38)؛ ولكنّ الفرق بينهما بسيط جداً. ولمعرفة فيما إذا كان هذا الفرق دالّ إحصائياً فقد استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة؛ والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (مهارة الأصالة)

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
إيتا مربع	0.51	50	0.65	2.00	0.97	0.001	تجانس	4.66	17.23	تجريبية
	0.51	49.99	0.65	2.00			عدم تجانس	4.72	16.38	ضابطة

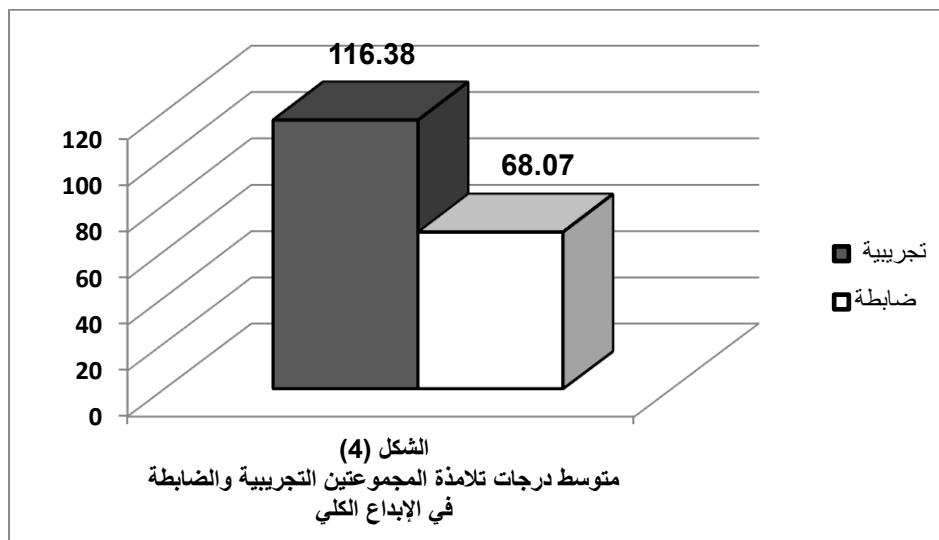
تشير نتائج اختبار ليفن (Leven) للتجانس إلى أن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض ($\text{Sig} = 0.97 > 0.05$)؛ ولذلك نختار السطر الأول في اختبار (t) للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير، يُلاحظ أن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض ($\text{Sig} = 0.51 > 0.05$)، الأمر الذي يؤكد عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار تورانس في مهارة الأصالة.

القرار: تقبل الفرضية الصفرية كما هي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في مهارة الأصالة.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن طريقة القبعات الست تركّز بشكل أكبر على عدد الأفكار وتنوعها، كما أن الأنشطة في البرنامج التعليمي أكدت على تقديم أكبر قدر من الأفكار وعلى تنوع الأفكار أكثر من أصالتها وتفردتها، ويمكن أن نضيف إلى ذلك المرحلة العمرية المستهدفة، فخبرات الأطفال في هذه المرحلة متقاربة نوعاً ما.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشايح والعقيل (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فرق دال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الأصالة، وتختلف مع نتيجة دراسة المدهون (2012) التي أثبتت فعالية القبعات الست في تنمية مهارة الأصالة.

1-4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الإبداع الكلي.



يُلاحظ من الشكل (4) أنّ متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية (116.38) أكبر من متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة (68.07)، مما يعني أنّ الفرق لصالح المجموعة التجريبية؛ والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار تورانس (الإبداع الكلي)

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
0.69	0.00	50	6.81	2.00	0.82	0.051	تجانس	24.62	116.38	تجريبية
	0.00	49.93	6.81	2.00			عدم تجانس	25.49	68.07	ضابطة

يُلاحظ من الجدول (14) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (Leven) للتجانس أكبر من مستوى الدلالة المفترض ($Sig = 0.82 > 0.05$) الأمر الذي يؤكد تجانس درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ ولذلك نختار السطر الأول في اختبار (t) للعينات المستقلة، ومن هذا الأخير يُلاحظ أنّ مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من مستوى الدلالة المفترض ($Sig = 0.00 < 0.05$)، وهذا يؤكد أنّ الفرق دالّ إحصائياً، كما أنّ قيمة حجم الأثر (0.69) تؤكد أنّ طريقة القبعات الست أثرت بشكل كبير في تنمية الإبداع الكلي لدى تلامذة المجموعة التجريبية.

القرار: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الإبداع الكلي، وهذا الفرق لصالح تلامذة المجموعة التجريبية.

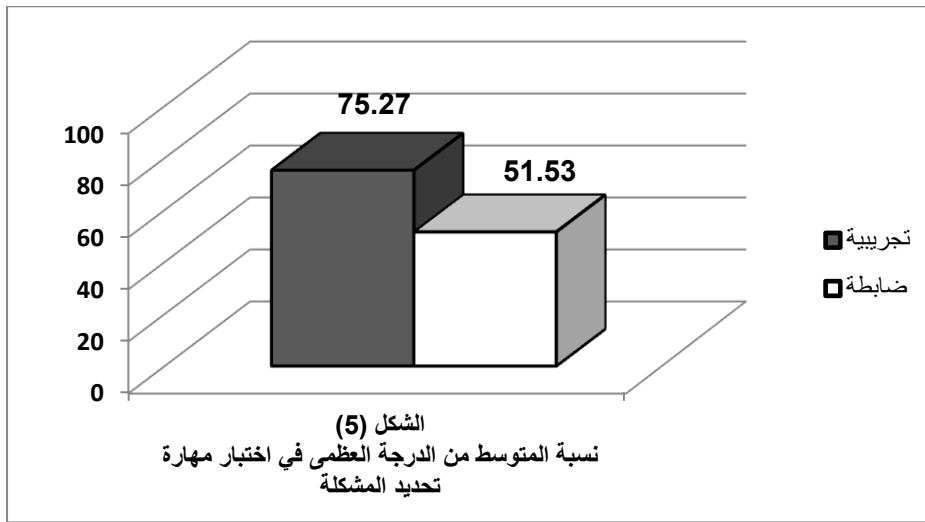
ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى استخدام طريقة القبعات الست؛ فهي تشجع التلامذة ومن خلال كل قبعة ولاسيما في القبعة الخضراء على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار، وعلى تنويع الأفكار والانتقال بين أنواع التفكير كافة، كما تشجع الأفكار الغريبة والمميزة وغير المألوفة. وقد يعود ذلك أيضاً إلى غنى البرنامج التعليمي بالأنشطة التي تتضمن العصف الذهني والمناقشة والتمثيل ولعب الأدوار وكلها تساهم في تنمية التفكير الإبداعي، وهذا ما أكدته دراسة السميري (2006) ودراسة صالح (2013). ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أنّ الإبداع الكلي وفق اختبار تورانس هو مجموع درجات التلامذة في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة؛ حيث تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارتي الطلاقة والمرونة في حين كان الفرق غير دال بالنسبة لمهارة الأصالة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجتي دراسة المدهون (2012) ودراسة فوده وعبد (2005) التي أثبتت فعالية القبعات الست في تنمية الإبداع الكلي، وتختلف مع نتيجة دراسة الشايع والعقيل (2009) التي توصلت إلى عدم وجود فرق دال بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإبداع الكلي.

2-الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في التطبيق البعدي، ويتفرع عنها:

2-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة تحديد المشكلة.

ملاحظة: بعد حساب المتوسطات الحسابية تم تحويلها إلى نسبة مئوية (قسمة المتوسط الحسابي على الدرجة العظمى للاختبار الفرعي وضرب الناتج ب 100)، وذلك للتوضيح لأن لكل اختبار فرعي علامة خاصة به.



يُلاحظ من الشكل (5) تفوق تلامذة المجموعة التجريبية (75.27%) على تلامذة المجموعة الضابطة (51.53%)؛ ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المجموعتين دالاً إحصائياً استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة؛ كما يوضح الجدول (15):

الجدول (15)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار اتخاذ القرار (مهارة تحديد المشكلة)

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
0.57	0.00	50	4.9	2.00	0.27	1.24	تجانس	5.88	22.58	تجريبية
	0.00	49.28	4.9	2.00			عدم تجانس	4.20	15.46	ضابطة

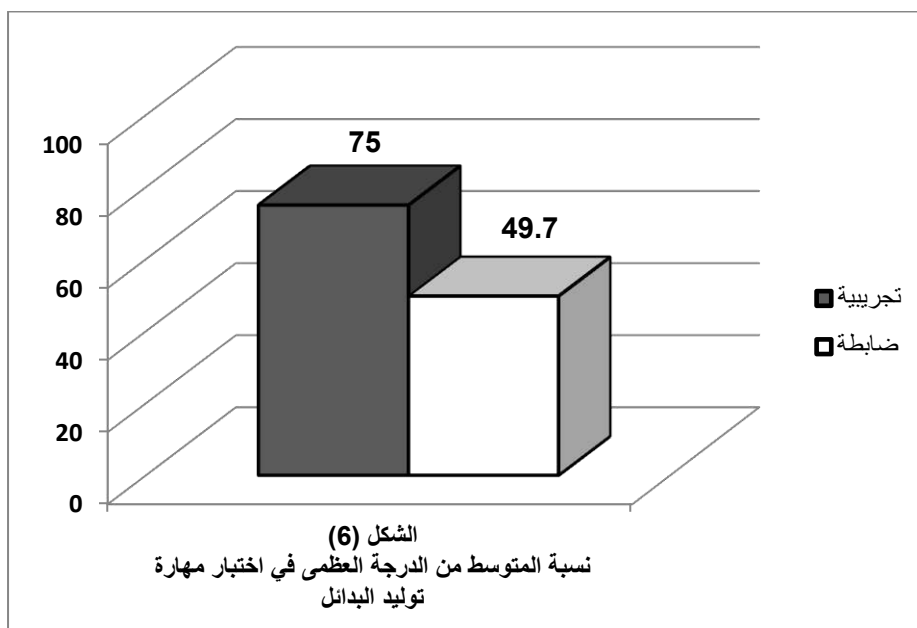
يُلاحظ من الجدول (15) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض (0.05 < Sig = 0.00) مما يؤكد أنّ الفرق دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة). هذا وتشير قيمة حجم الأثر (0.57) إلى أنّ طريقة القبعات الست تفسر (57%) من التباين الحاصل بين المجموعتين وهو حجم أثر كبير؛ وعليه يمكن القول أنّ طريقة القبعات الست أفضل من الطريقة المعتادة في تنمية مهارة تحديد المشكلة لدى عينة البحث.

القرار: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة تحديد المشكلة، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى استخدام طريقة القبعات الست؛ فهي تقوم على تركيز التفكير في اتجاه محدد خلال وقت محدد، مما ساعد التلامذة على توجيه تفكيرهم لتحديد المشكلة التي تتطلب الحل،

فتحديد المشكلة يعد الخطوة الأولى لحلها. كما أنّ طبيعة الأنشطة التي تضمنها البرنامج التعليمي وأوراق العمل والتي جاءت على شكل قصة أو موقف يتطلب حلاً ربما ساهمت في تنمية هذه المهارة، إضافةً إلى المحتوى التعليمي الذي تم اختياره، فهو غني بالمواقف والمشكلات القريبة من حياة التلامذة، ومعالجته بطريقة مناسبة.

2-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة توليد البدائل.



يُلاحظ من الشكل (6) تفوق تلامذة المجموعة التجريبية (75%) على تلامذة المجموعة الضابطة (49.7%)؛ ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة؛ كما يوضح الجدول (16):

الجدول (16)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار اتخاذ القرار (مهارة توليد البدائل)

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
إيتا مربع	0.00	50	7.6	2.00	0.90	0.01	تجانس	4.66	30.00	تجريبية
	0.00	49.99	7.6	2.00			عدم تجانس	4.72	19.88	ضابطة

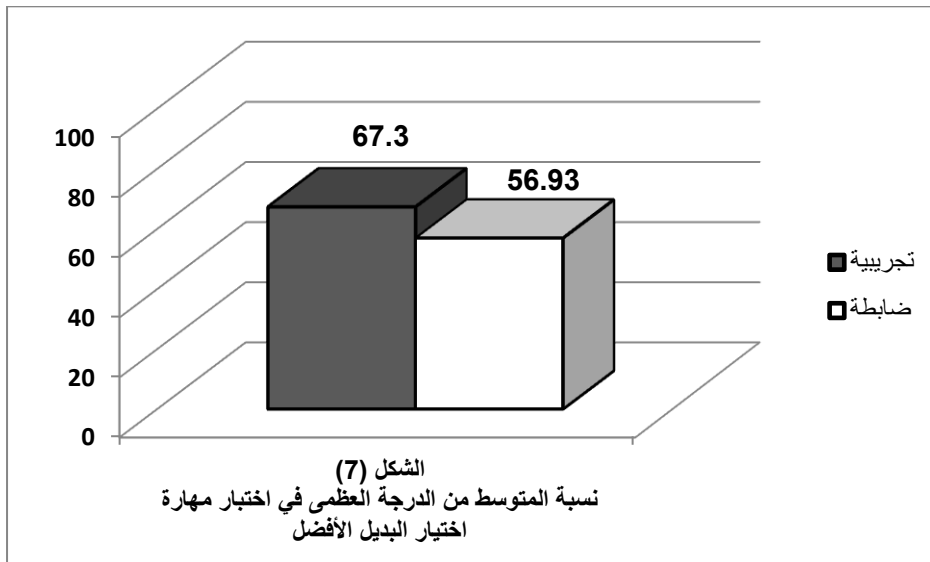
يُلاحظ من الجدول (16) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض ($Sig = 0.000 < 0.05$)، مما يؤكد أنّ الفرق دال إحصائياً بين متوسطي

درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة). هذا وتشير قيمة حجم الأثر (0.73) إلى أنّ طريقة القبعات الست تفسر (73%) من التباين الحاصل بين المجموعتين وهو حجم أثر كبير جداً؛ وعليه يمكن القول أنّ طريقة القبعات الست أفضل من الطريقة المعتادة في تنمية مهارة توليد البدائل لدى عينة البحث.

القرار: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة توليد البدائل، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى استخدام طريقة القبعات الست؛ فهي تقوم على إعطاء أكبر عدد من الأفكار المناسبة لموضوع معين تحت إطار كل قبة، فهي تركز التفكير لدى الفرد نحو توليد مجموعة من الحلول، وبذلك يمكن القول أنّ هذه المهارة توجد في جوهر طريقة القبعات الست. كما أنّ معالجة المحتوى التعليمي وصياغته بشكل يساعد التلامذة على توليد البدائل واقتراح الأفكار المختلفة ربما ساهم في تنمية هذه المهارة، إضافةً إلى أنّ البرنامج التعليمي اشتمل على القبعات الست جميعها وعالج كل الموضوعات وفق القبعات الست جميعها، مما أتاح للتلامذة الفرصة لتعلم موضوعات متعددة ومناقشتها من زوايا متعددة. كما أنّ تطبيق البرنامج التعليمي لفترة طويلة نسبياً (شهرين وأسبوع) ربما أتاح للتلامذة الفرصة للتعود على طريقة القبعات الست والتفاعل معها.

2-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة اختيار البديل الأفضل.



يُلاحظ من الشكل (7) أنّ تلامذة المجموعة التجريبية قد حصلوا في اختبار اختيار البديل الأفضل على (67.3%) مقابل (56.93%) لتلامذة المجموعة الضابطة، ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة؛ والجدول (17) يوضح ذلك:

الجدول (17)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار اتخاذ القرار (مهارة اختيار البديل الأفضل)

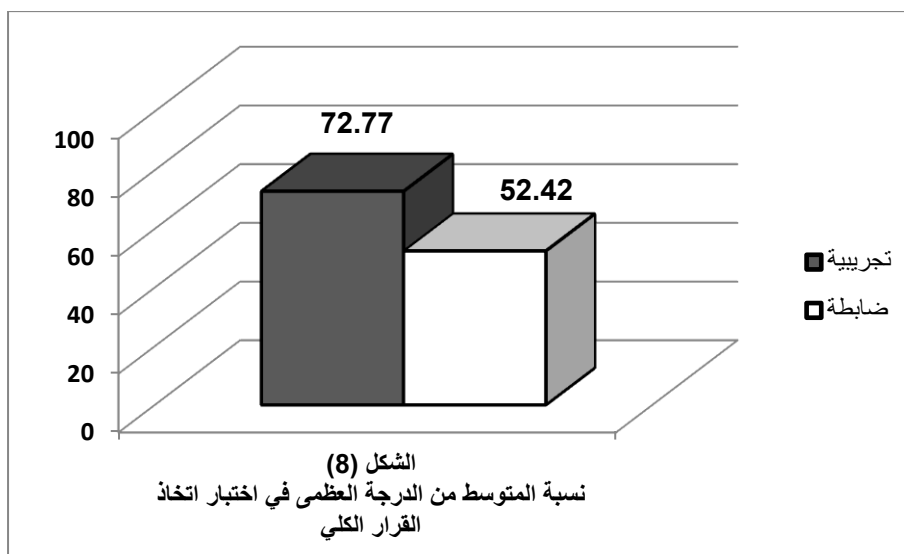
حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
إيتا مربع	0.08	50	1.77	2.00	6.32	20.19	تجانس	6.32	20.19	تجريبية
	0.08	50.00	1.77	2.00			عدم تجانس	6.33	17.08	ضابطة

يُلاحظ من الجدول (17) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أكبر من مستوى الدلالة المفترض ($Sig = 0.08 > 0.05$)؛ الأمر الذي يؤكد عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ أي أنّ التفوق الذي أحرزته المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة غير مهم وغير دال إحصائياً. هذا وتشير قيمة حجم الأثر (0.24) إلى أنّ طريقة القبعات الست تفسر (24%) من التباين الحاصل بين المجموعتين وهو حجم أثر صغير؛ وعليه يمكن القول أنّ طريقة القبعات الست ليست أفضل من الطريقة المعتادة في تنمية مهارة اختيار البديل الأفضل لدى عينة البحث.

القرار: تقبل الفرضية الصفرية كما هي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في مهارة اختيار البديل الأفضل.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنّ اختيار البديل الأفضل يتأثر بالبيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش ضمنها الفرد، والعينة التي تمّ اختيارها تعيش في ظروف اجتماعية وثقافية متقاربة. كما أنّ اختيار البديل الأفضل يعتمد على المعايير والقيم التي يتمثلها الفرد. و بما أنّ أحد أهم أهداف الدراسات الاجتماعية تنمية قيم واتجاهات مرغوب فيها لدى التلامذة، نجد هذه القيم موجودة ضمن الدرس وبطالب التلامذة بحفظها كأبي معلومة أخرى دون تفكير أو تمثّل لهذه القيم ونلاحظ ذلك بشكل واضح فيما يتعلق بقضايا البيئة والنظافة، ولكن ليس المهم اختيار البديل الأفضل فقط؛ بل المهم اختياره عن وعي وفهم لآثاره ونتائجه.

2-4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في اتخاذ القرار الكلي.



يُلاحظ من الشكل (8) أنّ تلامذة المجموعة التجريبية قد حصلوا في اختبار اتخاذ القرار الكلي على (72.77%) من الدرجة العظمى المخصصة للاختبار وبالدرجة (100) درجة، مقابل (52.42%) لتلامذة المجموعة الضابطة؛ ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة؛ كما يوضح الجدول (18):

الجدول (18)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار اتخاذ القرار الكلي

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
إيتا مربع	0.00	50	4.9	2.00	13.85	71.38	تجانس	13.85	72.77	تجريبية
	0.00	49.43	4.9	2.00			عدم تجانس	15.42	52.42	ضابطة

يُلاحظ من الجدول (18) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض ($Sig = 0.000 < 0.05$)، مما يؤكد أنّ الفرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة). هذا وتشير قيمة حجم الأثر (0.57) إلى أنّ طريقة القبعات الست تفسر (57%) من التباين الحاصل بين المجموعتين وهو حجم أثر كبير؛ وعليه يمكن القول أنّ طريقة القبعات الست أفضل من الطريقة المعتادة في تنمية اتخاذ القرار الكلي لدى عينة البحث.

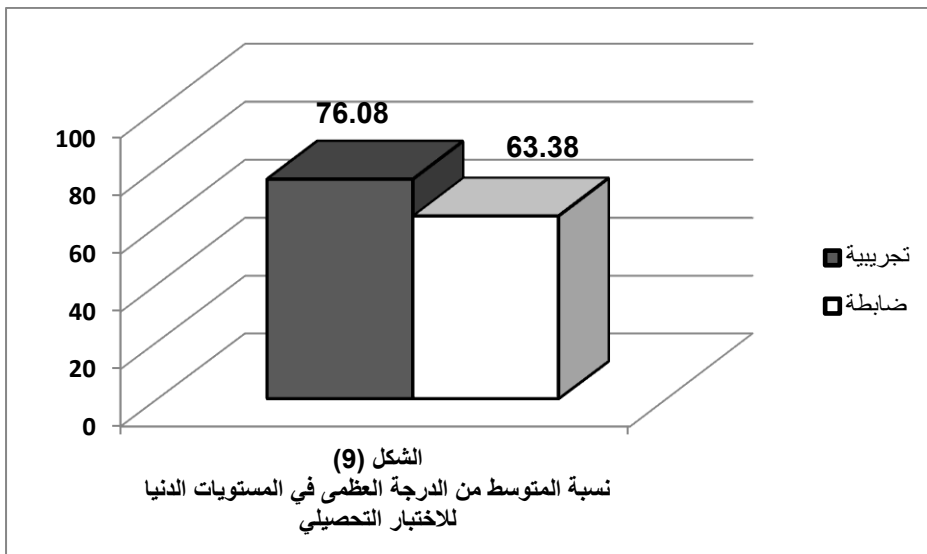
القرار: ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبيية والضابطة على اختبار اتخاذ القرار في اتخاذ القرار الكلي، وهذا الفرق لصالح تلامذة المجموعة التجريبيية.

ويمكن أن تعزا هذه النتيجة إلى أنّ طريقة القبعات الست ولاسيما من خلال القبة الزرقاء تشجع على تنمية مهارة اتخاذ القرار، فهي قبة القيادة والانضباط واتخاذ القرار ومعالجة الأحكام والتحكم بعمليات التفكير، وتركز على الملخص والاستنتاجات والقرارات. إضافةً إلى غنى البرنامج التعليمي بالأنشطة التي تتضمن العصف الذهني والتعلم التعاوني ولعب الأدوار وكلها تساهم في تنمية مهارة اتخاذ القرار وهذا ما أكدته دراسة ابراهيم وحسن (2004) ودراسة هوبر (2003). كذلك فإنّ المحتوى التعليمي الذي تم اختياره ومعالجته بطريقة مناسبة ساهم في تنمية هذه المهارة، فهو غني بالمواقف والمشكلات القريبة من حياة التلامذة مما يثير انتباههم للتفاعل معه. وقد يعود ذلك إلى أنّ اتخاذ القرار ككل هو مجموع درجات التلامذة في مهارات تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل؛ حيث تفوقت المجموعة التجريبيية على الضابطة في مهارتي تحديد المشكلة وتوليد البدائل، في حين كان الفرق غير دال بالنسبة لمهارة اختيار البديل الأفضل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات رضوان (2012) وابراهيم (2010) وعصفور (2010) والتي أكدت فعالية طريقة القبعات الست في تنمية مهارات اتخاذ القرار الكلي.

3-الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبيية والضابطة على الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي، ويتفرع عنها:

3-1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبيية والضابطة على الاختبار التحصيلي في الأسئلة التي تقيس المستويات الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق).



يُلاحظ من الشكل (9) تفوق تلامذة المجموعة التجريبية (76.08%) على تلامذة المجموعة الضابطة (63.38%)؛ ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة؛ كما يوضح الجدول (19):

الجدول (19)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المستويات الدنيا

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
إيتا مربع	0.04	50	2.24	2.00	0.43	0.62	تجانس	10.71	38.04	تجريبية
	0.04	48.97	2.24	2.00			عدم تجانس	9.26	31.69	ضابطة

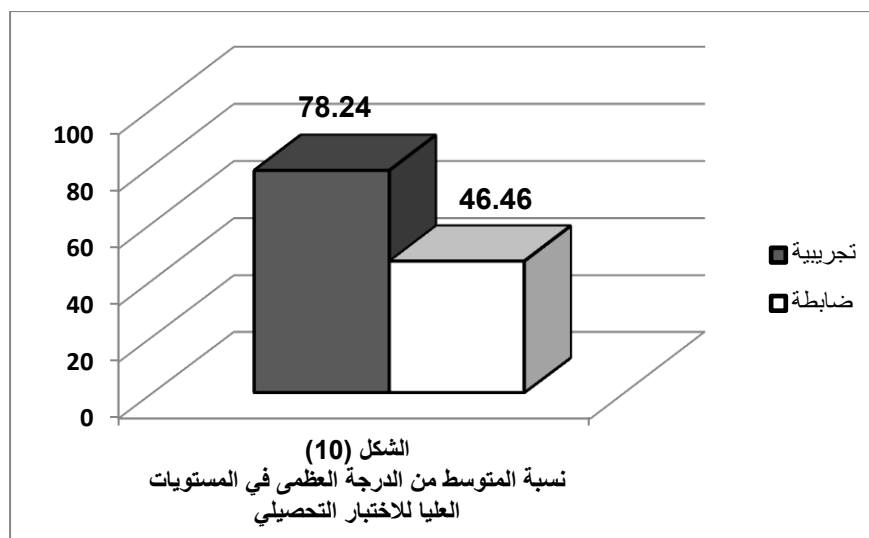
يُلاحظ من الجدول (19) أن مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض ($0.05 > 0.04 = \text{Sig}$)، مما يؤكد أن الفرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستويات الدنيا للاختبار التحصيلي. وتؤكد قيمة حجم الأثر (0.30) أن طريقة القبعات الست تفسر (30%) من التباين الحاصل بين المجموعتين وهو حجم أثر متوسط؛ وعليه يمكن القول أن طريقة القبعات الست أفضل من الطريقة المعتادة في تحصيل الدراسات الاجتماعية (المستويات الدنيا) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.

القرار: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في الأسئلة التي تقيس المستويات الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى استخدام طريقة القبعات الست؛ فهي تركز من خلال القبعة البيضاء على المعلومات، ولكن مع إضفاء جو من الإثارة والتشويق وهذا من شأنه إضفاء حيوية على بعض المعلومات الجامدة، كما أنها تساهم في تنظيم التفكير، وبالتالي تنظيم المعلومات وعدم تداخلها وهذا يسهل الحفظ على التلامذة ويسمح لهم بالتمييز بين المعلومات المتشابهة. إضافة إلى غنى البرنامج التعليمي بالأنشطة والوسائل التعليمية، وهذا يسمح بترسيخ المعلومة في ذهن التلامذة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البركاتي (2008) التي أكدت تفوق طريقة القبعات الست على الطريقة التقليدية في المستويات الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق).

3-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في الأسئلة التي تقيس المستويات العليا (تحليل، تركيب، تقويم).



يُلاحظ من الشكل (10) تفوق تلامذة المجموعة التجريبية (78.24%) على تلامذة المجموعة الضابطة (46.46%)؛ ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة؛ كما يوضح الجدول (20):

الجدول (20)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المستويات العليا

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
0.75 مربع	0.00	50	8.07	2.00	0.58	0.30	تجانس	7.50	39.12	تجريبية
	0.00	48.77	8.07	2.00			عدم تجانس	6.39	23.23	ضابطة

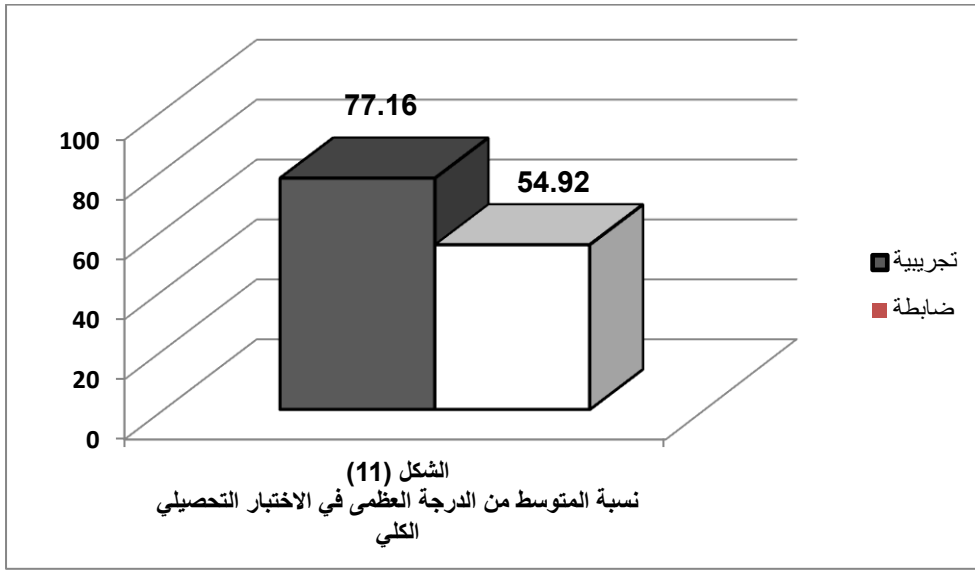
يُلاحظ من الجدول (20) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض ($\text{Sig} = 0.00 < 0.05$)، مما يؤكد أنّ الفرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المستويات العليا للاختبار التحصيلي. وتؤكد قيمة حجم الأثر (0.75) أنّ طريقة القبعات الست تفسر (75%) من التباين الحاصل بين المجموعتين وهو حجم أثر كبير جداً؛ وعليه يمكن القول أنّ طريقة القبعات الست أفضل من الطريقة المعتادة في تحصيل الدراسات الاجتماعية (المستويات العليا) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.

القرار: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في الأسئلة التي تقيس المستويات العليا (تحليل، تركيب، تقويم)، وهذا الفرق لصالح تلامذة المجموعة التجريبية.

ويمكن أن تعزا هذه النتيجة إلى استخدام طريقة القبعات الست؛ فهي تقوم على تبسيط التفكير، وبالتالي تجعل هذه المهارات العليا (التحليل، التركيب، التقويم) حسب بلوم أسهل وأبسط بالنسبة للتلامذة في هذه المرحلة العمرية، كما أنها تسهم في تنظيم التفكير وتساعد على تحليل المعلومات، وإجراء المقارنات ويظهر ذلك واضحاً من خلال أنشطة كل من القبة السوداء والصفراء. وتساعد هذه الطريقة التلامذة على تلخيص المعلومات وإعادة صياغتها وتجميعها في صورة جديدة، كما تساعدهم على إبداء آرائهم آخذين بالحسبان كافة الجوانب المحيطة بالموقف التعليمي، ويتجلى ذلك بشكل واضح في القبة الزرقاء.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البركاتي (2008) التي أكدت تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة القبعات الست في مستويات التحليل والتركيب، وتختلف عنها بالنسبة لمستوى التقويم.

3-3-3 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي الكلي.



يُلاحظ من الشكل (11) تفوق تلامذة المجموعة التجريبية (77.16%) على تلامذة المجموعة الضابطة (54.92%)؛ ولمعرفة فيما إذا كان الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة؛ كما يوضح الجدول (21):

الجدول (21)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الكلي

حجم الأثر	اختبار (t-test) للعينات المستقلة				اختبار (Leven) للتجانس		الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	Sig	F				
إيتا مربع	0.00	50	5.03	2.00	0.30	1.06	تجانس	17.10	77.16	تجريبية
	0.00	48.14	5.03	2.00			عدم تجانس	14.02	54.92	ضابطة

يُلاحظ من الجدول (21) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض ($\text{Sig} = 0.00 < 0.05$)، مما يؤكد أنّ الفرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي الكلي. وتؤكد قيمة حجم الأثر (0.57) أنّ طريقة القبعات الست تفسر (57%) من التباين الحاصل بين المجموعتين، وهو حجم أثر كبير؛ وعليه يمكن القول أنّ طريقة القبعات الست أفضل من الطريقة المعتادة في تحصيل الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.

القرار: ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي الكلي، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تفوق تلامذة المجموعة التجريبية في المستويات الدنيا والمستويات العليا في اختبار التحصيل على المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ، إضافةً إلى فعالية طريقة القبعات الست في تنظيم التفكير وتبسيطه، فهي تتضمن استخدام العصف الذهني والحوار والمناقشة وإبداء الرأي وهذا لا يتوافر في الطريقة المعتادة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البركاتي (2008) التي أكدت تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة القبعات الست، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسات العتيبي (2013) والعزاوي (2012) وابراهيم (2010) وجاسم وعفون (2009). ولم توجد أي دراسة تؤكد تفوق الطريقة التقليدية على طريقة القبعات الست في التحصيل أو تتساوى معها.

5-4- الاستنتاجات التي توصل إليها البحث:

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي في مهارات (الطلاقة، المرونة، الإبداع الكلي)، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الإبداعي في مهارة (الأصالة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اتخاذ القرار في مهارات (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اتخاذ القرار الكلي)، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اتخاذ القرار في مهارة (اختيار البديل الأفضل).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي في (المستويات الدنيا ، المستويات العليا، التحصيل الكلي) وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

5-5- مقترحات البحث:

بناءً على نتائج الدراسة واستنتاجاتها، يمكن تقديم المقترحات التالية:

- استخدام طريقة القبعات الست في مرحلة التعليم الأساسي/ الحلقة الأولى، لاسيما في مادة الدراسات الاجتماعية.
- اعتماد طريقة القبعات الست كنموذج أساسي في بناء المنهاج، وذلك من خلال تصميم وحدة تعليمية أو مجموعة من الدروس وفق هذه الطريقة في مختلف صفوف التعليم الأساسي/ الحلقة الأولى، ومختلف المواد الدراسية.
- العمل على تدريب المعلمين على استخدام الطرائق التعليمية التي تقوم على تنمية التفكير، ومنها طريقة القبعات الست، والابتعاد عن الطرائق التقليدية لاسيما في مادة الدراسات الاجتماعية.
- إدراج هذه الطريقة ضمن مساقات طرائق التعليم في كليات التربية.
- ضرورة توجيه المعلمين للاهتمام بتنمية مهارة اتخاذ القرار، واستخدام الطرائق والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لذلك، إضافةً إلى إعطائها الوقت الكافي الذي تستحقه.
- ضرورة توجيه المعلمين للاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وإعطاء الفرصة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وعدم قمعها أو تقييدها.
- تخصيص حصة أسبوعية أو شهرية للتفكير بطريقة القبعات الست، وذلك بهدف تنمية قدرة التلامذة على استخدام القبعات الست في التفكير، إضافةً إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار والتعبير عن الرأي وقواعد الحوار والمناقشة البناءة.
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مواد أخرى، وفي صفوف أخرى.
- إجراء دراسة للتعرف على أثر طريقة القبعات الست في تغيير اتجاهات التلامذة نحو تعلم الدراسات الاجتماعية.
- إجراء دراسة للتعرف على أثر استخدام طريقة القبعات الست في متغيرات تابعة أخرى مثل تعلم المفاهيم و مهارات التواصل وغيرها.
- إجراء دراسات للتعرف على أثر طرائق واستراتيجيات تعليمية أخرى في تنمية مهارة اتخاذ القرار.
- إجراء دراسات حول العلاقة بين التفكير الإبداعي واتخاذ القرار، وبين التفكير الإبداعي والتحصيل، وبين اتخاذ القرار والتحصيل.

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

يسعى منهاج الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث الأساسي في سوريا إلى تنمية المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على تنظيم معلوماته كالتفكير الإبداعي واتخاذ القرار. إضافةً إلى إكساب المتعلم قيم واتجاهات مرغوب فيها وتكوين رؤية شاملة عن الموضوعات التي تمس حياته ومجتمعه، والفهم بأن هناك وجهات نظر متعددة لكل قضية. إنَّ هذا يتطلب تنمية التفكير الجانبي أو الموازي "Lateral Thinking" وهذا ما تحقّقه طريقة القبعات الست التي تعدّ أداة تفكير فاعلة وهامة، ينقسم التفكير فيها إلى ستة أنماط ويرمز لكل نمط بقبعة ذات لون محدد.

ولعل اعتماد تلامذة هذا الصف على الإجابات النمطية المكررة بعيداً عن أي تجديد خارج عن الأفكار التي يطرحها الدرس مؤشر على ضعف التفكير الإبداعي لديهم. كما أنّ اعتمادهم أسلوب الاختيار العشوائي بعيداً عن أي محاكمة عقلية أو منهجية علمية لاتخاذ القرار السليم مؤشر على ضعف هذه المهارة لديهم. علماً أن مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار مضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية لهذا الصف، ولعل ذلك يعود إلى تركيز المعلمين على استخدام طرائق التعليم التقليدية، والعزوف عن استخدام الطرائق التعليمية الحديثة.

وبناءً على ما سبق، تمّ تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار، وتحصيل الدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من النقاط الآتية:

- يقدم دروساً إجرائية لمادة الدراسات الاجتماعية، للصف الثالث الأساسي، وفق طريقة القبعات الست.
- يقدم صورة عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي، وإمكانية تنميتها باستخدام طرائق تنمي التفكير الإبداعي.
- تزويد المعلمين باختبار لمهارة اتخاذ القرار، بهدف تحديد مستواها لدى التلامذة والعمل على تنميتها.
- جدة وحدثة الموضوع، وقلة الدراسات السابقة حوله لاسيما في مرحلة التعليم الأساسي في سوريا.
- قد يفتح المجال أمام بحوث أخرى لدراسة أثر طريقة القبعات الست في صفوف أخرى، أو مواد أخرى.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإبداع الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.
- الكشف عن أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.
- الكشف عن أثر طريقة القبعات الست على تحصيل الدراسات الاجتماعية (المستويات الدنيا، المستويات العليا، التحصيل الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي.
- وتشير المستويات الدنيا والعليا إلى أسئلة الاختبار التحصيلي التي تمّ تصنيفها وفق بلوم.

أسئلة البحث: يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإبداع الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي ؟
- ما أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي ؟
- ما أثر طريقة القبعات الست على تحصيل الدراسات الاجتماعية (المستويات الدنيا، المستويات العليا، التحصيل الكلي) لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي ؟

فرضيات البحث: تمّ اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات: تلامذة المجموعة التجريبية وتلامذة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإبداع الكلي).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات: تلامذة المجموعة التجريبية وتلامذة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اتخاذ القرار في مهارات (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات: تلامذة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي من حيث (المستويات الدنيا، المستويات العليا، التحصيل الكلي).

منهج البحث وعينته:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وتم سحب عينة قصدية مكونة من (52) تلميذاً وتلميذة من مدرسة جعفر الصادق الثانية.

أدوات البحث: استخدم البحث الحالي الأدوات الآتية:

- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ).
- اختبار اتخاذ القرار (من إعداد الباحثة).
- اختبار تحصيلي (من إعداد الباحثة).

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة قصدية مكونة من شعبتين من تلامذة الصف الثالث الأساسي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدرسة جعفر الصادق الثانية في مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2013-2014).
- الحدود العلمية والموضوعية، وتمثلت في:
 - الوجدتين الثالثة والرابعة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الأساسي، وهما: "الخدمات في وطني" و "العمل وأهميته".
 - مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإبداع الكلي)
 - مهارات اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي).
 - طريقتي التعليم المستخدمتين (طريقة القبعات الست، الطريقة المعتادة).

إجراءات البحث: تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي تتناول متغيرات البحث.
- اختيار المحتوى التعليمي.
- بناء البرنامج التعليمي وفق طريقة القبعات الست.
- إعداد اختبار اتخاذ القرار، والتحقق من صدقه وثباته.
- إعداد الاختبار التحصيلي، والتحقق من صدقه وثباته.
- الحصول على اختبار تورانس صورة الألفاظ (أ)، والاطلاع على كيفية تطبيقه وتصحيحه.
- تجريب أدوات البحث على عينة استطلاعية من تلامذة الصف الثالث الأساسي لتطويرها وتقويمها.
- إجراء التجربة، وتضمن ذلك:
 - اختيار عينة البحث، وتوزيعها عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

- تطبيق الاختبارات قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعات.
- تعليم المجموعة التجريبية بطريقة القبعات الست من قبل الباحثة، وتعليم المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلمة الصف.
- تطبيق الاختبارات بعدياً.
- معالجة البيانات إحصائياً والتوصل للنتائج وعرضها ومناقشتها.
- تقديم المقترحات.

متغيرات البحث: تتحدد متغيرات البحث الحالي على النحو الآتي:

- المتغيرات المستقلة: طريقة القبعات الست، الطريقة المعتادة.
- المتغيرات التابعة:
- مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإبداع الكلي)،
- مهارة اتخاذ القرار (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اختيار البديل الأفضل، اتخاذ القرار الكلي)
- التحصيل (المستويات الدنيا، المستويات العليا، التحصيل الكلي).

نتائج البحث: توصل البحث الحالي إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي في مهارات (الطلاقة، المرونة، الإبداع الكلي)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية. بينما لم يوجد فرق في مهارة (الأصالة).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار اتخاذ القرار في مهارات (تحديد المشكلة، توليد البدائل، اتخاذ القرار الكلي)، وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية. بينما لم يوجد فرق في مهارة (اختيار البديل الأفضل).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي في (المستويات الدنيا، المستويات العليا، التحصيل الكلي) وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

مقترحات البحث: بناءً على نتائج الدراسة، تمّ تقديم مجموعة من المقترحات، منها:

- استخدام طريقة القبعات الست في تعليم الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- اعتماد القبعات الست كنموذج أساسي في بناء المنهاج، وذلك من خلال تصميم وحدة تعليمية أو مجموعة من الدروس وفق هذه الطريقة في مختلف صفوف ومواد الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- إدراج هذه الطريقة ضمن مسابقات طرائق التعليم في كليات التربية.
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مواد أخرى، وفي صفوف أخرى.

المراجع العربية:

- ابراهيم، سارة.(1999). جوانب من الثقافة، مجلة رؤية، عدد يونيو، معهد الشؤون الثقافية، القاهرة، 6-14.
- ابراهيم، عاصم.(2010). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد(28)، 311-385.
- ابراهيم، عبد الله علي محمد؛ حسن، محمد أمين.(2004). استقصاء أثر استراتيجيات قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- ابراهيم، مجدي.(2005). التدريس الإبداعي وتعليم التفكير، القاهرة: عالم الكتب.
- أبو جادو، صالح.(2003). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- أبو جادو، صالح.(2004). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات، الأردن: دار الشروق.
- أبو جادو، صالح؛ نوفل، محمد بكر.(2007). تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة.
- أبو زائدة، ياسر.(2006). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- أبو سنينة، عودة؛ أبو عواد، فريد.(2009). الاستراتيجيات التعليمية التعلمية الشائعة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد24(1)، 159.
- أبو شعيرة، خالد محمد؛ غباري، ثائر أحمد.(2010). التربية المستقبلية- الملامح والطموح، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- أبو طاحون، عدلي علي.(1998). مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي ج1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- أبو عاذرة، كرم.(2010). أثر توظيف استراتيجيات (عبر، خطّط، قوّم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- أبو علام، رجاء محمود.(2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو علام، رجاء محمود.(2005). تقويم التعليم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو ناصر، فتحى محمد.(2008). مدخل إلى الإدارة التربوية (النظريات والمهارات)، عمان: دار المسيرة.
- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس؛ البلوشي، سليمان بن محمد.(2011). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أمير خان، محمد حمزة.(1990). تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي النسخة(أ) على المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى، العدد(3)، 175-269.
- أهل، أماني.(2009). فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أوتشيدا، دونا؛ سيترون، مارفن؛ ماكينزي، فلوريتا.(2004). آفاق تربوية متجددة- إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين،(ترجمة: محمد نبيل نوفل).القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- إيفانس، كارن م.(2000).تشكيل المستقبلات- التعلم من أجل الكفاية والمواطنة،(ترجمة: خميس بنحميدة)، دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- بدور، لينا.(2010). فاعلية برنامج رسك(RISK) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع في مدينة اللاذقية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- بدير، كريم.(2001). التعليم المستقبلي للأطفال- دراسات وبحوث، القاهرة: عالم الكتب.
- بركات، لطفي.(1998). تحديات القرن الـ 21 في التربية، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- البركاتي، نيفين.(2008). أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وk.w.a في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- البسيوني، محمود.(2000). العملية الابتكارية، ط3، القاهرة: عالم الكتب.
- الترتوري، محمد عوض.(2006). التفكير الإبداعي، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- تلعب، سيد صابر.(2011). نظم دعم واتخاذ القرارات الإدارية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- تورانس، بول.(د.ت). اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري: كراسة التعليمات، (ترجمة: عبد الله سليمان وفؤاد أبو حطب)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جاسم، بتول محمد؛ عفون، ناديا حسين.(2009). أثر استخدام طريقة القبعات الست في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، مجلة الفتح، العراق، العدد(38)، 316-342.
- جامعة القصيم.(2009). مهارات اتخاذ القرار - سلسلة التميز الأكاديمي13، المملكة العربية السعودية: جامعة القصيم.

- جروان، فتحي عبد الرحمن.(1999). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، العين: دار الكتاب الجامعي.
- جروان، فتحي عبد الرحمن.(2009). الإبداع: مفهومه- معايير- نظرياته- تدريبيه- مراحل العملية الإبداعية، ط2، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي عبد الرحمن.(2010). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط5، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الجمل، محمد.(2005). تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الجمل، محمد؛ الهويدي، زيد.(2003). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير، العين: دار الكتاب الجامعي.
- حبش، زينب.(2005). التفكير الإبداعي، القدس: الحلول المتكاملة للطباعة.
- حجي، أحمد اسماعيل.(2004). تطوير التعليم في زمن التحديات - الأزمات وتطلعات المستقبل، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الحلاق، حسان.(2006). طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، بيروت: دار النهضة العربية.
- حمدان، محمد.(2006). معجم مصطلحات التربية والتعليم، دمشق: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الحموز، محمد عواد.(2004). تصميم التدريس، عمان: دار وائل للنشر.
- الحيزان، عبد الإله بن ابراهيم.(2002). لمحات عامة في التفكير الإبداعي، الرياض: مطبعة المعارف.
- الحيلة، محمود.(1999). التصميم التعليمي- نظرية وممارسة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- خطاب، ناصر جمال؛ الحديدي، منى.(2008). تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم، عمان: دار اليازوري.
- الخلف، سعد.(2005). فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات تفكير اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأمير سلطان في الرياض، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخوالدة، محمد.(2007). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط2، عمان: دار المسيرة.
- الدبش، عمران.(2011). فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

- الدردير، عبد المنعم أحمد. (2004). دراسات في علم النفس المعرفي، ج1، القاهرة: عالم الكتب.
- دناوي، مؤيد أسعد حسين. (2008). تطوير مهارات التفكير الإبداعي، إريد: جدارا للكتاب العالمي.
- دنديس، علاء الدين تيسير. (2009). دليل المعلمين الجدد، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- دي بونو، إدوارد. (2001). قبعات التفكير الست، (ترجمة: خليل الجيوسي)، أبو ظبي: المجمع الثقافي.
- دي بونو، إدوارد. (2006). قبعات التفكير الست، (ترجمة: شريف محسن)، القاهرة: نهضة مصر.
- راشد، علي. (2005). كفايات الأداء التدريسي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- رزق الله، رندا. (2002). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- الرشيد، أحمد عيزان. (2012). فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير.
- رضوان، سناء محمد. (2012). أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الرّواشدة، خلف سليمان. (2007). صناعة القرار المدرسي والشّعور بالأمن والولاء التّظيمي، عمان: دار الحامد.
- الزايدي، فاطمة. (2010). أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الزغلول، رافع؛ الدبابي، خلدون. (2014). القدرة المكانية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(4)، 489-501.
- الزيات، فاطمة محمود. (2009). علم النفس الإبداعي، عمان: دار المسيرة.
- الزيادات، ماهر؛ العدوان، زيد سليمان. (2009). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، 17(2)، 465-490.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة: عالم الكتب.
- السبيعي، معيوف. (2009). الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، عمان: دار اليازوري العلمية.
- السرور، ناديا هاييل. (2003). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط4، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السرور، ناديا هاييل. (2005). تعليم التفكير في المنهج المدرسي، الأردن: دار الأوتل.

- سعادة، جودت أحمد. (2006). تدريس مهارات التفكير - مع مئات الأمثلة التطبيقية، عمان: دار الشروق.
- سعادة، جودت؛ قطامي، يوسف. (1996). قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، 1(1)، 12-53.
- سلامة، عبد الحافظ. (2007). أساليب تدريس العلوم والرياضيات، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- السليتي، فراس محمود. (2006). التفكير الناقد والإبداعي - استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص، عمان: عالم الكتب الحديث.
- سليمان، سناء محمد. (2005). كيف نربي أنفسنا والأبناء من أجل تنمية الإبداع، سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع، القاهرة: عالم الكتب.
- السمّارات، ياسمين داوود. (2013). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادّة التّربية الوطنيّة في تنمية مهارات اتّخاذ القرار لدى طلبة الصّفّ العاشر الأساسي في الأردن، مجلّة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربويّة والنّفسيّة، 1(2)، 247-274.
- السميري، عبد ربه. (2006). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السويدان، طارق؛ العدلوني، محمد. (2003). مبادئ الإبداع، الكويت: شركة الإبداع الخليجي.
- شاهين، عبد الحميد حسن. (2010). التفكير ومناهج البحث التربوي (وصفي، تاريخي، تجريبي)، جامعة دمنهور، الاسكندرية: منشورات كلية التربية.
- الشايع، فهد سليمان؛ العقيل، محمد بن عبد العزيز. (2009). أثر استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي اللفظي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، 1(2)، 17-56.
- شبيب، بارعة. (2000). فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن. (2001). مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي، القاهرة: الدار العربية للكتب.

- الشمري، زينب.(2012). فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)، 275-329.
- شمس الدين، شمس الدين عبد الله.(2005). مدخل في نظرية تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الإدارية، دمشق: مركز تطوير الإدارة والإنتاجية.
- الشنطي، راشد.(1983). دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي: صورة معدلة للبيئة الأردنية الاختبار اللفظي(أ) والاختبار الشكلي(ب)، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
- الشهري، سعد محمد علي.(2009). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص في مدينة الطائف، رسالة ماجستير، الطائف، السعودية.
- الصاعدي، ليلى سعد.(2007). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار، القدس: دار الحامد.
- صالح، لارا علي.(2013). أثر استخدام الدراما التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، اللاذقية.
- صوافطة، وليد.(2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم، عمان: دار الثقافة.
- الضامن، منذر.(2009). أساسيات البحث العلمي، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الطيب، أحمد محمد.(2000). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الطراونة، ضحى.(2006). أثر نمطي المنظم المتقدم والاستقصاء الموجّه في تنمية مهارة اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- طريه، محمد عصام.(2008). أساليب وطرق التدريس الحديثة، عمان: دار حمورابي للنشر والتوزيع.
- طعمة، حسين ياسين.(2010). نظرية اتخاذ القرارات أسلوب كمي تحليلي، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الطيبي، محمد.(2004). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط2، عمان: دار المسيرة.
- العاتكي، سندس ماجد.(2011). أثر استراتيجية باير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- عاقل، فاخر.(1975). الإبداع وتربيته، بيروت: دار العلم للملايين.

- عباس، مها فاضل. (2011). أثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (31)، 352-308.
- عبد الحميد، شاكراً. (2005). تربية التفكير - مقدمة عربية في مهارات التفكير، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.
- عبد الرشيد، وحيد حامد. (2010). فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 8(3)، 86-55.
- عبد العزيز، سعيد. (2009). المدخل إلى الإبداع، الأردن: دار الثقافة.
- عبد المختار، محمد خضر؛ عدوي، إنجي صلاح فريد. (2011). التفكير النمطي والإبداعي، القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- عبد الهادي، نبيل. (2001). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2 المنقحة، عمان: دار وائل للنشر.
- عبد الهاشمي، عبد الرحمن؛ الدليمي، طه علي حسين. (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان: دار الشروق.
- عبيد، وليم. (2009). استراتيجيات التعليم والتعلم: في سياق ثقافة الجودة- أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة. (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، عمان: دار الفكر.
- العثوم، يوسف عدنان؛ الجراح، عبد الناصر دياب؛ بشارة، موفّق. (2011). تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية). ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العتيبي، مها محمد بن حميد. (2013). أثر التدريس باستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل العلمي والميول نحو مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 5(1)، 186-144.
- العجمي، محمد حسنين. (2010). الإدارة والتخطيط التربوي (النظرية والتطبيق). ط2، عمان: دار المسيرة.
- العزاوي، خالد خليل ابراهيم. (2012). أثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الفتح، (48)، 174-143.
- العزة، سعيد حسني. (2002). تربية الموهوبين والمتفوقين، عمان: دار الثقافة.
- العشاوي، هدى. (2008). تعليم مهارات واستراتيجيات التفكير المعرفية وما وراء المعرفية للعاديين والمتخلفين، الرياض: دار العشاوي.

- عصفور، إيمان حسين محمد.(2010). استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (30)، 68-144.
- عفانة، عزو اسماعيل؛ الخزندار، نائلة نجيب؛ الكحلوت، نصر خليل؛ مهدي، حسن ربحي.(2007). طرق تدريس الحاسوب، عمان: دار المسيرة.
- علام، صلاح الدين محمود.(2000). القياس والتقويم النفسي والتربوي - أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العلان، عبد الله عطا.(2011). أثر برنامج قائم على الأنشطة الصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل في التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- علي، أبو الذهب البدري.(2009). أثر استخدام استراتيجيات مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة المنصورة، (88)، 70-117.
- علي، سعيد اسماعيل.(2007). أصول التربية العامة، الأردن: دار المسيرة.
- عمدة، أمل عبد الله.(2008). فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- عمر، صافي محمود؛ فخرو، حسة؛ سبيعي، تركي آمنة.(2010). القياس النفسي والتربوي، عمان: دار المسيرة.
- عياصرة، محمد؛ حمادنة، برهان.(2010). درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، 24(9)، 2589-2620.
- الغامدي، حمدة علي.(2004). بحث الوحدات التعليمية في ضوء مهارات التفكير - مرحلة رياض الأطفال، جدة: لجنة التطوير بقسم رياض الأطفال.
- الغامدي، منى سعد.(2011). تصميم وحدة رياضيات باستخدام طريقة القبعات الست لدي بونو واختبار العمليات المعرفية العليا ومقياس القدرة على اتخاذ القرار لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 38 (7) ملحق ، 2427-2445.
- غراوتيز، مادلين.(1996). مناهج العلوم الاجتماعية- التقنيات في خدمة العلوم الاجتماعية، (ترجمة: سام عمار، مراجعة: فاطمة الجيوشي)، دمشق: دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر.

- غريدليلير، مارغريت.(2002). التقويم الصفّي والتعلم، (ترجمة: كمال رفيق الجراح، مراجعة: جبرائيل بشارة)، دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم-إدارة التربية، المركز العربي للترجمة والتأليف والنشر.
- الغزو، زكريا ابراهيم.(2005). قبعات التفكير الست، الإمارات: وزارة التربية والتعليم والشباب.
- غصون، زينب حسين.(2014). أثر استخدام نموذج بوسنر في إحداث التغيير المفاهيمي والاحتفاظ به لدى التلاميذ ذوي التعلم (السطحي والفعال) في الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، اللاذقية.
- غضبان، مريم.(2011). التفكير الإبداعي قدراته ومقاييسه- اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لـ بول تورانس النسخة(أ) نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، (36)، 105-119.
- الفار، ابراهيم عبد الوكيل.(2003). طرق تدريس الحاسوب(1)، عمان: دار الفكر.
- الفراوي، رحيم.(2008). المنهل في العلوم التربوية- القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان: دار دجلة.
- فوده، ابراهيم؛ عبده، ياسر.(2005). أثر استخدام فنية دي بونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس، كلية التربية، 8(4)، 83-117.
- القبالي، يحيى أحمد.(2012). فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية، المجلة العربية لتطوير التفوق، 3(4).
- قطامي، نايفة.(2005). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف.(2010). إدوارد دي بونو- تعليم تفكير القبعات الست- تفكير القبة البيضاء، عمان: دار المسيرة.
- قطامي، يوسف.(2010). إدوارد دي بونو- تعليم تفكير القبعات الست- تفكير القبة السوداء، عمان: دار المسيرة.
- قطامي، يوسف.(2010). إدوارد دي بونو- تعليم تفكير القبعات الست- تفكير القبة الصفراء، عمان: دار المسيرة.
- قطامي، يوسف.(2010). إدوارد دي بونو- تعليم تفكير القبعات الست- تفكير القبة الحمراء، عمان: دار المسيرة.
- قطامي، يوسف.(2010). إدوارد دي بونو- تعليم تفكير القبعات الست- تفكير القبة الخضراء، عمان: دار المسيرة.
- قطامي، يوسف.(2010). إدوارد دي بونو- تعليم تفكير القبعات الست- تفكير القبة الزرقاء، عمان: دار المسيرة.

- قطامي، يوسف.(2010). إدوارد دي بونو- تعليم تفكير القبعات الست- دليل المدربين، عمان: دار المسيرة.
- قطامي، يوسف؛ عدس، عبد الرحمن.(2002). علم النفس العام، عمان: دار الفكر.
- قطامي، يوسف؛ قطامي، نايفة.(2001). سيكولوجيا التدريس، عمان: دار الشروق.
- كامل، رشدي فتحي؛ أمين، زينب محمد.(2002). مقدمة في تخطيط البرامج التعليمية، ط2، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد؛ ربيع، هادي مشعان.(2008). الاختبارات التحصيلية المدرسية- أسس بناء وتحليل أسئلتها، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- كريمان، بدير.(2010). سيكولوجية الموهبة والعبقرية، القاهرة: عالم الكتب.
- كنعان، نواف.(2003). اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، حسين عبد الحفيظ.(2009). الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم، عمان: دار دجلة.
- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، محمد.(1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة: عالم الكتب.
- مجيد، سوسن شاكر.(2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، عمان: دار صفاء.
- المحاسنة، ابراهيم؛ المهيدات، عبد الحكيم.(2009). القياس والتقييم الصفي، عمان: دار جرير.
- محمد، مسعد.(2010). التفكير الإبداعي، عمان: دار المعرفة للطباعة.
- محمد، هدى وزير السيد.(2010). فعالية استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة المنصورة، (102)، 38-57.
- محمود، صلاح الدين عرفة.(2007). تفكير بلا حدود، القاهرة: عالم الكتب.
- المدهون، حنان خليل محمد.(2012). أثر استخدام برنامج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- مرتضى، سلوى؛ جمل، محمد جهاد.(2009). تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، بيروت: مؤسسة الرسالة، دمشق: الدار العامرة.
- مصطفى، فهيم.(2002). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام- رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى، فهيم.(2007). تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة: منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ملحم، سامي.(2006). منهج البحث في التربية وعلم النفس، ط4، عمان: دار المسيرة.

- منتدى شارك الشبابي.(2006). كيف تنمي تفكيرك الإبداعي - برنامج خطوة إلى الأمام، رام الله، فلسطين.
- المنسي، محمود.(2003). الإبداع والموهبة في التعليم، الإسكندرية: دار المعرفة.
- المنصور، غسان.(2011). التحصيل في الرياضيات وعلاقته بمهارات التفكير دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، 27(4)، 19-69.
- موسى، شهرزاد محمد شهاب.(2010). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ميخائيل، امطانيوس.(2009). القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق - كلية التربية.
- الناصر، إقبال علي.(2010). طرائق تدريس الرياضيات المفضلة لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ومدرسات الرياضيات ومدى مواكبتها للعصر الحديث، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 9(3)، 183-193.
- النجدي، أحمد؛ راشد، علي؛ عبد الهادي، منى.(2002). تدريس العلوم في العالم المعاصر - المدخل في تدريس العلوم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس(4)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- نوفل، محمد.(2009). الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات، عمان: دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- هلال، محمد عبد الغني.(2008). مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي - كيف تربط بين الحاضر والمستقبل، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- الهويدي، زيد.(2004). الإبداع- ماهيته- اكتشافه- تنميته، العين: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية.(2007). المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، المجلد الأول.
- وزارة التربية.(2011). الدراسات الاجتماعية: كتاب التلميذ للصف الثالث الأساسي، سوريا: المؤسسة العامة للطباعة.
- وزارة التربية.(2011). الدراسات الاجتماعية: كتاب المعلم للصف الثالث الأساسي، سوريا: المؤسسة العامة للطباعة.

- Australian government.(2012). **BSBCRT 301 A- Develop and extend critical and creative thinking skills**. ISC industry skills councils, creating Australia's future.
- Costa, A. & Kellick, B.(2000). **Discovering & Exploring Habits of Mind Association Supervision and Curriculum Development**. Vooctoria, USA.
- Coughlan, A.(2007). **Learning to learn creative thinking and critical thinking- DCU Students Learning Resources**. Office of the Vice, President for Learning Innovation and Registrar.
- Craft, A.(2001). **Creativity in Education**. Report prepared for Qualifications and Curriculum Authority.
- Cropley, J.(1974). **Some canudian creativity research**. Res Develop, Educ.
- Curran, K.(2003). **Thinking hats in classroom meeting**. Middle years educator, 1(3),1-11
- Davis, Gary A. & Rimm, Sylvia B.(2001). **Education of the Gifted and Talented**.
- De Beer, J., & Whitlock, E.(2009). **Indigenous Knowledge in The Life Sciences Classroom: Put On Your De Bono Hats**. American Biology Teacher, 71(4), 209-216.
- De Bono, E.(2000). **Six Thinking Hats**. Great Britain: Penguin Books.
- Dymer, C.(2004). **Six hats to manage your next meeting**. Educational Psychology, 53(9), 30-31
- Eggen, P. & Kauchak, D.(2001). **Educational Psychology: Windows on classrooms**. Ohaio: Merrill prentice Hall.
- Erdogan, T., & Akkaya, R., & Akkaya, S.(2009). **The effect of the Van Hiele model based instruction on the creative thinking levels of 6th Grade Primary School Students**. Educational sciences: Theory & Practice, 9(1), 181-194.
- Feldman, D.(1990). **Four frames for the study of creativity**. Creativity Research Journal, 3(2),104-111.
- FEMA's Independent Study Program.(2010). **Decision Making and Problem Solving**. South Seton Avenue.

- Figueroa, H.(2000). **Six hats can improve group communication and organization.** Caribbean Business, 28(36), 21-27.
- Gitomer, D.(2000). **Imagination Beats Knowledge Hands Dawn.** Long is Land Business News, 47(42), 3-33
- Haerian, B.S.(2004). **The effects of six thinking method on effective learning in biology the fifth international conference on creative thinking.** University of Malta, Malta.
- Johnson, J.E.(2003). **Creative Teaching: its Effects Upon The Creative Thinking Ability Achievement and Intelligence of Selected Fourth Grade Students.** D.A.I., 35(7), 32-41.A.
- Karadag, M., Sarilas, S. & Evginer, E.(2007). **Six Thinking Hats: The used creative teaching method in developing nursing students critical Thinking skills.** Australian Journal of Advanced Nursing, 26(359), 89-121.
- Keddie, A.(2002). **Working With Boys: The Use of De Bono's Six Thinking Hats to Explore and Find Alternatives to Limited and Restrictive Understandings of Masculinities.** Primary Educator, 8(3), 10.
- Kenny, L.(2003). **Using Edward de boon's six hats game to aid critical thinking & reflection in palliative care.** international journal of palliative nursing, 9(3), 105-112.
- Marrapodi, J.(2003). **Critical Thinking and Creativity – An Overview and Comparison of the Theories.**
- Martrella, P. & Beal, C.(2002). **Social Studies for Elementary School Classroom: Preparing Children to be Global Citizen.** New Jersey: Merrill Prentic Hall, Pearson Education Inc., Upper Saddle River.
- Mary, p. & Joanes, W.(2004). **DE BONO six thinking hats as an approach to ethical dilemmas in pharmacy.** American journal of pharmaceutical education, 68(2), 33-54.
- Merrett, F.(1990). **Book Reviews.** Educational Psychology, 10(1), 90
- Onut, GH.(2009). **Application of Six Thinking Hats With the Theme'' Profession of Sociologist'' Transcript of the Sequence of Green Hats.** Bulletin of the Transilvania of Brasov, Social Sciences and Law, 2(51), 31-41.
- Pagano, A.(1990). **Learning and Creativity,** New York: Sage Press.
- Richardson, A.J.; Hupp, R.C. & Seethaler, R.k.(2003). **The Use of Lateral Thinking in Finding Creative Conflict Resolutions.** TUTI: The Urban Transport Institute, Bodman Longley

-Russel- Jones, N.(2000). **The decision- making pocketbook**. UK.: British Management pocketbooks Ltd.

-Sergent, D.(2012). **CQI Learning Lunch Edward de Bono's Six Thinking Hats- New Tools for New Solutions**. University Clup of Michigan State, USA.

-Serrat, O.(2009). **Wearing Six Thinking Hats**. Asian Development Bank, Knowledge Solutions.

المراجع الالكترونية:

المراجع الالكترونية العربية:

- أبو عبيد، أسماء. (2003). دوافع الإبداع، من موقع أنس المنى العلمي:
(<http://www.khayma.com/almuna/ebda3.htm>)

- الجمعان، عبد الرحيم. (2004). التفكير بطريقة القبعات الست، مركز رعاية الموهوبين بالإحساء، من
الموقع: (<http://almawheba.hasaedu.gov.sa/ALMOHEBH.HTM>)

- دياب، سهيل رزق. (2000). تعليم مهارات التفكير وتعلمها (في منهاج الرياضيات)، من الموقع:
(www.pdfactory.com)

- العولقي، محمد. (2004). قبعات التفكير + الزمن، منتدى التدريب العربي:
(<http://www.training.ws/modules.php?name=lessons>)

- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات من الموقع: (www.pdfactory.com)

- النعيمي، بلقيس عبد الوهاب. (2010). صناعة القرار التربوي، مجلة دراسات تربوية، العدد (10)،
نيسان. من الموقع: (www.pdfactory.com)

- موقع الدكتور سلوى عزازي. (2010).

(<http://hu.edu.jo/ecwc/papers/psychology/paper%20Muneera.doc>)

المراجع الالكترونية الأجنبية:

-Allen, J.(2004). **Put on your thinking cap– Change your career with the six thinking hats.** (<http://www.vault.com/nr/printable.jsp?ch-id=421&article-id=1287667&print=1>)

-Batchelor, S.(2000). **Six Hats Thinking– a tool for Participation in development, christion outreach.** NGO, Cambodia/ UK ([web page @ gamos, co, UK](http://www.gamos.co.uk))

-Gourley, L.(2001). **Edward De Bono`s Six Thinking Hats.**
(<http://www.slamnet.org.UK/geography/ks3geog/de-bonos-thinking-hats.htm>)

- Huber, G.(2003). **Processes of Decision Making in small learning Groups.** p(255).([http:// search. Opnet.Com](http://search.Opnet.Com))
- Labelle, S.(2005). **Six Thinking Hats.**
(<http://www.members.optusnet.com.au/charles57/creative/Techniques/sixhats.htm>)
- Leader, D.(2002). **Teaching Ideas and Units– Teaching Strategies.**([http/ www.discover. Tasted. Au English six hats](http://www.discover.Tasted.Au.English.six.hats))
- National Survey of Students Engagement (NSS). (2007).**Contextualizing NSSE Effect Sizes: Empirical Analysis and Interpretation of Benchmark Comparisons.** Indiana University Center for Postsecondary Research.
(www.nsse.iub.edu)
- Pal, P.(2004). **Six Thinking Hats.**(<http://www.geocities.com/parthadeb/6hats.htm>)
- Pin, j. c.(2008). **Effectiveness of Web quest instructional strategy on critical thinking and creative thinking abilities of elementary School upper grade Students.** Master thesis, department of education, master program of technology development communication.([http://140. 133.6.461.ETD-db/ETD-search/VIEW-etd](http://140.133.6.461.ETD-db/ETD-search/VIEW-etd))
- (<http://www.4training.ws/modules.php?name=News&file>)

الملحق (1)

النقاط التعليمية لدروس البرنامج التعليمي

من خلال تحليل المحتوى التعليمي لوحديتي "الخدمات في وطني" و" العمل وأهميته "؛ تمّ تحديد النقاط التعليمية الآتية:

- حقوق الطفل في:
 - ✓ الأسرة: العيش ضمن الأسرة، الحماية، الغذاء المتوازن.
 - ✓ المدرسة: التعلم، الجلوس في الصف، اللعب والمشاركة.
 - ✓ المجتمع: الرعاية الصحية، الحماية، تأمين الخدمات.
- واجبات الطفل تجاه:
 - ✓ الأسرة: احترام الوالدين، القيام بالواجبات المدرسية.
 - ✓ المدرسة: المحافظة على الأثاث، المحافظة على نظافة الصف والمدرسة، المواظبة على الدراسة.
 - ✓ المجتمع: المحافظة على الممتلكات العامة، احترام الرأي الآخر، التزام آداب السلوك الاجتماعي.
- المؤسسات التي تحمي الطفل من العنف هي:
 - وزارة التربية، وزارة الصحة، قصر العدل، شرطة المرور.
 - المدرسة هي المكان الذي نتلقى فيه العلم والمعرفة.
 - أنواع المدارس حسب مرحلة التعليم:
 - ✓ مرحلة التعليم الأساسي، وتشمل حلقتين:
 - ❖ الحلقة الأولى: من الصف الأول إلى الصف الرابع.
 - ❖ الحلقة الثانية: من الصف الخامس إلى الصف التاسع.
 - ✓ المرحلة الثانوية.
- وزارة التربية هي المسؤولة عن تأمين التعليم الإلزامي والمجاني للجميع، كما تؤمن البناء المدرسي والكتب والوسائل التعليمية.
- فوائد التعليم وهي: تعرّف القراءة والكتابة، تعرّف قواعد الصحة والتغذية، تزويد التلاميذ بالمهارات الحياتية الأساسية، إكساب التلاميذ العادات الاجتماعية السليمة، والأخلاق الحميدة.
- المركز الصحي: بناء صغير مزود بأجهزة طبية، وفيه أطباء وممرضون وإداريون.
- المشفى: بناء كبير فيه أقسام متخصصة، مزود بأحدث الأجهزة الطبية، وفيه أطباء وممرضون.

- مهام المركز الصحي:
 - ✓ معاينة وعلاج المواطنين مجاناً.
 - ✓ رعاية الطفولة والأمومة.
 - ✓ التلقيح والفحص الدوري.
- مهام المشفى:
 - ✓ معاينة وعلاج المواطنين.
 - ✓ العلاج الطويل للمرضى.
 - ✓ إسعاف المرضى بسيارات الإسعاف.
- تهتم وزارة التربية بصحة أبنائها من خلال:
 - ✓ المراكز الصحية المدرسية، التأمين الصحي للعاملين فيها، برامج التنقيف الصحي.
- المخفر هو بناء يتواجد فيه رجال الشرطة وسيارة لخدمتهم.
- أنواع الشرطة: شرطة النجدة، المرور، الحراسة.
- خدمات الشرطة:
 - ✓ الحفاظ على الأمن والاستقرار
 - ✓ حماية أرواح الناس وأموالهم
 - ✓ حراسة المنازل والمباني الحكومية
- دور شرطة المرور:
 - ✓ تنظيم حركة السيارات
 - ✓ الحفاظ على سلامة العابرين
 - ✓ تأمين الأماكن المخصصة للمشاة
- يمكن استدعاء الشرطة عن طريق الهاتف (112)، أو بالتبليغ المباشر.
- المرافق العامة هي المنشآت والخدمات التي تقدمها الدولة مجاناً.
- أمثلة على المرافق العامة: الإنارة في الشوارع، المكتبات، الحدائق، المراكز الصحية، ...
- واجبات الطفل تجاه المرافق العامة:
 - ✓ عدم هدر الماء والكهرباء
 - ✓ المحافظة على نظافتها
 - ✓ احترام وتقدير جهود القائمين عليها

- ✓ المساهمة في تطويرها وتحسينها
- العمل هو كل نشاط منتج نقوم به باليد أو بالفكر.
- من فوائد العمل أنه يحفظ للعامل كرامته، ويجعله يعيش من ثمرة عمله لا عالة على غيره.
- الإنسان المنتج هو الذي يعمل بالزراعة أو الرعي أو الصناعة أو التجارة أو تقديم الخدمات ويستفيد الآخرون من ثمرة عمله.
- الإنسان المستهلك هو الذي يشتري ما يحتاجه.
- من صفات الإنسان العامل أن يخلص في عمله ويبدل وقته وجهده لزيادة إنتاجه.
- الصناعة هي تحويل المواد الأولية من شكل إلى آخر أكثر فائدة للإنسان.
- المصنع هو المكان الذي تتم فيه الصناعة.
- المادة الأولية هي المادة الأساسية التي يراد تحويلها.
- المصنع القديم: بناؤه صغير، آلاته بسيطة تعتمد على اليد العاملة، عدد العمال قليل وإنتاجه قليل.
- المصنع الحديث: بناؤه كبير، آلاته كثيرة وحديثة، عدد العمال كبير وإنتاجه كبير.
- الإنسان منتج ومستهلك في وقت واحد.
- السوق هو المكان الذي يلتقي فيه البائع والشاري من أجل بيع أو شراء بضاعة ما.
- عناصر السوق هي: المكان، البائع، الشاري، السلع، النقود، تبادل الخدمات.
- التجارة هي عملية البيع والشراء.
- المقايضة هي تبادل السلع سلعة مقابل سلعة.
- وسائل نقل الإنتاج قديماً هي الحيوانات والعربات التي تجرها الحيوانات، أما حديثاً فهي الشاحنات والقطارات والطائرات والبواخر.
- أهمية التجارة تكمن في:
- ✓ إقامة علاقات تجارية بين المحافظات السورية.
- ✓ عقد اتفاقيات تجارية مع الدول الأخرى.
- ✓ تطوير شبكة المواصلات.
- خيارات تنظيم المال هي الادخار أو الصرف.
- المصرف: مؤسسة مالية تجمع فوائض وادخارات المواطنين لإنشاء مراكز تعود بالخير على الوطن.
- العملة هي المادة التي يتم بها شراء الحاجات.
- مراحل تطور العملة: المعادن ثم المعادن الثمينة ثم العملة الورقية.

الملحق (2)

الأهداف التعليمية لدروس البرنامج التعليمي

يتوقع من التلميذ في نهاية البرنامج التعليمي المصمّم وفق طريقة القبعات الست، أن:

- يميّز بين الحق والواجب.
- يصنف حقوق الطفل إلى حقوق في (الأسرة، المدرسة، المجتمع).
- يصنف واجبات الطفل واجبات في (الأسرة، المدرسة، المجتمع).
- يوضح دور المؤسسات التي تحمي الطفل من العنف.
- يوازن بين أسباب توقيع اتفاقية حقوق الطفل والنتائج التي أدت إليها.
- يعبر عن شعوره تجاه من يحرم الطفل من حقوقه.
- يقترح بعض الطرق لضمان حقوق الطفل.
- يعبر عن رأيه باتفاقية حقوق الطفل.
- يعرف المدرسة.
- يذكر أنواع المدارس.
- يسمّي الوزارة المسؤولة عن التعليم المدرسي.
- يعبر عن شعوره تجاه المدرسة.
- يقارن بين فوائد التعليم وأضرار الامتناع عنه.
- يقترح أفكاراً لجعل المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ.
- يقرّر كيف يتصرّف في حال حصوله على علامة متدنيّة في الامتحان.
- يعبر عن رأيه بالتعليم.
- يقارن بين المشفى والمركز الصحي من حيث الشكل.
- يقارن بين المشفى والمركز الصحي من حيث المهام.
- يذكر دور وزارة التربية في الاهتمام بصحة أبنائها.
- يعبر عن شعوره تجاه الأطباء والمرضى.
- يقارن بين إيجابيات وسلبيات مهنة الطب.
- يقترح بعض الحلول ليصبح اللقاح أخف وطأة على الأطفال.
- يعبر عن رأيه بمهنة الطب

- يعرّف المخفر.
- يعدّد أنواع الشرطة.
- يستنتج خدمات الشرطة.
- يستنتج دور شرطة المرور.
- يمثّل طرائق استدعاء الشرطة.
- يعبّر عن شعوره تجاه رجال الأمن والشرطة.
- يقارن بين فوائد وجود رجال الشرطة في المجتمع وعواقب غيابهم.
- يقترح أفكاراً لتحقيق الأمن والاستقرار في حيّه.
- يقرّر كيف يمكن أن يتعاون مع الشرطة.
- يعرّف المرافق العامّة.
- يذكر أمثلة عن المرافق العامّة.
- يعبّر عن شعوره تجاه القائمين على المرافق العامّة.
- يميز بين السلوكيات الإيجابية والسلبية تجاه المرافق العامّة.
- يقترح أفكاراً للحفاظ على المرافق العامّة.
- أن يقرر كيف يتصرف إذا شاهد زميله يلقي القمامة في غير المكان المخصص لها.
- يعرّف العمل.
- يميّز بين الإنسان المنتج والمستهلك.
- يعبّر عن شعوره تجاه العمال.
- يستنتج فوائد العمل.
- يصنّف صفات الإنسان العامل إلى إيجابية وسلبية.
- يقترح أفكاراً لتحقيق الإتقان في العمل.
- يعبّر عن رأيه بالعمل.
- يعرّف الصناعة.
- يعرّف المصنع.
- يعرّف المادة الأولية.
- يرسم مخطّطاً لتطور إنتاج سلعة ما.
- يقارن بين المصنع القديم والحديث.

- يعبر عن شعوره تجاه المنتج الوطني.
- يوازن بين إيجابيات وسلبيات المصنع الحديث.
- يقترح أفكاراً للتقليل من الآثار الضارة للمصانع على البيئة.
- يفسر كون الإنسان منتجاً ومستهلكاً في نفس الوقت.
- يعرف السوق.
- يستنتج عناصر السوق.
- يحدّد أي نوع من المتاجر يفضل في السوق.
- يحدد النقاط الإيجابية والسلبية التي يراها في السوق.
- يقترح أفكاراً للحفاظ على نظافة السوق.
- يقرر كيف يتصرف إذا أخطأ معه البائع في الحساب.
- يعبر عن رأيه بالسوق.
- يعرف التجارة.
- يعرف المقايضة.
- يوضّح أهمية التجارة.
- يعبر عن شعوره تجاه تجار الأزمات.
- يقارن بين وسائل نقل الإنتاج قديماً وحديثاً.
- يقترح أفكاراً لتطوير التجارة في المستقبل.
- يعبر عن رأيه بالتجارة كمهنة.
- يستنتج خيارات تنظيم المال.
- يعرف المصرف.
- يعرف العملة.
- يستخدم خطأً زمنياً يوضح فيه مراحل تطور العملة.
- يحدّد الخيار الذي يفضل في تنظيم مصروفه.
- يقارن بين فوائد وسلبيات ادخار المال في المصرف.
- يقترح أفكاراً لتشجيع الناس على ادخار أموالهم في المصرف.
- يعبر عن رأيه بالمصرف.

الملحق (3)

أسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم وأماكن عملهم

الاسم	الاختصاص والمرتبة العلمية	مكان العمل
د. ميساء حمدان	أصول تدريس/ مدرس	قسم المناهج وطرائق التدريس/ كلية التربية- جامعة تشرين
د. منذر بوبو	إحصاء تربوي/ أستاذ مساعد	قسم القياس والتقويم/ كلية التربية- جامعة تشرين
د. ريم سليمان	علم نفس تربوي/ أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل/ كلية التربية - جامعة طرطوس
د. منال سلطان	تربية صحية/ مدرس	قسم تربية الطفل/ كلية التربية - جامعة تشرين
د. رغداء نصور	طرائق تدريس رياضيات/ مدرس	قسم المناهج وطرائق التدريس/ كلية التربية- جامعة تشرين
د. هيثم أبو حمود	طرائق تدريس/ أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل/ كلية التربية - جامعة طرطوس
د. أنور حميدوش	طرائق تدريس عامة/ أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل/ كلية التربية - جامعة طرطوس
د. نوار سليمان	تربية الطفل/ دكتوراه	محاضر في كلية التربية- جامعة تشرين
أ. لمى القاضي	طرائق خاصة بالتعليم الابتدائي/ معيدة	قسم المناهج وطرائق التدريس/ كلية التربية- جامعة تشرين
أ. علي حربا	تقنيات تعليم/ طالب دكتوراه	قسم المناهج وطرائق التدريس/ كلية التربية- جامعة دمشق
أ. بلسم سعود	طرائق تدريس/ ماجستير	كلية التربية- جامعة تشرين
أ. لارا صالح	طرائق تدريس/ ماجستير	كلية التربية- جامعة تشرين

الملحق (4)

اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ)

الاسم: الشعبة:

تعليمات الاختبار:

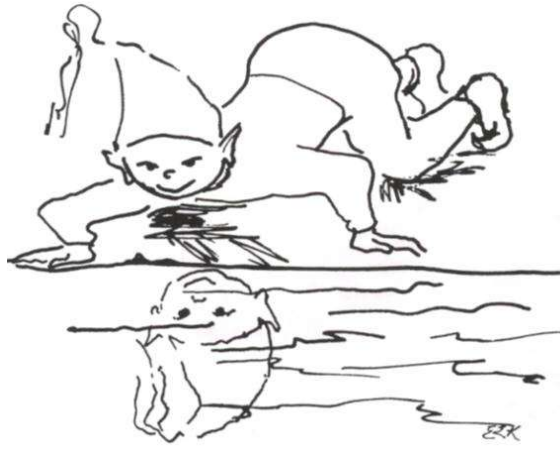
عزيزي التلميذ..عزيزتي التلميذة:

الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) للعالم الأمريكي تورانس، وستعطيك فرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار وتصوغها في كلمات، ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تأتي بها، وفي اعتقادي أنك ستجد هذا العمل ممتعاً، فحاول أن تعطي أفكاراً مثيرة للاهتمام وغير مألوفة، أفكاراً تعتقد أن أحداً لم يفكر بها من قبل.

وعليك أن تقوم بسبعة نشاطات مختلفة، ولكل نشاط وقته المحدد لذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً، اعمل بأسرع ما تستطيع ولكن بدون تعجل، وإذا لم يعد عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت انتظر حتى تُعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي، وهكذا.

وإذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عالٍ، ارفع إصبعك وستجدي بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك.

أتمنى لك أعمالاً ناجحة.



النشاط الأول . توجيه الأسئلة

على هذه الصفحة اكتب كل الأسئلة التي يمكن أن تفكر فيها عن الصورة السابقة، واسأل كل الأسئلة التي تحتاج إلى أن تسألها لكي تعرف ما هو حادث، ولا تسأل أسئلة يمكن أن يجاب عليها بمجرد النظر إلى الصورة، ويمكنك أن تنظر إلى الصورة كلما أردت.

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-
- 5-
- 6-
- 7-
- 8-
- 9-
- 10-
- 11-
- 12-

النشاط الثاني . تخمين الأسباب

وفيما يأتي اكتب ما تستطيع أن تفكر به من أسباب ممكنة للحادث الموجود في الصورة السابقة، ويمكنك أن تفكر فيما يكون قد وقع قبل الحادث، مباشرة أو بوقت طويل وأدى إلى ذلك الحادث، اكتب ما تستطيع من التخمينات ولا تخف من مجرد التخمين.

- 1-
- 2-
- 3-

- -4
- -5
- -6
- -7
- -8
- -9
- -10
- -11
- -12

النشاط الثالث . تخمين النتائج

اكتب ما تستطيع أن تفكر فيه مما يمكن أن يحدث نتيجة للحادث الموجود في الصورة السابقة، ويمكنك أن تفكر فيما يمكن أن يقع بعد الحادث مباشرة أو بوقت طويل، اكتب ما تستطيع من التخمينات ولا تخف من مجرد التخمين.

- -1
- -2
- -3
- -4
- -5
- -6
- -7
- -8
- -9

- -10
- -11
- -12

النشاط الرابع . تحسين الإنتاج

فيما يأتي صورة لإحدى لعب الأطفال التي يمكنك شراؤها من المحلات التجارية، وهي عبارة عن فيل محشو بالقطن طولُه (6) إنشات ووزنه ربع كيلو غرام. والمطلوب منك أن تكتب الوسائل التي يمكن أن تفكر بها بحيث تصبح هذه اللعبة بعد تعديلها مصدراً للمزيد من الفرح والسرور لمن يلعب بها من الأطفال، تحدث عن أكثر وسائل التعديل لهذه اللعبة غريبةً وإثارةً للاهتمام، ولا تهتم بتكاليف هذه التعديلات، فكر فقط فيما يمكن أن يجعل هذه اللعبة مصدراً لمزيد من الفرح والسرور.



- -1
- -2
- -3
- -4
- -5
- -6
- -7
- -8
- -9

- -10
- -11
- -12

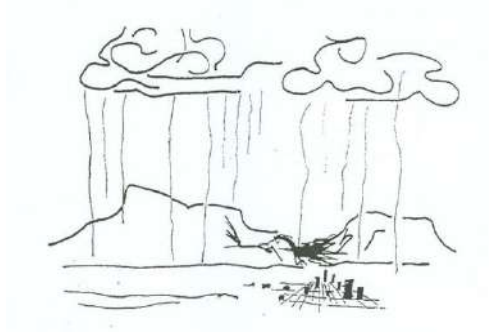
النشاط الخامس . الاستعمالات غير الشائعة (علب الكرتون)

من المعروف أن معظم الناس يلقون بعلب الكرتون الفارغة رغم أنها تُستعمل في كثير من الاستعمالات اللطيفة، اكتب على هذه الصفحة كل ما تستطيع أن تفكر به من هذه الاستعمالات غير الشائعة، ولا تحدد تفكيرك بحجم معين من هذه العلب، كما يمكنك أن تستخدم أي عدد من هذه العلب كما تشاء ولا تحصر تفكيرك على الاستعمالات التي رأيتها أو سمعت عنها من قبل، وإنما فكر قدر المستطاع في الاستعمالات الجديدة الممكنة.

- -1
- -2
- -3
- -4
- -5
- -6
- -7
- -8
- -9
- -10
- -11
- -12

النشاط السادس . افترض أن

وفيما يأتي موقف غير ممكن الحدوث وعليك أن تفترض أنه قد حدث بالفعل، وهذا الافتراض سيعطيك فرصة لاستخدام خيالك لتفكر في كل الأمور التي يمكن أن تحدث إذا تحقق هذا الموقف غير ممكن الحدوث. افترض في مخيلتك أن الموقف الذي سنصفه لك قد حدث، فكر في كل الأمور الأخرى التي قد تحدث بسببه، وبمعنى آخر ما هي النتائج المترتبة على ذلك، اكتب كل ما يمكنك كتابته من تخمينات. الموقف: افترض أن للسحب خيوطاً تتدلى منها وتربطها بالأرض، ما الذي قد يحدث اكتب كل تخميناتك على الصفحة الآتية:



- -1
- -2
- -3
- -4
- -5
- -6
- -7
- -8
- -9
- -10
- -11
- -12

الملحق (5)

البرنامج التعليمي المصمم وفق طريقة القبعات الست

الخطط الدرسية لوحدة الخدمات في وطني.

الخطّة الدرسية للدرس الأول:

بيانات الدرس الأول:

الموضوع: حقوق الطفل

عدد الحصص المخصّصة للدرس: (2) حصة

النقاط التعليمية:

- حقوق الطفل في:
 - ✓ الأسرة: العيش ضمن الأسرة، الحماية، الغذاء المتوازن.
 - ✓ المدرسة: التعلم، الجلوس في الصف، اللعب والمشاركة.
 - ✓ المجتمع: الرعاية الصحية، الحماية، تأمين الخدمات.
- واجبات الطفل تجاه:
 - ✓ الأسرة: احترام الوالدين، القيام بالواجبات المدرسية.
 - ✓ المدرسة: المحافظة على الأثاث، المحافظة على نظافة الصف والمدرسة، المواظبة على الدراسة.
 - ✓ المجتمع: المحافظة على الممتلكات العامة، احترام الرأي الآخر، التزام آداب السلوك الاجتماعي.
- المؤسسات التي تحمي الطفل من العنف هي:
 - وزارة التربية، وزارة الصحة، قصر العدل، شرطة المرور.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن:

- يميّز بين الحق والواجب.
- يصنف حقوق الطفل إلى حقوق في (الأسرة، المدرسة، المجتمع).
- يصنف واجبات الطفل واجبات في (الأسرة، المدرسة، المجتمع).
- يوضح دور المؤسسات التي تحمي الطفل من العنف.
- يوازن بين أسباب توقيع اتفاقية حقوق الطفل والنتائج التي أدت إليها.
- يعبر عن شعوره تجاه من يحرم الطفل من حقوقه.

- يقترح بعض الطرق لضمان حقوق الطفل.
- يعبر عن رأيه باتفاقية حقوق الطفل.

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

بطاقات، صور تمثل بعض حقوق وواجبات الطفل، والمؤسسات التي تحمي الطفل من العنف.

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد:

يكتب المعلم على السبورة العبارة الآتية: لكل منا حقوق وواجبات.

وبناقش التلاميذ في هذه الجملة، ما معناها؟ ما رأيكم بها؟ سنتعرف اليوم أكثر على حقوق الطفل وواجباته باستخدام القبعات الست.

القبعة البيضاء:

النشاط(1): تمثيلية باستخدام البطاقات: يختار المعلم تلميذين ويعطي لكل منهما بطاقة، على الوجه الأول للبطاقة مكتوب كلمة الحق وعلى الوجه الثاني تعريفه، وكذلك الأمر بالنسبة للواجب. يقول المعلم: مرحباً أيها الحق، عرفنا عن نفسك، كيف نستطيع أن نميزك عن المفاهيم الاجتماعية الأخرى؟ يقرأ التلميذ التعريف المكتوب لديه على البطاقة (أنا شيء يقوم به الآخرون من أجل الطفل)، وكذلك الأمر بالنسبة للواجب (أنا شيء يقوم به الطفل تجاه الآخرين).

يسأل المعلم: عرف الحق، ماذا تقدم لك أسرتك/ مدرستك/ المجتمع.

عرف الواجب، ما واجبك تجاه أسرتك/ مدرستك/ المجتمع.

النشاط(2): يعرض المعلم صور تمثل بعض حقوق وواجبات الطفل.

تأمل الصور أمامك، ماذا ترى فيها؟ استنتج الواجب أو الحق الذي تعبر عنه كل صورة، صنف هذه الصور إلى حقوق وواجبات.

يطلب المعلم من التلاميذ تصنيف الحقوق إلى حقوق في الأسرة، المدرسة، المجتمع.

يطلب المعلم من التلاميذ تصنيف الواجبات إلى واجبات في الأسرة، المدرسة، المجتمع.

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل الأنشطة (1) و(2) و(3) في ورقة العمل.

النشاط(3): يعرض المعلم على التلاميذ صور تمثل: وزارة التربية، وزارة الصحة، قصر العدل، شرطة المرور.



يسأل المعلم: ما اسم المؤسسة التي تراها في الصورة؟

كيف تحمي وزارة التربية الطفل من العنف؟ وكذلك الأمر بالنسبة لباقي الصور.

إذن: وضح دور كل مؤسسة تحمي الطفل من العنف.

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(4) في ورقة العمل.

القبعة الحمراء:

ما شعورك تجاه من يحرم الطفل من حقوقه؟

الحصة الثانية:

تمهيد: مراجعة معلومات الحصة الأولى.

يقول المعلم: هل تعلمون أن هناك اتفاقية تسمى اتفاقية حقوق الطفل وذلك بهدف حماية الأطفال وضمان حقوقهم، وأن سوريا وقعت على هذه الاتفاقية.

القبعة السوداء:

النشاط(4): يعرض المعلم على التلاميذ صور تمثل طفل معتف، طفل صغير يعمل:



اذكر بعض المخاطر التي يتعرض لها الطفل والتي دفعت الدول إلى وضع اتفاقية حقوق الطفل؟

القبعة الصفراء:

النشاط(5): يعرض المعلم على التلاميذ صور لأطفال يلعبون ويتعلمون.



اذكر بعض النتائج الإيجابية التي حققتها اتفاقية حقوق الطفل للأطفال؟

القبعة الخضراء:

ماذا تقترح لضمان حقوق الطفل؟

القبعة الزرقاء:

ما رأيك باتفاقية حقوق الطفل؟

ورقة عمل (1)

(1) أكمل ما يلي:

من حقوق الطفل في:

.....(الأسرة)

..... (المدرسة)

..... (المجتمع)

من واجبات الطفل في:

.....(الأسرة)

.....(المدرسة)

.....(المجتمع)

(2) ضع إشارة × في المكان الحقل المناسب من الجدول:

العبارة	حقوق	واجبات
المحافظة على نظافة الصف		
اللعب		
عدم العبث بمحتويات الحديقة		
احترام الوالدين		
التعلم في المدرسة		

(3) صل بخط بين الحق والوسيلة المناسبة للحصول عليه:

الوسيلة	الحق
بتوفير المستوصف	الغذاء الكامل والمتوازن
بالطعام المتنوع	التعليم
بتوفير المدرسة	الحماية من حوادث السير
بوضع حزام الأمان	أخذ اللقاح

(4) عدد المؤسسات التي تحمي الطفل من العنف، ووضح دور كل منها.

.....

.....

.....

.....

الخطة الدرسية للدرس الثاني:

بيانات الدرس الثاني:

الموضوع: التعليم أساس التقدم في المجتمع

عدد الحصص المخصصة للدرس: (2) حصة

النقاط التعليمية:

- المدرسة هي المكان الذي نتلقى فيه العلم والمعرفة.
- أنواع المدارس حسب مرحلة التعليم:
 - ✓ مرحلة التعليم الأساسي، وتشمل حلقتين:
 - ❖ الحلقة الأولى: من الصف الأول إلى الصف الرابع.
 - ❖ الحلقة الثانية: من الصف الخامس إلى الصف التاسع.
 - ✓ المرحلة الثانوية.
- وزارة التربية هي المسؤولة عن تأمين التعليم الإلزامي والمجاني للجميع، كما تؤمن البناء المدرسي والكتب والوسائل التعليمية.
- فوائد التعليم وهي: تعرّف القراءة والكتابة، تعرّف قواعد الصحة والتغذية، تزويد التلاميذ بالمهارات الحياتية الأساسية، إكساب التلاميذ العادات الاجتماعية السليمة، والأخلاق الحميدة.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن:

- يعرّف المدرسة.
- يذكر أنواع المدارس.
- يسمي الوزارة المسؤولة عن التعليم المدرسي.
- يعبر عن شعوره تجاه المدرسة.
- يقارن بين فوائد التعليم وأضرار الامتناع عنه.
- يقترح أفكاراً لجعل المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ.
- يقرّر كيف يتصرّف في حال حصوله على علامة متدنية في الامتحان.
- يعبر عن رأيه بالتعليم.

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

صور تمثل مدرسة، وزارة التربية.

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد: يطرح المعلم السؤال التالي: من يعدد بعض حقوق الطفل؟ سنتحدث اليوم عن أحد أهم حقوق الطفل وهو التعليم.

القبعة البيضاء:

النشاط(1): يعرض المعلم على التلاميذ صورة مدرسة، ويسأل:



ما الحق الذي تقدمه المدرسة للطفل؟ ماذا يتلقى الطفل في المدرسة؟

إذن: ما تعريف المدرسة؟

ما اسم مدرستكم؟ في أي صف أنتم؟ وفي أي مرحلة تعليمية؟ كم حلقة في هذه المرحلة؟ ما الصفوف التي تتدرج ضمن كل حلقة؟ ما اسم المرحلة التي تلي التعليم الأساسي؟ ما الصفوف التي تضمها؟

إذن: ما أنواع المدارس حسب مراحل التعليم؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(1) في ورقة العمل.

النشاط(2): يعرض المعلم على التلاميذ صورة وزارة التربية.



انظر إلى الصورة جيداً، ما اسم الوزارة الموجودة فيها؟

إذن: ما الوزارة المسؤولة عن التعليم المدرسي؟ ما ذا تقدم لكم وزارة التربية؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(2) في ورقة العمل.

القبعة الحمراء:

ما شعورك تجاه المدرسة؟ ماذا تحب فيها وماذا تكره؟

القبعة الثانية:

تمهيد: مراجعة معلومات القبعة الأولى.

القبعة السوداء:

النشاط(3): قصة

أحمد ووالده من دولةٍ محتلة، طردا من بلدهم وأخذا يبحثان عن عمل لتوفير حاجاتهم، لكنهما لم يجدا عملاً بسبب عدم معرفتهم للقراءة والكتابة والحساب لحرمانهم من حق التعليم في بلدهم المحتل.

ما العواقب المترتبة على عدم التحاق الطفل بالمدرسة؟

القبعة الصفراء:

ما الفوائد التي يحصل عليها الطفل من التعليم والالتحاق بالمدرسة؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

القبعة الخضراء:

ماذا تقترح لتكون المدرسة أكثر جاذبية للأطفال؟

القبعة الزرقاء:

نشاط(4): أعلن المعلم نتائج امتحان الاجتماعيات، وقد حصلت على علامة متدنية، وغضب منك المعلم

غضباً شديداً. ماذا تفعل في هذا الموقف؟

ما رأيك بمهنة التعليم؟

ورقة عمل (2)

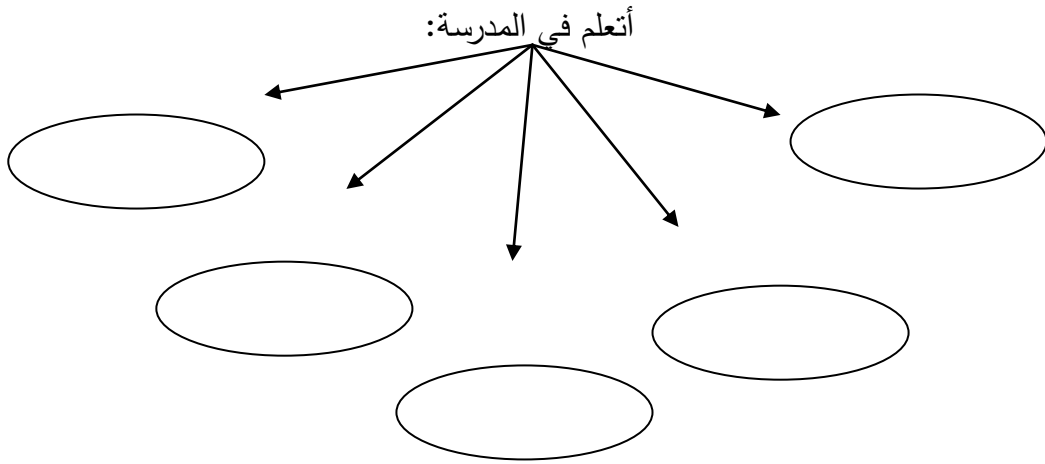
(1) أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة:

المدرسة هي المكان الذي نتلقى فيه و
اسمي وأنا تلميذٌ في الصف
في الحلقة من مرحلة التعليم

(2) صل بخط بين الخدمة والمسؤول عن تأمينها:

الخدمة	المسؤول عن تأمينها
استقبال التلاميذ	الوالدان
بناء المدرسة	المدرسة
الدفاتر والأقلام	وزارة التربية
الوسائل التعليمية	

(3) أكمل المخطط الآتي:



الخطة الدرسية للدرس الثالث:

بيانات الدرس الثالث:

الموضوع: الصحة للجميع

عدد الحصص المخصصة للدرس: (1) حصة

النقاط التعليمية:

- المركز الصحي: بناء صغير مزود بأجهزة طبية، وفيه أطباء وممرضون وإداريون.
- المشفى: بناء كبير فيه أقسام متخصصة، مزود بأحدث الأجهزة الطبية، وفيه أطباء وممرضون.
- مهام المركز الصحي:
 - ✓ معاينة وعلاج المواطنين مجاناً.
 - ✓ رعاية الطفولة والأمومة.
 - ✓ التلقيح والفحص الدوري.
- مهام المشفى:
 - ✓ معاينة وعلاج المواطنين.
 - ✓ العلاج الطويل للمرضى.
 - ✓ إسعاف المرضى بسيارات الإسعاف.
- تهتم وزارة التربية بصحة أبنائها من خلال:
 - ✓ المراكز الصحية المدرسية، التأمين الصحي للعاملين فيها، برامج التنقيف الصحي.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن:

- يقارن بين المشفى والمركز الصحي من حيث الشكل.
- يقارن بين المشفى والمركز الصحي من حيث المهام.
- يذكر دور وزارة التربية في الاهتمام بصحة أبنائها.
- يعبر عن شعوره تجاه الأطباء والمرضى.
- يقارن بين إيجابيات وسلبيات مهنة الطب.
- يقترح بعض الحلول ليصبح اللقاح أخف وطأة على الأطفال.
- يعبر عن رأيه بمهنة الطب

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

سماعة الطبيب، بطاقات.

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد:

يدخل المعلم إلى الصف وهو يرتدي سماعات الطبيب ثم يسأل التلاميذ: هل تعرفون ما هذه؟ من يستخدمها؟ ولماذا؟ أين يعمل الطبيب؟

ثم يبدأ النقاش باستخدام القبعات.

القبعة البيضاء:

النشاط(1): من منكم ذهب إلى المشفى؟ من منكم ذهب إلى المركز الصحي؟ يختار المعلم تلميذاً من كل مجموعة، ويطلب منهما وصف مشاهداتهما (البناء، العاملين، الأجهزة، الأقسام، لماذا ذهبت إلى هناك؟) قارن بين المشفى والمركز الصحي.

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(1) في ورقة العمل.

النشاط(2): تمثيلية باستخدام البطاقات.

يختار المعلم تلميذين يعطي لأحدهما بطاقة(المشفى)، وللآخر بطاقة(المركز الصحي). ثم يوزع بطاقات المهام على عدد من التلاميذ، بحيث يشكل قاطرتين الأولى للمشفى ومهامه، والثانية للمركز الصحي ومهامه.

ما مهام المشفى؟

ما مهام المركز الصحي؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(2) في ورقة العمل.

النشاط(3): يوزع المعلم على التلاميذ بطاقات كتب عليها دور وزارة التربية في الحفاظ على صحة أبنائها ثم يطلب منهم قراءتها بصوت عالٍ وتعليقها على السبورة.

ما دور وزارة التربية في الحفاظ على صحة أبنائها؟

القبعة الحمراء:

ما شعورك عندما يمرض أحد أفراد أسرتك مرضاً شديداً؟

ما شعورك تجاه الأطباء والعاملين في المشفى؟

القبعة السوداء:

ما النقاط السلبية التي تراها في مهنة الطب؟

القبعة الصفراء:

ما النقاط الإيجابية التي تراها في مهنة الطب؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

القبعة الخضراء:

لأن الأطفال يخافون من الحقنة، ماذا تقترح لتكون حملة اللقاح أخف وطأةً على الأطفال؟

القبعة الزرقاء:

ما رأيك بمهنة الطب؟

ثم يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(4) في ورقة العمل.

ورقة عمل (3)

(1) قارن بين المشفى والمركز الصحي من حيث:

المركز الصحي	المشفى	
		البناء
		الأقسام
		الأجهزة

(2) صل بخط بين العمود (أ) وما يناسبه من العمود (ب):

(أ)	(ب)
المشفى	الرعاية المستمرة للطفولة والأمومة
المركز الصحي	إجراء العمليات الجراحية
	نقل المصابين بسيارات الإسعاف
	تلقيح الأطفال

(3) قارن بين إيجابيات وسلبيات مهنة الطب:

الإيجابيات	السلبيات

(4) ضع إشارة صح في مستطيل صحي أو غير صحي أمام كل عبارة:

العبارة	صحي	غير صحي
إطالة السهر		
غسل اليدين قبل الطعام		
الاقتراب من المدخنين		
تناول الطعام المتنوع		

الخطة الدرسية للدرس الرابع:

بيانات الدرس الرابع:

الموضوع: الأمن والاستقرار في المجتمع

عدد الحصص المخصصة للدرس: (2) حصة

النقاط التعليمية:

- المخفر هو بناء يتواجد فيه رجال الشرطة وسيارة لخدمتهم.
- أنواع الشرطة: شرطة النجدة، المرور، الحراسة.
- خدمات الشرطة:
 - ✓ الحفاظ على الأمن والاستقرار
 - ✓ حماية أرواح الناس وأموالهم
 - ✓ حراسة المنازل والمباني الحكومية
- دور شرطة المرور:
 - ✓ تنظيم حركة السيارات
 - ✓ الحفاظ على سلامة العابرين
 - ✓ تأمين الأماكن المخصصة للمشاة
- يمكن استدعاء الشرطة عن طريق الهاتف (112)، أو بالتبليغ المباشر.

الأهداف التعليمية: يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن:

- يعرف المخفر.
- يعدد أنواع الشرطة.
- يستنتج خدمات الشرطة.
- يستنتج دور شرطة المرور.
- يمثل طرائق استدعاء الشرطة.
- يعبر عن شعوره تجاه رجال الأمن والشرطة.
- يقارن بين فوائده وجود رجال الشرطة في المجتمع وعواقب غيابهم.
- يقترح أفكاراً لتحقيق الأمن والاستقرار في حيّه.
- يقرّر كيف يمكن أن يتعاون مع الشرطة.

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

صور تمثل: مخفر شرطة، سيارة شرطة، شرطي مرور، إشارة مرور.

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد:

يسجل المعلم عنوان الدرس على السبورة (الأمن والاستقرار في المجتمع)، ثم يطرح السؤال الآتي: برأيكم من يحقق الأمن والاستقرار في المجتمع؟ كيف يحققونه؟

يستمع لإجابات التلاميذ ، ثم يقول سنتعرف في درس اليوم على الشرطة وأنواعها باستخدام قبعاتنا الست.

القبة البيضاء:

النشاط(1): يعرض المعلم على التلاميذ صور تمثل المخفر ورجال الشرطة وسيارة الشرطة.



يسأل المعلم: ماذا ترون في الصور؟ ماذا نسمي المكان الذي يتواجد فيه رجال الشرطة؟

إذن: ما تعريف المخفر؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(1) في ورقة العمل.

النشاط(2): يعرض المعلم على التلاميذ المواقف الآتية:

الموقف الأول: تعرض منزل أحد جيرانك للسرقة، بأي شرطة تتصل؟

الموقف الثاني: قبل دخولك مشفى الأطفال أخذ والدك إذنًا بالدخول، ما اسم الشرطة التي تحرس المشفى؟

الموقف الثالث: أراد طفل صغير أن يقطع الشارع، فساعدته الشرطي الذي يقف عند إشارة المرور، ما اسم هذا النوع من الشرطة؟

إذن: عدد أنواع الشرطة؟

ما الخدمات التي تقدمها الشرطة؟

النشاط(3): يعرض المعلم على التلاميذ صور توضّح دور شرطي المرور .



ما دور شرطة المرور؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(2) في ورقة العمل.

النشاط(4): تمثيلية توضح طرق استدعاء الشرطة.(تلميذ يتعرّض للسرقة، فيبادر تلميذ آخر إلى تبليغ الشرطة مباشرةً بالذهاب إلى المخفر، بينما يقوم آخر بالاتصال بالشرطة على الرقم 112)

كيف يمكن استدعاء الشرطة؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

القبعة الحمراء:

ما شعورك تجاه رجال الأمن والشرطة؟

ما شعورك إزاء غياب الأمان عن وطننا؟

القبعة الثانية:

تمهيد: مراجعة معلومات القبعة الأولى.

القبعة السوداء: ما عواقب غياب رجال الشرطة ؟

القبعة الصفراء: ما فوائد وجود رجال الشرطة في المجتمع؟

القبعة الخضراء:

لو كنت مسؤولاً عن حفظ الأمن والاستقرار في حيّك، ما الإجراءات التي ستخذها؟

القبعة الزرقاء:

كيف يمكن أن تتعاون مع رجال الشرطة في تحقيق الأمن والاستقرار؟

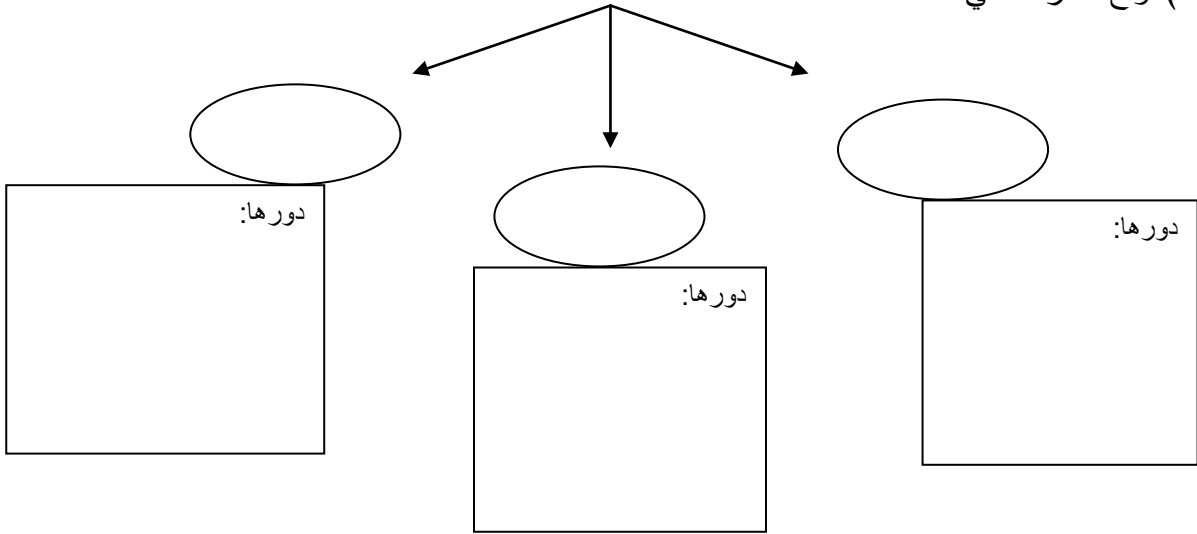
وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(4) في ورقة العمل.

ورقة عمل (4)

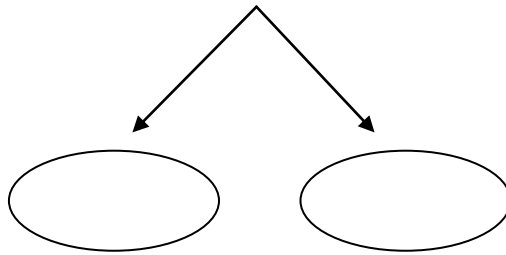
أكمل ما يلي بالكلمات المناسبة:

(1) المخفر هو المكان الذي يتواجد فيه و

(2) أنواع الشرطة هي:



(3) يمكن استدعاء الشرطة عن طريق:



(2) كيف يمكن أن تتعاون مع رجال الشرطة في تحقيق الأمن والاستقرار؟

.....
.....

الخطة الدرسية للدرس الخامس:

بيانات الدرس الخامس:

الموضوع: واجباتي تجاه المرافق العامة

عدد الحصص المخصصة للدرس: (1) حصة

النقاط التعليمية:

- المرافق العامة هي المنشآت والخدمات التي تقدمها الدولة مجاناً.
- أمثلة على المرافق العامة: الإنارة في الشوارع، المكتبات، الحدائق، المراكز الصحية، ...
- واجبات الطفل تجاه المرافق العامة:
 - ✓ عدم هدر الماء والكهرباء
 - ✓ المحافظة على نظافتها
 - ✓ احترام وتقدير جهود القائمين عليها
 - ✓ المساهمة في تطويرها وتحسينها

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن:

- يعرف المرافق العامة.
- يذكر أمثلة عن المرافق العامة.
- يعبر عن شعوره تجاه القائمين على المرافق العامة.
- يميز بين السلوكيات الإيجابية والسلبية تجاه المرافق العامة.
- يقترح أفكاراً للحفاظ على المرافق العامة.
- أن يقرر كيف يتصرف إذا شاهد زميله يلقي القمامة في غير المكان المخصص لها.

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

لوحة تمثل حديقة منزل، صور تمثل بعض المرافق العامة، صور تمثل ماء الصنبور مفتوح، الكهرباء مضاءة في النهار، القمامة على الأرض، طفل يضع القمامة في سلة المهملات....

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد: يعرض المعلم لوحة تمثل حديقة منزل، فيها (3) أخطاء هي:

يتنزه بها الناس مع أنها حديقة منزل وليست حديقة عامة.

طفل يدوس على الأزهار.

طفل يعبث بالمصباح الكهربائي.

ثم يطلب من التلاميذ ملاحظة اللوحة لاستكشاف الأخطاء.

إذا استكشف التلاميذ جميع الأخطاء يطلب المعلم منهم تعليل إجاباتهم ثم يبدأ الدرس، وإذا لم يكتشفوا الخطأ الأول، يقول: بقي خطأ واحد سنصححه بعد أن نأخذ درس اليوم بعنوان (واجباتي تجاه المرافق العامة)

ثم يبدأ الدرس باستخدام القبعات:

القبعة البيضاء:

النشاط(1): يعرض المعلم على التلاميذ صور تمثل مرافق عامة، (يسأل التلاميذ: ما ذا ترون في الصورة؟ من أقامها؟ هل هي مأجورة أم مجانية؟)



ما تعريف المرافق العامة؟

اذكر بعض الأمثلة عن المرافق العامة؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(1) في ورقة العمل.

النشاط(2): يعرض المعلم على التلاميذ صور تمثل ماء الصنبور مفتوح، الكهرباء مضاءة في النهار، القمامة على الأرض، طفل يضع القمامة في سلّة المهملات...

القبعة الحمراء:

ما شعورك تجاه القائمين على المرافق العامة؟

النشاط(3): يعرض المعلم على التلاميذ صور تمثل بعض السلوكيات تجاه المرافق العامة.



القبعة السوداء:

ما السلوكيات السلبية التي يقوم بها الطفل والتي تسيء للمرافق العامة؟

القبعة الصفراء:

ما السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الطفل للحفاظ على المرافق العامة؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(2) في ورقة العمل.

القبعة الخضراء:

ماذا تقترح للحفاظ على المرافق العامة؟

القبعة الزرقاء:

ماذا تفعل إذا شاهدت زميلك يلقي القمامة في غير المكان المخصص لها في الحديقة؟

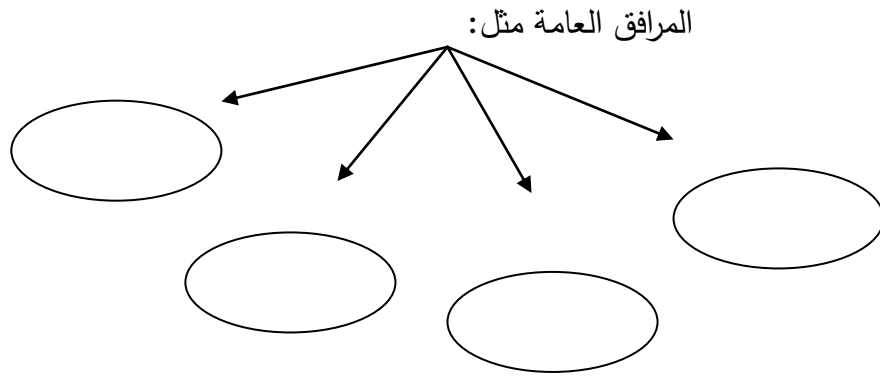
وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

يعيد المعلم عرض اللوحة التي عرضها في التمهيد، ويسأل: ما الخطأ الثالث في الصورة؟

ورقة عمل (5)

(1) أملأ الفراغات بالكلمات المناسبة:

المرافق العامة هي: و التي تقدمها
..... بشكل



(2) اقرأ العبارات التالية، وضع إشارة صح في المكان المناسب في الجدول:

العبارات	عبارات تحت على الاهتمام بالمرافق العامة	عبارات تسيء إلى المرافق العامة
رمي القمامة بغير أوقاتها		
الاعتناء بنظافة الرصيف وجماله		
ترك صنادير المياه مفتوحة في الحديقة		
عدم العبث بالمرافق العامة		
استخدام الوقود الخالي من الرصاص		

(3) ماذا تفعل إذا شاهدت زميلك يلقي القمامة في غير المكان المخصص لها في الحديقة؟

.....
.....
.....

الخطط الدرسية لوحدة العمل وأهميته.

الخطّة الدرسية للدرس الأول:

بيانات الدرس الأول:

الموضوع: أنواع العمل وأهميته

عدد الحصص المخصّصة للدرس: (2) حصة

النقاط التعليمية:

- العمل هو كل نشاط منتج نقوم به باليد أو بالفكر .
- من فوائد العمل أنه يحفظ للعامل كرامته، ويجعله يعيش من ثمرة عمله لا عالة على غيره.
- الإنسان المنتج هو الذي يعمل بالزراعة أو الرعي أو الصناعة أو التجارة أو تقديم الخدمات ويستفيد الآخرون من ثمرة عمله.
- الإنسان المستهلك هو الذي يشتري ما يحتاجه.
- من صفات الإنسان العامل أن يخلص في عمله ويبدل وقته وجهده لزيادة إنتاجه.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن:

- يعرف العمل .
- يميّز بين الإنسان المنتج والمستهلك .
- يعبر عن شعوره تجاه العمال .
- يستنتج فوائد العمل .
- يصنّف صفات الإنسان العامل إلى إيجابية وسلبية .
- يقترح أفكاراً لتحقيق الإتقان في العمل .
- يعبر عن رأيه بالعمل .

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات: بطاقات

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد: يطرح المعلم السؤال التالي: كيف يمكن توفير النقود اللازمة للحياة ولشراء ما نحتاجه؟

يستمتع لإجابات التلاميذ، يسجل على السبورة عنوان الدرس (أنواع العمل وأهميته)، ثم ينتقل لاستخدام القبعات.

القبعة البيضاء:

النشاط(1): يبدأ المعلم النقاش الآتي مع التلاميذ: لماذا يعمل الناس برأيكم؟ ماذا يعمل والداك؟ ويسجل الإجابات على السبورة، ثم يصنفها بالتعاون مع التلاميذ إلى أعمال تعتمد على اليد مثل (النجار - الحداد- الدهان- الفلاح- ...) وأخرى تعتمد على الفكر مثل (المعلم - المؤلف- المحامي -....)، غلى ماذا يحصل لقاء عمله؟

إذن: ما تعريف العمل؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(1) في ورقة العمل.

النشاط(2): تمثيلية باستخدام البطاقات، يختار المعلم تلميذين الأول يحمل بطاقة الإنسان المنتج والثاني الإنسان المستهلك، ثم يوزع على عدد من التلاميذ البطاقات الآتية: (يعمل بالزراعة، الرعي، التجارة، الصناعة، تقديم الخدمات، يشتري ما يحتاجه)

ويسأل التلاميذ عن صاحب البطاقة الأولى (يعمل بالزراعة)، هل يحصل على النقود من خلال عمله؟ هل يستفيد الآخرون من ثمره عمله؟ هل هو منتج أو مستهلك؟ يقف خلف التلميذ الذي يحمل بطاقة الإنسان المنتج وهكذا مع باقي البطاقات بهدف تشكيل قاطرتين.

إذن: من خلال القاطرة الأولى من هو الإنسان المنتج؟

من خلال القاطرة الثانية من هو الإنسان المستهلك؟

أي قاطرة أكبر وأقوى؟ إذن يجب أن نكون أشخاص منتجين وذلك من خلال العمل.

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(2) في ورقة العمل.

القبعة الحمراء:

ما شعورك تجاه عامل النظافة الذي يحافظ على نظافة الحي؟

الحصة الثانية:

تمهيد: مراجعة معلومات الحصة الأولى.

النشاط(3): قصة: أحمد فلاح نشيط ولديه ولدان، طلب منهما أن يساعدها في الحقل بعد أن ينهيا دراستهما، كان رامز كسولاً لا يحبّ العمل، وكثيراً ما يؤذي الشجر بزيادة السماد أو نقص الماء؛ فلم يكن محصوله وفيراً. أما كريم فقد تعلّم حراثة الأرض وزراعتها وزرع الحبوب والقمح، واستبدل المحراث القديم بآخر حديث. فازداد إنتاجه واشترى منه أهل القرى المجاورة وجمع الكثير من المال. أما رامز فأصبح فقيراً وقال نادماً: أنا أخطأت، ما أجمل العمل، إنه يحقق للإنسان عزّته وكرامته، ويجعله لا يحتاج الآخرين، ويحترمه الناس.

يناقش المعلم التلاميذ، من خلال القصة

القبعة السوداء:

ما الصفات السلبية التي يجب أن يتجنبها الإنسان العامل؟

القبعة الصفراء:

ما الصفات الإيجابية التي يجب أن يتحلّى بها الإنسان العامل؟

ما هي الفوائد التي يقدمها العمل للإنسان؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

القبعة الخضراء:

اشتريتَ حذاءً جديداً لكنه تلف بعد أقل من شهر، فماذا تقترح لتحقيق الإتقان في العمل؟

القبعة الزرقاء:

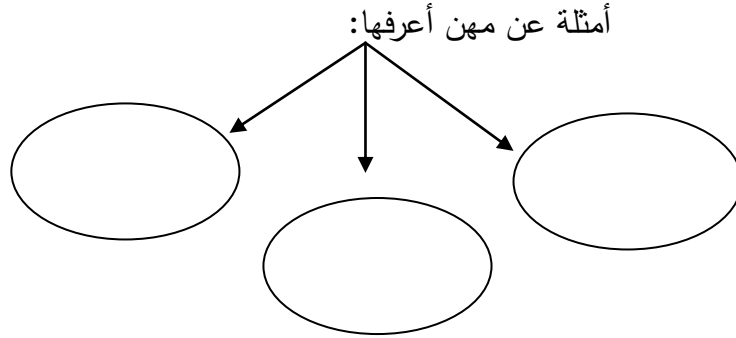
ما رأيك بالعمل؟ ما المهنة التي تريد أن تعمل بها المستقبل؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(4) في ورقة العمل.

ورقة عمل (6)

(1) أكمل ما يلي بالكلمات المناسبة:

العمل هو كل نشاط منتج نقوم به ب أو



(2) أملأ الفراغ بالمناسب:

يقدم نتاج عمله للآخرين، إنه إنسان

يشترى حاجاته من السوق، إنه إنسان

(3) أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

- العمل يحفظ للعامل (كرامته - راحته - أصدقاءه)
- من صفات العامل الجيد (الكسل، الإخلاص، الإهمال)

(4) ما المهنة التي تريد أن تعمل بها المستقبل؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

الخطة الدراسية للدرس الثاني:

بيانات الدرس الثاني:

الموضوع: الصناعة

عدد الحصص المخصصة للدرس: (2) حصة

النقاط التعليمية:

- الصناعة هي تحويل المواد الأولية من شكل إلى آخر أكثر فائدة للإنسان.
- المصنع هو المكان الذي تتم فيه الصناعة.
- المادة الأولية هي المادة الأساسية التي يراد تحويلها.
- المصنع القديم: بناؤه صغير، آلاته بسيطة تعتمد على اليد العاملة، عدد العمال قليل وإنتاجه قليل.
- المصنع الحديث: بناؤه كبير، آلاته كثيرة وحديثة، عدد العمال كبير وإنتاجه كبير.
- الإنسان منتج ومستهلك في وقت واحد.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن:

- يعرّف الصناعة.
- يعرّف المصنع.
- يعرّف المادة الأولية.
- يرسم مخططاً لتطور إنتاج سلعة ما.
- يقارن بين المصنع القديم والحديث.
- يعبر عن شعوره تجاه المنتج الوطني.
- يوازن بين إيجابيات وسلبيات المصنع الحديث.
- يقترح أفكاراً للتقليل من الآثار الضارة للمصانع على البيئة.
- يفسر كون الإنسان منتجاً ومستهلكاً في نفس الوقت.

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

قطن، قميص قطني، صور تمثل: مصنع قديم، مصنع حديث.

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد:

يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة(الصناعة)، ثم يعرض على التلاميذ (القطن و القميص القطني) لإثارة انتباههم، ثم يبدأ النقاش باستخدام القبعات.

القبعة البيضاء:

النشاط(1): يطرح المعلم السؤال التالي: هل تعتقدون أن بإمكاننا تحويل هذا القطن إلى قميص كهذا الذي أحمله بيدي؟ كيف؟ ما اسم هذه العملية؟ أيهما أكثر فائدة لك القطن قبل تحويله إلى قميص أم القميص؟ بالمناقشة يحاول المعلم الوصول مع التلاميذ إلى تعريف الصناعة.

إذن: ما تعريف الصناعة؟

برأيكم، ما اسم المكان الذي تتم فيه عملية الصناعة؟

إذن: ما تعريف المصنع؟

يمسك المعلم القطن مرة أخرى، ويسأل: هذا القطن الذي تم تحويله إلى قميص، ماذا أسميه؟ أسميه المادة الأولية، هل بقيت على حالها أم تم تحويلها إلى شكل آخر؟

إذن: ما تعريف المادة الأولية؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(1) في ورقة العمل.

النشاط(2): قصة: بحث أسعد على الإنترنت عن مراحل صناعة الملابس القطنية فحصل على المعلومات الآتية: بعد جني القطن تبدأ عملية الحليج أي تنظيف القطن ودمجه مع بعضه، ثم يتم تحويله إلى خيوط وتسمى هذه المرحلة الغزل، بعد ذلك تبدأ عملية النسيج حيث تحول الخيوط إلى قطع قماشية تجري خياطتها فيما بعد للحصول على موديلات مختلفة.

يعلق المعلم على السبورة البطاقات الآتية: (الحليج - الغزل - النسيج - الخياطة) بشكل عشوائي، ثم يطلب من التلاميذ ترتيبها بالاعتماد على معلومات القصة.

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(2) في ورقة العمل.

النشاط(3):يعرض المعلم على التلاميذ صورة تمثل مصنع قديم وآخر حديث.



ما أوجه الاختلاف بين المصنع القديم والحديث من حيث: البناء، الآلات، عدد العمال، الوقت، الجهد، الإنتاج؟

القبعة الحمراء:

ما شعورك تجاه الإنتاج الوطني؟

القبعة الثانية:

تمهيد: مراجعة معلومات القبعة الأولى.

القبعة السوداء: ما سلبيات المصنع الحديث؟

القبعة الصفراء: ما إيجابيات المصنع الحديث؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

القبعة الخضراء:

ماذا تقترح للتقليل من الآثار الضارة للمصانع على البيئة؟

القبعة الزرقاء:

هل الإنسان منتج أم مستهلك أم كليهما معاً؟ وضح ذلك.

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(4) في ورقة العمل.

ورقة عمل (7)

(3) أكمل ما يلي:

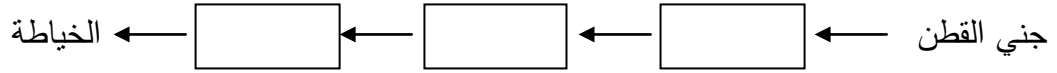
الصناعة هي عملية

يسمى المكان الذي تتم فيه الصناعة.....

المادة الأولية هي المادة التي يراد

(2) رتب مراحل صناعة الملابس القطنية على الخط الزمني:

(الغزل - النسيج - الحلج)



(3) قارن بين المصنع القديم والحديث من حيث:

المصنع الحديث	المصنع القديم	
		البناء
		عدد العمال
		الآلات
		الوقت
		الجهد
		الإنتاج

(4) هل الإنسان منتج أم مستهلك أم كليهما معاً؟ وضح ذلك.

.....
.....
.....

الخطة الدرسية للدرس الثالث:

بيانات الدرس الثالث:

الموضوع: السوق

عدد الحصص المخصصة للدرس: (2) حصة

النقاط التعليمية:

- السوق هو المكان الذي يلتقي فيه البائع والشاري من أجل بيع أو شراء بضاعة ما.
- عناصر السوق هي: المكان، البائع، الشاري، السلع، النقود، تبادل الخدمات.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن:

- يعرف السوق.
- يستنتج عناصر السوق.
- يحدّد أي نوع من المتاجر يفضل في السوق.
- يحدد النقاط الإيجابية والسلبية التي يراها في السوق.
- يقترح أفكاراً للحفاظ على نظافة السوق.
- يقرر كيف يتصرف إذا أخطأ معه البائع في الحساب.
- يعبر عن رأيه بالسوق.

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

مقطع فيديو .

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد: يعرض المعلم مقطع فيديو لأحد أسواق المدينة لإثارة اهتمام التلاميذ، ثم يبدأ النقاش باستخدام القبعات.

القبعة البيضاء:

النشاط (1): ما اسم المكان في مقطع الفيديو؟ من الأشخاص في المقطع؟ لماذا يذهبون إلى السوق؟

إذن: ما تعريف السوق؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(1) في ورقة العمل.

النشاط(2): ينفذ التلاميذ تمثيلية لعملية البيع والشراء توضح عناصر السوق.

يسأل المعلم: ما ذا يفعل الشخص الأول؟ ماذا نسميه؟ ما ذا يفعل الشخص الثاني؟ ماذا نسميه؟ ماذا اشترى؟ ماذا أعطى البائع؟

إذن: ما عناصر السوق؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(2) في ورقة العمل.

القبعة الحمراء:

هل تحب الذهاب إلى السوق؟

ما المحلات التي تفضل الذهاب إليها هناك(الملابس، الطعام، الألعاب، ...)?

القبعة الثانية:

تمهيد: مراجعة معلومات القبعة الأولى.

القبعة السوداء: ما الأمور السلبية التي قد تلاحظها في السوق؟

القبعة الصفراء: ما الأمور الإيجابية التي يوفرها السوق؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

القبعة الخضراء:

ماذا تقترح للحفاظ على نظافة السوق؟

القبعة الزرقاء:

كيف تتصرف إذا أخطأ البائع معك في الحساب؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(4) في ورقة العمل.

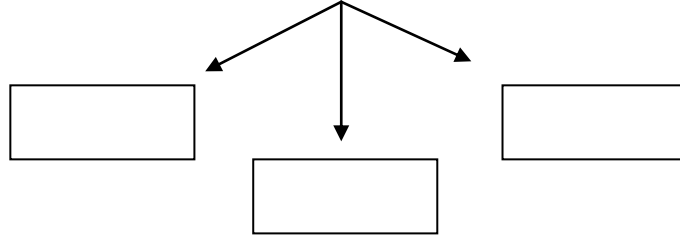
ما رأيك بالسوق؟

ورقة عمل (8)

(1) املأ الفراغات بالكلمات المناسبة:

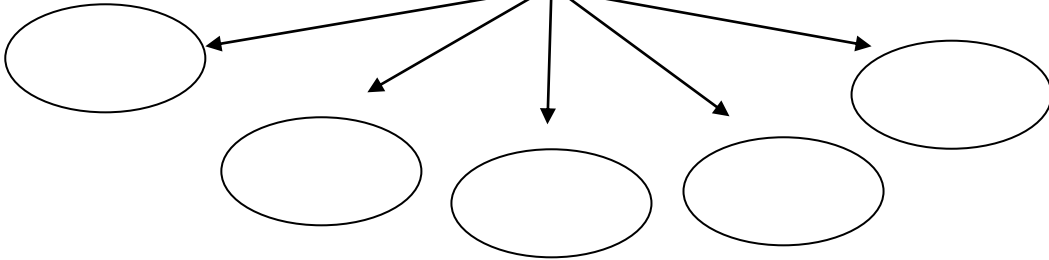
السوق هو الذي يلتقي فيه و
من أجل بيع أو شراء ما.

أمثلة على بعض الأسواق في مدينتك.



(2) أكمل ما يلي بالمناسب:

عناصر السوق هي:



(2) قارن بين إيجابيات وسلبيات السوق:

الإيجابيات	السلبيات

(3) كيف تتصرف إذا أخطأ البائع معك في الحساب؟

.....
.....

(الخطة الدرسية للدرس الرابع:

بيانات الدرس الرابع:

الموضوع: التجارة ماضياً وحاضراً

عدد الحصص المخصصة للدرس: (1)

النقاط التعليمية:

- التجارة هي عملية البيع والشراء.
- المقايضة هي تبادل السلع سلعة مقابل سلعة.
- وسائل نقل الإنتاج قديماً هي الحيوانات والعربات التي تجرها الحيوانات، أما حديثاً فهي الشاحنات والقطارات والطائرات والبواخر.
- أهمية التجارة تكمن في:
 - ✓ إقامة علاقات تجارية بين المحافظات السورية.
 - ✓ عقد اتفاقيات تجارية مع الدول الأخرى.
 - ✓ تطوير شبكة المواصلات.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي أن:

- يعرف التجارة.
- يعرف المقايضة.
- يوضح أهمية التجارة.
- يعبر عن شعوره تجاه تجار الأزمات.
- يقارن بين وسائل نقل الإنتاج قديماً وحديثاً.
- يقترح أفكاراً لتطوير التجارة في المستقبل.
- يعبر عن رأيه بالتجارة كمهنة.

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

نقود، كتاب، دفتر، صور تمثل بعض وسائل النقل القديمة والحديثة.

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد: يطلب المعلم من تلميذين تمثيل عملية البيع والشراء كما أخذوها في درس سابق. ثم يبدأ النقاش الآتي باستخدام القبعات.

القبعة البيضاء:

نشاط(1): بالاعتماد على التمثيلية:

ماذا نسمي الشخص الأول؟ ماذا نسمي الشخص الثاني؟

ماذا نسمي هذه العملية؟ هل لها اسم آخر؟

إذن: ما تعريف التجارة؟

نشاط(2): ينفذ المعلم تمثيلية مع أحد التلاميذ توضح تبادل السلع قديماً (كتاب مقابل دفتر)، وحديثاً (كتاب مقابل مبلغ من المال)

ويسأل: كيف كان يتم تبادل السلع قديماً؟ ماذا أسمى هذه العملية؟ ماذا أسمى الكتاب/الدفتر؟

إذن: ما تعريف المقايضة؟

كيف يتم تبادل السلع حالياً؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(1) في ورقة العمل.

القبعة الحمراء: ما شعورك تجاه تجارة الأزمات؟

نشاط(3): يعرض المعلم صور بعض وسائل النقل القديمة والحديثة.



ويطرح الأسئلة الآتية: ما اسم وسائل النقل الموجودة في الصورة؟

كيف كان يتم نقل الإنتاج قديماً؟ كيف يتم نقله حالياً؟

القبعة السوداء: ما هي السلبيات الناتجة عن استخدام وسائل النقل القديمة في التجارة؟

القبعة الصفراء: ما هي إيجابيات استخدام وسائل النقل الحديثة في التجارة؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(2) في ورقة العمل.

نشاط(4): ما أهمية التجارة؟ يستمع المعلم بداية لإجابات التلاميذ، ثم يستخدم البطاقات كما يلي:

يعلق على السبورة البطاقات الآتية (اللاذقية - حلب - الحسكة)، ويسأل: بم تشتهر كل محافظة؟ من أين تحصل اللاذقية على الفستق الحلبي والقمح مثلاً؟ وكذا الأمر بالنسبة لباقي البطاقات. ماذا ينتج عن ذلك؟

يسجل المعلم: إقامة علاقات تجارية بين المحافظات السورية.

يكرر المعلم ذلك مع بطاقات (سوريا - العراق)، بم يشتهر كل بلد؟ من أين تحصل سوريا على التمر؟

يسجل المعلم: إقامة علاقات بين الدول.

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

القبعة الخضراء:

تخيّل كيف يمكن أن تكون التجارة في المستقبل.

القبعة الزرقاء:

ما رأيك بمهنة التجارة؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(4) في ورقة العمل.

ورقة عمل (9)

(1) املأ الفراغ بالكلمات المناسبة:

- التجارة عملية:
- كان الناس قديماً يتبادلون السلع سلعة مقابل
- وتعرف هذه العملية ب
- أما حديثاً فنشتري السلع مقابل

(2) قارن بين التجارة ماضياً وحاضراً، من حيث:

التجارة حالياً	التجارة ماضياً	
		وسائل نقل الإنتاج
		إيجابيات هذه الوسائل
		سلبيات هذه الوسائل

(3) ضع صح أو خطأ أما العبارات الآتية:

تبرز أهمية التجارة في النقاط الآتية:

قطع العلاقات مع الدول الأخرى.

إقامة علاقات تجارية بين المحافظات السورية.

تطوير شبكة المواصلات.

(4) ما رأيك بمهنة التجارة؟

.....
.....
.....

الخطة الدرسية للدرس الخامس:

بيانات الدرس الخامس:

الموضوع: المصرف (البنك)

عدد الحصص المخصصة للدرس: (2)

النقاط التعليمية:

- خيارات تنظيم المال هي الادخار أو الصرف.
- المصرف هو مؤسسة مالية تجمع فوائض وادخارات المواطنين لإنشاء مراكز تعود بالخير على الوطن.
- العملة هي المادة التي يتم بها شراء الحاجات.
- مراحل تطور العملة: المعادن ثم المعادن الثمينة ثم العملة الورقية.

الأهداف التعليمية:

يتوقع من التلميذ في نهاية الدرس الحالي، أن :

- يستنتج خيارات تنظيم المال.
- يعرف المصرف.
- يعرف العملة.
- يستخدم خطأً زمنياً يوضح فيه مراحل تطور العملة.
- يحدّد الخيار الذي يفضله في تنظيم مصروفه.
- يقارن بين فوائد وسلبيات ادخار المال في المصرف.
- يقترح أفكاراً لتشجيع الناس على ادخار أموالهم في المصرف.
- يعبر عن رأيه بالمصرف.

الوسائل التعليمية والأدوات والمستلزمات:

صور تمثل: مصرف، حصالة.

مراحل سير الدرس وتنفيذه، وتتضمن:

التمهيد: يبدأ المعلم النقاش الآتي: عنوان درسنا اليوم المصرف (البنك)، فماذا تعرفون عنه؟

يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ، ثم يبدأ باستخدام القبعات:

القبة البيضاء:

النشاط (1): قصة: بمناسبة العيد أعطى الجد كل من ريم وليلى مبلغ من المال (عيدية)، قامت ريم بصرف كامل المبلغ، في حين فضلت ليلى الاحتفاظ به لوقت الحاجة.

ما الخيار الذي اتبعته ريم في تنظيم المال؟ وما الخيار الذي اتبعته ليلى؟

ما هي خيارات تنظيم المال؟

النشاط(2): يعرض المعلم صورة تمثل المصرف والحصالة، ويسأل:



إذا أعطاك والدك مصروفاً كبيراً أين تدخره؟ أين يدخر والدك أمواله؟

ما وجه التشابه بين المصرف والحصالة؟ ماذا نضع فيهما؟

إذن: ما هو المصرف (البنك)؟

النشاط (3): يعرض المعلم نقود ورقية ومعدنية، ويسأل:

لماذا نستخدم هذه النقود؟ هل لها اسم آخر؟ هل النقود في سوريا لها نفس الشكل والاسم في كل الدول؟

إذن: ما هي العملات؟ ما اسم العملة السورية؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاطين (1) و (2) في ورقة العمل.

النشاط (4): يسأل المعلم، قبل العملات: كيف كان التعامل بالبيع والشراء؟ كيف كانت العملات قديماً؟

يرسم على السبورة خطأً ويسميه الخط الزمني أي تطور العملات عبر الزمن، يوزع على التلاميذ ثلاث بطاقات تمثل مراحل تطور العملة، ويقوم التلاميذ بترتيبها على الخط الزمني بمساعدة المعلم.

إذن: ما هي مراحل تطور العملات؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(3) في ورقة العمل.

القبعة الحمراء: أي خيار تفضل لتنظيم أموالك؟

الحصة الثانية:

تمهيد: مراجعة معلومات الحصة الأولى.

النشاط(5): لنفترض أن لديك مبلغاً كبيراً من المال وتريد ادخاره في المصرف.

القبعة السوداء: ما سلبيات ادخار المال في المصرف؟

القبعة الصفراء: ما إيجابيات ادخار المال في المصرف؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(4) في ورقة العمل.

القبعة الخضراء:

ماذا تقترح لتشجيع الناس على ادخار أموالهم في المصرف؟

القبعة الزرقاء:

ما رأيك بالمصرف؟

وهنا يوجه المعلم التلامذة إلى حل النشاط(5) في ورقة العمل.

ورقة عمل (10)

(1) املأ الفراغات بالكلمات المناسبة:

خيارات تنظيم المال هي: و

أدخر نقودي في, يدخر والدي نقوده في

المصرف مؤسسة

المادة التي يتم بها شراء الحاجات حالياً هي

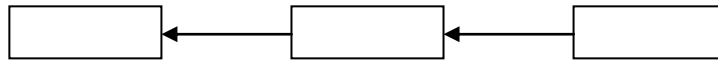
(2) ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

العملة السورية هي (اليورو - الدولار - الليرة)

قديماً كانت عمليات البيع والشراء تتم ب (المقايضة - النقود)

(3) رتب مراحل تطوّر العملة على الخط الزمني:

(المعادن الثمينة - النقود الورقية - النقود المعدنية)



(4) قارن بين إيجابيات وسلبيات ادخار المال في المصرف:

الإيجابيات	السلبيات

(5) يحصل صديقك على مصروفه بشكل أسبوعي لكنه يصرفه بالكامل قبل انتهاء الأسبوع، برأيك ما الحل المتاح أمامه؟

.....

.....

.....

.....

ويم تنصحه؟

.....

.....

مراجع البرنامج التعليمي:

الحسيني، فهد محسن.(2012). فعالية تدريس مادة جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام القبعات الست وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

دي بونو، إدوارد.(2001). قبعات التفكير الست، ت: خليل الجبوسي، أبو ظبي: مطابع المجمع الثقافي.

عباس، مها فاضل.(2010). أثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(31)، 308-352.

العزاوي، خالد خليل ابراهيم.(2012). أثر استراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الفتح، العدد(48)، 143-174.

قطامي، يوسف.(2010). إدوارد دي بونو - تعليم تفكير القبعات الست - دليل المدربين، عمان: دار المسيرة.

المدهون، حنان خليل محمد.(2012). أثر استخدام برنامج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

ملحق (6)

معامل الصعوبة والتمييز لبنود الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.37	0.76	1
0.62	0.72	2
0.50	0.64	3
0.37	0.76	4
0.62	0.56	5
0.62	0.40	6
0.37	0.72	7
0.50	0.72	8
0.75	0.44	9
0.62	0.36	10
0.50	0.68	11
0.75	0.44	12
0.75	0.32	13
0.37	0.68	14
0.25	0.80	15
0.50	0.68	16
0.37	0.64	17
0.37	0.76	18
0.50	0.56	19
0.25	0.76	20
0.25	0.84	21
0.50	0.64	22
0.37	0.72	23
0.37	0.80	24
0.37	0.76	25
0.25	0.72	26
0.62	0.52	27
0.37	0.68	28
0.50	0.68	29
0.37	0.72	30
0.50	0.52	31
0.62	0.60	32
0.37	0.64	33
0.37	0.72	34
0.50	0.64	35
0.50	0.56	36
0.75	0.48	37
0.37	0.40	38
0.62	0.52	39

ملحق (7)

معامل الصعوبة والتمييز لبنود اختبار اتخاذ القرار

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.37	0.64	1
0.25	0.80	2
0.25	0.68	3
0.25	0.72	4
0.37	0.64	5
0.37	0.68	6
0.62	0.60	7
0.25	0.80	8
0.37	0.72	9
0.50	0.56	10
0.50	0.56	11
0.62	0.60	12
0.62	0.60	13
0.37	0.56	14
0.62	0.44	15
0.37	0.56	16
0.75	0.36	17
0.75	0.32	18
0.75	0.32	19
0.87	0.28	20
0.50	0.68	21
0.50	0.76	22
0.25	0.80	23
0.37	0.60	24
0.50	0.56	25
0.62	0.68	26
0.37	0.72	27
0.37	0.72	28
0.25	0.76	29
0.62	0.60	30

ملحق (8)

الاختبار التحصيلي

الاسم: الشعبة:

الدرجة الكلية: (100)

مدة الاختبار: (50) دقيقة

تعليمات الاختبار:

عزيزي التلميذ:

يتكون الاختبار من أربع مجموعات من الأسئلة، تشمل المجموعة الأولى (25) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد، والمجموعة الثانية (10) أسئلة عليك ملء الجدول بالكلمة المناسبة أو وضع إشارة (×) في الحقل المناسب، المجموعة الثالثة تشمل سؤالين لإعادة ترتيب الكلمات بالشكل الصحيح، والمجموعة الرابعة تشمل سؤالين والمطلوب هنا اختيار إجابة تبعاً لرأيك ثم تفسير سبب اختيارك لها.

اقرأ السؤال جيداً، وحدد إجابتك حسب ما يتطلبه السؤال.

لا تترك أي سؤال دون إجابة.

ضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة.

سيوضح لك المثال الآتي طريقة الإجابة:

- يحد سوريا من الشمال:

أ- العراق ب- تركيا

ج- الأردن د- فلسطين

القسم الأول: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة:

(1) المكان الذي نتلقى فيه العلم والمعرفة، هو: أ- البيت ب- الحياة ج- المركز الثقافي د- المدرسة	(2) المخفر هو بناء يتواجد فيه عدد من رجال: أ- الإطفاء ب- الشرطة ج- الإنقاذ د- الفضاء
(3) المرافق العامة هي المنشآت التي تقدمها: أ- الأسرة ب- الدولة ج- الأصدقاء د- الجمعيات الخيرية	(4) السوق هو المكان الذي يلتقي فيه من أجل البيع والشراء: أ- الطبيب والمريض ب- المعلم والتلميذ ج- البائع والشاري د- الشترطي واللص
(5) نسمي عملية تحويل المواد الأولية إلى سلع جديدة مفيدة: أ- الصناعة ب- السياحة ج- التجارة د- التسويق	(6) العمل هو كل نشاط منتج نقوم به ب: أ- اليد ب- الفكر ج- (أ و ب) د- كل ما سبق خطأ
(7) التجارة، هي عملية: أ- بيع وشراء ب- إنتاج واستهلاك ج- تخزين الإنتاج د- نقل الإنتاج	(8) الوزارة المسؤولة عن التعليم المدرسي، هي وزارة: أ- الصحة ب- التعليم العالي ج- التربية د- الثقافة
(9) من المرافق العامة: أ- السيارة ب- حديقة الجيران ج- البيت د- إنارة الشارع	(10) يحفظ للإنسان كرامته فلا يكون عالماً على غيره. إنه: أ- اللعب ب- العمل ج- العلم د- النوم
(11) التعليم الأساسي في سوريا: أ- إلزامي فقط ب- مجاني فقط ج- إلزامي ومجاني د- كل ما سبق خطأ	(12) المادة الأولية هي المادة الأساسية التي يراد: أ- بيعها ب- شراءها ج- إبقاؤها كما هي د- تحويلها إلى شكل آخر
(13) تهتم وزارة التربية بتأمين ما يلي: أ- اللباس المدرسي ب- الأدوية ج- الوسائل التعليمية د- الدفاتر والأقلام	(14) المقايضة هي: أ- سلعة مقابل نقود ب- سلعة مقابل سلعة ج- المزايدة د- سلعة دون مقابل
(15) العملة هي المادة التي: أ- تشفينا من الأمراض ب- نكتب بها وظائفنا ج- نأكل بها الطعام د- نشترى بها حاجتنا	(16) إذا حدثت سرقة يمكنني استدعاء الشرطة عن طريق: أ- الهاتف (112) ب- التبليغ المباشر ج- (أ و ب) د- الهاتف (150)
(17) المصرف مؤسسة: أ- سياحية ب- مالية ج- تجارية د- خيرية	(18) تهتم وزارة التربية بصحة التلاميذ من خلال: أ- المركز الصحي المدرسي ب- المشفى ج- المخفر د- عيادة الطبيب
(19) الوزارة التي تساهم في ضمان حقوق الطفل، هي وزارة: أ- الصناعة ب- التجارة ج- السياحة د- العدل	(20) أعبّر الشارع عندما تكون الإشارة: أ- صفراء ب- خضراء ج- حمراء د- زرقاء
(21) أنت تنتمي إلى مرحلة التعليم الأساسي، حلقة: أ- أولى ب- ثانية ج- ثالثة د- رابعة	(22) إن إقامة علاقات تجارية بين المحافظات وبناء شبكة مواصلات متطورة، يدل على أهمية: أ- الزراعة ب- الصناعة ج- السياحة د- التجارة
(23) من فوائد التعليم: أ- تحقيق الأمن والاستقرار ب- اكتساب الأخلاق الحميدة ج- توفير الصحة د- ادخار المال	(24) من عناصر السوق: أ- المكان ب- الزمان ج- الأشجار د- السيارات

	(25) تشمل الحلقة الأولى من التعلّم الأساسي، التلاميذ من: أ- الروضة إلى الصف الثاني ب- الصف الأول إلى الرابع ج- الصف الخامس إلى التاسع د- الصف السابع إلى التاسع
--	---

القسم الثاني: املأ الجدول بالمناسب:

(26) قارن بين المصنع القديم والحديث من حيث:

المصنع الحديث	المصنع القديم	
		الوقت
		الجهد

(27) قارن بين المشفى والمركز الصحي من حيث:

المركز الصحي	المشفى	
		البناء
		الأقسام

(28) قارن بين المصنع القديم والحديث من حيث:

المصنع الحديث	المصنع القديم	
		الإنتاج
		يعتمد على

(29) صنف مايلي إلى حقوق وواجبات، بوضع (×) في الحقل المناسب:

العبارة	حق	واجب
الحماية		
المواظبة على الدراسة		
العيش ضمن أسرة		
اللعب		

(30) صنف ما يلي إلى منتج أو مستهلك، بوضع (×) في الحقل المناسب:

العبارة	منتج	مستهلك
بدوي يشتري حاجاته من القرية		
فلاح يزرع أرضه		
بدوي يبيع الحليب		
عالم يكتشف دواءً جديداً		

(31) صنف المهام الآتية، بوضع (×) في الحقل المناسب:

العبارة	المشفى	المركز الصحي
رعاية الطفولة والأمومة		
إسعاف المرضى بسيارات الإسعاف		
العلاج الطويل للمرضى		
التلقيح والفحص الدوري		

(32) صنف الحقوق الآتية، بوضع (×) في الحقل المناسب:

الحق	الأسرة	المدرسة	المجتمع
التعلم			
تأمين الخدمات			
الرعاية الصحية			
الغذاء المتوازن			

(33) صنف خدمات الشرطة، بوضع (×) في الحقل المناسب:

الخدمة	الحراسة	النجدة	المرور
الحفاظ على سلامة العابرين			
حماية أرواح الناس وأموالهم			
تنظيم حركة السيارات			
حراسة المباني الحكومية			

(34) صنف السلوك إلى مفيد أو مسيء للمرافق العامة، بوضع (×) في الحقل المناسب:

السلوك	مفيد	مسيء
لا أدوس على العشب الأخضر		
أغلق صنادير المياه المفتوحة في الحديقة		
رمي القمامة بغير أوقاتها		
العبث بأثاث المدرسة		

(35) صنف الواجبات الآتية، بوضع (×) في الحقل المناسب:

الواجب	الأسرة	المدرسة	المجتمع
المحافظة على الممتلكات العامة			
احترام الوالدين			
احترام الرأي الآخر			
المحافظة على نظافة الباحة			

القسم الثالث:

(36) رتب مراحل صناعة الملابس القطنية: النسيج - الخياطة - الحلج - الغزل.

1-.....-2.....-3.....-4.....

(37) رتب مراحل تطور العملة، من الأقدم إلى الأحدث: النقود الورقية - المعادن - المعادن الثمينة.

1-.....-2.....-3.....

القسم الرابع:

اختر الإجابة التي تراها مناسبة، موضحاً السبب الذي دفعك لاختيارها.

(38) برأيك أيهما أفضل التسويق: قديماً حديثاً

السبب:

(39) أفضل أن أشتري البضاعة: الوطنية الأجنبية

السبب:

الملحق (9)

اختبار اتخاذ القرار

الاسم: الشعبة:

مدة الاختبار: (45) دقيقة الدرجة الكلية: (100)

عزيزي التلميذ:

يقيس هذا الاختبار مهارتك في اتخاذ القرار، ويتكون من ثلاثة محاور، ويتضمن كل محور (10) بنود: المحور الأول (تحديد المشكلة) والمحور الثالث (اختيار البديل الأفضل) من نمط الاختيار من متعدد، حيث عليك اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الأربع المذكورة.

في المحور الثاني (توليد البدائل) ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل اكتب كل ما يخطر في بالك وتعتقد أنه احتمال ممكن في هذا الموقف، سواء كان إيجابياً أو سلبياً.

تعليمات الاختبار:

اقرأ السؤال، وفكر جيداً قبل الإجابة.

لا تترك أي سؤال دون إجابة.

ضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة.

سيوضح لك المثال الآتي طريقة الإجابة:

- يحد سوريا من الشمال:

أ- العراق ب- تركيا

ج- الأردن د- فلسطين

المحور الأول (تحديد المشكلة):

في ما يلي (10) مواقف، أمام كل منها أربعة بدائل، واحد منها صحيح فقط. حدد المشكلة الرئيسية التي يدور حولها كل موقف، وذلك بوضع دائرة حول حرف البديل الصحيح.

1) أحمد تلميذ مجتهد، لكنه يعاني من البدانة (السمنة الزائدة)، ويريد أن يحصل على جسم صحي، فقد قرأ عن أضرار البدانة، ولذلك بحث في الكتب والمجلات، وسأل أصدقاءه للحصول على الوصفة المناسبة.

المشكلة: أ- أحمد تلميذ مجتهد ب- أضرار البدانة

ج- أحمد يريد أن يخفف وزنه د- أحمد يحب المجلات

2) بينما كانت نور تكتب ووظائفها، شعرت بالبرد يتسلل إلى جسدها، وبدأت يداها ترتجفان، فقامت وأغلقت النافذة، وعندما نظرت إلى المرأة كان أنفها أحمر كأنف المهرج من شدة البرد.

المشكلة: أ- نور تغلق النافذة ب- نور تشعر بالبرد

ج- أنف نور كأنف المهرج د- نور تنظر إلى المرأة

3) علاء تلميذ مجتهد، كل يوم ينجز واجباته مبكراً ثم لا يدري ماذا يفعل، وعندما سألته أمه: ما بك يا علاء؟ قال: أشعر بالملل فقد أنهيت دراستي، أمّا إخوتي فلم ينهوا دروسهم بعد كي ألعب معهم.

المشكلة: أ- لدى علاء وقت فراغ ب- إخوة علاء كسالي

ج- سرعة علاء في إنجاز واجباته د- حوار علاء مع أمه

4) اتفق أحمد وسعيد ومحمود أن يلعبوا اليوم معاً، فغداً الجمعة، ولديهم متسع من الوقت للدراسة، ولكن لم يقرروا أين سيلعبون، فكل منهم يريد أن يفرض رأيه.

المشكلة: أ- لا يوجد وقت كافٍ للعب ب- عدم الاتفاق على نوع اللعبة

ج- هناك متسع من الوقت للعب د- عدم الاتفاق على مكان اللعب

5) كان مازن ورامي صديقين مقربين، لكن مازن تغير فجأةً وأخذ يسخر من رامي بشكلٍ متكرر، استغرب رامي تصرف مازن، فتكلم معه وحاول أن يفهم الأسباب لكن لا فائدة.

المشكلة: أ- مازن ورامي صديقان ب- مازن ورامي متخاصمان

ج- مازن يزعم رامي د- رامي يكره مازن

6) ذهبت ريم إلى المدرسة دون أن تتناول فطورها فقد استيقظت اليوم متأخرةً، وبينما كانت في حصة الرياضيات، اصفرّ وجهها وبدأ رأسها يؤلمها ولم تستطع التركيز على المعلومات.

المشكلة: أ- ريم تتناول الفطور ب- ريم تشعر بالجوع

ج- ريم تشعر بالنّعس د- تأخر ريم عن المدرسة

7) طلبت المعلمة من التلاميذ مشاهدة الوظيفة، أخرجت ليلي دفترها، بحثت عن الوظيفة لكنها لم تجدها، خافت من عقاب المعلمة، ولم تعرف ماذا ستفعل؟ فقد مرضت أمها البارحة ومن شدة التوتر لم تعرف أي الوظائف كتبت وأيها لم تكتب.

المشكلة: أ- نسيت ليلي الوظيفة ب- مرض أم ليلي

ج- توتّر ليلي د- عقاب المعلمة لليلي

8) بينما كان مجد يلعب بكرة القدم ويسجّل الأهداف، بدأ بالسعال وارتفعت حرارته فذهب إلى المنزل وخذ للنوم من شدة التعب.

المشكلة: أ- كرة القدم لعبة متعبة ب- تفوق مجد في كرة القدم

ج- مرض مجد د- خسارة فريق مجد

9) رشا فتاة مرتبة، ولكن عندما عادت اليوم من المدرسة وجدت أختها الصغيرة في الغرفة، والألعاب منتشرة على الأرض، نظرت إلى دميّتها الجميلة (باربي) كانت محطمة تماماً، فغضبت رشا غضباً شديداً.

المشكلة: أ- أخت رشا لا تملك ألعاباً ب- عقاب رشا لأختها

ج- رشا فتاة مرتبة د- أخت رشا سببت الفوضى

10) رامز يكره الدواء ويرفض تناوله مع أنّه مفيدٌ جداً، قطعته مر ورائحته كريهة كما يقول، لكنه مريض ويجب أن يأخذ الدواء. حاولت أمه إقناعه لكنه لم يسمع الكلام.

المشكلة: أ- الدواء مفيد ب- رامز يرفض تناول الدواء

ج- عناد رامز د- إقناع رامز بتناول الدواء

المحور الثاني (توليد البدائل):

في ما يلي (10) مواقف، يتطلب كل منها توليد أكبر عدد ممكن من البدائل. فكّر جيداً، ثم اكتب كل البدائل الممكنة التي تخطر في بالك.

(11) يعاني صديقك أحمد من البدانة، اقترح لأحمد كل الطرق الممكنة التي تساعد في تخفيف وزنه.

.....
.....

(12) فجأةً شعرت بالبرد الشديد، ما كلّ الطّرق التي يمكن أن تقوم بها لتشعر بالدفء.

.....
.....

(13) إذا شعرت بالملل في وقت فراغك، فما كلّ الطّرق الممكنة لتملأ وقت فراغك ولا تشعر بالملل.

.....
.....

(14) لم يستطع رفاقك أن يحدّدوا مكاناً ليلعبوا به، اقترح لهم كل الأماكن الممكنة التي يمكن أن يلعبوا بها.

.....
.....

(15) زميلك في الصّف يزعجك باستمرار، ما كلّ التّصرّفات التي يمكن أن تقوم بها كي يتوقّف عن إزعاجك.

.....
.....

(16) شعرت بالجوع في المدرسة، فما كلّ الطرق الممكنة كي لا تشعر بالجوع في المدرسة.

.....
.....

(17) نسيت وظيفتك، فما كلّ الطّرق التي يمكن أن تقوم بها في هذا الموقف لتجنّب العقاب.

.....
.....

(18) مرض أخوك وارتفعت حرارته، ما كلّ التّصرّفات التي يمكن أن تقوم بها في هذا الموقف.

.....
.....

(19) حطّم أخوك الصّغير لُعبتك المفضّلة، ما كلّ التّصرّفات التي يمكن أن تقوم بها في هذا الموقف.

.....
.....

(20) مرض رامز لكنّه يكره الدواء، اقترح لرامز كلّ الطّرق الممكنة كي يستطيع تناول الدّواء.

.....
.....

المحور الثالث (اختيار البديل الأفضل):

في ما يلي (10) مواقف، وأمام كل منها أربعة بدائل، جميعها ممكنة. تخيل أنك مررت في كل موقف، وضع دائرة حول حرف البديل الأفضل برأيك.

- 21) لو كنت تعاني من البدانة وعليك أن تخفف وزنك، ماذا تفعل؟
أ- ممارسة الرياضة
ب- الامتناع عن تناول السكريات
ج- تناول السوائل فقط
د- استخدام أدوية التخفيف
- 22) عرض عليك رفاقك اللعب بعد المدرسة، لكن لم يحددوا مكان اللعب. فما هو المكان الأفضل للعب برأيك؟
أ- الشارع
ب- موقف السيارات
ج- الحديقة العامة
د- مدخل البناية
- 23) رأيت علبة عصير فارغة أمام مقعدك، فماذا تفعل؟
أ- تتركها في مكانها
ب- تضعها في سلة المهملات
ج- تطلب من عامل النظافة تنظيف الصّف
د- تضعها خارج الصّف
- 24) يقوم صديقك بإزعاجك بشكل متكرر، فماذا تفعل؟
أ- تضربه
ب- تخاصمه
ج- تزعجه كما يزعجك
د- تشكوه إلى المعلمة
- 25) كل يوم تشعر بالجوع في المدرسة، فماذا تفعل؟
أ- تتناول الفطور صباحاً
ب- تأكل من شطيرة زميلك
ج- تتحمل الجوع
د- تشتري بسكويت وشيبس
- 26) نسيت وظيفتك، فماذا تفعل؟
أ- تنقلها من زميلك
ب- تغيب عن الحصة
ج- تعذر من المعلمة
د- تكتبها في الصّف

- (27) إذا حطّم أخوك الصغير دميتك المفضلة، فماذا تفعل؟
أ- تسامحه
ب- تناقشه في تصرفه
ج- تضربه كي لا يعيدها
د- تُخاصمه ولا تتكلّم معه
- (28) دعاكَ صديقك إلى حفلة عيد ميلاده اليوم، لكن غدًا لديك مذاكرة، ماذا تفعل؟
أ - تحضر الحفلة
ب- تعدّه بالحضور
ج- تعتذر عن الحضور
د- تطلب من صديقك تأجيل الحفلة
- (29) شعر أخوك بألم حاد في البطن، فماذا تفعل؟
أ- تعطيه لعبتك المفضلة
ب- تعطيه أي دواء في المنزل
ج- تعطيه الحلوى كي لا يبكي
د- تصنع له زهورات
- (30) أنت تشعر بالبرد، ولكن أهلك ليسوا في البيت، فماذا تفعل؟
أ- ترتدي ملابس سميكة
ب- تغلق كل النوافذ والأبواب في غرفتك
ج- تشغل المدفأة
د- تستحم في مياه ساخنة

ملحق (10)

مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1				x
2		x		
3		x		
4			x	
5	x			
6			x	
7	x			
8			x	
9				x
10		x		
11			x	
12				x
13			x	
14		x		
15				x
16			x	
17		x		
18	x			
19				x
20			x	
21	x			
22				x
23		x		
24	x			
25		x		

26	المصنع القديم	المصنع الحديث
الوقت	طويل	قصير
الجهد	كبير	قليل

27	المشفى	المركز الصحي
البناء	كبير	صغير
الأقسام	فيه أقسام متخصصة	لا يوجد فيه أقسام متخصصة

28	المصنع القديم	المصنع الحديث
----	---------------	---------------

الإنتاج	قليل	كثير
يعتمد على	اليد العاملة	الآلات

29	حق	واجب
الحماية	×	
المواظبة على الدراسة		×
العيش ضمن أسرة	×	
اللعب	×	

30	منتج	مستهلك
بدوي يشتري حاجاته من القرية		×
فلاح يزرع أرضه	×	
بدوي يبيع الحليب	×	
عالم يكتشف دواءً جديداً	×	

31	المشفى	المركز الصحي
رعاية الطفولة والأمومة		×
إسعاف المرضى بسيارات الإسعاف	×	
العلاج الطويل للمرضى	×	
التلقيح والفحص الدوري		×

32	الأسرة	المدرسة	المجتمع
التعلم		×	
تأمين الخدمات			×
الرعاية الصحية			×
الغذاء المتوازن	×		

33	الحراسة	النجدة	المرور
الحفاظ على سلامة العابرين			×
حماية أرواح الناس وأموالهم		×	
تنظيم حركة السيارات			×
حراسة المباني الحكومية	×		

34	مفيد	مسيء
لا أدوس على العشب الأخضر	×	
أغلق صنابير المياه المفتوحة في الحديقة	×	

×		رمي القمامة بغير أوقاتها
×		العبث بأثاث المدرسة

35	الأسرة	المدرسة	المجتمع
			×
	×		
			×
		×	

36	الحلج - الغزل - النسج - الخياطة
37	المعادن - المعادن الثمينة - النقود الورقية
38	قديمًا: للحفاظ على البيئة، حديثًا: أسرع، أقل جهدًا، يقلل تلف المنتجات، يوفر الوقت،
39	الوطنية: دعم الاقتصاد الوطني، أرخص، مناسبة للمجتمع، الأجنبية: أكثر جودة،

الملحق (11)

مفتاح تصحيح اختبار اتخاذ القرار

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1			x	
2		x		
3	x			
4				x
5			x	
6		x		
7	x			
8			x	
9				x
10		x		
21	x			
22			x	
23		x		
24				x
25	x			
26			x	
27		x		
28			x	
29				x
30	x			

Abstract :

Introduction :

The social studies course of the third basic grade in Syria seeks at developing the main skills that help the learner to organize his information . Such as the Creative thinking and decision making .

In addition to acquisition of desired attitudes and having a comprehensive vision about the subjects that relate his life and society , and also he should understand that there are several aspects for each case .

This purpose requires developing lateral thinking , which the sixth hats strategy achieves .

It is considered on important and effective tool , where thinking is divided into six types and each type is symbolized by a specific coloured hat .

It is a fact that depending on repeated typed answers far from any innovation indicates at a weak creative thinking by those students . In addition , their adopting to the random choice as a method without any mental judgment , or without any scientific method to take the right decision , all these are indicators to weakness of those skills , though creative thinking skills and decision-making are included in the social studies course of that grade , the cause of this weakness may go back to the traditional methods of teaching .

In the light of previous facts , the problem of the research is :

What is the effect of the six hats method in developing creative thinking , decision – making , and social studies achievement of the third basic graders in Lattakia city ?

The importance of the research :

This research stems its importance from the followings :

- It provides practical lessons of the social studies subject of the third basic grade according to the six hats method.
- It provides a vision of the creative thinking skill level of the third basic graders , and it provides the way to develop those skills by using methods which develop the creative thinking
- It provides teachers with a test of decision –making skill , in order to define its level for students and in order to develop it .

- The innovation of the subject and the few previous studies at the basic learning stage .
- It may provide opportunities for other studies by using the six hats method at other grades and subjects.

The aims of the search:

This research aims at :

- Discovery the effect of using the six hats method on developing the creative thinking skills

(fluency , flexibility , originality ,total creativeness) of the third basic graders

- Discovery the effect of using the six hats method on developing the decision – making skills (defining the problem , generating the substitutes , choosing the best substitute , making the whole decision) of the third basic graders .
- Discovery the effect of using the six hats method on the social studies achievement (the low levels , the high levels , the total achievement) of the third basic graders .

The low and high levels indicate to the achievement test questions which have been categorized according to Bloom.

The questions of the research :

This research answer the following questions :

What is the effect of six hats method on developing the creative thinking skills(fluency ,flexibility , originality , total creativity of the third basic graders ?

What is the : effect of six hats method on developing the decision-making skills (defining the problem, generating the substitutes , choosing the best substitutes

Making the total decision of the third basic graders

What is the effect of six hats method on the social studies achievement (the low levels , the high levels , the total achievement) of the third basic graders ?

The hypotheses of the research :

the hypotheses of the research are tested

They are listed at the level of ($\alpha = 0.05$)

There is no statistical significant difference between the mean scores of the control and experimental groups in the post – application of the creative thinking skills test (fluency , flexibility , originality total creativity)

-There is no statistical significant difference between the mean scores of the students of the control and experimental groups in the post – application of the decision-making skills (defining the problem , generating the substitutes choosing the best substitute , the total creativity

-There is no statistical significant difference in the mean scores of students of the control and experimental groups in the post application of the achievement test according to (the low levels , high levels , the total achievement).

The Methodology of the research and its sample :

The current research depended on the semi-empirical method depending on choosing experimental and control groups , the sample was chosen of (52) male and female students from Jafar AlSadek School in Lattakia

The tools of the research :

The research depending on the following tools :

- Torrance test of the creative thinking (the picture of ...)
- Decision – making test (prepared by the researcher)
- Achievement test (prepared by the researcher)

The limits of the research :

The research depended on the following limits :

-The human limits :

A target sample consisted of two sections of the third basic graders

-The place limits : the research was applied at Jafar AlSadek School (the second) in Lattakia city.

The time limits :

The second term of the academic year (2013-2014)

The objective and scientific limits :

They were as follows :

-The third and the fourth units of the social studies book of the third basic grade , they are titled as :

"serves in my country " and "the work and its importance"

-Creative thinking skills (Fluency , Flexibility , originality, total creativity

-Decision –making skills

(defining the problem generating substitutes , choosing the best substitute , taking the total decision)

-The two teaching methods (the six hats method , the traditional method)

Procedures of the research :

-Reading the educational literature , and the previous studies that . deal with the variables of the research .

-Choosing the educational content

-Designing the educational program according to the six hats method.

Preparing the decision-making test and proving its Validity and reliability.

-Preparing the achievement test and proving its validity and reliability

-Getting Torrance test the picture(A) and Knowing how to apply and correct it .

Experimenting the research tools on a pilot sample of the third basic graders in order to develop and evaluate them .

-Applying the experiment which includes the followings:

-choosing the research sample , and dividing it randomly into two groups experimental and control .

-Applying the pre-tests in order to prove that groups are equal .

-Teaching the experimental group by using the six hats methods by the researcher , and teaching the control group by using the traditional method by the original teacher .

-Applying the post-tests

-Statistical dealing of the data and discussing the results .

-providing suggestions variables of the research :

-the independent variables :

The six hats method ,and the traditional method.

-The depended variables :

-The creative thinking skills (Fluency , Flexibility , originality , the total relativity)

-The decision- making skills (defining the problem, generating the substitutes , choosing the best substitute, the total decision – making)

-The achievement (the low levels , the high levels , the total (achievement).

Results of the research:

The research results were as follows :

-There is a statistical significant difference between the mean –scores of students of the experimental and control groups in the test of creative thinking skills (Fluency , Flexibility , total creativity) in favor of the experimental groups , whereas there is no statistical significant difference concerning the skill of (originality).

-There is a statistical significant difference between the mean scores of students of the experimental and control groups in the test of decision –making skills (defining the problem , generating the substitutes , total decision – making) in favor of the experimental group , whereas there is no statistical significant difference according to the skill of (choosing the best substitute).

-There is a statistical significant difference between the mean scores of students of the experimental and control groups in the post-test achievement (the low levels , the high levels , the total achievement) in favor of the experimental groups.

The Suggestions of the research :

In the light of the research results ,

The following suggestions are provided :

-Using the six hats method in teaching the social studies course in the first cycle of the basic learning

-Adopting the six hats method as a main model in designing the curriculum , by designing a teaching unit , or a group of lessons according to this method at different grades and subjects of the first cycle of the basic learning .

-Depending on this method as general methodology at the educational faculties .

-Conducting similar studies to the current study concerning other subjects and other grades.

Syrian Arab Republic

Tishreen University- Faculty of Education

Department of child education



The Effect of the Six Hats Method in Developing Creative Thinking, Skills, Decision- Making, and Social Studies Achievement of the Third Basic Graders in Lattakia City

(A semi experimental study on a sample of the third graders in the first cycle of the basic learning in Lattakia)

A thesis Submitted for a Master Degree in Education

Prepared by

Reem Ghassan Jahjah

Supervised by

Dr. Rawah Aref Jnad

(Assistant prof., Instructional Methods and Curricula)

Lattakia 1438 R-A/ 2016 C-A